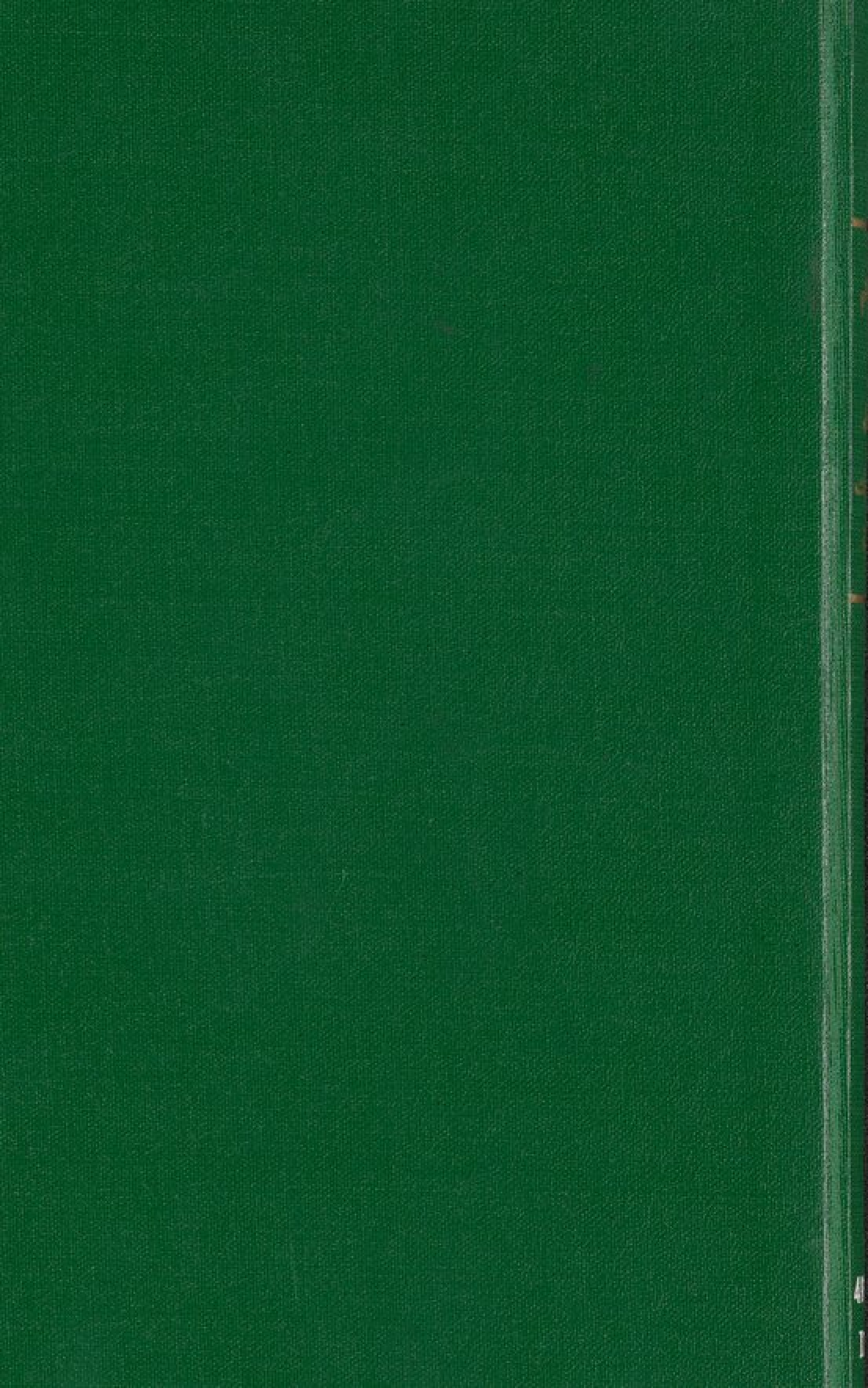






المحكم

فى أصول الكلمات العامية

تأليف

الدكتور أحمد عيسى بك

عضو المجمع العلمى المصرى وعضو بالأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس وعضو بالمجمع العلمى العربى بدمشق ، وعضو بالمجلس الأعلى لدار الكتب الملكية ، وعضو اللجنة العليا لمتحف فؤاد الصحى الخ . الخ

الطبعة الأولى

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م / ٨٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون

مقدمة الكتاب

من المعلوم أن اللغة التي يتكلمها أهل مصر فى الآونة الحاضرة هى اللغة العربية محرفة عن أصولها خارجة عن قيودها وقواعدها ، والتحريف فى اللغة العربية قديم يرجع عهده إلى زمن النبوة .

ولهذا التحريف أسباب بعضها فى نفس اللغة والبعض الآخر خارج عن اللغة.

أما الأسباب التى هى فى نفس اللغة فهى :

١ — تعدد اللهجات بتعدد القبائل واختلافها .

٢ — خصائص اللغة وسننها .

٣ — اتساع اللغة .

أما الأسباب الخارجة عن اللغة فهى :

١ — مخالطة العرب لغيرهم من الأعاجم .

متى ابتدأ اللحن فى اللغة العربية ؟

اللحن فى اللغة العربية قديم ، وأول ماعرف كان فى عهد النبوة . قال السيوطى[١] إن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم الأعراب ، لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى والمتعربين من عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقد لحن

---

(١) المزهر ص ١٩٩ ج ٢ .

رجلٌ بحضرته فقال : « أرشدوا أخاكم فقد ضلّ » ، وقال صلى الله عليه وسلم : « أنا من قريش ونشأت فى بنى سعد فأنَّى لى اللحن » فهذا دليل على وجود اللحن فى زمنه . قال أبو بكر الصولى فى كتابه أدب الكاتب[1] كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبى موسى الأشعرى وقد قرأ فى كتابه لحناً : قنِّعْ كاتِبَك سَوْطًا : (قنَّعَهُ بالسيف والسوط والعصا علاه به من القَنْعَةِ وهى رأس الجبل والإنسان) . وزعم الفرّاء أن أوّل لحن سمع بالعراق : هذه عصاتى بدلا من هذه عصاى[2] وقال الصُّولى حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال كان ابن قادم مع إسحاق ابن إبراهيم المُصْعَبى فكتب كاتبه ميمون بن إبراهيم إلى المأمون كتابا فيه : وهذا المال مالاً يجب على فلان فخطّ المأمون على مالاً ووقع بخطه فى حاشية الكتاب ، أتكاتبنى بلحن يا إسحاق ؟ فاشتد ذلك عليه ، قال : فحدثنى ابن قادم قال : أتانى ميمون فقال : اللهَ فِيَّ أُخْتَلْ لى ، فحضرت فسألنى إسحاق عن الحرف فقلتُ الوجهُ ، وهذا المالُ مالٌ ومالاً يجوز على تأويل لأخلّص الكاتب ، فقال إسحاق لكاتبه قد عفوت عنك فدَعْنى من يجوز والزَمْ صحيح الإعراب قال : ثم أكبّ ميمونُ علىّ يقرأ النحو حتى فهم منـــه شيئاً كثيراً ، وقال الصولى : حدثنى أبو عبد الرحمن الألوسى العباسى بن عبد الرحيم قال : سمعت عبد الله بن قتيبة يقول : كتب إلىّ رجلٌ من سُرَّ من رأى قد قرأت كتابك المترجم بكتاب الكُتَّاب ، وقد أعَبْت عليك فيه حرفاً ، فكتبت إليه : وصل كتابك وفهمته وقد عِبْتُ عليك قولَكَ وأعبت عليك والسلام ، وقالوا : اللحن فى الكتاب أقبح منه فى الخطاب ، وقال أبو بكر : لأن أقرأ فأسقط أحبّ إلىّ من أن أقرأ فألحن ، وما أحسن ما قال بعض الزهاد : أعْرَبْنا فى كلامنا فما نلحن ، ولحنّا فى كلامنا فما نعرب ، ولَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً : إذا مال الصواب عن جهة إلى أخرى .

(١) المزهر ص ١٢٩ . (٢) المزهر ص ١٥٢ ج ١ .

١ ـــ تعدد اللهجات

اختلفت اللهجات فى اللغة العربية باختلاف القبائل فى قلب الجزيرة و بعدها أو قربها من الأمم المجاورة لها .

أفصح اللهجات

أفصح اللهجات جميعاً وأبعدها عن الفساد لغة قريش . قال أحمدبن فارس : أجمع علماؤنا بكلام العرب والرواة لأشعارهم والعلماء بلغاتهم وأيامهم ومحالهم أن قُرَيْشًا أفصح العرب ألسنةً وأصفاهم لغةً ، وذلك لبعدها عن بلاد الأعاجم وقطونها الحَرَم ، فكانت وفود العرب من حجّاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحجّ ، و يتحا كمون إلى قريش ، وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقّة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ماتخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التى طبعوا عليها ، فصاروا بذلك أفصح العرب ، وكذلك من قرب من قريش من القبائل كثَقيف وهُذَيْل وخُزاعة و بنى كِنانة وغَطَفان و بنى أسَد و بنى تميم ، فإنها كانت من أفصح العرب لغة ، وكانت سائر القبائل الأخرى من بلاد العرب أقلّ فصاحة من هـــذه التى ذكرنا لوجودها فى أطراف بلادهم وقربها من بلاد الأعاجم واختلاطها بسكانها ، وتلك القبائل كلَخْم ، وجُذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط وقُضاعة وغسّان و إياد لمجاورتها الشام ، وأكثرهم نصارى يقرءون بالعبرانية وتَغْلِب واليمن لمخالطتهم اليونان والهند والحبشة بالتجارة و بنى حنيفة وعبدالقَيْس وأزْد عُمان ، فإنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفُرْس وسكان اليمامة وثقيف وأهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم وحاضرة الحجاز ، فقد خالطت

غيرها من الأمم ففسد لسانها ، وذكر أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمْدانى فى كتابه صفة جزيرة العرب[1] قبائل الجزيرة العربية وبين لهجاتها وميز بينها فى الفصاحة واللكنة قال : أهل الشِّحْر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مَهْرَة غُتْمٌ يشاكلون العجم ، حضرموت ليسوا بفصحاء وربما كان فيهم الفصيح ، وأفصحهم كِنْدَة وهَمْدان وبعض الصَّدَف سَرْوُ مَذْحِج ومأْرِب وبَيْحان وحُرَيْب فصحاء ، وردى اللغة منهم قليل سَرْو حِمْيَر وجَعْدَة ليسوا بفصحاء ، وفى كلامهم شىء من التحمير ويجرُّون فى كلامهم ويحذون ، فيقولون : يابن مَعَمّ فى يا ابن العمّ ، وسِمَع فى اسْمَعْ ، لَحج وأَبْيَن ، ودُثَيْنة أفصح ، والعامريون من كِنْدَة والأَوْدِيُّون أفصحهم عَدَن لغتهم مولدة رديّة ، وفى بعضهم : نُوكٌ وحماقة إلا من تأدب ، بنو مجيد ، و بنو وافد ، والأشْعَر لا بأس بلغتهم ، سافلة المعافِر غُتْمٌ ، وعاليتها أَمْثَلُ ، والسَّكاسِكُ وسَطُ بلد الكَلاع ، نجديّة مثيلٌ مع عُشْرة من اللسان الحميرى سراتهم فيهم تعقُّد ، سَحْلان وجَيْشان ، ووراخ وَخَضَر والصُّهَيْب و بَدْر قريب من لغة سَرْو حمير ويَحْصِب ورُعَيْن أفصح من جُبْلان ، وجُبْلان فى لغتهم تعقُّد حَقْل قَتاب فإلى ذَمار الحميرية القُحَّة المتعقدة سراة مَذْحِج مثل : رَدْمان وقَرَن ، ونَجْدُها مثل : رَداع ، و إسْبيل وكَوْمان والحدا وفائقة ودِقْرار فُصحاء ، خَوْلان العالية قريب من ذلك ، سحمر وقَرَد والجَبْلة ومُلَح ولَحج وحَمْض وعُتُمَة ووتَيْج وسِمْح وأنس وأَلْهان وسَطٌ وإلى اللكنة أقرب ، حَراز والأَخْروج ، وشُم وماضِح والأحبوب ، والحجادب وشَرَف أقْيان ، والطَّرْف ، وواضِع والمَعْلَلُ خُلَيْطَى من متوسط بين الفصاحة واللُّكْنة ، و بينهما ما هو داخل فى الحميرية المنعقدة لا سيما الحَضور من هذه القبائل بلدُ الأشْعَر وعَكّ وحكم بن سعد من بطنى تهامة وحوازها لا بأس بلغتهم إلا من

(١) صفة جزيرة العرب ص ١٣٤

سكن منهم القرى، هَمْدان من كان منهم فى سراتها من حاشِد خُلَّيْطى من فصيح مثل عُذَر وهِنوَم وحَجُور غُتْمٌ مثل بعض قُدَم ، و بعض الجَبر نَجْدِيّ بلدُ هَمْدان البَوْنُ منه المَشْرِقُ والخَشَبُ عربيّ يخلط حميرية ، ظاهر هَمْدان النجدى من فصيح ودون ذلك خَيْوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة إلى صَعْدَة و بلد سُفيان من أَرحَب فصحاء إلا فى قولهم أمْ رَجُلُ وقَيِّدْ بَعيراك ، ورأيت أخواك و يشركهم فى إبدال الميم من اللام فى الرجل والبعير وما أشبهه ، الأشعَرُ وعَكّ و بعض حَكَم من أهل تهامة وعُذَر مَطِرَه ونِهْم ومُرْهِبَة وذبيان وسكن الرَّحَبَةِ من بَلْحَرِث فصحاء صِناف بالجوف الأعلى دون ذلك حَزْفان وأثافِت لا بأس بفصاحتهم ، سَكَن الجَوْف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهاميين قابِل نَهِم الشمالى ونعمان مُرْهِبَة ، فظاهرُ بنى عَليّان وظاهر سُفْيان وشاكر فصحاء بلدُ وادِعة بنو حَرْب أهل أمانة فى جميع كلامهم و بنو سَعْد أفصح من ذِمار إلى صنعاء متوسط وهو بلدّ ذى جُرَه ، صنعاء فى أهلها بقايا من العربية المحضة ونبذ من كلام حمير ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منها لغة ومن يصاقب شَعُوب يخالف الجميع شِبام أَقْيان والمصانع وتُخْلِى حميرية محضة خَوْلان صَعْدة نجديها فُصحاء وأهل قَدّها وغَوْرها غُتْم ، ثم الفصاحة فى العِرْض فى وادِعَة فَجَنْب فيام فزُبَيْد فبنى الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران إلى أرض يام فأرض سَنْحان، فأرض نَهْد و بنى أُسامة، فعَنْز فخَثْعَم فهلال فعامِرٌ من ربيعة فسراة الحِجْر فدَوْس فغامِد فيَشْكر فَفَهْم فثقيف فبُجَيْلة ، فبنو عليّ غير أن أسافل سروات هذه القبائل مابين سراة خَوْلان والطائف دون أعاليها فى الفصاحة وأما العَروض ففيها الفصاحة ماخلا قراها ، وكذلك الحجاز فنجد السُّفْلَى فالى الشام و إلى ديار مُضَر وديار ربيعة فيها الفصاحة إلا فى قراها ، فهذه حال لغات الجزيرة.

ولما نزل القرآن الشريف على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغة

قريش زادت اللغة العربية ضبطاً و إحكامًا ، وكان للعرب نبراساً ولألسنتهم هاديا ومرشداً وقانوناً يسيرون على مقتضاه؛ لما فيه من البلاغة التى أعجزتهم جميعاً عن الإتيان بمثلها، وتغلبت لغة القرآن على سائر اللغات العربية فى طول الجزيرة العربية وعرضها ، وصارت هى المثل الأعلى فى الفصاحة ، والبلاغة تقلده وتقتبس منه فى كلامها وكتابتها ، وصار القرآن الشريف هو الحافظ للغة العربية من الضياع أو التغيير والتبديل ، يفهمها المسلمون فى جميع بقاع الأرض ، يفهمونها ويكتبونها ويتكلمون بها (بقطع النظر عن التحريف الذى دخل عليها) كما عهدت من القديم إلى اليوم ، وهى معجزة لم تتفق للغة من لغات العالم غيرها ، وهى باقية على هذا الحال ما بقى القرآن ، والقرآن باقٍ لقوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) .

الردى والمذموم من لغات العرب

لغات العرب المذمومة هى :

١ — الكَشْكَشَة فى ربيعة يجعلون بعد كاف الخطاب فى المؤنث شيناً ، فيقولون : رَأَيْتُكَش وبِكِش وَعَلَيْكِش وأعطيتكِش ورأيتكِش ، فمنهم من يثبتها حال الوقف وهو الأشهر ، ومنهم من يثبتها فى الوصل أيضا ، ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكسرها فى الوصل ويسكنها فى الوقف ، فيقول : مِنْشِ وَعَلَيْش .

٢ — الكَسْكَسَة وهى فى هوازن يجعلون بعد الكاف أو مكانها فى المذكر سيناً ، وقصدوا بذلك الفرق بينهما ، فيقولون : مِنْكِس وعَنْكِس .

٣ — العَنْعَنَة وهى فى كثير من العرب فى لغة قَيْس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها

عَيناً ، فيقولون فى إنَّك : عنَّك ، وفى إِذَنْ : عِذَنْ ، وتقول عِنَّ عبد الله قائم .

٤ — الفخفخة فى لغة هُذَيْل يجعلون الحاء عَيْناً .

٥ — الوَكْم فى لغة ربيعة ، وهم قوم من كلب يقولون : عَلَيْكِم و بِكِم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرةٌ .

٦ — الوَهْم فى لغة كلب يقولون : مِنْهِم وَعَنْهِم و بينَهِم ، وإن لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة .

٧ — العَجْعَجَة فى لغة قُضاعة يجعلون الياء المشدَّدة جيماً يقولون فى تميمىّ : تميمج ، و بَصْرِج : فى بَصْرِىّ ، وكوفِج : فى كوفىّ ، وفى الإضافة نحو : غُلامِج فى غلامىّ .

٨ — الاستِنْطا فى لغة سعد بن بكر وهُذَيْل والاسْد وقيس والأنصار تجعل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء ، كأَنْطَى فى أعطَى ، وفى حديث الدعاء : لا مانع لما أنطَيْتَ ولا مُنْطِى لما مَنَعْت .

٩ — الوتم فى لغة اليمن تجعل السين تاء كالنَّات فى الناس .

١٠ — الشنشنة فى لغة اليمن يجعل الكاف شيناً مطلقاً كلبَّيْش فى لبَّيْك .

١١ — من العرب من يجعل الكاف جيماً كالجَعْبَة فى الكَعْبة .

١٢ — الخَزْم وهو زيادة حرف فى الكلام كقوله : ولا لِلمَابهم أبداً دواء .

١٣ — اللخلخانية تعرض فى لغة أعراب الشِّحْر وعُمان كقولهم : مَشَا الله ، أى ماشاء الله .

١٤ — الطمطمانية تعرض فى لغة حمير ، كقولهم : طاب امهواء ، أى طاب الهواء .

١٥ — التَّلْتَلَةُ في بَهْرَاء ، وهى كسر أوائل الأفعال المضارعة ، يقولون : تِعْلَمون وتِفعَلون وتِصْنعون .

١٦ — عجرفية ضَبَّة وهو تقعُّرهم فى الكلام .

اختلاف لغات العرب

قال أحمد بن فارس : اختلاف لغات العرب من وجوه ، وهى :

١ — الاختلاف فى الحركات نحو : نَسْتَعين ونِسْتعين بفتح النون وكسرها هى مفتوحة فى لغة قريش وأسَد وغيرهم يكسرها .

٢ — الاختلاف فى الحركة والسكون نحو : مَعَكُم ومَعْكُم .

٣ — الاختلاف فى إبدال الحروف نحو : أُولئِكَ وأُولالِكَ .

٤ — الاختلاف فى إنَّ زيداً وعِنَّ زيداً .

٥ — الاختلاف فى الهمز والتليين نحو : مُسْتَهزِءونَ ومُسْتَهْزُون .

٦ — الاختلاف فى التقديم والتأخير نحو : صاعِقَه وصاقِعَة .

٧ — الاختلاف فى الحذف والاثبات نحو : اسْتَحْيَيْتُ واستَحَيْتُ ، وصَدَدْتُ وأَصْدَدْتُ .

٨ — الاختلاف فى الحرف الصحيح يبدل حرفاً مُعْتَلاً ، نحو : أمّا زيدٌ وأَيْما زيدٌ .

٩ — الاختلاف فى الإمالة والتفخيم مثل : قضى ورمى ، فبعضهم يفخم ، وبعضهم يميل .

١٠ — الاختلاف فى الحرف الساكن يستقبله مثله ، فمنهم من يكسر الأول ، ومنهم من يضم نحو : اشتروِا الضَّلالَةَ ، واشترَوُا الضَّلالة .

١١ — الاختلاف فى التذكير والتأنيث ، فإن من العرب من يقول : هذه البقر وهذه النحل ، ومنهم يقول هذا النحل وهذا البقر .

١٢ — الاختلاف فى الأدغام نحو مُهْتَدُون ومُهَدُّون .

١٣ — الاختلاف فى الإعراب نحو : ما زيدٌ قائما ، وما زيدٌ قائم ، و إن هذين و إنّ هذان .

١٤ — الاختلاف فى صورة الجمع نحو : أسْرَى وأسارَى .

١٥ — الاختلاف فى التحقيق والاختلاس نحو: يَأْمُرُكُمْ ويَأمُرُكُمْ وعفى له وعف له.

١٦ — الاختلاف فى الوقف على هاء التأنيث مثل أُمَّهْ وأَمَّتْ .

١٧ — الاختلاف فى الزيادة نحو : أُنْظُرُ وأُنظور .

قال السيوطى : كل هذه اللغات مسماة منسوبة إلى أصحابها ، وهى و إن كانت لقوم دون قوم فإنها لما انتشرت تعاوَرَها كلٌّ .

٢ — خصائص اللغة

للغة العربية خصائص وسنن مشى عليها العرب فى كلامهم ، وكان لها أثر فى نشوء اللغة العامية ، فإن الاتساع فى الجرى عليها والتسامح فى الشطط فيها أديا إلى التحريف والتغيير فى كثير من حروف اللغة .

القلب

فمن سنن العرب القلب ، وذلك يكون فى الكلمة ويكون فى القصة ، فأما الكلمة فقولهم : جَبَذ وجَذَب ولبَكَ وبَكَل وربَض ورَضَب وأنبضَ القوْسُ وأنْضَبَ ، وهو باب طويل أحيل القارئ إلى مطالعته فى مظانّه من كتب اللغة كالمزهر

للسيوطى والخصائص لابن جنى ، والصاحبي لأحمد بن فارس ، والتسهيل لأبي حيان وغيرها من المصنفات .

الإبدال

من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض [1] مثل مَدَحَه ومَدَهَه وفَرَس رَفِلٌ ورَفِن وفلق وفرْق ، وكذلك إبدال لام التعريف ميما ، والهمزة المصدرة عيناً كما ذكرنا فى اختلاف اللغات . قال أبوحيان فى التسهيل : قال شيخُنا الأستاذ أبو الحسن بن الصائغ ، قلما تجد حرفا إلا وقد جاء فيه البَدَل ولو نادراً ، وقال أبو عُبَيْدَة فى غريب المُصَنَّف فى باب المبدل من الحروف : اسْتَأديت عليه واستعديت والأَيْمُ والأَيْنُ الحيّة ، وطانَه الله على الخير وطامَه ، يعنى جَبَلَة وفناء الدار وثناء الدار وَجَدَثٌ وَجَدَف للقَبْر وَجَذَوْتُ وجَثَوْتُ ومَرَثَ الخُبْزَ فى الماء ومَرَدَه ونَبَضَ العِرْقُ ونبذ وهَرَتَ الثَّوْبَ وهَرَدَه إذا خرقه الخ .

قال محمد بن المستنير قطرب (فى مادة صدع من لسان العرب) : إن قوما من بنى تميم يقال لهم بَلْعَنْبَرَ يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء إذا كُنَّ بعد السين ، ولا تبالى أثانية كُنَّ أم ثالثة أم رابعة بعد أن يكن بعدها يقولون : سِراط وصِراط و بَسْطة و بَصْطة وسَيْقَل وصَيْقَل وسرَقْت وصَرَقْت ومَسْغَبَة ومَصْغَبَة ومِسْدَغَة ومِصْدَغَة ،وسَخَّرَ لكم وصَخَّر لكم والسَّخب والصَّخَب . وقد ورد بعض الحروف بحرفين مثل : رَجُلٌ صُلْبٌ وصُلْت، وتَلَع وترع ، وعانت نفسه ورانت والطَّنْس والطَّمْس والنَّسْط والمَسْط ، ثم التقديم والتأخير مثل : سَهْوَق وقهْوَسُ وعَبَنْقاة وعَقَنْباةٌ و بَعَنْقَات ، ثم الزيادة فى الحروف مثل:

---

(١) وليس المراد بالإبدال أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف ، وإنما هى لغات مختلفة لمعان متفقة يتقارب اللفظتان فى لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا فى حرف واحد .

قَيْفط من القفط ، وخَيْطَف من الخطف ، واسْلَنْطح من السلاطح وشَدْقم وذَرْقَم ودَخْشَن ، الميم والنون زائدتان ، وكذلك ضَيْفَن ورَعْشَن والشَّمْحَط والشَّمْحاطُ والشُّمْحوطُ ، الميم فيها زائدة وكلها من شحط .

وأكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة ، وأقل مايستعملونه على ألسنتهم لثقلها : الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العينُ ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم ، فأخف هذه الحروف كلها ما استعمله العرب فى أصول أبنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى .

ومن أراد التوسع فى هذا الباب فليطالع فى الخصائص لابن جنى أبواب اختلاف اللغات وتداخل الأصول الثلاثية والرباعية والخماسية ، وفى الأصلين يتقاربان فى التركيب بالتقديم والتأخير ، وفى الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه .

٣ ـ اتساع اللغة

قال أحمد بن فارس فى باب القول على لغة العرب: هل يجوز أن يحاط بها ؟ قال بعض الفقهاء : كلام العرب لا يحيط به إلا نبى . قال : وما بلغنا أن أحداً ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها وقال الإمام الشافعى رضى الله عنه : لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً ، ولا نعلم أنه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبىّ .وقال السيوطى فى المزهر : كان أبو الأسود الدئلى أعلم الناس بكلام العرب، وزعموا أنه كان يجيب فى كل اللغة . قال أبو الطيب : ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا أبو عمرو بن الطوسى عن أبيه عن اللحيانى فى كتاب النوادر قال : حدثنا الأصمعى قال: كان غلام يطيف بأبى الأسود

الدئلى يتعلم منه ، فقال له يومًا : ما فعل أبوك ؟ قال : أخذته حُمّى فَفَضَخَتْه فَضْخاً وطبخَتْه طَبْخًا ، وفتَخَتْه فَتْخًا ، فتركته فَرْخًا ، قال : فما فعلت امرأة أبيك التى كانت تُشارُّه وتُجارُّه وتُضارُّه وتُزارُّه وتُهارُّه وتُمارُّه ؟ قال طلقها وتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت و بَظِيَتْ . قال : وما بظيت يابن أخى ؟ قال حرف من العربية لم يبلغك . قال : لاخير لك فيما لم يبلغنى منها .

وفى اللغة كثير من الألفاظ الموضوعة مثل عنشج، أعنى ثقيل ، وضهيد : الرجل الصلب ، و بشبش : أى التبش .

وفى اللغة ما روى من الألفاظ مما لم يصح ولم يثبت ، وذلك لعدم اتصال سنده لسقوط راويه أو جهالته أو لعدم الوثوق بروايته لفقد شرط القبول فيه مثل الرفف الرقة فى الثوب وغيره و بتأ يبتأ بتأ : إذا أقام بالمكان ، هتأ الشىء يهْتؤه : إذا كسره ، والدَّنْحبة : الخيانة . الكسحبة : مشى الخائف . الحبشقة : دويبة . القهْبسة: الأتان . الغليظة : القشْلب نبت . العَضْبل : الصُلْبُ . الهَنْقَب : القصير الخ ، وكلها ليس بثبت .

مخالطة العرب للأعاجم

من أسباب تحريف اللغة وفسادها اختلاط العرب بالأعاجم بسبب فتوحاتهم العظيمة لمختلف البلدان شرقاً وغربًا ، فنشأت عن ذلك لغة عربية تسمى الحضرية . قال عبد الرحمن بن خلدون : لما كان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربيا هجرت الألسن كلها فى جميع ممالكها ، لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه ، فصار استعمال اللسان العربى من شعائر الإسلام وطاعة العرب ، وهجر الأمم لغاتهم ، وألسنتهم فى جميع الأمصار والممالك ، وصار اللسان العربى لسانهم حتى رسخ ذلك لغة فى جميع أمصارهم ومدنهم ، وصارت الألسنة العجمية دخيلة فيها

وغريبة ، ثم فسد اللسان العربى بمخالطتها فى بعض أحكامه وتغير أواخره وإن كان بقى فى الدلالات على أصله وسمى لسانا حضريًا فى جميع أمصار الإسلام ، وأيضا فأكثر أهل الأمصار فى الملة لهذا العهد (توفى عبد الرحمن بن خلدون سنة ٨٠٨ هـ / سنة ١٤٠٦ م) من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين فى ترفها بما كثروا العجم الذين كانوا بها ، وورثوا أرضهم وديارهم ، واللغات متوارثة ، فبقيت لغة الأعقاب على حيال لغة الآباء وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجام شيئاً فشيئاً ، وسميت لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار ، بخلاف لغة البدو من العرب فإنها كانت أعرق فى العروبة . أما اللغة العربية الفصحى فلم تبق كما كانت بالطبع والملكة فى ألسنتهم صفة راسخة فى أهلها يأخذها الآخر عن الأول ، بل هى مما يقع تعليمها الآن صناعياً بالقوانين المتدارسة .

القول فى اللغة العامية المصرية

اللغة العربية العامية التى نتكلمها الآن فى مصر ليست بعيدة كل البعد عن العربية الفصحى ، وهى تبتعد عن الفصحى فى شيئين الإعراب وتركيب الحروف . أما الإعراب وهو الإبانة عن المعانى بتغيير أواخر الكلم ، فالرجوع إليه يكاد يكون مستحيلا ، لأن اللغة تؤخذ اعتياداً يحفظها الخلف عن السلف ، وتُشتَقّ بالسماع ، فالصبى العربى يسمع أبويه أو غيرهما ، فيأخذ اللغة عنهم على مرّ الأوقات ، وهذا لايمكن تحقيقه اليوم ، أو تؤخذ تلقناً من مُلقّن ، وهذا إن تيسر للبعض فإنه يتعسر على الأكثرية . وأما تركيب الحروف فأكثر حروف اللغة وإن أصاب بعضها تغيير قد يكون عظيما لا يزال يقرب من الأصل الفصيح ، وإن التغيير والتبديل الحاصلين فى هذه الحروف قد يسهل فى الكثير منها

نسبتهما إلى خصائص اللغة وسننها فى اللهجات المختلفة كما بينا فى الكلمة السابقة . على أن أكثر الكلمات العامية التى ينفر منها الآن الذوق و يستنكرها الحس إنما كانت من أفصح الألفاظ العربية وأدقها تعبيراً عما فى النفس مطابقة لمقتضى الحال ، وأنّ كثيرًا منها قد استعملت فيه المجازات اللطيفة والاستعارات المستملحة التى تعدّ من أرقى أساليب الفصاحة فى الكلام والكتابة ، ولقد تكفى نظرة فيما جمعناه وشرحناه للتحقق مما ذكرت . وقد يستغرب المتأمل فى بعض الكلمات العامية بعدها هذا البعد عن أصلها الفصيح و يستبعد أن تكون بين الكلمتين صلة قرابة سابقة ، و إن هذا الاستغراب ليزول ، وهذا الاستبعاد لينمحى متى علم أن التغيير فى الكلمات الفصيحة لم يحدث مرة واحدة ، بل أن هذه الألفاظ قد تعاورتها أدوار من التغيير تناو بتها مرة بعد أخرى ، وأنه كان هناك عامّةٌ عليا وعامة سفلى أتت بعد الأولى ، وزادت عليها فى تغيير ألفاظ اللغة . قال ابن منظور (المتوفى سنة ٧١١ هـ) فى مادة قرطب ، وأما «القرْطَبان» الذى تقوله للذى لا غيرة له فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه . قال الأصمعى : « الكَلْتَبانُ » مأخوذٌ من الكَلْتَبَة وهى القيادة والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب وغيَّرتها العامّةُ الأولى فقالت : «قَلْطَبان» قال : وجاءت عامةٌ سُفْلَى فغيرت على الأولى فقالت «القرْطَبان » اهـ .

فيرى من ذلك أن اللفظ العامى قد تغير مرتين فى دورين غير متباعدين كثيرا من أدوار حياة اللغة .

ولقد تيسر لى جمع الكثير من مفردات العامة وعملت على تحقيق أصولها وردّها إليها ورتبتها فى هذا السفر بحسب حروف الهجاء فذكرت اللفظ العامى

أولا و مجانبه تفسيره عند العوام ، ثم أتيت بالأصل الفصيح ، وذكرت تفسيره فى معجمات اللغة كاللسان والتاج و بينت الحقيقة فيها والمجاز .

⁂

وإنى لأرجو أن يستفيد منه كلّ قارئ ، و يعمل به كلّ كاتب ، حتى يعود للغة رونقها الساحر ، ويرجع إليها غناها الباهر ، فتفخر وتتيه على كلّ اللغات بقدمها وثباتها أدهراً عظيمة ، وأعمارًا طويلة .

والله سبحانه أسأله المغفرة فيما عسى أن يكون زلّ به القلم ، وهوحسبي وكفى ؟

الدكتور أحمد عيسى

ليلة الجمعة { ١٠ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ
٦ ديسمبر سنة ١٩٣٥ م

مصنفات المؤلف

١	كتاب	صحة المرأة فى أدوار حياتها	طبع
٢	«	أمراض النساء ومعالجتها وصفا وجراحة جزءان ترجمة	«
٣	«	التهذيب ، فى أصول التعريب	«
٤	«	التفسرة ، أى الاستدلال بأحوال البول على المرض	«
٥	«	آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب	«
٦	«	معجم أسماء النبات باللاطينية والإفرنسية والإنجليزية والعربية .	«
٧	«	الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب	«
٨	«	تاريخ البيمارستانات فى العهد الإسلامى بالفرنسية	«
٩	«	« « فى الإسلام بالعربية	«
١٠	«	ألعاب الصبيان عند العرب	«
١١	«	المحكم ، فى أصول الكلمات العامية	«
١٢	«	الجامع لأشتات النبات ، معجم شامل لجميع أسماء النبات فى اللغة العربية .	تحت الطبع
١٣	«	تاريخ علم النبات عند العرب	« «
١٤	«	الدعاء للإنسان وعليه	« «
١٥	«	المأثور من كلام الأطباء	« «
١٦	«	تاريخ الأطباء من القرن السابع الهجرى إلى وقتنا هذا أو ذيل لعيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة .	« «

١٧ كتاب تاريخ حياة الرئيس ابن سينا ومؤلفاته ومظانّ وجودها تحت الطبع

١٨ « « حياة الرئيس موسى بن ميمون ومؤلفاته ومظانّ وجودها . « «

١٩ « معجم لمصطلحات العلوم الطبية بالفرنسية والإنجليزية والعربية . فى التبييض

٢٠ رسالة مختصرة فى علم التشريح مخطوطة لم تطبع

حرف الهمزة

(أ) حرف الهمزة فى كلمة «أهُه» جواباً لمن يسأل أين الشيء الفلانى : هاحرف تنبيه ، فتكون «هاهُوَه» الهاء الأخيرة للسكت ثم اختصرت للسرعة فى الكلام فصارت هاهُه ، والهمزة والهاء يتبادلان فى كثير من الأحوال فأبدلت الهاء بالهمزة فصارت أهُه .

(أبَدّ) تقول فلان هذا أبَدّ، تريد أنه لايبالى أولا يشعر بواجب : «الأبِدُ:الوحشُ وأبَدَت البَهيمةُ تأبُدُ وتأبِد : توحّشت فاستعير للانسان» .

(أبَّظ) تقول لمن يستمنى بيده أبَّظ . باظَ الرّجُلُ يَبيظُ بَيْظاً ، وباظ يَبوظ بَوظاً : إذا قرّرَ أرونَ أبى عُمَيْرة فى المَهْبِل ، وأراد بالأرون المَنيّ ، وبأبى عُمَيْرة الذكَرَ ، وبالمهبل قرارَ الرّحم . فاستعيرت للخضخضة

(أبْعادية) يسمون الأراضى الزراعية الواسعة التى يملكها شخص فى جهة واحدة أبعادية : «آباد» كلمة تركية بمعنى محل أو مكان معمور أومَزْرعة ، وجمعها أبادان فحرفت إلى أبعادية .

(أبْعَد) إذا ذُكر شخص تلميحاً دون التصريح لا سيما فى الشرّ قالوا : الأبعد . «الأبْعَدُ» المتباعد عن الخير والعِصْمةِ . قال النّضْرُ فى قولهم : هلَكَ الأبْعَدُ . قال يعنى صاحبَه ، وهكذا يقال إذا كَنّى عن اسمه .

(أبَلّ) تقول العامة فلان هذا أبلّ ، يريدون لئيماً أو خسيساً : أبلّ أعْيَى فساداً وخُبثاً ، والأبَلّ : الشديدُ الخصومةِ الجَدِلُ ، وقيل : هو الذى لايستحيى وقيل الفاجر ، والأبَلّ هو الذى لايدرك ماعنده من اللؤم .

(إبْليز) تقول : هذا طين إبليز وتريد به طيناً شديد اللزوجة . إبليز معرّبة عن Πυλος كلمة يونانية بمعنى طين وَحْل طَفْل طَمْى .

(أبو جُعْران) وهو الحشرة الشبيهة بالخُنفَساء الكبيرة : هو الجُعل ، وكنيته أبو جُعْران .

(أبو زَنَّه) تشتم العامة بعضها بعضاً بقولها : ياأقرع يابوزَنَّه : «أبو ذَنَّه» كنية القرد، ولما كان الأقرعُ ليس فوق رأسه شعَر ورأسه تشبه بذلك عَجُزَ القِرْد، قالوا له يابو زَنَّه ويُسمّى الفَرْسُ القردَ بوزنه. أومن ذَنَّ الشيء يَذِن ذنيناً : سالَ، والذَّنينُ والذُّنانُ : المخاط الرقيق الذى يسيل من الأنف ، وقيل هو المخاطُ ما كان فشبهوا القراع بالذنين، والتفسير الأول أصح .

(أبو التِّسْعين) تقول : سأفعل الأمر الفلانى على أبو التِّسْعين ، تريد بذلك التحقير . أُمّ التِّسْعين : كنية الاسْت ، فأبدلوا الأبَ من الأم لزيادة التحقير كما تقول : على الجزمة أو على الصَّرْمة .

(أتابِى وأتارى أو أتاريك أو أتاريه) تقول : أتريك عملت كده ، أو أتريه عمل كده: أُرَى أو أُرَاكَ أو أُراهُ من رُؤِيَ فعلٌ لم يُسمَّ فاعِلُهُ منه رأيت بمعنى ظننت

(إتَّاوبَ) تَئِبَ الرجُلُ تأْباً وتثاءبَ وتثأَّبَ: أصابه كسلٌ وتوصيمٌ . والتَّتويبة هى « الثُّؤَباء » .

(إتْأَنْزَح وأَنْزَحه) تقول: فلان ماشى يتأَنْزَح ، تريد أنه يتخايل ويعجب بنفسه : قَزَح الحديث زيَّنَه وتمَّمَه من غير أن يكذب فيه ، فاشتقوا منها يتقزَّح ثم قالوا يتقنزح .

(إتَّاوَى) تسأل عن شخص فيقولون : إتَّاوَى فى بيته ، بمعنى عاد واعتكف فى منزله : « أَوَيْتُ منزلى و إلى منزلى أَوِيًّا وَإِوِيًّا وأوَّيْتُ وتأَوَّيْتُ وأتوَيْتُ كلها : عُدْتُ .

(اِترْبَّطْ) تقول فلان اِترْبَّط لفلان، تريد ترَصَّدَه ليحدث فيه حَدَثًا : رَبَصَ بالشيء وترَبَّصَ به : أُنْتظرَ به خيراً أو شرًّا .

(اِتَّرْيَأ) تقول : فلان بِيترْيَأ علينا ، وتقول لآخر : بلاش ترْيَأة ، تريد

أنه يلعب بعقولكم ويزهو ويختال . راق السَّرابُ يَريق رَيْقاً : إذا لمع فوق الأرض وترَيَّق مثله ، ويقال : « ذهبَ رَيقاً : أى باطلا » . فقالوا : ترَيَّقَ يتَرَيَّقُ ، ثم حرِّفت إلى يترْيأْ . أو تكون من الرَّيْه والتَّريُّه ، وهو جَرْيُ السراب على وجه الأرض ، وقيل مجيئهُ وذهابهُ، وتريَّهَ السراب: ترَيَّعَ ، وقال ابن الأعرابى : يتميَّعُ هٰهُنا ، وهٰهنا لايستقيم له وجهٌ فحرِّفت يتريَّه ، فصارت« يتَرْيأْ »وَحُرِّف التَّريُّهُ إلى ترْيأَهْ .وربما كان التخريج الثانى أصح.

(إتْشُو) فى بعض بلاد الوجه البحرى إذا أرادوا تحريض كلب على إنسان أو على أى شىء قالوا إتْشُوا عليه : «تَشَا» زجر للحمار . قال أبو منصور كأنه قال له تُشُوءْ تُشُوءْفاستعيرت للكلب. وَهتَشَ الكلبَ والسَّبُعَ يَهْتِشُه هَتْشًافاهْتَشَ: حرَّشه يمانيَّة : قال الليث هُتشَ الكلبُ فاهتَشَّ : اذا حُرِّشَ فاحترش .

(اتَّعْتَعْ) تقول لآخر : اتَّعْتَعْ ياأخى من هنا، تريد منه أن يترك المكان . « التَّخْتَحَةُ : الحركةُ ، وما تتَخْتَحَ من مكانه : أى ما تحرك » .

(اتعَزْرَنْ . عَزْرَنه) تقول لمن يشتدّ عليك فى القول بتِتعَزْرَنْ عَلَيَّ ليه . العزْرُ فى اللّغة : الردُّ والمنعُ ، وتأويل عَزَرْتُ فلانا أى أدَّبْتُه إنما تأويله فعلت به مايَرْدَعُه عن القبيح والفعل عَزَرَهُ يَعْزِرُه عَزْرًا وعَزَّره . فكان فى الأصل يقال فلان عَزَرَنى أو عَزَّرنى فحرفت إلى اتعزْرن، والعَزْرُ حرِّف إلى عَزْرنه

(اِتْعَنْطَز) اطلب عنطزة .

(اِتْفَنْطَز وفَنْطزِيَّه) تقول فلان اِتفَنْطَزْ، تريدأنه تَرَوَّح تَرَيَّض Phantasia كلمة يونانية الأصل بمعنى تخيل فاشتقوا منها فعلاً .

(أتَك) تسمع بعضهم يقول : فلان باس الأتَك : «أتَك» كلمة فارسية بمعنى ذيلِ حَرْف ثَنْى ، ومن عادة الأتراك أن يُسَلِّمَ الصغيرُ على الكبير بلمس ذيلِ ملابسهم وتقبيله ترفعاً عن لمس أيديهم .

(إتَكّ) تقول : فلان اِتَكّ على الشىء الفلانى فكسره : تَكّ الشىء يَتِكّه تَكّاً : وَطِئَهُ فشدخَهُ ، ولا يكون إلا فى شىء ليّن كالرُّطَب والبِطّيخ .

(اِتـكَبّبوا) ترى زِحاماً على شىء فتقول الناس : اِتـكَبّبُوا عليه : « تـكابُّوا على الشىء : ازدحم بعضهم على بعض » .

(اِتْلَبَّش) انظر لبش .

(اِتَلْتْ) تقول فلان بيِتَلّتْ علينا ، تريد أنه يشتدّ ولا يقبل طلبا : التَلْتَلَةُ : السَّوقُ بعُنُف ، وتَلْتَلَ الرجُلُ : عَنُفَ بسَوقِه ، والتلتلةُ : الشدّة . فتقول فلان يُتَلْتِلُ .

(اِتْلَحَس) انظر ملحوس .

(اِتْلَطّ ولَطّه) تقول: فلان اِتْلَطّ تريد أنه أصيب بمرض مُعْدٍ « لاطَ الحوضَ بالطين لَوْطاً : طيّنَه ، وكلُّ شىء لَصِقَ بشىء ، فقد لاطَ به يَلُوط لَوْطاً ، ويَليط لَيْطاً ولِياطاً إذا لَصِق به ، وإنى لأجد له لَوْطاً ولَوْطَةً ولُوطَةً » . فاستعار العامة هذا اللفظ للانسان فتكون الصيغة فلان لِيطَ : أى طُلِىَ بالطين فاستعاروها لإصابته بمرض ثم حرّفت لِيطَ فصارت اِتْلَطّ ، وحرّفوا اللَّوْطَةَ لَطَّة . وبالسريانية ܠܛܐ لطا بمعنى جَرَدَ خَدَشَ

(اِتْلَطى) يكلمك إنسانٌ فلا يُعجبك كلامه : فتقول له : اِتْلِطِى : « لَطَطْتُ الشىء أَلُطُّهُ : سترته وأخفيته ، واللط . السترُ ، ولطَّ الشىء : ستَره ، فتكون الـكلمةُ أُلْطُطْ أو لِطَّ بمعنى اُخْتَفِ أو وارِ نفسَك أو اُسْتُرْ نفسَك .

(اِتْلَـكّكْ) تقول فلان بيِتْلـكّكْ على أقل شىء : بمعنى يتعلَّلُ به . تَلَـكّأَ عليه : اُعْتَلّ وأبْطأَ .

(اِتْلَـكَم) تقول : فلان لما سمع هذا الكلام اتلكم ، تريد امتنع من الكلام . لَقَم الطريقَ وغيرَه يلقُمه لَقْماً : سدَّ فَمَه ، واللَّقَمُ : معظمُ الطريق ، فتكون فى الأصل فلان لُقِم : أى انسدّ فَمُهُ فلم يتكلم وفى الـكلمة استعارة .

(اِتْلوَق ومَلوُوق) تقول: فلان اِتْلوَق : تريد اُعْوِجّ فَمُه ، وهو مَلوُوق . اللَّقْوَةُ

داء يكون فى الوجه يعوجّ منه الشِّدْقُ، وقد لُقِىَ فهو مَلْقُوٌّ: إذا أصابته اللَّقْوَةُ .

(إتْمَألت) تقول لصاحبك بِتِمألت عَلَىّ ، تريد أنه يزدريك: ألَتَهُ : حَطَّهُ ووضع منه وأنقصهُ .

(اِتْمَحَّك) تقول فلان اِتْمَحَّك فى كلامه. المَحْكُ: المُشارة والمنازعة فى الكلام والمحك: التمادى فى اللَّجاجة عند المساومة، وتماحك البَيِّعان والخَصْمان: تلاجّا.

(اِتْمَحْلِس) تقول فلان بيِتْمَحْلِس لفلان بمعنى يتملَّقه : تَحَلَّسَ فلانٌ لكذا وكذا : أى طاف له وحام به

(اِتْمَخْطَر) تقول فلان ماشى يتمخطر، وتقول العالمة للعروس ليلة زفافها: اتْمَخْطَرِى يا زينه يا ورده من جُوّ جنينه : البَخْتَرَة والتَّبَخْتُرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ أومِشْيَةُ المتكبّر المُعْجب بنفسه وقد بَخْتَرَ وتَبَخْتَرَ .

(اِتْمَرْمَط) انظر مرمط .

(اِتْمَسْخَر، ومَسْخَرَة) تقول : فلان بيتمسْخَرْ عَلَىّ ، تريد أنه يهزأ بك : سَخِرَ منه وبه سَخْراً وسَخَراً ومَسْخَراً وسُخْراً وسُخْرَةً وسُخْرِيًّا وسُخْرِيَّةً : هَزِئَ به .

(اِتْمَطَّع وتمطيع) هو أن يمدّ الإنسانُ جميعَ أطرافه تكاسلاً : تَمَطَّى الرجلُ : تمدَّد . والتمطيع هو التَّمَطّى .

(اِتْمَقْوز) تقول لمن يعيبك بِتِتْمَقْوِزْ علينا . النَّقَزُ : الخسيسُ والرُّذَالُ من الناس وانْتَقَزَ له مالَه : أعطاه خَسِيسَهُ فتكون الجملة فلان يَنْتَقِزُنا ، أى يعطينا خسيس كلامه .

(اِتْمَلَّى) تقول : سأزور الوَلِىّ الفلانى واتمَلَّى به ، تريد أنك تحظى أو تتمتع بزيارته . تَمَلَّى بإخوانِه : مُتِّعَ بهم ، يقال مَلاّكَ اللهُ حبيبَك : أى متعك به وأعاشك معه طويلا .

(اِتْمَهْمِزْ) تقول لمن يتأخر فى عمل ما : اِتْمَهْمِزْ يا أخى : أى أسرع . المَهَامِزُ:

مقارِعُ النخّاسين التى يَهْمِزون بها الدَّوابَّ لتُسْرِعَ. هَمَزَ يَهْمِزُ همزاً فكأنك تقول لصاحبك : اُهمِزْ دابّتَكَ أو نفسَكَ: تريد السرعة .

(اِتَنَّكْ) تقول : فلان اِتَنَّكْ فى الكرسى فكسره . تَبَنَّكَ فى عِزّه : تمكّن وتَبَنَّكَ الرجلُ : إذ صار له أصلٌ .

(اِتْنَمْرَدْ) تقول : فلان يتْنَمْرَدْ علينا ، أعنى لايقبل لنا أمراً. تَمَرَّدَ: أقبلَ وعَتا.

(اِجْرَنْ) تقول لزميلك: اِجْرَنَّكْ عملت كذا،أو إجْرَنّهُ خَرَج . أَجِنَّكَ أى من أجْل أنّك ، حُذِف حرف الجرّ من واللام من أَجْل والهمزة من أنّ وأُدْغِمت كلها معا فصارت أَجِنَّكَ، وَأَجِنّي وأَجِنُّه: أيِ من أجل أنى أو من أجل أنه فزاد العامة عليها الراء . أو أبدلوا الراء من اللام

(أجْرُود) يقولون لمن لاشعر فوق لِحْيَتِهْ : إنه أجْرُود ، وهو المسمىَّ الكَوْسَج : جرَدَ الجلدَ يجْرُدُه جَرْداً : نزع عنه الشَّعَرَ، ورجلٌ أَجْرَدُ : لاشعَرَ عليه .

(أجَنَه) يطلقون على إحدى آلات النجّار اسم أجَنَه : اِكْنَهْ (وتنطق بالكاف جيماً) كلمة تركية بمعنى دبُّوس اِبْرَة .

(أَخْ) إذا راعكَ شىءٌ قلت: أَخْ : قال ابن دريد : اَخْ كلمة تقال عند التأوُّه وأحسبُها محدَثة، وقال فى ذيل الفصيح تقول عند التَّألُّم:اَحْ بحاءمهملة ، أما أَخْ فكلام العجم .

(اِخْص) لفظ للشتم والاشمئزاز : خَسَأْتُ الكلبَ : أى زَجَرْتُه فقلت له : اُخْسَأْ ويقال : خَسأْته فخَسَأَ : أى أبعدته فبعُدَ .

(أَخْنَف) يقولون للأَخَنِّ الذى يتكلم من أنفه: إنه أَخْنَف : خَنَفَ الرجُلُ بأنفه: تكبرَّ فهو خانِفٌ ، والخانِفُ الذى يشمَخُ بأنفه من الكِبْر، وخنفَ بأنفه: لوَاهُ، وخَنِفَ البعيرُ يخْنِفُ خَنْفاً وخِنافاً: لوى أنفه من الزمام ، ولما كان ذلك يحدث صوتا أنفيًا فاستعير مجازاً للأَخَنّ .

(أدَب خَانه) يطلقون على بيت الخلا لفظ أدب خانه، وصحتها«آب خانه» آب يعنى

الماء، وخانه: مكان، أو بيت، فهو مايعبر عنه الآن بدورة المياه، ويراد به بيت الخلاء .

(إدَّخْدَح) تقول فلان ماشي يدَّخْدَح، تريد أنه يمشي على مَهَلٍ . الدَّحُّ: الدفع وإلصاق الشيء بالارض، ودَحَّ الشيء يَدُحُّه دَحًّا: وضعه على الأرض فاستعير الدح للمشي ثم حرّفها العامة دخْدَح، أو هي سريانية ܕܚܐ دحا بمعنى دفع طرح رمى نبذ أبعد طرد أقصى، وفى السريانية أيضاً ܐܬܕܚܝ اتدح.

(أدّد) تقول أدّدِ العيش، تريد تَسْوِيَتَه بالنّار . القديدُ: اللحم المملوح المجفف فى الشمس، والتقديد: فعل القديد فاستعير للخبز .

(إدَّلْعَدِي) تنادي المرأة زميلتها بقولها : إدَّلْعَدِي ياختي الدعوة للعدو ، تقولها النساء تفاؤلا عند النداء فاختصر للسرعة .

(إدَّلّى) يقول الصعيدى لأخيه : إدَّلّيت مِيتَه؟ يريد متى حضرت . تَدَلّى فلانٌ علينا من أرضٍ كذا وكذا : أى أتانا فيقال متى تدلّيْت فحُرِّفت كما ترى .

(إدَّه) من أدوات البنّاء ، القِدَّةُ : القطعة من الشيء وهى قطعة من الخشب يَزِنُ بها البناء .

(آدِى) تقول آدى الجمل وادى الجمال : هاذى وتستبدل الهاء بالهمزة فتقول آدى .

(إدِّى) تقول إدِّى هذا لفلان : أدّى الشيء: أوصَلَه، والاسمُ الأَداء .

(أدِينى) تقول : أدِينى عملت الشيء الفلانى : هادى أنا وفى اللغة الدارجة كما فى العربية تقول: أنِى عملت بدلا من أنا، فتقول هادى أنى عملت وتستبدل الهاء بالهمزة فتقول أدينى عملت وقس عليها أدِنْتَ وأدِحْنَا .

(أرّ) تقول لمن يكثر من كلامه : إنت دائما تُؤرّ ، أو تقول أرّ عليه الفتاق. القرُّ: ترديدك الكلامَ فى أذن الأبكم حتى يفهمه واستعير هذا أيضاً للصوت الحادث من تحرك الفَتْق للنزول فى الصفن فتسمع قَرْقَرَةَ الأمعاء .

(أرّأْ) تقول لمن يُسْمِعُك كلامًا يمُسُّك بلفٍّ ودَوران إنه بِيْأَرّأْ علينا : هرأ

فى منطقه يَهْزأ هَرْءًا : أَكْثَرَ ، وقيل أكثر فى خطأ ، أو قال الخنا والقبيح .

(أَرْابِيز) تقول : الشىء الفلانى وقع فى أرابيز فلان ، تريد أنه تحمَّلَ به : القَرَبوس حِنْوُ السَرْج . أعنى تحمل به مادام وقع فى حنوه .

(إرارِى) تقول للصانع المتقن لصنعته : إرارِى . القَرَارِىّ : الحَضَرِىُّ الذى لا يَنْتَجِعُ يكون من أهل الأمصار ، وقيل إن كل صانع عند العرب قَرَارِىٌّ .

(أَرْأَشْ) تقول لمن يأكل خُبْزاً جافاً يِأَرْأَش عيش . قَرَش الطعامَ : أصابَ قليلاً ، وَأَقْرَشَتِ الشجَّةُ فهى مُقْرِشة : إذا صَدَعت العظمَ ولم تَهْشِم ، فربما استعاروا أقرش للأكل الجاف . وقرقش فى اللغة السريانية ܥܪܩܫ بمعنى صوَّتَ تحركَ اهْتَزَّ حَطَّمَ كسَّر سَحَق .

(أَرْأَم) تقول : فلان دا أَرْأَم ، تريد أنه حريص نَبِيه . الأَرْقَمُ من الحَيَّات : الذى يُشْبه الجانَّ فى اتِّقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيَّات وأقلها غضباً فاستعير للرجل .

(أَرْبَط) اُنظر قربط .

(أَرْبَع) اُنظر قربع .

(أَرَش) تقول : فلان بِيؤُرش فى الخيار : قَرَش الطعام أصاب منـــه قليلا . أو من الجَرْش وهو صوت يحصل من أكل الشىء الخشن .

(أَرْشل ورشَل) تقول : فلان دا أَرْشل ، تريد أنه لا يتم شىء على يده بسلام . هذه المادة بهذا المعنى غير موجودة فى العربية ولكنه فى السريانية ܪܫܠ رشل بمعنى فَتَرَ رسع شَلَّ استرخى انحلَّ تهدَّل .

(أَرْغُول) لابد أنك سمعت القروى وهو يزمر بالأرغول ، أو أنك قرأت مجلة الأرغول للمرحوم الزَّجال الشيخ النجارّ : الارْغُن تعريب Organon اليونانية ولا يزال مُحْتَفَظًا بهذا الاسم فى الـكنايس .

(أَرَف) تعاف شيئاً فتقول : إيه الأَرَف ده . القَرَفُ : التهمة ، وقرفت الرجلَ :

عِنْبَتَه ، وقَرَف عليه يَقْرِفُ قَرْفًا : إذا بغى عليه .

(إِرْمْ ومِأَرَمْ) تقول : فلان دا إِرْم تريد أنه حريص نبَيه . القَرْم : الفحلُ الذى يُترَكُ من الركوب والعملِ ، وأقرَمَه : جعله قَرْمًا وأ كرمه عن المهنة فهو مُقْرَمٌ ، ومنه قيل للسيد قَرْمٌ ومُقْرَمٌ تشبيها بذلك وهى التى يقولها العامة مِأَرَمْ . وفى حديث علىّ « أنا أبو الحسن القَرْم » أى المُقْرَمُ فى الرأى . والقَرْمُ : فحل الإبلِ ، أى أنا فيهم بمنزلة الفحل من الإبل .

(أَرَمَ) تقول : أَرَمْنِي الكلب ، تريد عضّكَ عَضّةً قويّةً . أَرَمَ على الشىء يَأْرِمُ : أى عضّ عليه ، وأرَمَه : أ كَلَه .

(أُرْمَان) يشم الناسُ النسيمَ فى حديقة الأُرْمان . أورْمان : كلمة تركية بمعنى غابة حُرْش .

(أَرْمَشْ) تقول لمن يأ كل الشىء الهشّ الجاف : أرْمش . قَرْمَش الشىء : جمعه ورجلُ قَرَمّش : أ كول ، وربما كان اشتقاقها من قَرَش، وزاد العامة عليه الميم كما يحدث كثيراً .

(أُرْمَة) تسمع بعضهم يقول : لعَنَ فلانٌ أُرْمة أبو جدّه . الأَرومَةُ : الأصل ، أوتكون من السريانية (قورما) وهى القرمة : أى أصل الشجر .

(أَرْنَبِيط) : الخضر المعروف ، وهو القِنَّبِيط .

(أُرْنيك) يقولون لبعض أوراق الدواوين : أُرْنيك ، كلمة تركية بمعنى مثال أو عينيّة .

(أَرِيضَه) تسمع بعض الأمهات يشتِمْنَ أولادَهن بقولهن : جَتَكْ أريضه . الجَرِيضُ : غَصَصُ الموت ، جَرِضَ بريقه يَجْرِضُ ، وهو أن يبتلع ريقه على همّ وحُزْن بالجهد . وقال الرياشى : القَرِيضُ والجَرِيضُ يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجَرِيضُ تبلّع الريق ، والقريض صوت الإنسان ، ويقال مات فلان جَرِيضاً : أى مريضاً مغموماً فأنثها العامة بزيادة الهاء ونطقوها بالهمزة .

(أزان) وهو الوعاء الكبير الذى يغلى فيه الماء . قَزان : كلمة تركية بهذا المعنى .

(أزْأزْ) تقول : فلان بيأزْأز لِبّ . قَسْقَسَ العظمَ : أكلَ ما عليه من اللحم وتَمَخّخَهُ بمانيّة . وقَسْقَسَ ما على المائدة : أكله .

(إزّاى) تقول لآخر : إزّاى تعمل كدا : الزِىُّ الهيئَةُ فتكون فى الأصل بأىّ زىّ تفعل كذا ثم أدغمت كلها فصارت إزّاى . وإزيّك : أصلها ايش زيّك فأدغمت إزيّك .

(أزْمَه) آلة للنجار يقطع بها الخشب ، قازْمَه : كلمة تركية ، وهى آلة كالبلطة أو المِطْرَقَة .

(أزميل) من أداة النّجار كلمة يونانية Similion

(آس) فى ورق اللعب نقطة واحدة يسمونها آس As كلمة لاطينية بمعنى واحد .

(إسّ) تقول : فلان فعل كذا باسّ فلان : أى بوحيه وتحريضه الأُسّ والأَسّ هو أصل كل شىء ، والأَسّ والأُسّ : إلا فساد بين الناس .

(إسْبَلَايِط) قطعة من نسيج أو معدن توضع فوق الكتف تحمل علامات الدرجات العسكرية : مفردها اسبليطه كلمة ايطالية Espalada وبالإفرنسية Epaulette بمعنى كَتِفِيَّة .

(إسْتَأَى) تقول العامة : فلان إسْتَأَى لفلان أى آذاه : أساء إليه وبه وعليه .

(إسْتَخَبّ) تقول فلان إسْتَخَبّ منا ، تريد أخْفَى نَفْسَهُ . الخِباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، وقد يستعمل فى المنازل والمساكن وأخْبَيْتُ خِباء وخَبَّيْته وتَخَبَّيْتُه : عملته ونَصَبْته ، واسْتَخْبَيْته : نَصَبْتُه ودخلت فيه .

(إسْتِغُمّايَه) وهى من ألعاب الصبيان ، ولابد أن يلعبها كل صبىّ . غَمَمْتُ الشىء : إذا غطّيْتَه ، والاِسْتِغْمَام : طلب التغطية .

(إسْتِمَارَه) وهى من الأوراق النموذجية فى دواوين الحكومة خاصة للطلب ، الاِسْتِئْمَارُ : المشاورة .

(إسْتمَخّ) تقول فلان إسْتمَخّ فلانا ، تريد أنه دخل فى رضاه وحوّله إلى رأيه ، تَمَخّخَ العظمَ وامتَخَخَه : إذا استخرجَ مُخّه فهنا استعارة .

(أسْتِيك) الياء تقرؤها مُمالة ، تقول فلان لابس ساعة وأُسْتيك . كوسْتِيك : كلمة تركية بمعنى رابطة حبل مفتول سلسلة .

(إسْتهفَ واسْتهْفَى) بمعنى استقل الشخص ، إزْدَهَفَ فلانٌ فلاناً واستهفّه واسْتَهْفَاه : استرقّه ، كل ذلك بمعنى استَخَفّه .

(أسْتِيكه) جلدةٌ تُمْحَى بها الكتابة ، أو جلدة تُمَطّط ، كلمة يونانية الأصل Elastic وأدخلت فى أكثر اللغات الأوربية .

(اِسّحِلب) بمعنى مشى بطيئاً ومتخفياً حتى لايشعر به أحد ، التّذَعْلُبُ : الانطلاق فى استخفاء ، تذعْلَبَ يتذعْلَبُ .

(اِسَّرّا) تقول فلان لايسَرّا ولا يبات بَرّا . السُّرى : السَيْرُ بالليل ، سَرَيْتُ سُرًى ومَسْرًى . وأسْرَيْتُ : بمعنى إذا سرت ليلاً .

(اِسّرْمَح) تقول لمن يمشى ويتفقد النساء إنه بيِسّرْمَح ، سَرَحْتُ الماشية : إذا أخرجتها بالغداة إلى المرعى ، وسَرَحَ المالُ نفسهُ : إذا رعى بالغداة إلى الضُحى فاستعاروها للنساء والميم زائدة .

(أسّسْ وَأسّيِسْ) تقول : فلان بِيْأسّسْ بين الناس ، وفلان دا أسّيس . الأُسُّ : الإفسادُ بين الناس ، وأسّ بينهم يؤُسُّ أسّا ، ورجلٌ أسّاسٌ :أى نمّامٌ مُفسِدٌ

(اِسْطبُة) الخرقة التى تمسح بها الآلات : هى كلمة إيطالية Stoppa بمعنى مُشاقة

(اِسْكَله) كلٌّ يعرف أسكلة القبّارى : هى كلمة إيطالية Scala بمعنى درجة مَرْقاة سُلّم مينا .

(اِسّلْطَح) بمعنى استلقى وتمدّد . اِسْلَنْطَح الشىء : طال وعَرُض ، واسلنطح وقع على وجهه .

(اِسْمِنُّه) تقول : افعل كذا اِسْمِنّك أو اِسْمِنُّه كذا : باسم أنّك أو باسم أنّه .

(اِسَّىْ) فى بعض بلدان الوجه البحرى كرشيد والإسكندرية وغيرها إذا شعر الإنسانُ بشدّة البرد قال اِسَّىْ : حَسّ حَسّ بدون تنوين : كلمة تقال عند الألم .

(أسِيَّة) بمعنى الأذى ، والألم : الأَسَى ، أسِيْت عليه أسًى : حَزِنت ، وَأَسِىَ على مُصيبته يَأْسَى أسًى : إذا حَزِن .

(اِشْ) إذا رأيت شيئاً حسناً قلت اِشْ ، إما أصلها أى شىء هذا فهو بعيد والأقرب أنها كلمة فارسية أصلها كِشْ ، وهى كلمة تُخْبِرُ بِقرب مجىء مَلِك أو رجل عظيم ليلزم الشاهدون أوالناظرون أوالواقفون الصمت ويتخذون اللياقة أو الواجب نحوه ، وتستعمل كذلك فى لعب الشِطْرَنْج عنـدما يرد الملك فيقولون كِشْ شاه ، ويلفظونها فى إسبانيا اِشْ فأخذت عنهم اِشْ للاستحسان من أى شىء .

(أَشَح) انظر قشح .

(إشَّبْرَأْ وَشَّبْرَأه) تعطى ولدَكَ أو خادمَكَ بعضَ الدراهم وتقول له خذ هذا إشَّبْرَأْبه تريد أن يصرفها فى ملذته وفرحه . إبْرَنْشَقَ : أى فَرِحَ وسُرَّ ، ورجـل مُبْرَنْشِقٌ : فَرِحٌ مسرورٌ .

(إشَّرْمَط) بمعنى تمزق . إِرْمَعَطَ السقاء : إذا انتفخ ، والإرمعاط اطمحرار السقاء إذا راب ورغا ففى ذلك معنى التمزق .

(إشَّعْبَطْ) تقول : فلان إشَّعْبَطْ على الشجرة ، انظر شبط .

(إشَّعْلَقْ وَشَعْلَقَة) بمعنى تعلَّق بالشىء ، عَلِقَ بالشىء عَلَقاً وَعَلِقَه نَشَبَ فيـه وتعَلَّقَ بالشىء : عَلِقَهُ من نفسه أو لزِقه . فحرفت إلى اِشَّعْلَقَ .

(أشْكَلَه خَبَر) تقول : فلان عمل كذا أشْكَلَه خَبَرٌ ، تريد ظاهراً : أشْكار وأشكاره وأشكارا كلمة فارسية بمعنى علناً واضح ظاهر .

(أشل وأشلان) تقول عند خلوك من الدراهم إنك أشْلان . الأزْلُ : الضِّيقُ

والشدّة ، والأَزْلُ شدّة الزّمان، أَزِلَ الرجُلُ يأزَلُ أزْلاً: أى صار فى ضيق وأَصْبَح القومُ آزِلِين : أى فى شدّة، ومفرد آزِلين آزِلٌ . و بعضهم يقولها قشلان ولا سيما المغاربة فإنهم يقولون عند الهجاء الباء واحدة (أى نقطة واحدة) من تحتها والتاء اثنين من فوقها والدّال ما زالت قشلانه .

(أشْوَل) تقول فلان أشْوَل ، تريد أعْسَر أى يعمل بيُسراه . شالَ الشائِلُ يديه: إذا رفعهما بهما ، وأنشد :

* وأعْسرُ الكفّ سأْلاً بها شوِلاً *

فأُطْلِق لفظ شَوِل على من يستعمل اليد اليسرى وحرّفت إلى أشْوَل .

(اِصْطِفِل) تقول لآخر: مِنَكْ لُهْ تِصْطِفِل ، تريد أن يسويا أمرهما بنفسهما أو تقول فلان اصطفل بفلان . اسْتَصْفَيْتُ الشىء إذا استخلصته ، واسْتصفَى الشىء واصطفاه: اختاره ، والاِصطفاء الاختيار . فحرفت اصطفى إلى اصطفل بزيادة اللام عليها .

(أصْنَجَ) تقول للأصمّ إنه أصْنَج . الأصْلَخُ : الأصمُّ ، قال ابن الأعرابى : فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء ، وأما أهل البصرة ، ومن فى ذلك الشّق من العرب فإنهم يقولون الأصْلج بالجيم ، قال وسمعت أعرابيا يقول: فلان يتصالج علينا:أى يتصامم ، قال : ورأيت أمَةً صَمَّاء تعرف بالصَّلْخاء قال: فهما لغتان جيّدتان بالخاء والجيم ، قال الأزهرى: وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقولون للأصمّ أصْلَج .

(إصَّيّرْ) تقول: أنا رايح أصَّيّرْ ميّه، تريد التبوّل. الصِّيرُ : الماء الذى يحضره الناس وقد صارَ القومُ يصيرون إذا حضروا الماء ، فاستعير هذا للتبوّل فقيل أوّلا صار فلانٌ أى حضر الماء ثم حرفت إصَّيّر .

(أضْبَش) انظر ضبش .

(آض وآيض) انظر قاض وقايض .

(إطَّرَّأْ) تقول لآخر : إمْشِ إطَّرَّأْ من هنا ، تريد طردَه . إطَّرَقت الإبل إطّراقاً

وتطارقت: تبِعَ بعضها بعضاً ، وجاءت على خُفٍّ واحدٍ فيكون فعل الأمر منها إطّرِق فحرفت إلى إطّرّأْ .

(اِطَّرْبا) انظر طربأ .

(أطَمَ) تقول : فلان لما سمع الكلام أطَمْ ، أو رَاحَ آطِم ، تريد أنه سكت . أطمْتُ البيت أطْماً: أى أرخيتُ سُدولَه، وأطمت أُطوماً إذا سكتَ . والمرأةُ إذا سمعت كلاماً من زميلتها فلا يُعجبها تقول لها ، دا أطم مِنّك تريد أنها توارى الكلام وتخفى شيئاً فالمعنى موجود فى التفسير السابق .

(أغا) كلمة تركية بمعنى أخ بِكْرِى رئيس سيد الخ .

(أعْجر) لفظ يشتم به : هى كلمة سريانية ܥܓܪܐ عجراً بمعنى شرس فظ .

(أغْبَش) تقول : لون هذا الشىء أغْبَش بمعنى خليط بين السَّواد والبياض . الأغبثُ لونٌ إلى الغُبْرةِ ، وهو قَلْبُ الأبْغثِ ، وقد أغْبثَ أُغْبثاثاً .

(أفدَه) تقول:مسكت فلاناً من أفدَته، تريد ناحيةً من رأسه: القَفَدُ جنس من العِمَّة ، واعْتمَّ القَفَدَ والقَفْدَاء : إذا لوى عمامته على رأسه ولم يَسْدُلْها ، وقال ثعلب هو أن يعتمَّ على قَفَدِ رأسه ، ولم يفسر القفد .

(أفْرِسَك ومَفْرُوس) تقول الأم لولدها : إسكت ألاَّ أفْرِسَك وتشتمه بقولها يا مَفْرُوس الرَّقَبة . فَرَسَ الشىء فَرْسًا : دقّه وكسره، وفرسَ السبُعُ الشيء يَفْرِسُه فَرْسًا وافترسَ الدابةَ : أخذه فدقّ عنقَه .

(أَفّف) تقول : فلان يِتْأَفّفْ من أى شىء ، تريد أنه يُسرع الغضبَ : أففْتُ بفلان تأفيفا : إذا قلت له أُفٍّ لك ، وتأفّف به كأفّفه

(أفنْدى) لقب للتعظيم يطلق على كل متعلم وعلى أصحاب الزى الأفرنجى ، وهى يونانية الأصل Authentes كانت فى القدم تدل على من يعمل انتحاراً أو قتلا ، ثم صارت تطلق بعد ذلك على من يتظاهر بالقوة أو يتسلط أو على السيد على وجه العموم، وتدل على الحاكم والرئيس والمعلم والعظيم والملك، أخذها الأتراك عن البوزنطيين ونقلها العرب عن الترك .

(أُكْشَه) تقول : أنا لابس أُكْشَه ، تريد حذاء مُبْتَذَلاً . أُوكْچه : كلمة تركية بمعنى كعب الحذاء .

(إِكْمِنَّ أو كِمِنَّ) تقول : إِكْمِنَّك، أو إِكْمِنُّه فعل كذا: أى كما أنَّكَ فعلت كذا.

(إِلّ) تَدْعو الأمّ على ولدها ، فتقول جَتَك الإِلّ وتعب السِّرّ . الأليل: التوجُّعُ والأنينُ ، ألَّ يَئِلُّ ألاً وأليلاً .

(أَلأ، وَألأَ ن) تقول أَلأت الليلة الماضيةمانِمْتِشْ . أَرِقْتُ:أى سَهِرْت ،والأَرَقُ: ذهاب النوم ، أو من القَلَق وهو الإنزعاج يقال بِتُّ قَلِقاً .

(أَلاَّ) تقول لولدك: إحفظ درسك ألاَّ أضربك ، أصلها احفظ درْسَك لاأضربك أى لا أضربك إن حفظت درسك . وتقول : ألاَّ يا فلان إنت أكلت هَلاَّ أكلت يافلان .

(ألاجه) بتفخيم اللام نوع من النسج الحريرى يلبسه الرجال : وهى كلمة تركية لنوع من الحرير أبلق ، أو بمعنى مختلف الألوان مُرَقَّط .

(إلاَّدِهْ) إذا سمعت شيئاً لم يُرْضِك من أحد تقول له : كُلُّه إلاَّ دِهْ : كان ابن الكلبى يخبر عن بعض الكهّان أنه تنافر إليه رجلان من العرب فقالوا أخبرنا فى أى شيء جئناك ؟ فقال فى كذا وكذا فقالوا : إلاَّ دَهٍ، أى أُنظر غير هذا النظر فقال : إلاَّدَهٍ فَلادَهٍ: أى إن لم يكن هذا فلا يكون ذلك، ويقال لادَهٍ فلادَهٍ يقول : لا أقبل واحدةً من الخصلتين اللتين تَعْرِضُ ، وهذا يوافق قول العامة : لاده ولاده .

(ألاضيش) يقولون لمن يتبع آخر فى روحاته إنه من الاضيشه . أرْقداش : كلمة تركية بمعنى رفيق زميل مصاحب .

(أَلْدَغ) يقال لمن فى لسانه عُسْرٌ فى نطق الحروف على مخارجها . الأَلْثَغُ : الذى لا يستطيع أن يتكلَّم بالرّاء ، وقيل هو الذى يجعل الراء غيناً أو لاما ، وقيل هو الذى يتحول لسانه عن السين إلى الثاء وقيل هو الذى قصر لسانه عن

موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعثر لسانه عنه .

(إلْس) تطلق فى بعض بلاد الوجه البحرى على نوع متين من الحبال التى تعمل من جريد النخل أوخوصه . القَلْسُ : حَبْلٌ ضخمٌ من ليف أوخوص .

(ألْسْ وتأليس) تقول : فلان يألّسْ علينا ، تريد أنه يَسْخَر مِنك . اللَّقِسُ : من يُلَقِّبُ النَّاسَ ويُعَيبهُم ويسخَر منهم ويُفْسِد بينهم ، قال أبو زيد : لَقِستُ النَّاسَ أَلْقسهُم ، ونَقَسْتهُمْ أنْقُسهُم ، وهو الإفساد منهم ، وأن تَسخرَ منهم والتلاقُسُ : التَّسابُّ والتشاتم ، وهو الذى يسميه العامة التأليس .

(إلْهى) تقول إلْهِى فلان عن كذا ، أو إلْهِى الكلب بِعَضْمه ، تريد إشغاله . اللُّهْوَة من الرّحا : ما أَلْقيْتَ فى الحجرين ، يقال أَلْهَيْتُ فى الرّحا : إذا طرحت فيها قَبْضَةً فاستعير اللَّفْظُ إلى من تريد إشغاله بشىء .

(أمّْ أوَىْء) انظر أوّاْ .

(أم بُرَيْص) الحشرة المعروفة : سامُّ أبْرَص مضاف غير مركب ولا مصروف : الوَزَغَةُ ، وهما اسمان جعلا اسماً واحداً ، إن شئت أعربت الأول وأضفت إلى الثانى ، وإن شئت بنيت الأول على الفتح ، وأعربت الثانى بإعراب مالاينصرف ، والجمع سَوَامُّ أبْرَص ، وإن شئت قلت : هذه السَّوامُّ ولا تذكر أبْرَص ، وإن شئت قلت هذه البَرَصَة (والعامة تقول البُرْص) والأبارصة والأبارِص ولا تذكر سامَّ ، وتقول فى التثنية سَوامَّا أبْرَص وأبو بُرَيْص كُنْيَةُ الوزغة .

(أماسِل) تقول لمن يتكبر عليك عامِلْ أماسِلْ . أماسا : كلمة فارسية بمعنى انتفاخ فالمعنى أنه ينتفخ .

(أمَّالْ) تقول لزميلك : كُلْ أمَّال أقعد أمَّال ، أصلها إمَّالا : أى كُلْ هذا إن كنت لا تأكلُ غيرَه ، واقعد هنا أو لاتقعد .

(اِمْبارح) تريد الليلة التى مضت : البارحة من الليالى نظير أمس من الأيام .
والظاهر أن فى الكلمة طمطمانية كلغة حِمْير ، وهى استبدال أمْ من ألْ كقولهم : طاب امهواء : أى طاب الهواء .

(اِمتَى) أصلها أى مَتى أو متى فقط ، الأولى مسبوقة بأى الاستفهامية ، وفى مصر العليا يقولون مِيتَه بالإمالة .

(أمَّر) تقول لطاهيك : أمَّر العيش ، أو تقول : هات لى عيش مِأمَّر . الجَمْرُ : النارُ المتّقدة ، وأجْمرتُ الثوبَ وجمَّرته : إذا بَخَّرتَهُ بالطيب ، وثوبٌ مُجمَّر ، فاستعاروا تجمير الثوب للخُبْز ، فقالوا : عيش مِأَمَّر .

(أَمَط) تقول فلان : أَمَط على الفلوس ، تريد أنه احتجزها لنفسه : القَمْطُ : شَدٌّ كَشَدِّ الصبىّ فى المهد وفى غير المهد إذا ضُمَّ أعضاؤه إلى جسده ثم لفَّ عليه القِماطُ . قَمَطْتُ الصَّبِىَّ أقْمُطه قَمطاً ، فاستعير لغير الصبى .

(أَمَلَه) تقول فلان بقى فى أمَلَه ، أو مشا الله على أمَلْته ، تريد أنه صار فى سَعَةٍ وجاهٍ . الأَمَلَةُ : أعوانُ الرجلِ ، واحدهم : آمِلٌ .

(أَمينة) يسمون أفران حَرْق الطوب أَمِينه ، وهى كلمة يونانية بمعنى فرن Καμινιον ، وعرّبت قمينه أو قمين

(أنا) تقول فلان أنا أطيان ، وأنا أَملاك وفلوس . قَنَوْتُ الشىء قُنُوًّا وَقُنْوَانًا وأقتنيته : كسبته .

(أنا مالِى هِهْ) تطلب شيئاً من آخر فيجيبك : وأنا مالى هِهْ ، أو وانا كان مالى : أصلها : ياهَىَّ مالى ، وتأويلها : يا عَجباً مالى ، تقال للأسف والتلهف والحزن ، فأبدلوا يا بلفظ «أنا» ، وقدّموا مالى على هَىَّ ، فقالوا : أنا مالى هِهْ .

(اِنْبهَط) تقول فلان انبهَط على الأمر الفلانى ، أو تقول : ماتِنبِهطْشْ قوى ،

تريد أن لا يحمل نفسه مشقة الأمر . بَهَظَني الأمرُ والحِمْلُ يَبْهظنى بَهْظًا: أثْقَلَنِي وعجزت عنه و بلغ منى مشقةً، وكل شيء أثقلك فقد بهظك .

(أَنْبُور) تقول فلان أو فلانة لها أنْبُور ، تُريدُ حَدَبَةً : قانبور وقامبور وقنبُور : كلمة تركية بمعنى أحْدب أو محنى .

(اِنْتَوَر أوِ انْتَوَل أوِ إنْطَوَر) تقول فلان انتور أو انتول ، وهو مَتْوُور أو متوول أو مطور بمعنى انذهل بالسريانية ܬܘܪ تور بمعنى دُهِشَ بُهِت وهو مدهوش ومبهوت .

(اِنْجَعَصَ) بمعنى جلس جِلْسَةَ المُتمكّن . تَجَعْثَنَ الرَّجُلُ : إذا تجمع وتَقَبّض ، والجِعْثِنُ : أصل كل شجرة إلا شجرةٌ لها خشبةٌ وفرسٌ مُجَعْثَنُ الخلق . شُبّهَ بأصل الشجرة فى كِدْنته وغلظه . ومُجَعْثَنٌ هى التى يقولونها مِنْجِعص .

(أنْزَحه) انظر «اتأنزح» .

(اِنْسَرَأ) تقول فلان كان هنا وانْسَرَأ منّا ، تريد أنه تركـكم خِلسةً. الإنسراق: أن يَخْنِسَ إنسانٌ عن قومٍ ليذهب .

(اِنْسَوَر) إذا صرخ أحد بجانبك ، أو بقرب أذنك ، أو علا حديثهُ قلت له : سَوَرْتنى . ساوَرَه مُساورةً وسِواراً: واثبه ، والإنسان يُساورُ إنساناً : إذاتناول رأسه . إذا صرخ إنسان بجانب إنسان انزعج الإنسانُ، ووثب من الصرخة أو ابتعد منها .

(انْفَشَخ) تقول لشيء أو إنسان تمدّد واتسع : انفشخ : الفَشْغ والانفشاغ اتساع الشيء وانتشاره .

(اِنْفَضَح) تقول لمن بان سوء عمله : انفضح افتضح الرجل، إذا ركب أمراً سيئاً .

(انْقَصَع) تقول : رِجْلى انقصعت . العَقَصُ : إلْتِواء القرن على الأذنين إلى المؤخر وانعطافه ، عَقِصَ عقصاً .

(اِنْقَرَع) بمعنى لزم حدَّه ، تقول : فلان ما ينقرِعْش . قَرِع قَرَعا ، فهو قَرِع : ارتدع عن الشيء والقَرَع مصدرقولك : قَرِع الرجل إذا كان يقبل المَشْوَرَة ويرتدع إذا ردع ، وفلانٌ لا يُقْرَع إقراعًا : إذا كان لا يقبل المشورةَ والنّصيحة .

(اِنَّه) بتفخيم النون ، إذا سمعت كلاما لا يعجبك من شخص قلت له : اِنَّه بالتفخيم : نَه بالفارسية بمعنى «لا» أداة النفى كأنك ترفض كلامه ، وزادوا عليها الهمزة .

(إنَّه) إذا رأيت شخصاً يعمل عملا لا تدرى لماذا ، تقول : لازم له اِنَّه ، تريد سبباً لذلك : أنَّ يَئِنُّ أَنًّا وأنيناً وأنّةً : تأوّه . فتكون أردت أن له أَنَّةً : أى يتوجع أو يتألم من أمر فعل ذلك بسببه ثم حرّفت إلا إنه .

(أَنْهُو) تطلب شيئا من أخيك فيقول لك : أنهو اللى انت عايزه : أيْنَ هو ، فحذفت الياء اختزالاً فصارت أنهو ، وقس عليها أَنْهِى وأَنْهُم .

(اِنْهِى) تقول لعاملك إذا تأخر عن إتمام عمل . اِنْهِى . أَنْهَى الرجُلُ إذا انتهى ، فإذا أمَرْتَ قلت أَنْهِه ، فزيدت الهاء للسكت .

(أَهُه وأَهِه وأَهُم) هاهُو وهاهِى وهاهُم ، وتستبدل الهاء بالهمزة ، فتقول : أهو وأهى وأهم .

(انْوَهَر) تقول فلان لما شاف الشيء الفلانى اِنْوَهَر . الْوَهَرُ : توهُّج وقْعِ الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابًا كالبخار ، وتوهرتُ الرجلَ فى الكلام إذ اضطرتهُ إلى ما بقى به متحيراً ، ووَهَرَ فلانٌ فلاناً : إذا أوقعه فيما لا مخرج له منه .

(أَوَّأْ وأَمّ أُوَیْء) تقول فلان أوَّأْ علينا ، تريد أَشْأَمَنا : آقَ علينا : أتانا بالأَوْق ،

وهو الشؤم . والبُومةُ سَمَّوْها أم أُوَيْق تصغيرُ أَوْقٍ : أى الشُّؤم؛ لتشاؤمهم منها آقَ يَئُوقُ أَوْقًا .

(آوِح ومآوحه) بمعنى كابَر ومكابرة : كاوَحْتُ فلانًا مُكاوحة: إذا قاتلته فغلَبْتَه، ورأيتهما يتكاوحان ، والمُـكاوَحَةُ أيضًا فى الخصومة .

(أوَّر) تقول : والله أأوِّر عينك ، تريد قلعَها : قُرْتُ عينَه : إذا قلعتها ، والقوَرُ : العوَرُ ، قارَ يَقُور .

(أوزِى) تدعو أصحابك فتقدّم لهم أوزيًا . قوزى : كلمة تركية بمعنى حَمَل .

(آوُرْمَه) من أصناف الطعام الذى يقدمها لك طاهيك . قاوُرْمَه: كلمة تركية بمعنى لحمة مفرومة ، أو لحمة مَقْلوّة بالسمن .

(أُويْمَه) وهى النجارة المحفورة كبعض الخِزَن الثمينة والأثاث . أُويْمه : كلمة تركية من فعل أُويْمَق بمعنى نقشَ حَفَرَ نقَرَ نَحَتَ الخ .

(أيَالة) تقول خرجت من منزلى فى الأيَالة ،أعنى فى شدّة الحرّ . القائِلة : الظَّهيرةُ والقائِلة : نصفُ النَّهار، وهو وقت أشد ما يكون حرًّا .

(إيحَه) تقول فلان دا إيحَه ، تريد أنه شديد الحِرْص بخيل . أقاحَ الرجُل : إذا صَمَّمَ على المَنْع بعد السؤال ، وروى عن عمر أنه قال : من ملأ عينَيه من قاحَة بيتٍ قبل أن يؤذنَ له فقد فَجَرَ ، واسم الفاعل منها مُقِيحٌ .

(أيدّه) ترد على من يعترضُك فتقول له : أنت عامل أيدّة ، تريد أنك تدفع عن نفسك بشىء . القيدَّةُ : التى يستتر بها من الرَّمِيَّة ثم ترمى .

(آيِس) بمعنى قطع الأمل ، هى لغة من يَئِس أى مقلوبٌ منه .

(آيش) الجلدة التى يَحِدُّ الحلاقُ بها الموسَى ، قايش: كلمة تركية بمعنى سير جلد .

(إيْوَه) جواب للسؤال : أصلها إىْ والله،فاستعيض عن لفظ الجلالة بهاء السكت.

حرف البـاء

(بَ) يسبق المصريون فى كلامهم أفعال المضارعة بحرف بَ فيقولون : بَا كُل بَشْرَب بَكْتُب الخ للدلالة على حدوث الفعل فى زمن التكلم ، فمن أين أتى هذا الحرف والعامة تميل إلى الاختصار، وكان من السهل أن تقول : آ كل أشرب أ كتب، وهذه الزيادة على فعل المضارع قديمة العهد جدًا، فقد قرأت هذا التحريف فى كلام أناس من القرن الثالث الهجرى ، وذلك فى كتاب [دُرَرِ التِّيجان ، وغُرَرِ تواريخ الزّمان] لأبى بكر بن عبيد الله بن إيبَك صاحب صَرْخَد ، من علماء القرن الثامن ، ولـكن الكلام منقول فيه عن أناس من القرن الثالث الهجرى أن زيادة حرف الباء هذا موجود فى اللغات السامية الأخرى كالسريانية والعبرية والـكلدانية والحبشية ، وكذلك فى اللغة الفارسية، ولـكنه يدخل على الأسماء دون الأفعال ، فى اللغتين العبرية والسريانية حرف بَ مختزلٌ من كلمة بيت فنطقوها بَ أو با أو بى مثل بيسان أصلها بيت شيان بزمّار أصلها بيت زَمّار ، باعِيناثا ـ بيت عِيناثا ، باعابا ـ بيت عابا ، بيحبرون ـ بيت حَبْرون ، بعَشْتَرَتْ ـ بيت عَشْتَرَتْ ، بجابار ـ بيت جابار ، وتكون معنا فى أو داخل كما استعاضوا بالميم بدلاً من حرف الجر من ، فتقول العامة : أنا خرجت مِلْبَيْت بدلا من البيت الخ ، وكما استغنوا باللام فقط عن أل .

وفى اللغة الحبشية يكون حرف بَ بمعنى فى فمثلا فى البيت تقولها ببَيْت ، وفى السوق تقولهـا بَجَبيةً وجَبَيّة بمعنى سوق .

فهل أخذنا هذا عن هاته اللغات التى هى أخوات للغة العربية وأدخلنا

حرف الباء على الأفعال المضارعة للدلالة على أن المتكلم واقع فى الفعل حقا ، وتكون معنى با كُل : أنى فى الأكل ، و بشرَبْ : فى الشرب ، وبَكْتُبْ : فى الكتابة .

أما فى اللغة الفارسية ففيها قاعدة صرفية تسمى التمليك والاستحقاق ، وذلك أن تلحق الكلمة فى أولها بحرف با (باء وألف) ، وتكون بمعنى ذو أو مع التى للملك ، أو المصاحبة ، فمثلا : باأسْب أسْب بمعنى فَرَس أى ذو فرَس ، أو صاحب فرَس ، وباأشْتَر أشْتَر ، يعنى جَمَل : أى ذو جَمَل ، أو صاحب جَمَل ، و يظهر أن الفرْس هم أول من أدخل هذا الحرف فى العربية على نسق لغتهم ، وألحقوها بالأفعال لأنها هى المقدمة فى الكلام والأكثر استعمالا ، فإذا سألتَ أحدَهم : ماذا تفعل ؟ أجابك باآكل ، أى ذو أكل ، أوصاحب أكل ، وباأشْرَب ، وباأكْتُبْ : أى صاحب شرب وكتابة ، ولما كانت السرعة من خصائص العامية ، قالوا : بَكْتب بآكُلْ بَشْرب ، كما قالوا : رَحا كُل ، وَرَحَشْرب ، وَرَحكْتُبْ بدلا من : رايح آكُل ، ورايح أشرب ، ورايح أكتب ، وكذلك فى اللغة الفارسية حروف المعانى : مِى ، و بِى ، ونا ، وما تضاف فى أول أزمنة الفعل المكوّن من المصدر مثل : مِيدِهَمْ ، أنا أعطى بِدِهِيد ، أعْطِ بِدَوْ اِذْهَبْ ، فعلى هذا النسق قلنا با كل الخ . هذا ما وصل إليه جهدى فى البحث والله سبحانه وتعالى أعلم .

(بَأْبَأ) تقول القُلّة بِتْبَأْبَأ ، تريد أنها تحدث صوتا كالفراقيع ، البَقْبَقَة : حكاية صوت كما يُبَقْبِقُ الكوزُ فى الماء ، يقال : بَقْبَقَ الكوزُ فى الماء : أى صوّتَ ، وَبَقْبقَت القِدْر .

(بابِه) تقول فلان بِيِكَلِّمْ وِيِنْتَقِل من بابه لِبابِه ، تريد أنه ينتقل من شيء إلى آخر فى الكلام . البابَةُ عند العرب : الوَجْه .

(بابوج) تقول فلان لابس بابوج . پاپوش : كلمة فارسية بمعنى حذاء ، وهى مركبة من كلمتين : پا ، بمعنى رجل قدَم ، وپوش : بمعنى غطاء كِساء .

(باتع وباتعه) تقول عن ولىّ من الأوليا أن سِرُّه باتع . وتُناجى أهل البيت ، فتقول : يا باتِعة . مَتعَ الرجُلُ وَمَتُعَ : جادَ وظَرُف ، وقيل : كلّ ماجادَ فقد مَتُعَ وهو ماتِعٌ ، والماتِعُ من كلّ شىء البالِغُ فى الجَوْدَةِ الغايَةَ فى بابه . أو بَتَعَ بَتَعاً : اشْتَدّتْ مفاصِلُه فهو بَتِعٌ ؛ وذكر الإمام أبو بكر محمد ابن أبى محمد القاسم بن محمد بن بَشَّار المعروف بابن الأنبارى النحوى اللغوى المتوفى سنة ٣٢٨ هـ فى كتابه : الزاهر ، فى معانى الكلمات التى يستعملها الناس فى صَلاتِهم ودُعائِهم وتَسْبيحهم وعِبادةِ رَبِّهم قال : فلان باقِعَةٌ (بالقاف) معناه حَذِرٌ مُحتالٌ حاذِقٌ ، والباقِعَةُ عند العرب الحَذِر المحتال الذى يشرب الماء من البقاع ، والبقاعُ مواضع يَسْتَنْقِعُ فيها المياهُ المحصورة خوفاً من أن يحتالَ عليها فيصطادُ وشُبِّه بعد ذلك كل محتال باقعة ، والمعنى الأول أرجح .

(بارِجَة) اسم سفينة حربية Barque كلمة إفرنسية أخذها الترك أوّلاً ، فقالوا بارچة ثم نقلناها عنهم .

(بارَه) تقول هذا الشىء لا يساوى باره واحدة . پاره : كلمة فارسية ، ثم أخذها الترك ثم نقلناها عنهم ، وهى بمعنى قطعة عملة صغيرة .

(باط) تقول عن الجُمَّيز غير المختون : إنه باط : باطِلٌ ، بمعنى كاذب غير صحيح ، حذفوا اللام إيجازاً ، فهو جُمَّيزٌ باطلٌ .

(باظ) تقول : باظ مِنّى الشىء الفلانى ، تريد فسَدَ أو خرج عن المنفعة ، باز يَبوز : إذا زال من مكان إلى مكان آمِناً ، والبَوْز الزولاَن من موضع إلى موضع ، أو باز عنه يَبيز بَيْزاً ، ويَبُوز بَوْزاً حاد .

(باس) بمعنى قَبَّل . البَوْس : التقبيل فارسى معرّب

(باسل أو بَسْل) تقول لمن يعانِدُك : كلامُكَ أو أنت باسل أو بَسْل . الفَسْل : الرَّزْل ، النَّذْل ، الذى لا مُروءة له ولا جَلَد ، وإن كلامَكَ باسل : أى لا معنى له .

(باش) تقول الشىء الفلانى باش فى الميَّة ، باش يَبُوش بَوْشاً : إذا اختلط ، فهنا استعارة لاختلاط الشىء اليابس بالماء .

(باغه) مادة تعمل منها أشياء كثيرة ، فتشبه الزّجاج أو العاج : بَغَه أو باغه كلمة تركية أسم جنس لطائفة من الحيوانات البحرية كالضفادع والسلاحف .

(بَأْف) تقول فلان دا بَأْف ، أعنى لا يراعى الغير ولا يجامل ، رجل أَفّاف : كثير التأفُّفِ ، وقد أفَّ يَئِف ويؤف أفًّا ، وهو أن يقول : أفٍّ من كَرب أو ضَجَر ، واليَأْفوف : الأحمق الخفيف الرأى .

(باله) تقول للقطن المحزوم أو غيره : باله . الأَبِيلَةُ والإبالَةُ : الحُزْمةُ من الحشيش والحطب ، وفى التهذيب ـ الإيبالَةُ الحِزْمةُ من الحَطَب ، ولكن لما بحثنا عن الكلمة فى اللغة الفرنسية ، وتسمى Balle باله أيضاً لم نجد لها صلة بالعربية ، وإن يكن المعنيان متفقين فى اللغتين ، وإنما ذكرت معجماتُهم أن أصلها جرمانى .

(بايخ) إذا سمعت كلامًا لا يتفق ومقتضى الحال ، قلت : دا كلام بايخ ، أو العبارة بايخه ، تريد أنها فاترة ، باخ الرجلُ يَبوخ : سكَنَ غضبُه ، وباخت النارُ

والحربُ تَبُوخُ بَوْخًا و بُؤُوخًا: سكنت وفترت ، فاستعمالها مجازى .

(بِتاع) تقول الـكتاب دا بتاع فلان ، تريد أنه يملكه . المتاعُ : المنفعة وما مُتِّعْتَ به ، والمتاعُ : كل ماُينْتَفَعُ به من عُروض الدُّنيا قليلِها وكثيرها .

(بُـتُن) تقول عن الشىء : بتُن ، أو الرجُلُ بتُن ، بُـتُن و بُوتُن: كلمة تركية بمعنى صحيح كامل .

(بجَم) يشتم أحدهم آخر بقوله : يا بجَم ، تريد : ياأبْـلَهْ ، أو قليل الإدراك : بجَم يَبْجُم بُجومًا و بجْمًا : سكَتَ من عِيّ ، أو فزَع ، أو هَيْبَة ، وأيضاً انقبض وتجمَّع ، فاتَّخَذُوا من المصدر صِفَةً واستعاروها ، أو تكون من بِجِنْ كلمة تركية بمعنى قِرْد ، وحرّف إلى بجم .

(بَحْ) يطلب منك ابنكُ الصغير شيئاً ، فتقول له : بَحْ ، أعنى لم يبق منه شىء ، زعم الـكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول : إذا قيل لنا أبَقى عندكم شىء قلنا: بَحْباح : أى لم يبق شىء ، ويقال أيضاً : مَحْماح ، والباء تستبدل من الميم أحياناً ، وبَحْ باللغة السريانية ܒܚ بمعنى نخر بَلَّ جَفَّ ذَبُلَ

(بحْبَح) تقول لخيَّاطِك : بَحْبَح لى الملابس ، تريد توسيعها : تَبَحْبَح فى المجد : أى أنه فى مجد واسع ، والتَّبَحْبُح من الباحَةِ ، والقومُ فى ابتحاحٍ : أى فى سَعَةٍ .

(بحْبُوح) تقول عمّن يتَّسِـع فى نَفَقَتِهِ وصرفه : بَحْبُوح . البَحْبَحِى :الواسع فى النَّفَقَة فى المنزل ، وتَبَحْبَح فى المَجْد : أى أنه فى مجد واسع .

(بحْـتر) تقول لآخر : أنت بِتْبَحْتر فى الفلوس ، أو النفقة ، أو فى أىّ شىء ، تريد أنه يُبَدِّد فى ماله أو متاعه : بَحْثَر الشىء بَحَثه وبدَّده كبَعْثَر ، و بَحْثَر

المتاع: فرَّقه ، و بحثر المتاع : إذا أثاره وقلبه وفرَّقه وقلب بعضه على بعض .

(بَحْلَق) تقول فلان بيبحْلق فىّ ، أو بحْلَق لى عينه ، تريد أنه يحدّق نظره فيك . حمْلَق الرجل: إذا فتح عينيه،وحمْلَق إليه: نظر،وقيل نظر نظراً شديداً، وحملق الرجل : إذا انقلب حِملاق عينيه من الفزع ، وحِملاق العين : باطن أجفانها الذى يُسوِّده الكُحل .

(بخّ) تقول لآخر ملأ فمه ماء: بُخّ المَيَّه : بَخْبَخ البعير إذا هدَر ، وبَخْبَخةُ البعير: هَدير يملأ الفم شِقْشِقة ، فشبهوا مِلء الفم بالماء بمِلء فم البعير بالهدير ، واستعاروها لذلك ، وقالوا بخّ بدلا من بَخْبَخ .

(بَخْشَوَنْجى) يسمون البُستانى بَخْشَوَنْجِى . باغْچه جِى أو باغْجَوانْجى : كلمة تركية وفارسية من باغچة : أى بستان ، وجى : علامة النِّسْبة .

(بَدْله) وهى التى يلبسها الإنسان كل يوم ، البِذْلةُ والمِبْذَلةُ من الثياب: مايلبس ويُمْتَهَنُ ولا يُصان .

(بِدِّى) تقول بِدِّى أفعل كذا ، بِوِدِّى أن أفعل كذا .

(بَدْرِى) يهمّ ضَيْفُك للخروج ، فتقول له : لِسَّه بَدْرِى ، بَدَرْتُ إلى الشىء أَبْدُرَ بُدُوراً : أسْرَعْتُ ، وناقةٌ بَدْرِيَّةٌ بَدَرَتْ أُمُّها الإبِلَ فى النِّتاج ، فتكون بدرى : أى بدرت فى الخروج .

(برّا) تقول لزميلك : اخرج برّا : أى خارج المكان الذى أنت فيه. البَرّ : نقيضُ الكِنّ ، والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب : جلَست بَرّا ، أو خرجت برّا ، إذا خرج إلى البَرّ والصحراء . قال أبو منصور : وهنا فيه كلام المُوَلَّدين ، وماسمعته من فصحاء العرب بالبادية .

(بِرام) القِدْر المعمول من الفُخّار . البُرْمَة : قِدْر من حجارة ، والجمع بُرَم و بِرام

وبُرْم ، فالجمع استعمل مكان المفرد .

(بَرَّانِي) يريدون به غريب أو من خارج : يقابل هذا لفظ جُوَّانِي وهما مأخوذان من البَرّ والجَوّ فالبَرّ المَتْن الظاهر ، والجو كل بطن غامض ، والنسبة إليهما بالألف والنون ، فيقال : بَرَّانى وجُوَّانى ، كما قالوا : صَنْعانِيّ ، نسبة إلى صَنْعاء .

(بَرْبا) يطلقون على بعض الآثار القديمة بَرْبا : هى كلمة قبطية بمعنى مَعْبد .

(بَرْبأ) تقول للبَناء : بَرْبأ البيتَ : أى أَصْلِح ما فسد منه ، بَرَّقَ مَنْزِلَه : أى زَيَّنَهُ وَزَوَّقَه .

(بَرْبَر) تقول لمن يكثر من الكلام ويخلط : إنه بِيْبَرْبَر ، الْبَرْبَرَةُ : كثرة الكلام ، والجَلَبَةُ باللِّسان ، والبَرْبَرِيّ : الكثير الكلام بلا منفعة ، والظاهر أن سبب إطلاق لفظ بربرى على سكان النَّوْبةِ هو غَلَبةُ هذه الصِّفة فيهم .

(بِرْبِرَه) تقول لفَرْخِ الدَّجاج بِرِبِرَه : پَرْ أو پَرِهْ : كلمة فارسية « بمعنى جَناح ، ريش جناح فأطلقوها على الفَرْخ ، لأنه ريش أو جناح أكثر منه لحماً عند مايولد .

(بَرْبِش) تسأل عن حال مريض ، فتُجاب أنه ابتدأ اليوم يِبَرْبِش ، أوبَربِش اليوم شُوَيَّه . اِبْرَغَشّ : قامَ من مَرَضِه ، واطْرَغَشّ وابرغَشّ : أى أفاق بمعنى واحد .

(بَرْبُور) يسمون المُخَاطَ السائلَ من الأنف كالخيوط بَرْبور . البَرابيرُ أن يأتى الراعى إذاجاع إلى السُّنْبل فيفرك منه ما أَحَبَّ وينزعه من قُنْبُعِه وهو قِشْرُه ، ثم يصب عليه اللَّبَنَ الحليبَ ويغليه حتى ينضج ، ثم يجعله فى إناء واسع ثم يُسَمِّنه : أى يُبَرِّده ، فيكون أَطْيَبَ من السَّمِيذِ . ولما كان قوام

هذا الطعام لزِجًا كالمخاط ، فاستعير لمخاط الأنف ، ولعلهم جعلوا له مفرداً وهو برِبور .

(بَرْجَل) يسمون آلةً للرَّسْم معروفةً للتلاميذ : بَرْجَل ، بَرْكار وپَرْكال : كلمة فارسية ثم عُرِّبت بركار وفِرْكار .

(بَرْجِل) تقول لما رأى فلان كذا إتبَرْجِل ، تريد أنه اضطرب . البُرَائِلُ : هو الريشُ السَّبْطُ الطويلُ لا عرضَ له على عنقِ الديك ، فإذا نفشه للقتال قيل بَرْأَلَ ، وقد أُبْرَأَلَ الدِّيكُ وتَبَرْأَلَ ، وقد بَرْأَلَ الديكُ بَرْأَلَةً : أى نفشَ ريشَه واستعدَّ للنِّزال ، فاستعير هذا اللفظ لمن يقف هذا الموقف ، فقالوا إتبرجل .

(بَرْجم) تقول فلان اتبرجم لما سمع كذا ، تريد أنه أساء إلى زميله ، البَرْجَمَةُ : غِلَظٌ فى الكلام .

(بَرْدُو » تقول شيئاً لآخر ، فيوافق على الكلام بقوله : بَرْدُو كِدَه ، بَرْدَرْ : كلمة تركية بمعنى هو كذا . أو بِرْدَخِى : بمعنى أيضاً مرة أخرى ، ولعل الأول أصح ، أو من الفارسية بَرْداخت أو بَرْداخْتن بمعنى كَمَّل وافَق هَيَّأ أَتَمَّ ، ويكون المعنى أنى أوافق أكَمِّل ، أو أميل إلى كذا ، أو أنحاز إلى كذا .

(بُرْش) يفرشون على المصاطب فى القُرَى البُرْش للجلوس عليه : هى كلمة تركية بمعنى حصير .

(بِرْشام) تطلب من الصيدلى أن يعمل لك الدواء فى برشام ، پَرْچانَه : كلمة فارسية ، بمعنى مِلء الفم .

(برِشْت) تقول لطاهيك : اعمل لى بيض برشت ، نيم برِشْت ، أعنى نصف

مسلوق ، أو نصف شِوا ، فاختصرت بِرِشت .

(بَرْشِم) تقول بَرْشِم الصّندوق أوغيره بمعنى أحْكِم قفْله ، البُرْشُم : البُرْقُع. ولما كان البرقُع يسْتُرُ أو يُخْفِي الشيء ، فربما اشتقوا منه فعل برشم بمعنى أخْفَى ستَر .

(بَرْشُومى) وهو التّينُ المسمى أيضا فيّومى لكثرة زراعته فيها ، بُرْشوم ، والعامة تفتحه : قريةٌ بمصر يُجْلَبُ منها التينُ الجيّد . قال الزّبيدى : وقد دخلتُها . وبرشوم : قريتان من مركز طوخ بمديرية القليوبية ، برشوم الصغرى وبرشوم الكبرى .

(بَرْط) تقول لمن لايحسن عملا : إنه بَرْط ، بَرَط الرّجُلُ : إذا اشتغل عن الحق باللهْو . قال أبو منصور : هذا حرف أراه مقلوبا عن بَطِر .

(بَرْطَش) تسأل عن شخص فى مسألة ، فيُجَاوِبُك : دى بَرْطَشت معاه ، أعنى اتسَعَتْ وساءتْ ، فَرْطَشت الناقة إذا تفحّجَتْ للبول ، وفَرْطَش الجمَلُ : إذا تفَحّجَ للبول ، وفَرْطَشَ الرجل : قعد ففتح ما بين رِجْلَيْه . فاستعملت مجازاً للدلالة على الاتساع والتّحرُّج .

(بَرْطَع) إذا عدا الحمار مُسْرِعاً قلت : بَرْطَع ، وتستعار للانسان : سَرْطَع وطَرْسَع كلاهما عدا عدوًا شديداً من فزع . وقال بعضهم : إنها من بَرْكَع ، بَرْكَعَ الرجلُ على رُكْبَتَيْه: إذا سقط عليهما ، والبركعة : القيام:على أربع ، والمعنى الأول أصح .

(بَرْطَم) تقول للغاضب إذا تكلم : إنه يِبَرْطَم ، بَرْطَمَ بَرْطَمَةً : إذا غضب ، والبَرْطَمَةُ : عُبوسٌ فى انتفاخ وغيظٍ .

(بَرْطوشَه) يسمون النَّعْل الخَلَق برطوشه . قال فى التاج : البُرْطوش اسم النعل

هكذا يستعمله العوام ولاأدرى كيف ذلك . أقول : القُرطوش قضيبُ الفيل وقيل خُرْطومُه فاستعير هذا اللفظ للنَّعْل الخَلَق لوجه شبه بينهما ثم حرفت إلى برطوشه ، أو تكون من السريانية ܩܪܛܘܫܐ (قرطوشا) وهو فنطيشة الخنزير لوجه شبه بينهما .

(بُرْغُل) جَشيش القمح المعروف . بُرْغول : كلمة فارسية بمعنى قمح مجروش .

(بُرْغِى) يطلقونها على المسمارِ المُلَوْلَب بُورْغُو : كلمة تركية بمعنى مِخْراز لولب .

(بُرْمَه) يقول النّجار مسمار بُرْمَه . بُورْمَق أو بُورمَه : كلمة تركية بمعنى لَفَّ دار لوى .

(بَرْنَأْ) تقول فلان مِبَرْنَأْ عينيه تريد أنه يفتحهما ثم يحدق النظر ولا يرمش بَرَّق بَصَرَه ، لألأ به و برّق فلان بعينيه تبريقاً إذا أوْسَعَهُما وأحدَّ النَّظر .

(بُرُنبه) تقول فلان زى سَبْع البُرُنْبه اطلب سبع .

(بُرُنْج) يسمون الشاش الرفيع يوضع فوق الرأس برنج ، بُرُنْجُق: كلمة تركية بمعنى برقع: مِقْنَعَة شاش .

(بُرْنُس) وهو الذى يُلْبس فى الحَمّام : كلمة باليونانية Βιρρος ، و باللاطينية Birrhus و Birrus و Byrrhus وكلها بمعنى عباءة ، فعرّبت برنس ولعل الترك هم أول من اتخذها واستعرناها منهم .

(بَرْنِيطَه) لباس الرأس عند الأفرنج ، كلمة إيطالية Berretto بمعنى عرَقِيَّة أو طاقِيَّة .

(بِرْواز) : الإطار الذى تُحاط به الصُّوَر . پَرْواز : كلمة تركية .

(بَرْوعَتَب) تقول فعلت كذا بَرْوعَتَب ، فى تفسير هذا اللفظ رأيان : إما أن تكون بَراءة من العتاب . أو يكون أصلها تركى بَرُواُوتَه أو بَرِى اُوتَه

بمعنى هنا وهناك من كل جهة فيكون المعنى أنه فعل ذلك للجهتين .

(بَرْوَة) تقول أَعْطِنِي بَرْوَة صابون ، بَرَى العود والقلم وغيرهما بَرْياً : نحته وماوَقَع ممـا نُحِتَ فهو بُرَايَة ، والبُرَايَة : النحاتة ، والبُراء كالبُرَايَة : فصحتها بُرَاية صابون .

(بَرِّيمَة) وهى آلة الثقب : هى كلمة إيطالية Barrena .

(بَزّ) تقول فلان ما يبِزّش القرش ، تريد شِدَّةَ بُخْله ، بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بزًّا : انتزعه فهى مستعارة : أى أنه ينتزع منه القرش انتزاعاً فلا يعطيه بسهولة.

(بِزّ) تطلق على الثَّدْيِ أو حَلَمَتِهِ . بِزْ : كلمة تركية بمعنى غُدَّة أو كيس .

(بَزْبُوز) تطلق على القَصَبَةِ أو القضيب المُجَوَّف ، البَزْباز : قَصَبَةٌ من حديد عَلَمٌ فى الـكِيرِ يَنْفُخُ النار .

(بَزَوَنْج) لفظ للشتم ، پزَوَنك : تركية بمعنى وسيط قوّاد .

(بَسْ) يعطيك إنسانٌ شيئاً أو يتكلم كثيراً ، فإذا اكتفيت قلت بَسْ ، هى كلمة فارسية بمعنى كَفى حَسْب كثير .

(بِسْ) تطرد الهرَّة بقولك لهـا : بِسْ ، بَسْبَسْتُ الإبِلَ ، وأَبْسَسْتُ إذا زَجَرْتها وقلت : بِسْ بِسْ ، و بُسُّهُم عنك : أى اُطْرُدْهم ، وأمازجر الهِرَّةِ فهوالغِسْ وغَسْغَسْتُ بالهِرَّةِ إذا بالغتُ فى زَجْرِها .

(بَسْبِس) تقول فلان بيِسَبْبِس لفلان ، تريد أنه يسعى ضدّه ، البَسُّ : الدَّسُّ ، والبَسْبَسَة : السِّعايَةُ بين الناس .

(بَسْبِسْ) تدعو الهرَّ للطعام ؛ فتقول له : بِسْ بِسْ بِسْ ، بَسْبَسَ به وأَبَسَّ به إلى الطعام : دعاه ، أى قال للهرّ : بِسْ بِس .

(بَسْتِف بَسْتَفَه) تقول فلان بَسْتِفنى من أجل كذا : أى أَسْمعك كلامًا كَوَخْزِ

الإِبَرَ : اُسْتَافَ القومُ ، وتسايَفُوا : تضاربوا بالسّيوف ، وسافَهُ بِسَيْفِه : ضربَهُ بالسَّيْفِ ، وقد سِفتُ فلاناً أسيفُه ، وسفْتُه : رَمحْتُه ، فاستعير ذلك للكلام .

(بَسْطِرْمه) وهى اللحم المُقدّد المعروف ، باسْطِرْمَه أو باصْدِرْمَه : كلمة تركية مأخوذة عن اليونانية Πασταμος .

(بَسْل) اطلب باسل .

(بسِيسَة) تقول عن شىء إنه صار بسيسه ، تريد أنه أُنْحلّ وفقد قوَامه ، وكلُّ شىء خلَطْته بغيره مثل : السَّويقِ بالأَقِط ، ثم تَبلُّه بالرُبّ .

(بشْأَه) تُسْتَشار فى شيئين فتقول : دابَشْأَه ، تريد أنه غيرُ بالمرة : بَشْقَه أو باشقة : كلمة تركية بمعنى مختلف غير هذا منعزل .

(بِشَاوْرَه) وهى الخِرْقَة التى يُنَظَّف بها السَّبورة من أثر الطباشير : پيچاوْره ، أو باچاوْرَه : كلمة تركية معناها خِرْقة ، أو فوطة ، أو مِنْديل ، أو مِمْسَحَة .

(بَشْبِش) تقول عن مَيِّت : الله يبَشْبِش عظامه بالجَنّةِ ، البَشُّ . فرَح الصّديق بالصّديق ، واللُّطف فى المسألة والإقبالُ عليه ، والتَّبْشيش ، فى الأصل : التَّبَشُّش فاستثقل الجمع بين ثلاث شينات ، فقُلِبَت إحداهُن باء ، فصارت التَّبْشْبُش ، فاستعاروا استقبال الصديق للصديق لاستقبال الجَنّة للمَيِّت .

(بِشْت) كنا فى حداثتنا نكشف عن رءوسنا تحت المطر ، ونقول : يارب تِشْتِي وَأبِل بِشْتِي ، وهو المعطف الذى يرتديه الفلاح ، أصلها پوسِيدَن كلمة فارسية بمعنى ثوب أو كساء ، فعُرِّبت بِشْت .

(بُشْت) لفظ للشتم معروف ، پُشْت : كلمة فارسية بمعنى عَجُز ظهر الخ .

(بَشْرَف) دور من أدوار الموسيقى ، بَشْرَو : كلمة فارسية ، بمعنى تقسيم موسيقى مقدم ، أمام .

(بَشْـكير) معروف لمسح الماء من على البدن ، پَشْـكِير : كلمة فارسية بمعنى منديل ، أو فوطة ، أو غطاء للسفرة ، أو مِمْسَحَة .

(بَشْنَأْ) تقول لزميلك : مالك مِبَشْنَأْ رقبتك . البُخْنُق : خِرْقة تُقَنِّع بها الجارية ، وتَشُدُّ طرفيها تحت حَنَـكِها ، يقال تَبَخْنَقَت .

(بِشِنْجانه) لفظ للشتم تقال للنساء ، چِنْفانَه : كلمة فارسية بمعنى بوهيمى زنجى أفرنجى أو غجرى ، وباشِنْغانَه بالفارسية : أى ذو عجرفة .

(بِشْوَيْش) تقول لآخر : تكلم بِشْوَيْش ، أو إن هممت تعمل عملا يقول لك بشويش : أى بِخِفَّة حتى لا توجع ، الوَشْوَشَةُ : الـكلمة الخَفِيَّة ، وكذلك الوسوسة ، والوَشْوَشَة : الخِفَّة ، وَشْوَشِى الذراع : الرقيق اليد الخفيف فى العمل ، فكأن الأصل كان القول : تكلّم بوَشْوَشَة ، أوأعمل بِوَشوَشة ، أو كُنْ وَشْوَشِى اليد ، ثم حرفت إلى ما ترى فقالوا : بِشْوَيْش .

(بُص) تعرض شيئا لآخر وتقول له : بُص ، تريد أُنظر أو تَطَلَّع ، بَص الشىء : بصا و بَصيصاً : بَرَق وتلألأ ولمع ، وذلك إذا فتح الإنسان عينيه للنظر فإنهما تبرقان وتتلألئان ، فهنا مجاز ، ولذلك سميت العين بَصَّاصَة .

(بَصْبَص) تقول فلان بِيبَصْبَص : أى يحدق فى النساء ويَتَملَّقُهُنّ ، التَّبَصْبُص : التملق ، و بَصْبَص الكلب بذنبه : إذا حرّكه ، و إنما يفعل ذلك من طمع أو خوف ، فاستعير للرجل ، أو من بَصَّص ، أو بَصْبَص الجَرْو : فتح عَيْنَيْه .

(بَصْبُوص) تقول فلان له بَصْبوص عين ينظر به ، تريد بذلك ضَعْف بَصرِه ، بَصَّص الجَرْو تبصيصاً : فتح عينيه ، وبَصْبَص لغة ، والاُسم بَصْبَصَة ، وعندما يُبَصِّص الجَرْو ، وهو أول ساعة لرؤيته الدنيا ، فإنما يكون بصره بالطبع ضعيفاً .

(بَصْطِرْمَه) وهى اللحم القديد المعروف ، انظر بسطرمه .

(بَصْمَه) تقول لآخر : ضَع بَصْمتك على هذا ، تريد خاتَمَه أو توقيعه ، باْصْمَق : بمعنى ضغط طبع ، ومنها النسيج المسمى بَصْمة ، سمى بذلك لأنه مطبوع بالألوان ، ومنها بصمجى ، وهو الذى يتولى الختم .

(بَصَّه) تقول ضع هنا بَصَّة نار ، تريد بها جَمْرة يضعها فوق التنباك مثلا ، مافى الرَّماد بَصْوَة : أى شَرَرَة ولا جَمْرَة .

(بُضَلَه) تقول عن آخر : إنه بُضَله ، تريد أنه كسول أو ضعيف العقل ، والإرادة بُودَالَه أو بودالا : كلمة تركية بمعنى عديم الـكفاءة أبْله .

(بَطّال) تريد أنه خالٍ من العمل : بَطَل الأجير يَبْطُل بَطالة : أى تعطَّل فهو بَطّال ، أو تريد بها قبح السيرة، تقول: دا راجل بَطَّال ، بَطَّال : ذو باطل ، والباطِل : نقيض الحَق .

(بَطْبَط) يَعْبَث الصَّغير بالماء ، فتقول : إنه يبطبط فى المَيَه : البَطْبَطَة : صوت البَطّ ، ولما كان البَط يحدث هذا الصوت غالباً ، وهو فى الماء لحبه الماء طبعاً ، فاستعير هذا اللفظ للإنسان .

(بَطَح) تقول فلان بَطَح الولد ، تريد أنه أصابه بجرح فى رأسه : بَطَحَه على وجهه يَبْطَحُه بَطْحاً : أى ألقاه على وجهه فانبطَحَ ، ولما كان من مستلزمات الانبطاح حدوث جُرْح كيفما كان فى الرأس فسموا المسبَّب بالسَّبَب ، وأجازوها بالجرح بحجر أو غيره .

(بَطنْطَه) يسمون إحدى الضَّرائب بطنطه، هى كلمة إيطالية Patenta بهذا المعنى.

(بَظْبَظ) تقول لمن يحدث صوتا كالريح : إنه يبظبظ ، بَزْبَز الشيء : رَمَى به ولم يردّه ، فشبهوا خروج الصَّوْت أو الريح بالشيء يلقى به .

(بَظْرَم و بَظْرَميط) تقول فلان بَظْرَم فى المسألة ، أو المسألة بَظْرَمَت ، تريد فى الأولى أنه لم يتمها ، وفى الثانية : أنها فشلت ، بَرِمَ بالأَمْرِ بَرَمًا : إذا سَئِمَهُ ، فهو بَرِم ، ضَجِر ، وقد أَبْرَمَه فلان إبرامًا : أى أَمَلَّه وأَضْجَرَه فَبَرِمَ . فأقحم العامة فيها الظاء ثم عملوا منها كلمة بظرميط للدلالة على تشويش الأمر . أو تكون من زَرَم : زَرِم دَمْعُه و بوله وحِلفَتُه وكلامه وازْرأَمَّ : انقطع ، وكل ما انقطع فقد زَرِم ، والإزرام : القطع ، فيكون الكلام أنه زَرِم المسألة : أى قطعها ، والزَّرِيم : الذليل القليل الرَّهْط ، ورجل زَرِم : ذليل قليل الرهْط ، فمن الجائز أن تكون هى أصل كلمة بزرميط ، وحرفت مراراً حتى وصلت إلى ذلك ، وكل الشواهد فى اللغة العامية ترجح ذلك .

(بَظَّظ) تَتَشاحَن مع غيرك ، فتقول له : والله أَبَظَّظ عينك ، تريد أنك تُخْرِجُها ، بَظَّ الضاربُ أو تاره يَبُظُّها بَظًّا : حرّكها وهيَّأها .

(بَظْوَة) تقول فلان له بَظْوَة ، تريد بها الأُدْرَة الكبيرة ، وهى وَرَمُ الخُصْيَتَيْنِ. بَظَا لحمُه يَبْظو بَظْوًا : كَثُروترا كبوا كتنز ، والبَظا: اللَّحْمات المتركبات ، فتقول فلان له بَظْوٌ أو بَظا .

(بُعْبُع) تقول لولدك : اسكت ألا البُعْبُع ، تُخِيفُه به ، البَعابِعَة : الصَّعاليك الذين لا مالَ عندهم ولا ضَيْعة ، ولعل كان لها مفردٌ وهو بعبع فأُميت ، وكأنهم أرادوا إخافة الأطفال بهؤلاء البعابع لقبح منظرهم أو لخشونة طباعهم كما يخيفونهم الآن أيضا بأبو رجل مسلوخة وغيره . وفى اللغة أيضاً: الضَّبَعْطَى : شىء يُفَزَّعُ به الصَّبِى .

(بَعْبَعَه) تقول لمن يتكلم بصوت حَلْقِيّ : آتٍ من الحلق : أى يكثر من عاعاعا ، إنه يُبَعْبِع ، البَعْبَعَة : هى تتابُع الكلام فى عَجَلَة ، والبَعْبَعَة : حِكاية بعض الأصوات .

(بَعْبُوص) معروف . البُعْصُوص من الإنسان: العظمُ الصغير الذى بين أَلْيَتَيْه ، ويظهر أنه كان الشخص يُشير بإصْبَعِه على هذا المكان ، ويقول : خذ فى بُعْصُوصِكَ ، فأطلقوا اسم المكان على الأصبع نفســه ، ثم حرفوها إلى بعبوص .

(بَعْجَر) تسمى بعض الناس بعجر ، تريد عدم استواء خلقته ، الأَعْجَر : الضَّخْم ، والأَعْجَرُ: كلُّ شىء ترى فيه عُقَدًا ، وكيسٌ أَعْجَر ، وهِمْيانُ أعجر، وهوالمُمْتلئ والأَعْجَر : الأَحْدَب .

(بعْدِ الشَّرّ) تسمع دُعاء على أحدٍ ، فتقول : بِعد الشر ، بَعُدَ الشَّرّ عَنْك .

(بُعْدَك) يطلب إنسانٌ منكَ شيئاً ، فتقول له : بُعْدَك ، تريد أنه بعيدٌ عن أن يناله ، أو أبعد عن هذا . قال سيبويه : وقالوا بُعْدَكَ يُحَذِّرونه شيئاً من خَلْفِه .

(بَعْدين) تقول أنا جيت بعدين ، بَعْدًا كما تقول قَبْلاً .

(بعيد) يقولون عن آخر : مالُه البعيد كدا ، أو يقولون : البِعيد اللّى ما يِسَمّى أو مالـكو يابُعدا ، البُعَداء : هُمُ الأجانبُ الذين لاقرابةَ بيننا وبينهم واحدُهم بَعيد .

(بَعْزَأ) تقول فلان بَعْزَأ فلوسه أو حوائجه ، بَعْثَق . البَعْثَقَة : خروجُ الماءِ من غائِل حوض أوجابيةٍ ، وتَبَعْثَق : إذا انكسرت منه ناحية ففاض منها . ويوجد فعل آخر يجوز أن يكون هوالأصل ، وهوتزَعْبَق الشىء من يدى : أى تَبَذَّر وتفَرَّق .

(بِعْل) تقول فلان بِعْل ، تريد أنه ضَخْم الجُثَّة ، العَبْل : الضخم من كل شىء .

(بَعَوّ و بعَوّه) تقول فلان زى البَعَوّ ، أو فلان بَعَوّة ، تريد أن تقول إنه رجلُ سُوء ، البَعَوُ : الجِناية والجُرْم ، وقد بَعا : إذا جنى .

(بوغاشة) الفطير المعروف ، بوغاچه و بوغَچه و بوغه چه : كلمة تركية بمعنى فطير مُسوّى على الرّماد .

(بَغْدد و بَغْدَدَه) تقول لغيرك : أنت بِتِتْبَغْدِدْ علينا ، تريد أنه يَتَدَلّه ويتمَنّع ، تَبَغْدَدَ الرجلُ : إذا انتسب إلى بغداد ، أو تشبّه بأهلها على قياس تمَعْدَد وتمَضّر وتقيّس وتَنَزّر وتعَرّب : أى انتسب إلى مَعَدّ ومُضَر وقَيْس وَنزار والعَرَب اعتزازاً بهذه القبائل .

(بَفْتَه) القُماش الأبيض المعروف ، بافتَه : كلمة فارسية بمعنى منسوج مبروم مجدول من فعل بافتَن .

(بُفْتَيْك) مشوى لحم العِجْل المعروف ، هى كلمة إنجليزية Beefteak أى شريحة من لحم العجل .

(بَقبَق) تقول القلّة تِبقبَق ، القَبْقَبَة : حكاية صوت البطن ، فاستعيرت للماء ، والبَقْبَقَة : كثرة الكلام ، فلعلهم شبهوا كثرة الكلام بصوت امتلاء القلة ، والبقبقة : آتية من البُقّ ، وهو كلمة إيطالية Bocca بمعنى الفم .

(بُقْجه) وهى المِنْديلُ الذى تَصُرُّ فيه الملابس وغيرها ، بُوغْچَه أو بوقچه : كلمة فارسية الأصل بمعنى قماش لِلَفّ الأشياء .

(بَقْشيش) وهو ما يعطى إكْرامِيَّة ، باغْشيش أو باغشش : من الفارسية ، بخشيش بمعنى عطية منحة هديّة عطاء إحسان رِفْد وَسيعَة .

(بَقلاوَة) وكلنا يشتهى أكلها ، بَقلو أو بَقلاو : كلمة تركية من الفطائر الحلوة المقطعة قطعاً صغيرة .

(بَكّ) تقول تَغَيَّظ فلان حتى بَكّ الدم من عينيه ، تريد أنه ظهر الدم فى عينه بَكّ فلان يَبُكّ بكّة : أى زحم . كأن الدَّم تغلَّب على عينيه من الغيظ .

(بَكْرَج) وهو الوعاء الذى يعمل فيه القهوة ، بَقْرَج أو بَقْرَاج : كلمة تركية بمعنى وعاء ، أو إناء لِغَلْى الماء .

(بَكَش) يكلمك صاحبك ويغالى ، فتقول : بلاش بَكَش ، النَّجْش : هو أن يزيد الرجُل ثمن السِّلْعَة ، وهو لا يريد شراءها ، ولكن ليُسْمِعه غيرَه ، فيزيد بزيادته ، نجَش يَنْجُش نَجْشاً ، والنَّجْش والتناجُش : الزيادة فى السِّلعة أو المَهْر ، فيُسْمَع بذلك ، فيُزاد فيه ، وقد كُرِه فاستعير لمن يدَّعى ويريد غير ما يُبْطِن .

(بِكْمِيز) تطلب من البقّال حلاوة بِكَمِيز ، وهى حلاوة طحينية بِدِبْس العِنب ، پِكْمِز أو بِكْماز : كلمة تركية بمعنى دِبس مِيبَخْتَه ودوشاب ، وكلها فارسية بمعنى دِبْس .

(بلَّانَه) وهى الماشِطة ، فى الحديث : « ستفتحون بلاداً فيها بَلَّانات » : أى حمّامات . قال ابن الأثير : الأصل بَلَّالات ، فأبدل اللام نوناً ، والصحيح أن الحَمّام أُسمه باللاّطينية Balnea (بَلْنِيا) فعرّبت وجمعت على بَلَّانات ، واستعيرهذا الاسم للماشطة ، لأن أكثر عملها كان فى الحمام .

(بَلْبوص) تقول فلان عِرْيان بَلْبوص ، تريد أنه ليس عليه مايستره ، تبَلْهَص من ثيابه : خرج منها ، والتبَلْهُص : خروج الرجل من ثيابه ، تقول : تبَلْهَص وتبَهْلَص ، وهو مُتَبَهْلِص ومُتبَلْهِص .

(بَلَّط) تقول فلان بَلَّط فى الخَط ، تريد عجز عن المشى ، وتقول : مالك مِبلَّط ،

أَبْلَطَ الرجُل : لزِق بالأرض ، فهو مُبْلِط ، و بَلَّط الرجل تَبليطا : إذا أُعْيِيَ في المشى فهو مُبَلِّط .

(بَلْطَه) وهى الآلة التى يكسر بها الخشب ، بالتَه أو بالطَه : كلمة تركية بمعنى فأس.

(بُلْطَه) تقول فلان بِيِضْرَب بُلْطَة ، تريد أنه يتمشى على مهل ، هى كلمة إبطالية Volta دخلت فى التركية ، أُولْطَه ، أو أولتَه ، ثم اقتبسها منهم العرب ، فقالوا : بُلْطَه ، وهى كذلك تعريب صحيح لكلمة Volta ، ومعناها فى الإيطالية : جَوْلة دَوْرة دوران .

(بَلْف) وهو الصِّمام الكثير الوجود فى بعض الآلات : كلمة إفرنسية أو إيطالية Valve عرّبت .

(بَلْف) تقول لمن خدَع آخر : إنه بَلَفَه ، كلمة إنجليزية Bluff .

(بُلُك) فرقة من جيش أو قسم من بِناء كبير ، بُولوك أو بُولُك : كلمة تركية بمعنى فرقة قطيع فصيلة مركز مقاطعة .

(بَلْكِي) تقول لآخر شيئاً فيُجاوبك : بَلْكِي ماحَصَلْش ، بَلْكِه : كلمة تركية فارسية بمعنى لكن ربما على العكس .

(بَلَمِيطَه) تقول أكلنا اليوم بَلَمِيطه : نوعٌ من السمك ، هى كلمة يونانية Παλαμιθα نوع من السمك .

(بَلُّوص) وهو اللسان المُحْدِث للصوت فى المزمار ، البِلِّص والبَلَصُوص: طائرٌ ، وقيل : طائرٌ صغير ، فاستعير لهذا الجزء المُصوِّت ، أو لعلها مصرية قديمة .

(بِمْ) تقول فلان فعل كذا وكذا ، ولاحَدِّشْ قال بِم ، هذان الحرفان الباء والميم هما شَفَوِيّان ، أى ينشآن من تحريك الشَّفَتَيْن بفتحهما و إقفالهما فى الحال ،

وهذا أبْسط أصوات للكلام وأقلها حروفاً ، فيكون المعنى أنه لم يقل أحد أقل كلمة .

(بُمْبَه) قذيفةُ المدفع : هى كلمة إيطالية Bomba بمعنى مكورة .

(بَنْبه) تقول لون هذا القماش بَنبَه ، بَنْبَه : فارسية بمعنى قُطْن أو لون القُطْن ويريد العرب بلون القطن أنه أحمر ناصع أو ورْدِىّ فاتح .

(بُنباغ) يسمون رباطَ الرقبة بنباغ أو بمباغ ، هى كلمة تركية : بُويُن ياغليغِى ، أعنى رباط الرقبة .

(بِنْت ودْنه) تقول ضَرَبه على بنت وِدْنه ، بنت الأُذُن : هى الغُدَّة المُجاوِرَة للأذن من أمام الصِّماخ ، وهى النُّـكْفَة .

(بَنْجَرَه) تقول فلان فاتح علينا بَنْجَرْته ، تريد أنه يصيح ويعلى فى كلامه لهم . پَنْجَرَه : كلمة فارسية بمعنى نافِذَة ، شبَّه حَلقَه عند كلامه بنافِذة فُتِحَت .

(بُنْدُقِيَّة) وهى السلاح النارى المعروف ، نُسبَت إلى البُنْدق ، وهى القذائف المكورة كالبندق . وفى اللسان : والبُنْدُق الذى يرمى به ، والواحدة بندقة .

(بُنْدُقّ) تسمع فى الصّاغَة عن الذهب البُنْدُق ، منسوب إلى مدينة البندقية الإيطالية ، وكانت لها عملة من الذهب الجَيِّد واسمها Sequin de Venise .

(بَنْدِير) من الآلات الموسيقية للعزف ، وهو دُفٌّ كبير يَضْرِب به أرباب الطُرُق فى ليلة الحضرة : كلمة إسبانية الأصل Bondero أخذها العرب عن أهل الأندلس .

(بُنْدِيره) يسمون العَلَم بُنْدِيره ، وهى كلمة إيطالية Bandiera عرّبت بمعنى عَلَم بيرق .

(بَـنْزَهير) ينادون على الليمون بالبَنْزَهِير ، بادْزَهْره : كلمة فارسية مركبة من

كلمتين باد بمعنى مهلك ، وزَهْرَه بمعنى سَمّ : أى قاطع السم ، ويلفظونها أحياناً بازَهْر .

(بِنِش) العباءةُ الخاصة التى يتحلى بلبسها العلماء ، بِنيش : كلمة تركية بمعنى مِعْطف عَباءة .

(بَهْدَلَه) يتَطاولُ عليك أحدهم ، فتقول له : بلاش بَهْدَلة ، البَهْدَلَةُ : الخِفَّة .

(بَهْرِيز) إذا مرض الإنسان يقول : أنا عامل بَهْرِيز ، يريد أنه مُحْتَم ، پِرْهِيز : كلمة فارسية بمعنى حِمْيَة إمْساك صَوْم تدبير غذائى .

(بَهْلَوَان) يطلقون على أصحاب الألعاب الجَرِيئة لفظ بهلوان ، پَهْلو وپَهْلوان : كلمة فارسية بمعنى شجاع بطل مصارع محارب .

(بَهْلى) تقول فلان يفعل كَيْت على البهلى ، تريد بدون حجاب أو ستر ، بَهَلْتُ الرَّجُل وأبْهَلْتُه : إذا خَلَّيْتَه وإرادَته ، وعَبْهَلَ الإبلَ : أى أهْمَلها مثل أبْهَلَها، العين فيها مُبْدلةٌ من الهمزة ، فكانت الكلمة عَبْهَل أو عَبْهَلِيًا ، فحرفت على البهلى .

(بَوّج) تقول فلان بَوّج المسألة ، تريد أنه أفسدها ، باجَهُم بالشَّكّ بَوْجًا : عَمَّهُم ، أومن بَوّج : صَيَّح ، ورجل بَوّاج : صَيَّاح ، فتقول إنه بصياحه : أفسد عليهم عملهم .

(بوريك) يقدم لك الطاهى فطيراً لذيذاً ويقول لك : بوريك ، پُورك : كلمة تركية بمعنى فطير .

(بُوز) تطلق كلمة بوز على الفم فى الحيوان ، وازدراء فى الإنسان . پُوز : كلمة فارسية بمعنى الشَّفة أو الفم وما حولهما منقار الطائر خرطوم البهائم الخ .

(بَوّز ومِبوّز) يقولون لمن همَّه شيء وأخذ عليه تفكيرَه : إنه بوّز ، يريدون

بهذا أنه مدّ شفتيه علامة الكدر ، وهذا فعل ابتدره العامّةُ من كلمة بوز : أى الفم .

(بوستة) يطلقون على البريد بوستة : كلمة لاطينية Posta بمعنى ذلك .

(بُوش) تقول المسألة طلعت بُوش ، تريد أنها لم تكن صحيحة ، پوچ : كلمة فارسية بمعنى فارغ خالى أجوف عاطل مجرد ، أو تقول : ناس بوش . البَوْشُ والبُوش : جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى ، وقيل هم الجماعة من الناس المختلطين ، والبَوْش : هم الغَوغاءُ . ولعل الكلمة العربية مأخوذة عن الفارسية أصلا .

(بُوص) يسمون القَنا والقَصَب بوصا ، هذه الكلمة لا وجود لها فى العربية ، ولعلها مصرية قديمة ، ولكن لى رأى آخر ، وهو أن أصل الكلمة بالتركية پُوصُو : بمعنى كمين ، مَكْمَن ، فَخّ . وذلك أن القنا والقصب يتسع ويتراكم حتى يكون مكمنا لِلّصوص وقُطّاع الطُّرُق ، فقال الترك فيها پوصو ، فحرفناها إلى بوص ، وأطلقنا هـذا الاسم على النبات نفسه من كثرة الاستعمال كما جرت العادة بذلك كثيرًا ، ودليل ذلك أيضاً أن القصب يسمى غاب فى بعض بلاد الوجه البحرى ، وما ذلك إلا لأنه يشبه الغابَة فى تجمعه واتساعه ، وكذلك يسمونه الهِيش ، والهَيْشَة : الجماعة .

(بوصه) يقول أصحاب الحِرَف والصّناعة : لوح الخشب سمك بوصه ، وسمك الماسورة أو اتساعها بوصه ونصف : هى كلمة إفرنسية Pouce ، ومقياس لهم أيضاً ، ومعناها إبْهام : أى الأصبع الكبيرة .

(بَوّظ) تقول فلان بَوّظ علينا المسألة ، انظر باظ .

(بوظه) الشراب المعروف للنوبيين وللعمال المصريين : بُوزَه و بُوزا : كلمة تركية

شراب يعمل فى الأصل من الدُّخْن والذُّرة البيضاء .

(بوّق) تقول فلان بوّق لفلان ، تريد أنه كلمه بكلام عال غير مستحسن . إنْباقَ عليهم الدهرُ : أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق ، فتكون فى الأصل : انباق لفلان .

(بولاق) انظر على بولاق .

(بُوليسه) تطلق على كل تسريح بشىء : هى كلمة إيطالية Polizza ثم عرّبت .

(بويه) يسمون الأصباغ كلها بُويَه : كلمة تركية بمعنى لون صِبْغ .

(بياده) تقول عسكرى بياده ، بياده : كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى يمشى على رجليه .

(بيرَق) بمعنى العَلَم ، بيراق : كلمة فارسية بمعنى لواء عَلَم رايَة .

(بِيشَه) تقول الست فلانه لابسة بيشه ، بچَه : كلمة تركية بمعنى برقع .

(بيكه) أو باكية يسمون عقودَ البناء أو الأَزَج بيكه ويجمعونها على بواكى ، وفى القاهرة شارع البواكى . البائكة : الناقة العظيمة السَّنام ، فلعلّهم شبهوا هذا النوع من البناء بسنام البعير ، والبوائك : الثوابت فى مكانها كالنخل فى هذا البيت :

أعطاك يا يزيدُ النّعَم من غير ما تمَنُّنٍ ولاعَدَم
بوائكٌ لم تنتجع مع الغَنَم

حرف التـاء

(تاتِه تاتِه) تُرَوِّض طفلك على المشى ، فتقول له: تاته تاته ، تاته خَطِّى العَتبه ، تاته : دعاء الصبى إلى المشى ، والتأْتاء : مشى الصبىّ الصغير .

(تَأْشوم) اطلب دقشوم .

(تَأَصَّع) تقول فلان ماشى يِتْأَصَّع : أى يتحرك بحركات مرذولة ، القَرْصَعَة مِشْيَة قبيحة ، وقيل مِشْية فيها تقارُب ، وقد قَرْصَعَت المرأة قَرْصَعة وتقرصعت .

(تَأْليس) انظر أَلّس .

(تأميز) تقول عن المرأة إنها بِتِتْأَمَّز ، تريد أنها تأتى بحركات فى أعضائها كالغَنْج ، الغَمْز : الإشارة بالعين والحاجب والجَفْن ، وجارية غَمَّازة : حسنة الغَمْز للأعضاء ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : «أنه دخل عليه وعنده غُلَيِّم يَغْمِزُ ظَهْرَه » ، والغَمْز : العصر باليد .

(تايه) لفظ يطلقونه فى الوجه البحرى على سفينة تُغطى بالسُّتُور وتحول إلى شبه مسكن للمسافرين ، ومن زار سيدى إبراهيم الدسوقى فى مولده رأى التايات بعينه ، التايَة : أن تُجْمَع شجرتان أو ثلاث فَيُلْقى عليها ثوب فيُسْتَظَل به .

(تباتيك) ترى شخصاً يتحايل بالقول على آخر لأمر ، فتقول له: دول تباتيك ؛ فَتَقَه يَفْتُقُه فَتْقاً : شَقَّه ، وفتَق فلان الكلام وَبجَّه : إذا قَوَّمَه ونقَّحه وفَتَّقَه تَفْتِيقاً ، فأطلق العامة التفتيق على التحايل مجازا كما مرّ ، وجمعوها على

تفاتيق وحرّفوها إلى تفاتيك ، ثم إلى تباتيك ، وذلك لقرب المخارج فى الحروف المحرفة .

(تَجْرَمَه) تقول لمن يعتدى و يتجَنَّى عليك : بلاش تجْرَمه ، تَجَرَّم عَلَيَّ فلان : أى ادَّعى ذنبا لم أفعله ، وتجرَّم : ادَّعى عليه الجُرْم و إن لم يُجْرِم ، وفلان يَتَجَرَّم علينا : أى يتجَنَّى مالم نَجْنِه .

(تَجْزه) تقول لمن لا صَبْرعنده : مَلُوش تَجْزه ، ما رأيت له رِكْزَة عَقلٍ : أى ثبات عقل .

(تَخْت) فى بعض بلدان الوجه البحرى يسمون مكاتب المعمل أو المصنع تخت ، هى كلمة فارسية بمعنى عَرْش مَقْعَد ، أى مكان مرتفع عن الأرض للنوم أو الجلوس .

(تَخْتَبوش) يطلق المعماريون هذه الكلمة على مقعد مسقوف ، هى كلمة فارسية مركبة من تخت : أى مقعد كرسى الخ ، و پوش : غطاء أو ستر .

(تَخْتَرَوان) وهو شبه قاعة محمولة بين جَمَلَيْن ، وهو معروف فى ريف مصر وفى الحجاز : كلمة فارسية أصلها تخت رَوَنْده ، ومعناه كرسى أو مقعد محمول .

(تَخْته) يعرفها كل تلميذ من الأقدمين : كلمة فارسية بمعنى لوح خوان مائدة .

(تَرابيزه) لا يخلو بيت منها : هى كلمة يونانية Τραπεζα ومعناه مائدة خوان ذو أربع قوائم .

(تراسينه) وقد ملئت بها المنازل الجديدة ، هى كلمة إيطالية Terrazino تصغير Terraza وبالإفرنسية Terrasse .

(تِرْباس) لكل باب من أبواب المنازل ، ترباس يمنعه من كل طارق ، التُّرْس: خشبة توضع خلف الباب يُضَبَّب بها السرير ، وهى المَتْرَس بالفارسية ،

والمَتْرَس خشبة توضع خلف الباب ، واشتق العامة منها فعلا ، فقالوا تَرْبَس.

(تَرْزى) يطلقون لفظ ترزى على الخيّاط ، الدَّرْز : واحد دُروز الثوب ونحوه فارسى معرب ، و بَنُودَرْز : الخيّاطون والحا كةُ والدَّرْزِىُّ : الخياط فارسية .

(تَرَس) لفظ للشتم ، وهى كلمة تركية بمعنى دَيُّوث .

(تِرِّش) تقول للشىء أو المسألة التى على شفا : بقت على تِرِّش، التَّرَش : خِفة ونَزَق .

(تَرَلِّلِى) تقول فلان دا عقله ترَلّلى أو كالزمان التَرَلّلى : تريد أنه مزعزع أو لاثبات له هى كلمة مرتجلة تدل على لاشىء كما يصيح المغنى عند الإفرنج Tralala أو تكون كلمة تركية تَرِل تَرِل ، وليس لها معنى معروف و إنما تدل على تزعزع أو على حركة منه ممتدة .

(تِرِنْكِيت) تسمع الملاح يقول لرئيسه فى المركب : شد الترِنكْيت يا ريِّس ، هى كلمة إسباتيولية Trinquete ومعناها الصّارِى المُقدّم أو الشّراع أخذها العرب عن أهل الأندلس .

(تَرْيَأه) انظر اِتَرْيأ .

(تشويش) تقول لزميلك : ماتِشَوّشْ علىّ ، أعنى لايقاطعه فى كلامه وفكره . قال أبو منصور إنه لا أصل له فى العربية و إنه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط .

(تِشَّه) تقول لصبى أو لصبية إنها تِشَّة تريد قلة جسمها ، القِشَّة : الصَّبِيَّة الصغيرة الجثة ، القصيرة الجُبَّة ، التى لا تكاد تَنْبُت ولا تَنمى ، والقِشَّة : الأنثى من ولد القرود ، وقيل هى كل أنثى منها والذكر رُبَّاح .

(تَصْرِيح) الورقة الرسمية التى بمقتضاها يُزاوِل بعض الناس أعمالهم ، التَّسريح : التسهيل .

(تَعْتَع وتَعْتَعَه) تقول لمن سئِمْته : ماتِتَعْتَع من هنا ، تريد منه أن يترك المكان ، التَّحْتَحَة : الحركةُ ، وما تَتَحْتَح من مكانه : أى ما تحرك ، والتَّعْتَعة أيضاً : الحركةُ العنيفة ، وقد تَعْتَعَه إذا عَتَلَه وأقْلعَه .

(تَعَنْطز وعَنْطَزَه مِتْعَنْطَزَ) بمعنى تكبَّر ومتكبِّر ، تَعَنَّز واعْتَنَز : تجنَّب الناس وتنحَّى عنهم ، وقيل : المُعْتَنِز « المُتعَنْطِز » الذى لايساكن الناس لئلاَّ يُرْزَأ شيئاً ، ويقال : نزل فلان مُعْتَنِزا إذا نزل حَرِيداً فى ناحية من الناس ورأيته مُعْتَنِزا ومُنْتَبِذا ، إذا رأيته مُنْتحيا عن الناس ، أوعَرْطَس الرجل : تنَحَّى عن القوم مثل عَرْطَز ، وهو مُتَعَرْطز .

(تِعِيتَع) تسخر من شخص ، فتقول له : أبو تِعِيتَع ، التَّعْتَعَة فى الكلام : أن يَعْيَي بكلامه ويتردَّد من حَصْر أو عِيٍّ ، ووقع القوم فى تَعَاتِع : إذا وقعوا فى أراجيف وتخليط ، فكانت فى الأصل : أبوتعاتع ، أى صاحب أراجيف وتخليط ، ثم حرفت إلى تِعِيتَع .

(تَفّ وتفافه) تقول إذا سمعت قولا تشاءم منه : تِف من بُقَّك ، تريد أن أن يَبْصق ، تِف وتِفُو : كلمة تركية وفارسية ، بمعنى لعاب ريق ، والفعل تفوزدن أو تفوكردن بمعنى بصق تَفَل و ܛܦ تفف بالسريانية بمعنى أجرى الماء ، أو مَجّ .

(تِفْتَه) وهى الصِبْغ الأحمر المعروف ، تافتِه كلمة فارسية تطلق على نسيج يسمى تفتاه Taffeta ، وهى أيضاً بمعنى لمّاع بارق .

(تَفَرَّج) تقول لزميلك : يَالله نِتفَرَّج على الشىء الفلانى ، التفرُّج : مولدة لعلها من انفراج الهمّ والغمّ ، وهو انكشافه .

(تَفَزَّر) إذا لبست لباساً ضيّقاً تفزَّر منك ، و إذا زاد الغيظ بأحد أصحابك قلت رايح يتفزّر من الغيظ ، تَفَزَّر الثوب والحائط : تشقّق وتقطّع وبَلِي ، واستعملت مجازا للغيظ .

(تَفَنْجص) تقول معى كم جنيه أتْفَنْجَص بها، الفَجْس والتَفَجُّس : عَظَمَة وتكبُّر وتطاوُل ، فَجَس يَفجُس فَجْسا وتَفَجَّس : تكبّر وتعظّم وفَخَر ، فزاد العامة عليها النون من حروف الزيادة .

(تقاليع) ترى من أحدهم أفعالا لاتعجبك ، فتقول : دى تقاليع ، تريد أنها أفعال لا دوام لها ولا مُبَرِر ، فى حديث علىّ كرم الله وجهه « أُحَذِّرُكم الدنيا فإنها منزل قُلْعَةٍ ، أى تحوُّل وارتحال » ، والقُلْعَة . من المال : مالايدوم ، والقُلْعة أيضا العارِيَة ، وفى الحديث : « بئس المال القُلْعة » قال ابن الأثير : هى العارية، لأنه غير ثابت فى يد المستعير ومُنْقَلِـع إلى مالـكه وجمعها قُلَع . فصحفها العامة إلى تقاليع .

(تَقَاوى) التقاوى ، هى عِماد الفلاح فى زرعه ، التَّقاوِى : تزايُد الشركاء ، وفى حديث ابن سيرين : لم يكن يَرَى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيَنْمى ويزيد ، والتقاوى بين الشركاء : أن يشتروا سِلْعة رخيصة ، ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ، فاستعارها العامة للبذُور التى تبذر فى الأرض لتنبت مثلها أضعافا مضاعفة . وقال فى التاج : التقاوى من الحبوب مايُعْزَل لأجل البَذْر عامية ، ما أظرف هذه الاستعارة .

(تِك) تقول فى لعب النرد : أخذ التِّك ، تِك : كلمة تركية بمعنى فَرْد ، أحد جزأى الزوج .

(تكاتيك) يتورط إنسان فى مسألة ولم يخلص منها ، فيقال : إنه واقع

فى تكاتيكها ، التاكُّ : الهالك ، مُوقًا : أى حُمقًا وغباوة ، ولقد تككتُ تُكوكا . قال الكسائى : يقال أبَيْت إلا أن تحمُق وتتكّ ، فالتكوك : هو الحمق ، فكأن العامة أرادت أن الإنسان وقع فى نتيجة حمقه وغباوته ، وحرّفوا التكوك أو جمعوها إلى تكاتيك .

(تِكاكى) تصيح الدجاجة ، فتقول الفرخة بتكاكى ، قأقأت وقوّقت الدّجاجة: تقَوْقى قِيقاء وقَوقاة : صوّتت عند البيض .

(تِكَبّب) تقول إذا رأيت الناس مجتمعين حول شيء : إنهم اتْكَبّبُوا عليه ، تكابّوا عليها : أى ازدحموا ، والكَبّة : الزحام .

(تَكْتِك) تقول لمن يرتعد من البرد : إنه بِيْتَكْتِك . قال فى التاج : التكتكة فى الفرس أن يمشى كأنه يطأ على شوك أو نار، مولدة ، والراجح أنها مأخوذة من الصوت الذى يحدثه من به برد فتراه كأنه يقول : تِكْ تِكْ تِكْ : وهو صوت انطباق أسنانه ورعشتها من البرد ، أوتكون من السريانية **ܬܟܬܟ** تكتك : بمعنى ثرثر هدر .

(تَكَرّع) تقول تكَرّع ، تريد تجَشّأ ، جرَع الماء يجْرَعُه جرْعا ، واجْترعه وتجرّعه : بلعه . قال ابن الأثير : التّجَرُّع هو شرب الماء قليلا قليلا ، أشار به إلى قوله تعالى : « يَتَجَرّعُهُ وَلاَ يَكادُ يُسِيغُهُ » ولما كان شرب الماء بهذه الصورة أى قليلا قليلا يحدث التجشى ، فقد استعاروا التجرُّع للتجشى ، ثم قلبوا الجيم كافًا ، ومادة كرَع خاصة أيضاً بتناول الماء .

(تِكِيّة) وهى التى يلجأ إليها العجزة وما إليهم ، تَكِئَ الرجل يتْكأُ تُكاء والتُّكَأَة بوزن فُعَلة ، أصلها وُكَأَة ، قُلِبَت الواو تاء ، فالكلمة العامية محرّفة عن التُّكَأَة يستند عليها الفقيرُ فى حياته .

(تُلّ) النسيج الذى يعمل الآن فى أسيوط ، تِلّ : كلمة تركية بمعنى خيط شَعر شبكة سِلْك ريشه .

(تِلْب) تمزح مع صديقك فتقول له : تِلْب ، تريد أنه مجتمع الأعضاء قوىّ العضل ، التَّألَب : الغليظ المجتمع الخَلْق ، شُبِّه بالتَّألَب ، وهو شجرٌ تُسوَّى منه القِسِىّ العربية .

(تَلْحَم وتلحمه) تعطى صاحبك كتابا ليقرأه فلا يرده ، فتقول : فلان تَلْحَم على الكتاب ، أو يدخل محلا أو يقعد فى مكان فلا يبرحه ، أَلْحَم بالمكان : إذا أقام فلم يبرح ، وقيل لزِم الأرض .

(تَلَكَّك) تقول فلان بيتِلَكِّك على أقل شىء ، تَلَكَّأ عليه : اعْتَلّ وأبطأ .

(تِلِم ومَتْلوم) يأتى الإنسان بعمل ولا يستحى فتقول له : تِلِم ، ثَلَمْت الحائط أثلمُه فهو مَثْلوم ، والثُّلْمَة : الخلَل فى الحائط ، فالمثلوم : هو الذى ثُلِم عِرْضُه أى خُدش ، وتِلِم : هى ثُلِم على البناء للمجهول : أى حدث له خللٌ فى فى عقله أو تفكيره .

(تَلْوِيط) تقول لفلاَّحك : لَوِّط الأرض بمعنى إعدادها للزرع ، لاطَ الحوضَ يلُوطه لَوْطاً : طيَّنَه ، واللَّوْط : تطْيينُ الحوضِ وإصلاحُه .

(تمَرْجَح ومُرْجيحَة) ترجَّحَت الأُرْجُوحة بالغلام : أى مالت ، والمُرْجيحَة : هى الأُرْجُوحة .

(تَمَرْقَع وَمَرْقَعَة) تقول فلان ماشى يتمَرْقَع ، تريد أنه يأتى بعمل من لا يستحى ، أرْقَعَ الرَّجُل : جاء برَقاعة وحُمْق ، والرَّقاعةُ : هى الحُمْق .

(تمَطَّع) تقول فلان اتمَطَّع وضرب فلان قَلَم ، تريد أنه مَدّ جسمَه وأعضاءه ، تمَطَّى الرجل : تمدَّد ، والتمطى : التبختر ، ومدّ اليدين فى المشى .

(تَمَلّى) تقول فلان تَمَلّى يتكلم ، وموظف تَمَلّى ، تريد دوام الكلام أو الوظيفة فى الحالين ، تَمَل أو تَمِلّى : كلمة تركية بمعنى طويل الصبْر ، طويل الأمَد ، ثابت مستمر ، وهى مأخوذة من اليونانية Θεμλιον بمعنى قاعدة أساس .

(تَمَهْمَز) تستبطئ إنسانًا ، فتقول : اتْمَهْمَز شويه ، تريد أنه يُسْرِع ، وتقول لمن يتأخر فى لبسه أو أكله : إتْمَهْمِز شِوَيَّه ، وتقول : مَهْمِزُه يا فلان ، هَمَز الدابة يَهْمِزُها هَمْزاً : غمزها ، والمِهْماز : ما هُمِزَت به الدواب لِتُسْرِع ، فكأنه يقول له : اهْمِز نَفْسَك ليسرع ، أو يقول له : إنْهَمِز ، أى اندفع عن مكانك .

(تَنُّ) تقول فلان راح فى الجهة الفلانية وتَنُّ جاى ، التَوُّ : الفرد ، وجاء تَوًّا : أى فردا ، والتَوَّة : السّاعة من الزمان ، فكأنك قلت جاء فى التَوّ : أى فى الساعة .

(تَنا) يشتمون فيقولون : جَتَك الشَّنا وقلة التَّنا ؛ أما الشَّنا : فهو البُغْض ، والتنا : هو الثّناء ، وهو ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم ، وخص بعضهم به المَدْح .

(تَنْبَل) بمعنى بليد أو كسلان ، هى كلمة فارسية وتركية بهذا المعنى .

(تَنَكه) وهى الإناء الذى يُغلى فيه البُنّ لعمل القهوة ، تِنِكِه : كلمة تركية بمعنى الصفيح ، أو إناء من صفيح .

(تَنُّورَه) من ملابس النساء : كلمة تركية ، بمعنى فستان .

(تَنْوَه) تُسَمّى ثُفْل البُنّ فى القهوة : تَنْوَة ، تِلْو الشىء : الذى يَتْلوه ، وهذا تِلْو هذا : أى تَبَعُه ، فثُفْل البُنّ تبعه : أى تِلْوُه ، وفى التركية : تِلْوُه بمعنى

ثُقل عَسكَر دُرْدِى راسب ، فلعل التركية مأخوذة عن العربية وهو الراجح.

(تَهْتِه) بمعنى اضطرب فى كلامه ولم يُحْسنه ، الثغثغة : الكلام الذى لانظام له .

(تَهَتّ وهتيت) تقول فلان جا يِتهْتّت علينا : تريد أنه يُسْمِعُك كلامًا عاليا ، الهَدّوالهَدَد : الصوت الغليظ ، وقد هدّ يَهُدُّ ويَهِدُّ هَدًا ، والهَديد : الصوت، واستهدَدْتُ فلانًا : استضعفته ، وهتّ فى كلامه : إذا أسرع ، ومن أمثالهم: إذا وقفت العَيْرَ على الرَّدْهَة ، فلا تقل له : هَتْ ، وبعضهم يقول : فلا تُهَتْهِتْ به . قال أبو الهيثم : الهَتْهَتَة : أن تَزْجُرَه عند الشرب .

(توّ) تقول فلان تَوّه جاى ، التوّ الساعة ، فكأنك قلت : جاء الساعة .

(تُوكَه) مَحْبَس فى ملابس السيّدات ، تُوقَه وطُوقه وتُقَه : تركية بمعنى إبزيم ، أخذها الترك عن الإيطالية Toga ونقلناها عنهم .

(تَوَل) تقول فلان دائما ورا فلان حتى توَله ، تريد حتى أثّر فيه ، تالَ يَتُول إذا عالجَ التِّوَلَة وهو السِّحر ، فكأنك قلت حتى سحره .

(تِوِى) تشتم أحدهم ، فتقول له : يا تِوِى تحقيرا له ، الثّوِىّ : المحبوسُ ، والأسير من الثواء ، وهو طول المقام .

(تِيله) تقول أخذت الشىء الفلانى من فلان بالتِّيلة ، تريد بعد مصاعب ، تِيلا : تركية بمعنى حَبْل ، وكل ما يصلح للخنق .

حرف الجيم

(جاب) تقول فلان جاب الشيء الفلانى، أو تسأل : جِبْت الشيء الفلانى ، وجِيبُه ، جاء بكذا ، وجئت بكذا ، وجِيء بكذا .

(جاحِش) تقول فلان قعد يجاحش فيهم حتى فاز ، جاحَشَ القومَ جِحاشاً : زَحَمَهم ، وجاحَش عن نفسه وغيرها جِحاشاً : دافَع .

(جاحم) تقول لمن يدفع نفسه فى وسط آخرين : إنه بِيْجاحِم فيهم ، هو يَتَجاحَم : أى يتحرّق حِرْصا وبُخْلا ، وهو من الجحيم .

(جاز) وهو السائل الذى يُستضاء به ويُسوّى الأكل به ، زاج : كلمة فارسية أصلها زاك ، وعرّبت بالجيم ، وكانت فى الأصل تطلق على المِلح الكيماوى المسمى كبريتات النحاس ، والآن يطلق على الجاز الذى يطبخ به ويسمى أيضا زيت الحَجَر . وأما جاز أو غاز فهى كلمة لاتينية .

(جَبا) تُقدّم شيئا وتقول : جَبا ، أى بلا عوض ، الجَبا : أن يتقدّم الساقى للإبل قبل ورودها بيوم فيَجْبى لها الماء فى الحوض ثم يوردها فى الغد جَبَى يَجْبِى جَبا .

(جِبْس) المادة المستعملة فى البناء : هى كلمة يونانية Γυψος .

(جَحّم) تقول لآخر أنت بِتجَحّم لى، تريد أنه يقاومك، التجحيمُ : الاستثباتُ فى النَّظَر لا تَطْرف عَيْنُه .

(جَحْمه) يقول لك شخص: إنى أحب اللحمة ، فتقول له : جاك جَحْمَه ، الجَحْمة والجُحْمَة : النار الشّديدة التأجج ، وهى الجحيم .

(جَخ وجَخّاخ وجَخّه) يقول لك إنسان : أنا عندى ألف فدان ، فتقول له :

بلاش جَخ ، وأنت جَخَّاخ ، جَخَف الرجل يَجْخَفُ جَخْفا وجُخافا وجَخيفا: تَكَبَّر ، وقيل الجَخيف أن يَفْتَخِر الرجل بأكثر مما عنده ، ورجل جخاف مثل جَفَّاخ : صاحب فَخر وتكبُّر ، وغلام جخَّاف كذلك ، ويروى جَفَخ : بتقديم الفاء على القلب . أما الجخَّة ، فهى الجَخْف أو الجَفْخ .

(جَد) تقول دا كلام جَد ، أو ضربته ضرب جَد ، جِدّ مُحَقَّق مُبالَغ فيه .

(جَدَع وجِدْعان) تقول فلان مات له جَدَع فى العام الماضى : تريد شابًا ، الجَذَع : الصَّغير السنّ ، والجَذَع : اسم له فى زمن ليس بِسن تثبُت ولا تسقُط والجمع جُذْع وجُذْعان . قال ورَقَة بن نَوْفَل فى حديث المَبْعث : « يا ليتنى فيها جَذَع » يعنى فى نُبوّة سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أى ليتنى أكون شابًا حين تظهر نبوّتُه حتى أبالغ فى نُصْرته .

(جَرْجَر) فى العربية جَرّ بمعنى جذب ، أما جَرْجَر بمعنى جذب فهى سريانية ، ܓܪܓܪ وفى العربية الجرجَرة : الصوت .

(جَرْبوع) تقول فلان دا راجل جربوع ، تقولها احتقارا ، اليَرْبوع : دُوَيبة فوق الجُرَذ ، فكأنه شبّهه بالفأر لحقارته .

(جَرْدَل) وِعاء الماء المعروف ، كِرْدل : كلمة تركية له .

(جُرْسه) إذا ذكر شىء فيه مَسّ بأحد تقول : بلاش جُرْسه ، الجَرَس والجِرْس والجرَس : الحركة والصَّوت ، فكأَنَّهم يستقبحون عُلوّ الصوت ، ولذلك عند ما تمدح إنسانًا ، تقول له : إنه مالوش حِسّ ، وقد كانوا فى الأصل يُعلِّقون جَرَسًا فى عُنُق من يُشَهِّرون به ويُرْكبونه على دابة .

(جَرْمَأْ) ترى بعض الناس مجتمعين فى مكان ، فتقول دول جَرْمَأْ تحقيرا ، الجَرامقة: جيل من الناس ، وقيل هم قوم بالموصل أصلهم من العَجَم، الواحد

منهم جُرْمُقانىّ ، ويقال أيضاً فى الواحد منهم : جَرْمَق .

(جُرْن) المكان الذى يُدْرس فيه البُر. الجرين : موضع البُر، جمعه أَجْرِنة وجُرُن .

(جَرا إيه ، وإيه جرا) تقول فلان فعل كيت وكيت ، فتجاب : وجَرا إيه ، وإيه جرا ، يَعْنِى : تريد تبرِئَته ، قال ثعلب والفرّاء والكِسائى : يقولون : لا جَرَم تبرئة ، ويقال : لا جَرَم ، ولا ذا جَرَم ، ولا أن ذا جَرَم ، ولا عن ذا جَرَم ، ولا جَرَ ، حذفوه لكثرة استعمالهم إياه ، وذلك أنه كثير فى الكلام ، فحذفت الميم كما قالوا : حاش لله ، وهو فى الأصل : حاشا لله ، وكما قالوا : أَيْش ، وإنما هو أىّ شىء ، وكما قالوا : سَوْتَرى ، وإنما هو سوف ترى - قال ابن الأعرابى : لاجَر ، لقد كان كذا وكذا : أى حقًّا ، ولاذا جَرا، ولا ذا جَرَم . أقول: وقد حَذَفَت العامة «لا» اختصارا كعادتها فى الكلام ، فصار جَرَا ، ثم قالو جرا إيه .

(جِزْمه) من ملابس القَدَم ، چِزْمَه : كلمة تركية بهذا المعنى .

(جَعَّر) بمعنى صاح بمِلْء فيه ، جأر يجْأَر جَأرا وجُؤورا : رفع صوته مع تضرّع واستغاثة ، ولا يوجد هـــذا الفعل فى العربية ، مع أنهم سموا الِاسْت الجَعْراء ، وفى اللغة السريانية : جَعَر ܓܥܪ بمعنى جأر : حار ، ضج صاح ، زَجر : انتهر .

(جِعِرّ) لفظ للشَّتْم بمعنى دنىء ، الجِعِرّى : كلمة يلام بها الإنسان كأنه ينسب إلى الِاست .

(جُعْلُص) يسمون من كان ثخينا قصيرا غـــير مستوى الخَلْق : جُعْلُص ، الجُعْسوس : اللئيم الخِلْقة والخُلُق ، ويقال اللئيم القبيح ، وكأنه اشتق من

الجَعْس ، وهو العَذِرَة ، صفة على فعلول ، والأنثى جُعْسوس أيضا ، وهم الجعاسيس ، ورجل دُعبوب وجُعسوب وجُعْموس : إذا كان قصيرا ذميما .

(جُعْم ومَجْعوم) بمعنى قليل الجسم ، الجُعْثُم : الصَّغير البَدَن القليل لحم الجَسَد ، وقيل القصير الغليظ مع شدّة .

(جِعيدى) تقول لمن قل ذَوْقه وكِياسته: جِعيدى ، الجَعْد من الرجال: المجتمع بعضه مع بعض، والجَعْدُ: المجتمع الشديد ، قال الأزهرى : إذا كان الرجل مُتداخلاً مُدْمج الخَلْق : أى معصوبا ، فهو أشد لأسْرِه وأخف إلى منازلة الأقران ، و إذا اضطرب خَلْقُه ، وأفرط طوله ، فهو إلى الاسترخاء ما هو ، والجَعْد : إذاذُهب به مذهب المَدْح فله معينان مُسْتَحبّان : أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الأَسْر والخَلْق ، والثانى أن يكون شَعَرُه جَعْداً غير سَبْطٍ ، لأن جعودة الشَّعَر هى الغالبة على شعوب العرب ، وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان ، أحدهما : أن يقال له : جَعْد ، إذا كان قصيرا ، مُتردِّد الخلْق ، والثانى : أن يقال رجل جَعْد إذا كان بخيلا لئيما لا يَبِضُّ حَجَره . فحرّف العامة جَعْد إلى جعيد ثم إلى جعيدى . أو يكون جعيدى تصغير جَعْد ، وألحقوا بها ياء النسبة .

(جِعِيص) تقول لمن يتقوّى عليك : أنت عامل جعيص ، الجَعْظ والجعِظ : السَّيِّء الخلُق المُتَسخّط ، والجَعْظ : العظيم المستكبر فى نفسه .

(جُعُفّ أو دُعُف) لفظ يُعَيَّر به الرجل البسيط ، الجُف : الشيخ الكبير .

(جِفْت) هو الماسك وآلة فى كثير من المِهَن : جِفْت كلمة فارسية بمعنى زوج : أى اثنين ضد الفرد الذى يسمى تِك .

(جفَّة) يقول بعض أهل الصعيد : إن عندى جفَّة ، بتعطيش الجيم . أو هى

الجيم العربية نفسها، القفة : الرِّعْدَة ، وعليه قُفَّة : أى رِعْدَة ، وقُشَعْرِيرة : وقَفَّ يَقَف قفوفا : أرْعَد واقشَعَرّ .

(جُلَاّش) من ألوان الطعام معروف ، كُلاّج : كلمة تركية لهذا اللون .

(جَلَبِيَّة) معروفة للناس كافة ، الجِلْباب : القميص ، والجلباب : ثوب أوسع من الخِمار دون الرِّداء تغطى به المرأة رأسها وصدرها ، وقيل هو ما تغطى به المرأة الثياب من فوق كالملحفة .

(جَلَّخ) تقول للحلاق : جَلِّخ المُوسَى ، أى حَدِّد نَصْلَه ، الجَلَخ : ذهاب الشَّفر، جَلَخ جَلخاً ، وجلَخ الماء الشجرَ وجَلَّخَه : أكل أعلاه ، وقيل رعى أعاليه ، فاستعير هذا لِسَنِّ النصُول والموسى و إزالة شعَره : أى خدوشه .

(جَلَط) بمعنى مسَح وأزال شيئا من فوق شىء آخر : جَلَط رأسَه يَجْلُطُه : إذا حَلَقه ، فاستعير لإزالة أو نزع شىء من فوق آخر .

(جَلْف) لفظ يقال لمن لا يراعى أدب السلوك ، الجِلْف : الجافى فى خَلْقه وخُلُقه .

(جَلُوص) جَلوص الطين يعرفه الرِّيفى ، الجَلْس : الجَبَل، والجَلْس :الغليظ من الأرض ، ومنه جبل جَلْس : أى غليظ . فسمّى العامة الكومة من الطين اللَّزِج جَلْسا ، ثم حرّفت إلى جلوص .

(جَلِيَط وجَلِيطَه) تقول فلان جَلِيط الشغل ، تريد أنه لم يُتْقِن عملَه ، وتقول الحال جَلِيطَه : أعنى بدون إتقان ، الجِلْفاط : هو الذى يُجَلْفِط السُّفُن ، فيُدخل بين الألواح مُشاقَة الكَتَّان ، ثم يَطْلِيها بالقار (الزفت) ، وفعله الجَلْفَطَة ، فاستعير هذا الفعل لمن لا يعمل عملا متقناً .

(جَمْص) تقول لمن لا يعرف أدب السلوك : جَمْص ، رجل إجْنيص فَدْم عَيِيٌّ لا يَضُر ولا ينفع .

(جَمَلون) وهو السقف الشبيه بسَنام البعير ، كلمة سريانية ܓܡܠܐ و ܓܡܠܘܢܐ جملا وجملونا ، جملون : رافدة خشبة يُسْنَد عليها جانبا سقف من ܓܡܠܘܢܐ جملونًا : تصغير جمل ، لأن السقف يشبه ظهر الجمل .

(جَنْدَرَة) وهى الآلةُ الخشبيةُ المستعملة لبَسْطِ وكبس الملابس والبيَّاضات ، جَنْدَرَه : كلمة فارسية بمعنى : نعَّم سَطَّح لمَّع .

(جَهْجَهُون) تقول لمن يدخل على الناس متصايحاً : جَهْجَهُون ، جَهْجَه الرجلُ : رَدَّه عن كل شيء ، والجَهْجَهَةُ : صياحُ الأبطال فى الحَرْب وغيرهم ، وقد جَهْجَهُوا وتجهجهوا ، ويومُ جُهْجُوهٍ : يومٌ لبنى تميم معروفٌ . قال مالك ابن نُوَيْرَة .

وفى يوم جُهْجُوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا بعَقْر الصَّفايا والجوادِ المُرَبَّب

وذلك أن عَوْف بن حارثة بن سَليط الأصَمّ ، ضرب خَطْمَ فرس مالك بالسيف ، وهو مربوطٌ بفِناء القُبَّة فنَشَب فى خطمه فقطع الرَّسَنَ وجال فى الناس ، فجعلوا يقولون: جُوهْ، جُوهْ ، فسُمِّىَ يومُ جهجوهٍ، وفى السريانية ܓܗ جه بمعنى أصْبح أضاء انفلق الفجر ، و ܓܗܐܘ جهه الصباح والأوان أصبح الصباح .

(جُوَّانِى) انظر بَرَّانى .

(جُوخ) النسيج المعروف ، چوخا : كلمة فارسية بمعنى كساء من الصوف .

(جُوق) تقول لمجموع أناس يعملون عملا واحدا : جوق كجوق الموسيقى ، چوق : كلمة تركية بمعنى كثرة أغلبية .

(جِيص) لفظ يطلق على الريح المصوَّت الخارج من الدُّبُر ، چيش : كلمة تركية بمعنى تبوُّل تبرُّز الضرورة ، الطبيعة .

حرف الحـاء

(حَ) الحاء فى أول أفعال المضارعة الدالة على المستقبل تدخل العامة هذا الحرف على الفعل المضارع، فيقولون: حَا كُل حَشْرَب حَكْتب حَنام الخ . فمن أين أتت هذه الزيادة تستعمل بعض اللغات أفعالا للمساعدة ، فنى الفرنسية مثلا تقول: Je vais manger يعنى أنا رايح آ كل ، وفى الإنكليزية تقول : I go to eat أنا رايح آ كل ، ففِعْلا aller و to go هما فعلا مساعدة يقابلهما فى العربية : راح ، فتقول : أنا رايح آ كل، ورايح أشرب ، ورايح ألعب الخ كما قلت فى الفرنسية والإنجليزية ، ولما كان من شأن اللغة العامية السرعة والاختصار قلت بعد ذلك : أنا راح آ كل ، وراح أشرب ، وراح ألعب، ثم قلت للسرعة أيضاً: حا كُلْ حَشْرَب حَلْعَب الخ. وفعل راح من راح القومُ وتروَّحوا : إذا ساروا أىَّ وقت كان وقيل الرَّواح من لدن زوال الشمس إلى الليل ، يقال : راحوا يفعلون كذا وكذا ، ورجلٌ رائحٌ ، فاتخذ هذا الفعل للمساعدة كما رأيت .

(حاء) انظر حَوّا .

(حا حا) تقول للحمار عند ما تدعوه للمسير : حا ، و بعضهم يقول : حِى ، حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه ، وحِىءْ حِىءْ : دعاء الحمار إلى المـاء .

(حَار ونَار) إذا سلبَكَ أحد شيئاً دعوت عليه بقولك : حار ونار ، حارٌّ يارٌّ ؛ اليَرَّة: النار ، وقد يرَّ يرًّا و يَرَراً . قال أبوالدَّقَيْش : إنه لحارٌّ يارٌّ عَنَى رَغيفاً أُخْرِجَ من التنور ، وكذلك إذا حَمِيَت الشمس على حَجَر أو شىء غيرِ

صُلْب، فلَزِمَتْه حرارة شديدة ، يقال : إنه لحارٌّ يارٌّ ، ولا يقال لماء ولاطين ولا لشيء صلب .

(حاره) يسمون الدرب حاره ، لأن أهلها يحورون إليها أى يرجعون .

(حاف) يعاقبون التلميذ فى المدارس بأكل عيش حاف : أى من غير إدام ، هو حافٌّ المَطْعم : أى يابسه وقَحْله ، وسَويق حافٌّ يابس : غير مَلتوت ، وهو مالم يُلَت بسَمْن ولا بزيت ، والحَفَف : الكَفاف فى المعيشة ، والحَفَفُ : عيش سوء وقلة مال ، والحفف : الضيق وقلة المعيشة وطعام حَفَف : قليل .

(حال) تقول ربنا يحيل عليك فلان : أى يُسَلِّطُه عليك ، أحال عليه بالسَوْط يضربُه : أى أقبَل ، وأحَلْت عليه بالكلام : أقبلْت عليه .

(حامش) تقول النساء : فلان دا راجل حامش ، يُرِدْن أنه شديد حَمِش الرجُل حَمْشا وأحْمَشَه فاسْتَحْمش : أغضبه فغَضِب ، والاسم الحَمْشة والحُمْشة فهو حامِش .

(حانوتى) يقولون لمن يجهز الموتى للغُسل والدفن : حانوتى ، منسوبة إلى حانوت خطأ ، الحَنوط : طيب يُخْلَط للميِّت خاصة ، والحَنُوطِىّ نسبة إليه .

(حايِس ومِحْتاس) تقول لزميلك : مالك حايس ومحتاس ، تريد أنه كثير الحركة للاهتداء إلى شىء ، حاس القومَ حَوْسا : طَلَبَهم وداسَهُم ، وحاس القوم حَوْسا : خالَطَهم ووَطِئَهم وأهانَهم ، وأصل الحَوْس شدَّة الاختلاط ومُدارَكَةِ الضرب ،والتَحَوُّس هو الإقامة مع إرادة السفر ، كأنه يريد سَفَراً ولا يتهيَّأ له لاشتغاله بشىء بعد شىء فهو مُتَحَوِّس .

(حَبّه) تقول لأخيك أعطيني حَبَّة شيء من الأشياء فتظنُّها حَبَّة من الحُبوب أو الحَب أصلها حَبَّة لله : أى أعطني حَبَّة : أى فى حُب الله .

(حَتَتك بَتَتك) تقول فلان نزل على الخبز حتتك بَتَتك حتى أكله كله ، حَتًّا بَتًّا فَتًّا . قال شمر : تركتهم حَتًّا بَتًّا فتًّا إذا استأصلتهم ، الحَتّ . دون النَّحْت ، والبَتّ : القَطْع ، والفَتّ : الدقّ أو الكسر .

(حِتّْ نِتفِت) تقول اشتريت أمس حِتّْ نِتفِتْ بَدْله ، الحَتَّة : النَّشْرَة ، حَتُّ الشيء : هو قَشْرُه شيئًا بعد شيء ، والنُّتْفة : هو ما نَتَفْته بأصابعك من نَبْتٍ أو غيرِه ، والمراد هنا : التصغير للتعظيم .

(حَدَارْجِه بدَارْجِه) ترقى الصَّبِيّ من العين لئلا يُحْسَد ، فتقول له : حَدَارْجه بدارْجه من كلّ عين دارجه ، عينٌ حَدْرةٌ بَدْرَةٌ مَدْرةٌ مُكْتَنِزَة صُلْبَة ، وبَدْرةٌ تَبْدُرُ بالنَّظَر ، قيل حَدْرةٌ واسعةٌ وبَدْرةٌ تامَّةٌ كالبدر ، وقيل هى الحديدة النَّظَرِ . قال امرؤ القيس :

وَعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقيها من أُخُرِه

ومعنى شُقَّت من أُخُره أنها مفتوحة كأنها شُقَّت مُؤَخَّرِها ، وتكون المعنى أرقيك وأُعِيذُكَ أيها الصبيُّ من كلّ عين ضَيِّقةٍ تنظر إلى الأشياء بمجرد الوقوع عليها ، أو تُكْثِرُ التحديق فيك .

(حَدَف) تقول لزميلك : إحْدِف الكورة ، أو أُحْدِفه بالطوب ، الحَذف : الرَّمْيُ عن جانبٍ والضربُ عن جانب ، حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفا ، والخَذْف بالخاء : الرمى بالحصى الصغار بأطراف الأصابع ، وهى بمعنى القذف بالحجر .

(حَدُّوته) تقول لسِتَّك « والمراد جدَّتك » : حَدِّتينى حَدُّوته ، الأُحْدوثة : ما حُدِّثَ به .

(حِدْوة) الحديدة التى توضع فى حوافر الخيل والحمير والبغال ، الحِذاء : ما يطأ عليه البعير من خُفِّه ، والفرسُ من حافِره يُشَبَّه بذلك .

(حَرَّاق) أى لاذع ، الحُرْقَة : ما يجدُه الإنسانُ من لَذْعةِ حُبٍّ أو حَزَنٍ أو طعمٍ فيه حرارةٌ ، والحُرْقة : ما تجدُ فى طعم شىء مُحْرِق .

(حَرامى) الحرامُ نقيضُ الحلال . والحرامُ ما حَرَّمَ اللهُ ، والنسبة إليه حَرامِىٌّ فهو الذى يأتى بما حَرَّم الله من قتل وسلب ونهب و إضرار الخ ، وهذا اللفظ من أبعد الألفاظ فى القِدَم فى لغة العامة ، ففى ذيل تاريخ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى فى حوادث سنة ٦٧٢ ، إذ جاء فى ترجمة قاضى القضاة عِزّ الدين محمد بن الصائغ قال : و إذا بالقُفْل يقولون : قد طلع علينا حرامية ، فأخذت قوسى الخ ، فهذا الاستعمال المجازىّ من القرن السابع الهجرى .

(حِرِب) تقول فلان حِرِب علىّ حتى أخذ منى كيت ، تريد أنه أخذ يحرّضه أو يغريه ، أو يحتال عليه . الحَرَب : أن يُسْلَب الرجُل مالَه ، حَرَبَه يحْرُبُه حَرَبا : إذا أخذ مالَه وتركه بلا شىء .

(حَرْبوءه) يشتم المرء آخر ، فيقول له : يابن الحَرْبوءة ، الحِرْباء: دُوَيبَّة على شكل سام أبْرص ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس مخططة الظهر ، تستقبل الشمس نهارها ، وهى قذِرة لا تأكلها العرب ، فشبهوا المرأة الفاسدة بالحِرباء لقذارتها وتلوّنها فى كل آن .

(حِرِت) تقول لآخر : إنك ما تِحْرِتْش مع فلان : أى لا تقطع معه أمراً ، أو لاتنجح معه فى قضاء شىء ، حَرَت الشىء يحرتُه حرْتا: قطعه قِطَعا مستديرة .

(حَرْجِم) تقول فلان بِيحَرْجِم على الشىء الفلانى ، تريد أنه يحوم حول أمر لينااله ، احْرَنْجَم الرجل : أراد الأمر ثم كذَّب عنه ، واحرنجم القوم : اجتمع بعضُهم إلى بعض ، واحْرنجم : اجتمع .

(حُرُكْرُك) تقول فلان بقى على الحُرُكْرُك ، أو المسألة على الحركرك ، تريد أنه بلغ أقصى ما يمكنه الثبات فيه ، الحرْكـكة : الحرْقفة ، والجمع : الحرا كِك ، وهي رءوس الورِكَيْن ، ويقال : أطراف الورِكَيْن مما يلى الأرض إذا قعدت ، فلعلهم أرادوا أن الرا كب على الحيوان بقى على شفا ، و بعد ذلك السقوط ، أو أنه سقط فعلا وقرب من الأرض .

(حَرْكَش) تقول فلان بِيْحَرْكش على الشىء الفلانى ، أعنى يحتال على الشىء ، الحَرْش والتحريش إغراؤك الإنسان والأسَد ليَقَع بقِرْنِه ، والاحْتراش : الجمع والـكسب والخِداع ، حَرَش الضب واحترشه وتحرّشه وتحرّش به: أتى قِفا جُحْرِه فقَعْقَع بِعَصَاهُ عليه ، واتْلَجَ طرَفها فى جُحْره ، فإذا سَمِـع الصوتَ حَسِبَه دابة ، تريد أن تدخل عليه ، فجاء يزحلُ على رجليه وعَجُزه مقاتلا و يضربُ بذَنَبه ، فناحَزَه الرجلُ ، فأخذ بذَنبِه ، وشـدَّ القَبْضَ فلم يقدر أن يُفْلِت منه .

(حَرْمَلة) وهى التى تُطْرح فوق الأكْتاف ، حَرْواتى : كلمة تركية رداء يبلغ نصف أو ثلاثة أرباع المعطف .

(حُرْمَة) تقول للمرأة التى لا تعرفها : تعالى يا حُرْمَة هنا ، حُرْمةُ الرجل : حَرَمُهُ وأهْلُه

(حَرِيم) تقول لزوجتك : حَرِيمى ، الحَرِيمُ الذى حَرُمَ مَسُّهُ فلا يُدْنَى .

(حزأ) تباغتُ صاحبَك ، فتقول له : حزأتك ، حَزَأ الإبلَ يَحْزَؤُها حزءا : جمعها وساقها ، و ܚܙܩ حزق بالسريانية بمعنى ربَط كَبَّل .

(حزأ) تقول فلان بِيحْزَأ لما يِشُخّ ، الحَزْقُ : الشّـدُّ البليغ والتّضييقُ فاستعمالهـا مجازى .

(حَزّر وحَزُّوره) تقول لصاحبك : حَزّر فى إيدى إيه ، تريد أن يُخمّن ، الحَذْر : حَذْرُك عدد الشىء بالحَدْس ، والحَذْر : التقديرُ ، والخَرْصُ : حَذَر الشىء يحْزُرُهُ ويحْذِرُه حَــذْراً : قَدّره ، والحَذْرَةُ : المرّةُ الواحدةُ من الحَذْر ، وتقول العامة : حَذّر فَذّر فى إيدى إيه ، وحَذّوره فَزُّوره ، فَفَزّر وفَزّوره : إما أتباع ، أو من فَزَرْتُ الشىء من الشىء : أى صَدَعْتُه ، وقال بعض أهل اللغة : الفَرْز قريبٌ من الفَزْر ، تقول : فَرَزْتُ الشىء من الشىء : أى فصلته .

(حَسّبْ ومِحَسّب) تقول الأمّ لصغيرها عند تنويمه فى فراشه : حَسّبْتك بالنّبِى ، وهو مِحَسّب بالنبى ، حَسّبْتَه : إذا وَسّدْتَه وحسّبه : أَجْلَسه على الحُسْبانَة أو المَحْسَبَة ، وهى الوسادةُ من الأدَمِ ، فتكون المعنى أن الأم تُنوّمُهُ باسم النّبِىّ .

(حِسّك بسّك) تقول لصاحبك : حِسّك بسّك تفعل كذا ، أى هل يمكنك أن تفعل كذا ، يقال : جِئْ به من حِسّك وبِسّك : أى أْئْت به على كل حال من حيث شئت .

(حَسَن بَصَل) يقول الصّبيان فى ألعابهم : حسن بصل تحت الدكه ، وأولاده خمسه سته ، حَسَن بَسَن فبَسَن أتباع . قال ابن دريد : سألت أبا حاتم عن بَسَن ، فقال : لا أدرى ما هو .

(حَسَن كِيف) يسمون بعض أنواع التّبْغ : حَسَن كِيف ، كما يسمون كذلك سَمْسوم وبقجه الخ ، حِصْن كَيْفا بلدة مُشْرِفَة على دِجْلَة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر يظهر أنها مشهورة بزراعة التبغ ، والنسبة إليها حَصْكَفِى .

(حَسْوِك) ترى صاحبَك يُشْغِل نَفْسَه بشىء ، فتقول له : بِتْحَسْوِك فى إيه ، الحَسَك : عُشْبة لهـا شوك يسمى الحَسَك أيضا ، مُدَحْرَج لا يكاد أحد

يمشى عليه إذا يبِس إلا من فى رجله خُف أو نعْل . إن من عاش بالريف ورأى الأرض ممتلئة بالحَسَك بعد ضَم البُر وصعوبة المشى فيها بدون خُف أو نعْل ، وانشغال الماشى من آن لآخر بتنظيف أقدامه من الشوك الذى هو الحَسْك عَلِم أن حَسْوَك آتية من الحَسَك اتّخذ العامة منه فِعلا فقالوا : حَسْوَك واستعاروه بعد ذلك لمن يشتغل بصغار الأمور .

(حشا كيل) ترى أناسا مُلْتَفّين حول شخص ، وتسأل عنهم فتجاب أنهم حشا كيل : الحَسا كِلُ والحَساقِل صِغار الصّبيان واحدهم حِسْكِل وكذلك صغار كل شيء حسا كِل .

(حُصان) تقول العامة للذّكر من الخَيْل : حصان فَرَسٌ حِصانٌ بَيِّن التحصُّن والتّحْصين وهو الذى يَمْنَع صاحبَه من الهلاك . فحذفت العامة الموصوف وأبقت الصّفة فقالت حصان .

(حَف) تقول فلان بيْحِفّ فى الأكل : تريد أنه يكثر من الإدام ، حاف يَحيف حَيْفا مال وجار . فاستعيرت للجور فى الإدام . والاحتفاف أكل جميع مافى القِدْر .

(حُفاض) تسمى النساء الخِرْقَة التى تستقبل الحيض حفاضا : الحِفاظ الذب عن المحارم والمَنْع لها عند الحروب ، والحِفاظ المحافظة على العهد والمحاماة على الحُرُم ومنعها من العَدُو فاستعير الحِفاظ لهذه الخِرْقة .

(حِفان) تقول فلان أعطانى حِفان تَمْر ، تريد مِلْء الكَفّين ، الحَفْن : أخْذُك الشيء براحة كَفّك ، والأصابع مضمومة ، وقد حَفَن له بيده حَفْنَة .

(حفّف) من عادة المرأة أن تُزيل شعرَ وجهها ، فيقولون : بِتِتْحَفّف ، اُحْتَفّت

المرأة وأحفَت ، وهى تَحْتَف تأمر من يَحُف شعَر وجهها نَتْفًا بخَيْطَيْن .

(حَفْلَط وحَفْلَطه) ترى شخصاً مُنهمِكا فى تزْيين نفسه ويتظرف فى كلامه، فتقول له : إيه الحَفْلطه دى ، حَفَلْت الشيء : أى جَلَوْته فتحفَّل واحتَفَل ، وطريق مُحْتفَل (محِفْلط) : أى ظاهر مُستبين ، وقد احتفل : أى استبان واحتفل الطريق وضَح .

(حَقّه) ترى شيئاً تستغربُه ، فتقول : حقّه الادِى : حَقًّا .

(حَلّأ) تسمع الرِّيفِىَّ يصيح على زميله وراء الجاموسة أو غيرها ، ويقول حَلَّأْ يا وَلَد ، أو حَلَّأْ حُوش ، يريد التضييق على البهيمة حتى يمسكها ، حَلَّأ الإبل والماشِية عن الماء تَحْلِيئا وتحلِئَة طردَها أو حبسها من الوُرود ومنعها أن تَرِدَه ، وحُوش من حُشْت عليه الصَّيْدَ والطَّيْر حَوْشا وحِياشا وأحَشْتُه عليه وأحوشته عليه وأحوشته إياه : أعنتُه على صيدها .

(حَلبِسّه) تقول شغل فلان ده شغل الحَلبِسّه ، تريد دَهاء وتحايُلا ، خَلْبسَه وخَلْبَس قلبه : أى فتَنَه وذهب به كما يقال خَلَبه ، ويحتمل أن يكون خَلَب هو الأصل والسين زائدة ، وهى من حروف الزيادة .

(حَلَظْلَم بظاظا) تقول الصّبية لمن كان سمينا تارًّا : حَلَظْلَم بظاظه ، لحمه حَظا بَظا : إذا كان كثيرا ولا يُفرَد بظا ، هكذا قال الأصمعى .

(حلَق) يسمون القُرط حلَقا ، وهو الذى يُعلّق فى شحمة الأُذُن ، الحَلْقَه : كل شىء استدار كحلقة الحديد والفضّة والذّهب ، والجمع حِلاق على الغالب ، وحلَق على النادر ، والحَلَق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع فاستعار العامة اسم الجمع حلَق للقرط .

(حَلّه) وهى القِدْر التى نسوى فيها طعامَنا ويجمعونها على حِلَل : المُحِلّتان

القِدْرُ والرَّحى ، فإذا قلت المُحِلاَّت فهى القِدْرُ والرَّحَى والدَّلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّينُ والفأسُ والزَّنْدُ ، لأن من كانت هذه معه حَلَّ حيثُ شاء ، وإلا فلا بُدَّ له من أن يُجاوِرَ الناسَ يستعيرُ منهم بعضَ هذه الأشياء، وإذن يكون مفردها مُحِلّة لا حَلَّه ، ويكون الجمع مُحِلاَّت لا حِلَل .

(حَمْرَأ) تقول فلان حَمْرَأ من الشُّغْل أو غيره ، تريد أنه ترك العملَ وغضِبَ ، حَرَقَ الإنسانُ وغيرُه نابَه ، يحرُقُه ويحرِقُه حَرْقاً وحَرِيقاً وحُروقاً ، فعل ذلك من غيظٍ وغَضَبٍ ، وحريقُ الناب : صَرِيفه ، والصَّرِيفُ : صوتُ الأنياب والأبواب ، وصَرَف الإنسانُ ، والبعير نابَه وبنابه ، يصرِف صَرِيفاً حرقَه ، فسمعت له صوتاً ، وحَرَق الرجُل : إذا ساء خُلُقُه ، فزادت العامةُ ميماً وهى من حروف الزيادة فصارت حَمْرَق .

(حَمَّص) تقول لخادمك : حَمِّص البُنَّ ، بمعنى أقْلِه على النار ، الحَميسُ كأمير التنُّور ، ويقال له الوَطيس أيضاً ، والتحميس أن يُؤْخَذ شىء من دواء وغيره ، فيوضع على النَّارِ قليلاً ، ومنه تحميس الحِمِّص وغيره وهو التقلية ، قال الأزهرى : وقرأت فى كتب الأطباء : حَبٌّ مُحَمَّصٌ ، يريد به المقلوَّ . قال : كأنه مأخوذة من الحَمْص وهو الترجُّحُ .

(حِنْث) تقول لمن تبغضه : اُبن حِنْث ، الحِنْثُ : الذَّنْبُ العظيمُ والإثمُ ، وفى التنزيل العزيز : « وكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ » يُصِرُّون : أى يَدُومون ، وقيل هو الشِّرْكُ ، وفى الحديث : « يكثر فيهم أولاد الحِنْث » أى أولاد الزِّنا من الحنث المعصية .

(حَنْتَفَة وشنتفة ومِحَنْتف ومِشَنْتِف) تقول فلان مِحَنْتِف ومِشَنْتِف ، وتقول له : إيه الحَنْتَفَة دى ، تريد أنه مُغالٍ فى التزيُّن ، والأناقةِ ، الحَنْدَفَةُ : أن يمشى

مُفاجًا و يقلِبَ قدمَيه كأنه يغرف بهما ، وهو من التَّبختُر وقد خَنْدَف ، وخصَّ بعضُهم به المرأةَ ، والخُنْدُف الذى يتبختر فى مَشيِه كِبْراً و بطَراً ، أو يقال الحَنْتَف : الجرادُ المُنَتَّف المُنَقَّى من الطبخ ، والحُنْتُوف : الذى يَنْتِفُ لحيته من هَيَجانِ المِرَارِ به ، فاستعير لمن يتزيّن بالحَلْق وغيره ، وشنْتف اتباع .

(حَنْجل) تقول فلان ماشى يِتْحَنْجِلْ ، حَنْكَل الرَّجُلُ : أبطأ فى المَشْى ، وحنكلَ الرجلُ فى المشى : تثاقل وتباطأ .

(حَنْدَوِيل) كل من سكن الرِّيف أكل من عيش الحَنْدويل ، الهَنْدَوِيلُ : الضَّخْمُ ، والهَنْدويلُ : الضعيفُ الذى فيه استرخاء ونُوك ، فسمى العامة هذا العيش حندويلا لاتّساعه ورخاوته ، ثم قلبوا الهاء حاء ، وقد يكون الاسم مصريًا قديما ، وعلى كلٍّ فإن كثيراً ما تتشابه الأسماء المصرية القديمة بالعربية حتى قال المرحوم أحمد كمال باشا الأثرى بسامية اللغة المصرية القديمة .

(حَنِّس) يكون مع الصَّبىّ شىء جديدٌ فيُرِيه لأخيه ، فيقول له : أنت بِتْحَنِّسْنى، أى يثيرُ الغَيْرَة فيه ، حَمِسَ بالشىء : عَلِقَ به ، والتَّحَمُّس : التشدُّد ، وقال الزجاج : حَمَس فلاناً إذا أغضبه كأحْمَسَه ، وكذلك حَسَّه وأحسَّه وحَمَّسه تحميساً .

(حَنْشَص) أى خرج عن مألوف العادة كلامًا وأفعالا ، نَشَص يَنْشُص نُشُوصاً: ارتفع وفلان يَتَنَشَّص لكذا وكذا ، ويَتَنَشَّزُ ويَتَشَوَّرُ ويَتَرَمَّزُ ويَتَقَوَّز ويترمَّع ، كل هذا النهوضُ والتَّهيُّؤ قريبٌ أو بعيد ، ونَشَصت قَنِيَّتُه : تحركت فارتفعت عن موضعها ، وقيل خرجت عن موضعها ، فاستعير هذا اللفظ لذلك .

(حَنْطور) المركبة المعروفة ، هِنْتو : كلمة هُنْجارِيَّة ، بمعنى مركبة أخذها الترك ثم انتقلت إلينا من الترك .

(حَوَّأ) تقول فلان ما يحَوَّأش فيه الكلام ، تريد لا يُؤَثِّر فيه الكلام ، يقال : ما يَحيكُ كلامُك فى فلان : أى ما يؤثّر ، والحَيْكُ : أخذُ القول فى القلب ، يقال ما يَحيكُ فيه المَلَامُ إذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القدُّوم فى هذه الشجرة ، ويقال : ضربته فما أحاك فيه ، يقال حاكَ وأحاك .

(حوائج) هى ما يلزم الإنسان من ملابس وغيرها ؛ الحاجَة والحائجة : المأرَبة ، وجمعها حاج وحاجات وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة . قال المُبَرّد : فأما قولهم فى جمع حاجة حوائج فليس من كلام العرب على كثرته على ألْسِنَة المولَّدين ولا قياس له .

(حوّايَه) تضع الرّيفيَّة فوق رأسها شيئاً ملفوفا من نسيج أو غيره لتحمل فوقه بَلاَّص الماء ، الحَوِيَّة والحاوِية والحاوِياء : ما تَحَوَّى من الأمعاء ، أو التى تُوضع على ظهر البعير و يركب فوقها .

(حُوسَه) تقدمت فى حايس .

(حَوّش) تقول أنا بحَوّش فلوس ، حوّش : إذا جَمَع .

(حَوِيط) تقول فلان دا حويط ، تريد أنه كثير الدَّهاء ، حاوَطْت فلانا مُحاوطَة : إذا داوَرْتَه فى أمر تريده منه وهو يأباه كأنك تَحوطُه ويَحوطُك فهو مُحاوِط .

(حِى) تدعو حمارَك للمَشْى ، فتقول له : حِى يابتاع الكلب حى ، كانت امرأة رافقت رجُلا فى سفرَ وهى راجلة وهو على حمار فأوَى لها وأفْقَرَها ظهْرَ حماره ومشى عنها فبينما هما فى سيرهما إذ قالت وهى راكبة عليه حَيْهِ حِمارِى

وحِمار صاحبي ، فسمع الرجل مقالها فقال : حَيْهِ حماري وَحْدى ، ولم يَحْفَل لقولها ولم يُنفِضْها فلم يزالا كذلك حتى بلغت الناس ، فلما وثِقت قالت : حَيْهِ حماري وحدى وهى عليه ، فنازعها الرجل إياه فاستغاثت عليه، فاجتمع لهما الناس والمرأة راكبة على الحمار والرجل راجل ، فقضى لها عليه بالحمار لما رأوْها ، وحِيءْ حِيءْ : دعاء الحمار إلى الماء .

(حِياصَه) وهى الرِّباط الذى يدور حول بطن الحمار لتثبيت البردَعة ، حاص الثوب يحُوصه حَوْصا وحِياصَة ، حاطَه وحَيص فى اللغة السريانيــة بمنى شد نطّق قَحط وحِيْصا بالسريانية بمعنى نِطاق حِزام وثاق مَنْطِقَة .

(حِيس لِيس) تنطقها بالامالة تقول الشىء الفلانى جاء من حيس ليس ، جىء به من أيْس ولَيْس أى من حيث هو وليس هُو قال الليث أيس كلمة قد قد أُمِيتَت إلا أن الخليلَ ذكر أن العرَبَ تقول : جىء به من حيث أيْسَ وَلَيْسَ لم تستعمل أيْس إلا فى هذه الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنونةِ والوُجْدِ ، وإن معنى لا أيْس لا وُجْدَ ، ويقال : جىء به من حُوث بوث بتثليث الثاء : أى من حيث كان . قال الخليل ابن أحمد فى ليس إنما كان لا فى أيْس ، فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء ، والدليل قول العرب : إيتنى بكذا من حيث أيْس ولَيْس .

(حِيسِى) بالإمالة ، فى بعض البلدان يصفون العَمَى بالحَيْسِى يريدون التام ، قد حاسَ حَيْسُهُم إذا دنا هلاكُهُم ومَثَلُ العرب ، عاد الحَيْسُ يُحاسُ : أى عاد الفاسدُ يُفسَدُ ، ومعناها أن تقولَ لصاحبك : إن هذا الأمرَ حَيْسٌ أى ليس بمُحْكَمٍ ولا جيدٍ .

(حِيص) تصف رجلا بالبُخْل ، فتقول : دا راجل حيص ، الـكَيْصُ : البُخْل التام . ورجلٌ كِيص وكِيصٌ مُتفرِّدٌ بطعامِه لا يؤا كلُ أحداً ، والـكيصُ اللئيمُ الشَّحِيحُ ، والـكيصُ الذى ينزل وحدَه ويأ كلُ وحْدَه بالنّهار ، فإذا كان اللّيلُ ، أكلَ فى ضوءِ القمرِ لئلا يراهُ الضَّيْف .

(حيل) تقول أنا ما فيّاش حيل بالإمالة ، الحَيْلُ : القُوَّةُ ، والواوُ أعْلى : أى الحَوْل .

(حِيلة) تقول فلان دا حيلة أُمّه ، تريد أنها لم تلدْ غيرَه ، وتقول : أنا ماحِيلْتِيش إلاّ هذا البيت ، قال ابن سيده : الحَوْلُ والحَيْلُ والحِوَلُ والحِيلَةُ والحَويلُ والمَحَالةُ والاحتيالُ ، والتحوُّلُ والتحيُّلُ ، كل ذلك الحِذْقُ وجودةُ النَّظَرِ والقُدْرة على دِقّة التصرف .

(حَيِّن ومِتْحَيِّن) تقول لآخر : إن فعلت بى كذا أُحَيِّنَك ، وإذا رأيت معه نقودا ، قلت له : أنت مِتْحَيِّن ، التَّحَيُّن : أن تحْلِبَ الناقةَ فى اليوم والليلة مرّةً واحدة وإبل مُحَيَّنَةٌ إذا كانت لاتحلب فى اليوم والليلة إلامرةًواحدة ، وحيَّنْتُ الناقةَ إذا جعلت فى كل يوم وليلة وقتاً تحلبها فيه ، وحَيَّنَ الناقةَ وتَحَيَّنها :حلبها مرةً فى اليوم والليلة ، ومن المعلوم أن حلب الناقة مرة واحدة فى اليوم والليلة يريحها ويزيد فى لبنها ، فاستعير تحيين الناقة للإنسان لذلك .

حرف الخـاء

(خازوق) هو الخشبة التى كانوا يَستعملونها فى الأزمان السالفة لقتل المذنبين، قازوق وقازُق وقازيق وقزَق : كلها كلمة تركية بمعنى وَتَد ، أما فى العربية خزقه بالرمح يخزقه : طعنه به طعنا خفيفاً ، والخازِق : السنان ، ولا يمكنى القطع إذا كان أصل الكلمتين واحداً أو أن أحدهما مأخوذة عن الأخرى .

(خاش) تشتم فتقول : ينعَل خاشَك ، خاچ تركية بمعنى صليب ، وخاش فارسية بمعنى وساخة قذارة ، وفى العربية : خَاش ماش مبنى على الفتح : قماش الناس ، وقيل : قماش البيت وسَقَط متاعِه ، وحُكِى خَاشِ ماش أيضا . (والقُمْش الردىء من كل شيء والجمع قماش ، ويقال لرُذال الناس قماش ، فالخاش هى رُذَال الناس ، فإذا شتمت ، فكأنك تشتم رُذَال الناس ، أو مَتاع المنزل .

(خام) كلمة فارسية بمعنى نَيِّئ .

(خَبْص وخبّاص) تقول لمن يكذب ويفترى : بلاش خَبْص وأنت راجل خبّاص ، خَبَص الشىء بالشىء : خلطه ، واسم الفاعل خابص كـكاذب ، وخبّاص : صيغة مبالغة .

(خَبّل ومِخبّل) تشتم الأم ولدَها بقولها : ربّنا يخبّلك يا بعيد ، وتقول تعالى يا مِخبّل ، الخَبْل والخُبْل والخَبَل : الجنون ، وهو مُخبَّل : لافؤاد معه ، والمُخَبَّلُ : المجنونُ ، والخُبْلةُ : الفسادُ من جراحةٍ أو كلمةٍ ، ورَجُلٌ مُخَبَّلٌ كأنه قُطِّعَتْ أطرافُه .

(خبُوءْ) لفظ قبيح للشتم يقال للنساء ، الخَبَقْ : صوت الحياء عند الجماع ، وامرأة خَبوق : يسمع منها ذلك .

(خَدَل وخَدَلان) تقول عندى خَدَل فى جسمى ، ورِجْلى خَدْلانه ، الخَدَرُ : امْذِلالٌ يغشى الأعضاء : الرِّجْلَ واليدَ والجسَد ، وقد خَدِرَت الرِّجلُ تَخْدَرُ والخُدْرَة ثقل الرجل وامتناعها من المشى .

(خَرّ) تقول الما بِيْخُرّ من الكوز ، تريد يسيل منه ، خَرّ الماء يَخِرُّ ، إذا اشتدَّ جَرْيُهُ ، وتقول عن شخص : دا مايخُرّش القرش ، تريد أنه بخيل ، هنا استعارة ومجاز .

(خَراسانة) هى من مُوَن البناء ، أصلها خُراسَانْلوخَرَجْ ، أوخُراسانى كرج، ومعناها جِير خُراسان ، وهى خليط من الإسمنت والآجر المسحوق (وهى الحمرة عندنا) أو مؤنة خراسان ، فاختصرناها إلى خراسانة .

(خُرْء) تقول خُرْء الإبرة ، خُرْتُ إبْرَةٍ : أى ثَقْبها .

(خَرْبأ ومِخَرْبأ) تقول فلان خَرْبأ الشيء الفلانى ، وتقول المنزل مِخَرْبأ : خَرْبَق عمله : أى أفسده ، ومُخَرْبَق : اسم المفعول .

(خِرْبِز) تقول فلان دا لحمه خِرْبِز ، تريد أنه لايتأثَّر من كلام أوغيره ، الخُرْبُز: الخِبُّ من الرجال وهو دخيلٌ ، ورجلٌ خُرْبُزٌ بيِّن الخَرْبَزَة ، وهو القُرْبُز أيضاً ، وهما مُعرَّبان، والخِبُّ : الخدَّاع ، وهوالخُرْبُز الذى يسعى بين الناس .

(خَرْبِش وخَرْبِشَه) تقول القُطَّة خربشتنى ، الخَرْشُ، وهو الخَدْشُ فى الجسد كله خَرَشَهُ يَخْرِشُه خَرْشاً ، وخَدَش جلده ووجْهه يَخْدِشُـــه خَدْشاً : مَزَّقَهُ ، والخَدْش : مَزْق الجلد قلّ أو كثُر ، والخَمْشُ : الخدشُ فى الوجه ، وقد يستعمل فى سائر الجَسَد ، خَمَشَه يَخْمِشُه خَمْشاً وخُموشاً .

(خَرْخَشَه) تقول فلان فى صدره خَرْخَشَه ، تريد أصواتاً ، كلمة تركية قديمة بمعنى جَدَل خُصُومة مناقشة ، وفى العربية : خِرْشاه الصدر ما يُرمى به من لزج النُّخامة ، وقد يسمى البَلْغَم خِرْشاء ، ويقال : ألقى فلان خراشِيَّ صدره ، أراد النخامة ، فاستعيرت للأصوات التى تسمع من الصدر .

(خُرْدَة) قطع الحديد المستعمل ، هى كلمة فارسية بمعنى قطع صغيرة .

(خَرْشِم) تقول فلان وقع إتْخَرْشِم ، وتقول : تسكت والا أخَرْشِمَك ، وتدل الخرشمة دائماً على إصابة منطقة الأنف ، الخَشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُوم ، خَشَمَه يَخْشِمُه خَشْماً : كسَرَ خَيْشومَه .

(خَرَط) تقول لشيء تغليه على النار : خَرَطَ مَيِّته ، تريد أخرجَ ماءَه ، خَرَطه الدَّاءُ : أى مَشَّاه ، وكذلك خرَّطه تخريطاً ، وخرطَ الرُّطَبُ البعيرَ وغيرَه : سَلَحَه ، ففى استعماله مجاز .

(خَرْطَه) تسمى مصور الجغرافيا : خَرْطَه ، هى كلمة لاطينية Charta بمعنى ورقة .

(خَرطوش) هو الإطار المستطيل الذى يشمل أسماء الملوك فى الآثار ، أوالأسطوانة التى تملأ باروداً ، هى كلمة إيطالية Cartoccio .

(خَرْفش) تقول للصوت الحادث من مَسّ شيء خشن بمثله : خَرْفشه ، أفعَى حِرْبِش وحِرْبيش كثيرة السَّم ، خَشنة المَسّ ، شديدة صوت الجسد إذا حَكَّت بعضها ببعض مُتحرِّشة ، فحرفت حَرْبَش إلى خَرفَش .

(خَرْيَطَه ومِخَرْيط) تقول لمن يشكو ويتألم : إيه الخَرْيَطَة دى ، وتسأله : مالك مِخَرْيَط النهارده ؟ استخرط الرَّجُل فى البكاء : لَجَّ فيه واشتد ، والاسم الخُرَّيْطَى ، وهو مُسْتَخْرِط .

(خزّأ) تقول فلان خزّأ عين فلان وحصّل منه على كذا ، الخَزْق : الطّعْن خزَق السهم يخزِق خزْقا وخُزوقا وهو النّافذ ، وخزَقه بالرُّمْح يخزُقه : طعنه به طعنا خفيفا ، فاستعاروها لقلع العين .

(خَسْتكه ومخَسْتِك) تقول عندى خَسْتكه ، وأنا اليوم مخَسْتك ، تريد انحراف المزاج أو الصحة ، خَسْتِن : كلمة فارسية بمعنى مَرِض أو جُرِح ، وخَسْتَه اسم مفعول بمعنى مريض لا مزاج له .

(خَسّع خِسِع ومخَسّع) تقول الحبل خَسّع ، أو السّلّم خَسّع ، تريد ضعُفت قوّة احتماله، وتقول: هُوّ أنا خِسِع ، تريد أنك لا تحتمل ما يُطلب منك ، وتقول : مال الحَبْل مخَسّع ، وتقول : أنا خَسّعْت ، أعنى ضعفت، خزَع عن أصحابه يخزَع خزْعا وتخزّع : تخلّف عنهم فى مسيرهم ، وخزّعت اللحم تخْزيعا : قطّعته قِطَعا ، ورجُل خزوع : يختزل أموال الناس ، وانخزَع الحبْل : انقطع ، وقيل انقطع من نِصْفِه ، ولا يقال ذلك إذا انقطع من طرْفِه ، وانخزَع العود : انكسر بقِصْدَتيْن ، وانْخزَع متْن الرّجُل : انْحنى من كِبَر وضَعْف .

(خَسَفه) تطلق فى الريف على وعاء من خوص النخل ، الخَصَفة : جُلّة التمر التى تعْمَل من الخوص .

(خَشّ) بمعنى دخل عربية فصيحة ابتذلت .

(خُشاف) منقوع الزّبيب والتين والمشمش المعروف ، هى كلمة فارسية خُشْ آب : أى ماء جيّدٌ حسَنٌ ، أو ماء مُحلًّى .

(خُشْكار) يطلقونها على الخبْز الأسمر ، هى كلمة فارسية خُشُك آرد ، خُشُك :

أعنى خَشِن ، وآرد : دقيق ، فيكون المعنى ما يسمى عيش سِنّ ، وسيجيء تفسير عيش سِنّ .

(خَشْكَرِيشه) لفظ لا يعرفه إلا الأطباء ، وهى القِشْرَةُ التى تعلو الجُرْحَ بعد اندماله ، هى كلمة يونانية Εσχαροτις بمعنى قِشرة أو جُلْبَة .

(خَضّ وانْخَضّ) تقول لمن يباغتك : خَضّتْنى ، وأنا انْخَضّيت ، تريد اضطربت وخِفْت ، خَضْخَضْتُ الأرضَ : إذا قَلَبْتها حتى يصيرَ موضعُها مُثاراً رُخْواً إذا وصل الماء إليها أنْبَتَت ، فاستعير هذا اللفظ للقلب لِما يَحْدُثُ فيه من الاضطراب .

(خَطّ) تقول الغجرية : نِبَيّن زِين ونُخُطّ بالوَدَع ، الخَطُّ : خَطُّ الزاجر ، وهو أن يَخُطَّ بإصْبَعِه فى الرَّمْل ويَزْجُرَ ، وخَطَّ الزاجِرُ فى الأرض يَخُطّ خطًّا : عمل فيها خطًّا بأصبعه ثم زَجَر .

(خَطرف وخَطْرَفه) تقول عن المريض والشيخ المُسِنّ : كلاهما يِخَطْرَف ، الخَرَفُ : فسادُ العَقْلِ من الكِبَر ، وقد خَرِف الرَّجُلُ يَخْرَفُ خَرَفاً ، فهو خَرِفٌ : فَسَدَ عقلُه من الكِبَر .

(خَلَاْه) تقول فلان لابس خَلَاْه ، تريد ثَوْبًا مُسْتعملاً ، شيءٌ خَلَقٌ بالٍ ، وجمعه خُلْقانٌ وأخْلاقٌ .

(خَلْبَط) انظر لخبط .

(خَلْبُوص) تقول : دا واد خَلْبُوص ، تريد أنه يَكْذِب ، الخَلابيسُ : الكَذِبُ وأمرٌ خلابيسٌ : على غير استقامة ، وكذلك خُلُقٌ خلابيسٌ ، والواحدُ خِلْبِيسٌ وخِلْباسٌ . وقيل لا واحد له .

(خِلْف خِلَاف) تقول الشيء الفلانى موضوع خِلْف خلاف ، تريد أنه مختلف

الوَضْع بالنسبة لغَيْره ، يقال لكلّ شيئين اختلفا : هُما خِلْفان ، ويقال القومُ خِلْفَةٌ : أى مختلفون ، وهما خِلْفان : أى مختلفان .

(خَلْفَنه) تقول حصل خَلْفَنَة فى العمل الفلانى . قال ابن سيده : وفى خُلُقه خالِفٌ وخالِفةٌ وخُلْفَةٌ وخِلْفَةٌ وخِلْفَنَةٌ وخِلَفْنَاةٌ : أى خِلاف .

(خلاَ بِـ) تقول فلان وعَدَنى ثم خلا بى ، تريد نكثَ وَعْدَه : خَلَوْتُ به : أى سَخِرْتُ ، وخلا به : أى سَخِر منه .

(خَلّى) تقول لصاحبك : خَلِّيك هنا حتى أعود ، تريد أن لا يَبْرَح مكانَه ، خَلَأَ الإنسانُ يَخْلَأُ خُلوءا : لم يَبْرَح مكانَه ، ويقال للجَمَل : خَلَأَ يَخْلَأُ خِلاءا : إذا بَرَكَ فلم يَقُم .

(خُمّ نوم) تقول فلان خُمّ نوم : أى يميلُ إلى كثرة النَّوْم ، الخَمّ : الثناء الطيّب ، وفلانُ يَخُمُّ النَّوْمَ : إذا كان يُكْثِرُ منه .

(خُنّ) تقول دخَلت الفِراخ فى الخُنّ ، الكِنُّ : كلُّ شىء وَقَى شيئاً ، فهو كِنُّه وكِنانُه ، والكِنُّ : ما رَدَّ الحرَّ والبردَ من الأبنية والمساكن ، والكِنُّ : البيت .

(خَنْس) ترى شخصاً يتكلم ثم يسكت بالمرّة ، فتقول : قَطَعْ خَنَس ، خَنَس الرّجُل : إذا توارَى وغاب ، والخُنوسُ : الانقباضُ والاسْتِخْفاء ، خَنَس يَخْنُس خُنوساً وخِناساً .

(خَنْشور) إذا رأيت رجلا لا يعجبك ، قلت عليه خَنْشور ، خَشَرْتُ الشىء : إذا أرْذَلْته فهو مَخْشور . والخُشارة من الشعير مالا لُبّ له ، وخُشارة الناس : سِفْلَتُهم .

(خَنْصر) تَسْتَعْدِى رجُلا على آخر ، فتقول : خَنْصَرُه ، تريد أن يَضْرِبه بآلة

ليؤذيه : المِخْصرة كالسَّوْط ، وقيل المِخْصرة شيء يأخذه الرّجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها ، وقيل المِخْصَرَة : ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصاً ، أو مِقرَعة ، أو عَنَزَة ، أو عُـكَّازة ، أو بقَرْعة ، أو قضيب وما أشبهها وما يُتوكأ عليه ، فاشتق العامة منه فعلا فقالوا : خنصره ، بمعنى أضربه بالمخصرة ، أو بآلة قاتلة .

(خَنفَر) تقول فلان بِيْخَنفَر فى كلامه ، تريد أنه يتكلم بصوت من أنفه ، الخَذَنفَرَة الخَفْخَانَة الصوت ، كأن صوتها يخرج من مِنْخَرَيْها ، فحرّفت إلى خَنْفَرَة ، ثم اشتقوا منها فعلا .

(خَنّيس) تقول لِلَّئيم : إنه خَنّيس ، الخَنَّاس: الذى يُوَسْوِس فى صدور الناس .

(خِوا) تقول شَرِبْت الماء على الخِوا ، تريد على الريق : الخَواء: الهواء بين الشيئين ، والخَواء : خُلُوُّ الجَوْف من الطعام .

(خواجه) كانت فى الأصل تطلق على الأعيان والتجار ، ثم اقْتُصِر استعمالها على كل أجنبى، هى كلمة فارسية بمعنى:شيخ، رئيس، معلّم مدرسة، أستاذ الخ ، وحرّفت إلى خوجه ، واطلقت على معلم المدرسة .

(خَوَت وخَوْته) تسمع ضَجيجا ، فتقول : إيه الخَوْته دى ، الخَوات والخَواتَة : الصوت ، وكل ما صَوّت فقد خوّت .

(خُوجة) انظر خواجه .

(خوّخ و مِخوّخ) تقول على الفاكهة : إنها مِخوّخه ، وتقول على الثَّمرِ : خوّخ ، أى أن قلبها صار فارغا لا لُبّ فيه : تَمْرٌ وَخْواخ : لا حَلاوة له ولا طَعْم ، وقيل مسترخى اللَّحْم ، وكل مُسْترخ: وَخْواخ، ثم ارتجل العامة منه فعل خوّخ .

(خُوخه) تطلق على الباب الصغير بين منزلين ، أو فى قلب الباب الكبير ، الخَوْخَة : كُوَّة فى البيت تُؤَدّى إليه الضَّوء ، والخَوْخَة : مُخْتَرَق ما بين كلّ دارَيْن لم يُنْصَب عليها باب ، وعَم به بعضهم ، فقال : هى مُخْتَرَق ما بين كل شيئين ، وجمعُها خَوْخ .

(خَوَل) تطلق على المُخنَّث ، أو على من فى خُلُقِهِم خُنوثة ؛ خَوَلُ الرَّجُل : حَشَمُهُ وأتباعُه ، الواحد خائِل ، وقد يكون الخوَل واحداً ، ويقع على العبد والأَمَةِ ، وهو مأخوذٌ من التخويل والتمليك ، والظاهرُ أن سببَ إطلاقِها على المُخَنَّثين أنهم كانوا فى مبدإ أمرهم من العبيد .

(خُولِى) يقال لمباشِر الزِّراعة : خُولى ، الخَوَلِيُّ : الرّاعى الحَسَنُ القيامِ على المالِ والغَنَم ، وهو مأخوذٌ من التخوُّل ، وهو التعهُّد وحُسْن الرِّعاية ، والجمعُ خَوَلٌ كعربىّ وعَرَب .

(خِيم) تقول على شخص لا تعرفُ عنه شيئاً : لا أعرف خيمه إيه ، الخِيم : الشِّيمَة والطبيعةُ والخُلُق والسَّجيَّة .

(خَيّه) تقول فلان دخل فى الخَيَّة ، تريد أنه أصبح أسيرَ أمرٍ من الأمور ، خَواء الأرض : بَرَاحُها ، ويقال : دخل فلان فى خَواء فرسه ، يعنى ما بين يديه ورِجْلَيْه ، والخاوِيةُ : الدَّاهية .

حرف الدال

(داحِل) تقول فلان بيْدَاحل فى المسألة ، تريد أنه يعالج قضاءها ، الدَّحْل : طلب مكافأة بجناية جُنِيَت عليك ، أو عداوة أتيت عليك ، ولم تذكرْ مراجعُ اللغة له فعلا ، وفى اللغة السريانية ܕܚܠ دحل بمعنى خاف عَبَدَ خَدَم خوَّف .

(داده) تقول لمرَبِّيتك : دادتى ، ولمربيك : الدادة بتاعى ، دادا : كلمة فارسية بمعنى خادم ومربية .

(دأَرْ) تقول لخادمك : دأَر الخشبة فى الباب ؛ لئلا يفتح ، هــذا الفعل غير موجود فى العربية ، ولـكنه موجودٌ فى السريانية ܕܩܪ دقر بمعنى نَطَح طَعَن رَكَل رفس نَخَزَ وخَزَ .

(دَاغ) بالفارسية معناها : إشارة علامة دَمْغَه أثر الخ ، وكذلك هواليافوخ ، فإذا قيل : أجيب داغـــه الأرض ، معناها : أوْقِعُه أرضاً حتى يمسَّ رأسُه الأرضَ .

(دَأْلج) تقول دَأْلج الشىء الفلانى ، تريد أن يدفعه فوق الأرض ليتدحرج ، الدَّعْلَجَة : التردُّد فى الذهابِ والمجىء ، وقد دَعْلَجَ الصبيانُ ، ودَعْلَجْتُ الشىء : إذا دَحْرَجْته .

(دايه) وهى القابِلَةُ التى تَسْـــتَقْبِل المولودَ حين الولادة ، الدايةُ : الظِّئْرُ ، وكلاهما فصيح .

(دَبّأْ) تقول : أنا دَبَّأْت من مصروفى مبلغ كذا ، تريد اقتصدت ، دَبَّأْتُ الشىء ودَبَّأْتُ عليه : إذا غطَّيتُ عليه ، أوتكون من الدِّبْق : حِمْلُ شجرة

فى جَوفه كالغِراءِ لازق ، وهو المُخَيَّطا ، وبالعامية المُخَيْط ، تدهن به العيدان وتعلق على الشجر ، فيقف عليه العُصْفور ، فيلزق بجناحه فلا يَفلِتُ منه ويُمْسِكُه الصَّيّادُ بيده ، فربما قالوا دَبَّق من الدِّبْق : أعنى أعمل كما يُعْمل للطير فيأتى بصَيْد .

(دُباره) إذا احتال عليك إنسان ، قلت : دا شُغْل دُباره ، دُوباره : فارسية بمعنى دَسيسة غِشّ تَدْليس ، أما قصر الدُّبارة ، فهى مركبة من كلمتين فارسيتين ، دو : بمعنى اثنين ، وباره : بمعنى حبيب خِلّ ، ويكون المعنى قصر الحبيبين أو الخِلَّيْن .

(دَبْدَبَه) تقول أنا سامع صوت دَبْدَبَه ، تريد صوتاً كوقع الأقدام أو الحافر على الأرض، الدَّبْدَبَةُ : كلُّ صوتٍ أشْبَه صَوْتَ وقعِ الحافرِ على الأرض الصُّلْبة.

(دَبْش) قِطَع الحجارة كيفما تكون المستعملة فى البناء ، الدَّبْش : أثاث البَيْت وسَقْط المَتاع ، فالاستعمال مجازى .

(دَبْلان) تقول للشخص الظاهر عليه أثر المَرَض : إنه دَبْلان ، تريد نُحول جسمه ، ذَبَل النبات والغُصْن والإنسان يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا : دَق بعد الرِّىِّ فهو ذَابِلٌ : أى ذَوِى .

(دِبْله) تقول لحَلْقَة الخاتم الخالى من الفَص وسَريره : دِبْله ، الدُّبْلة : ثَقْب الفأس ، وجمعها دُبُل ودُبَل فاستعيرت لكل حَلْقة بقدر الخاتم .

(دَبُّور) الحَشَرة المعروفة الشبيهة بالنَّحْل ، الدَّبْر : النَّحْل والزنابير ، وقيل هو من النحل ما لا يأوى ولا واحد له ، وقيل : واحدته دَبْرَةَ ، والجمع أدْبُر ودُبُور ، فاستعمل الجمع مكان المفرد مع تحريف قليل فى الشكل ، وفى السريانية ܕܒܘܪܐ دبورا بمعنى زُنْبور

(دَحْ) لفظ تُعَلَّل به الأطفال تقول لهم : تلبس الدَّح ، الدَّاح : نقش يُلَوَّح به للصبيان يُعَلَّلون به .

(دَحْ) تقول لمن يَسْتَظْهِر دَرْسَه : أنت بتدِح ، دَح الطعام بَطْنَه يَدُحُّه : إذا ملأه حتى يسترسل إلى أسفل ، فكأن الحِفظ هو مَلأ الذِّهْن بالقراءة كما يَدُحّ الطعام البَطْن فهنا مجاز .

(دَحْدَحْ) تقول فلان ماشى يِتدَحْدَح ، تريد أنه يمشى على مهل ، الدَّحْدَحة : تقارُب الخَطْو مع سرعة .

(دَحْدُوره) تقول للطريق المائل : دُحْديره ودَحْدُوره ، الحَدُور : الموضع المُنحدر .

(دِحْلاب) تقول فلان دا دِحْلاب ، تريد أنه يعرف كيف يحتال ، الدَّحِل والدَّحِن : الخَبُّ الخبيث ، وقد دَحَل دَحَلا ، وقيل الدَّحل الدَّهاء فى كَيْس وحِذْق وهو دَحِل .

(دَحْمَس) تقول لخادمك : دَحْمِس اللَّمْبَة ، تريد أن يقلل من ضوئها ، دَحْمَس اللَّيل : أظْلَم .

(دَدَبان) العسكرى الواقف بالباب للحِراسة ، الدَّيْدَبان الطَّليعة ، وهو الشَّيِّفَة .

(درابزين) وهو الحامى للدَّرَج ، درابزين أو دارابزين أو طرابزين : كلمة يونانية الأصل Τραπεζιον وهو الجَلْفَق بالعربية .

(دَرَبُكَّه) وهى الطَّبْل المعروف ، هى كلمة فارسية ، تابوراك : بمعنى دائرة دِف طَبْل .

(دَرْدَبَه) تسمع أصواتاً مختلفة مُتتالية فتقول : إيه الدردبه دِى ، الدَّرْدَبَة : عَدْو كعَدْو الخائف .

(دَرْدَشَه) تقول فلان قاعد بِيْدَرْدِش ، تريد أنه يتكلم من هنا وهناك ، الدَّرْدَشة : اختلاط الكلام وكَثْرَته . قال فى التاج : أهمله الجماعة وهو مستعمل فى كلامهم .

(دُرْزِى) يَشْتِم الناس بعضُهم بَعْضاً بقولهم : يا دُرْزِى ، أو يابن الدُّرْزِى ، لا أظن أنهم فى الأصل كانوا يقصدون به المَذْهب المعروف فى الفرق الإسلامية ، وإنما أُرَجّح أنه مأخوذ من أبْناء دَرْزَه ، كناية عن السَّفْل والسُّقاط ، ويقال لهم أولاد دَرْزَه . قال المبرّد : هم خيّاطون من أهل الكوفة خرجوا على زيد بنْ علىّ .

(دَرْفه) تقول اقفل دَرْفة الباب أو درفة الشّبّاك ، الدَّف والدَّفَّة : الجَنْب من كل شىء ، ودَفَّتا الرَّحْل والسَّرْج والمُصْحَف : جانِباه ، فاستعيرت للباب والنافذة وللسَّفينة لمشابَهتها للشّكْل .

(دُرْقاعه) وهى الدهْليز المعروف فى المعمار ، دِرْكاه أو دِرْكَه : كلمة فارسية بمعنى باب رِواق قَبْو .

(دَرْمَغ) تقول لمن يشاكِسُك : ساكت وإلا أدَرْمَغَك فى التراب ، أو تقول فلان : دَرمغ هدومه فى التراب ، الدَّرْمَك : دَقيق الحُوّاوى ، وفى الحديث « وتُرْبتُها الدَّرْمَك » ، وهو الدَّقيق الحُوّارى . قال خالد : الدَّرْمَك : هو الذى يُدَرْمَك حتى يكون دُقاقا من كل شىء ، الدقيق والكُحْل وغيرها وكذلك التُّرابُ الدَّقيقُ ، فاستعير كذلك للإنسان مبالغة فى الأذَى .

(دَرْوِيش) تقول للفقير : درويش ، كلمة فارسية بمعنى فقير شحاذ .

(دِرِيسه) يسمون عمال تمهيد الطُّرُق الحديدية عساكر الدريسة ، الدِّراسة : الرياضة والتعهُّد ، وفى حديث عِكْرِمة فى صفة أهل الجنّة : « يركبون نُجُباً

أَلْيَن مَشْياً من الفِراش المَدْرُوس: أى المُوَطَّأ المُمَهَّد فتكون معناها تمهيد الطريق ، ويقول بعضهم: إنها فرنسية الأصل من Dresser بمعنى أقام نصب .

(دِسْ) يطلب الطفل من أبيه دراهم ، فيقول : هات دِسْ ، الْدُسَّة : لُعْبة الصِّبية الأعراب ، ولعلها كانت مِدَوَّرة كالسِّكَّة .

(دِسْت) تسمى الإناء النحاس الكبير المُعَدّ لغلى الماء : دِسْت ، دِسْتى : كلمة فارسية بمعنى قِدْر وعاء من الفخار .

(دَسْتَه) تسمى الاثنى عشر عَدًّا من الأشياء : دَسْتَه ، دِسْتَه : كلمة فارسية بمعنى حِفْنة ، وعدد اثنى عشر من الأشياء ، وعشرين من الأشياء ، وحِزْمة ورَبْطة الخ .

(دَشْ) تسمع كلامًا لا تصدقه ، فتقول : بلاش دَشْ ، الْدَّشُّ ، كَثْرَةُ الكلام ، ويقال فلان يَدُشُّ ، أو دَشْ : كلمة فارسية بمعنى تفاخر مباهاة أُبَّهه بسط تبسيط تفتح الإنسان بما عنده .

(دَش ودشيش) تقول دِشْ الفول ، بمعنى اطحنه طحناً خفيفاً ، جَشَّ الحَبَّ يَجُشُّه ، وأجَشّه : دَقَّه ، وقيل طحنه طحناً غليظاً جريشاً ، وهو جَشيش ومَجْشوش .

(دُشار) تقول لمن يخسر شيئاً : راح دُشار ، دُچار أو دُوچار : كلمة فارسية بمعنى مفاجأة مصادمة تلاقى الحوادث تعرض للحوادث .

(دَشت) يقال للورق المهمل : دَشْت ، هى كلمة فارسية بمعنى مُسْتَعْمَل .

(دَشْتِى) تقرأ فى كتب النبات قولهم ، هو نبات دَشْتى ، دَشْت : كلمة فارسية بمعنى صحراء ، أو نجد بلا ماء ، والنسبة إليها دشتى بمعنى صحرائى .

(دَشْدش) تقول لمن يعاندك : ساكت والا أُدَشْدِشْ دماغك ، جَشَّه بالعصا

جَشًّا : إذا ضرب به بها ، وجَشَشْتُ الشيء أَجُشُّه جَشًّا : دققته وكسرتُه .

(دَعَأْ ومَدْعوء) تقول لمن يُهينُك : أنا أَدْعَأَك ، وتنادى آخر بقولك : يامَدْعوء ، أو مَدْعوء الرَّقَبة ، الدَّعق : شدّة وَطْء الدّابة ، دَعَقَت الدّواب الأرض تدعَقُها دَعْقا : أَثَّرَت فيها ، والدَّعْق : الدَّق ، والمدعوق : المَوْطوء .

(دَعْـكه) تقول إن فلانا كان عنده دَعْـكة يوم أمس ، تريد أناساً كثيرين ، الدُّعْـكَة : لغة فى الدُّعقة ، وهى جماعة الإبل فاستعير لجماعة الناس ، أو هى من الوَعْـكَة ، وهى لِعْب للمجوس يدورون ، وقد أخذ بعضهم بيد بعض كالرقص ، والوَعْـكَة . ازدحام الإبل فى الوِرْد . قال أبو زيد : إذا ازدحمت الإبل فى الورد واعتركت فتلك الوَعْـكَة .

(دَعْوَر) تقول فلان ادَّعْور ، أو دَعْوَرْه يا فلان ، تريد أن يُلْقيَه أرضاً أو يدحرجه ، الدَّهْورة : جَمْعُك الشىء وقَذْفُك به فى مَهْوَاة ، وَدَهْوَرْت الشىء كذلك .

(دَغ) تقول فلان دَغّ فلانا عَلْقَه ، تريد أنه ضربه ، دَغَّ الشىء : دَقَّه وسَحَقَه وَصَحَنَه .

(دَغْدَغ) تقول أَدَغْدَغ اللقمة ، تريد طَحْنَها بأسنانك ، الضَّفْضَفة : لَوْك الدَّرْداء ، يقال ضَفْضَفَت العجوز إذا لاكت شيئاً بين الحنكين ، فاستعير هذا أيضاً للإنسان ، تقول لآخر : اسكت وإلا أَدَغْدَغَك .

(دُغْرِى) تُسْأَل عن الطريق فتجاوب : اِمْشِ دُغْرِى ، طُغْرو كلمة فارسية بمعنى مستقيم أو على استقامة .

(دَفَّة) دفّة السفينة : أنظر دَرْفة .

(دفيان) تقول فى البرد إذا أحسست بالحرارة : إنك دفيان : دَفِئَ الرجُل فهو دَفآن وامرأة دَفأى .

(دقْشوم) كسارة الحَجَر يسمونها دقْشوم ، القُشام : ما وقع على المائدة ونحوها مما لاخير فيه ، والقُشام : ما يبقى من الطعام على الخُوان ، قَشَمْت الطعام قَشْماً : إذا نفيت الرَّدِيء منه ، وجمع القُشام قُشوم ، و إذا علمت أن الدَّقْشوم هو فتات أو بقايا الحَجَرِ عند تهيئته للبناء أيقنت أن القُشوم ، وهي من بقايا أوفتات الطعام استعيرت لفتات أو كسارة الحجر ، وزاد عليها العامة حرف الدال أو التاء أحياناً لقرب مخرجيهما بعضهما من بعض . وقد أتت هذه الكلمة تَقْشوم بالتاء فى كتاب : دُرَر التّيجان ، وغُرَرِ تواريخ الزّمان ، لأبى بكر بن عبيد الله بن أيبك صاحب صرخد ذكرها فى حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، فهى على ذلك قديمة من القرن السابع الهجرى .

(دُقْماق) من آلة النجّار ، كلمة تركية بمعنى مِطْرَقَة .

(دِكّه) تقول للرّباط الذى يَرْبِطُ السّرْوال : دِكَّة ، التِّكَّةُ واحدة التِّكَكِ وهى تِكَّة السّراويل .

(دِكّه) وهى التى يجلسون عليها كالكرسى ، الدَّكَّةُ والدُّكّان : الذى يُقْعَدُ عليه .

(دِكْهوّا ودِكْها) تقول الولد دِكْهوّا اللى فعل كذا ، ذاك هو الذى فعل كذا ، وقس عليها

(دَلّاً) انظر دلق .

(دَلْدِل) تقول دَلْدِل الحَبْل بمعنى أدْلى ، دَلْدَلَه دِلْدالاً : إذا حرّكه ، فاستعملت مكان أدلى ، ولو أن فيها المعنى .

(دَلْدُول) تقول فلان دَلْدول ، تريد أنه لافائدة ترجى منه ، أو لاعمل يأتى منه ، جاء القومُ دُلْدُلاً إذا كانوا مُذَبْذَبين لا إلى هؤلاءِ ولا إلى هؤلاء .

(دَلَع) تعزُّز الولد على والديه ، أو المرأة على زوجها يسمونه دَلَع ، أَدَلَّ عليه

وتدلَّلَ : انبسط ، وأدلّ عليه وثِقَ بمحبَّته ، فأفرط عليه ودلُّ المرأةِ وَدَلالُها تدلُّها على زوجها ، وذلك أن تُرِيَه جُرْأةً عليه فى تغنّجٍ وتشكّلٍ كأنّها تُخالفه ، وليس بها خِلافٌ ، وفى اللغة : جَلِعت المرأةُ جَلَعاً فهى جَلِعةٌ ، وجَلَعَت فهى جَالِعٌ ،وجَالَعَت فهى مُجَالِعٌ كله إذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح ، وقيل إذا كانت متبرجة ، وأُرَجِّحُ اللفظَ الأولَ أدلّ فهو أقرب إلى دلع .

(دِلِع) تقول لطاهيك : الأكل اليوم دِلِع ، تريد أنه ينقصه مِلْحُ الطعام ليُسْتَساغ ، رَجُلٌ دَرِعٌ فَسْلٌ لا لُبّ له ولا خيرَ ، فاستعير للطعام .

(دَلَق) تقول : أُدْلُقِ الماء ، تريد أَلْقِه ، دَلَق السيفُ من غِمْده دَلْقاً ودُلُوقاً ، واندلق كلاهما استرخى وخرج سريعاً من غير استلال ، وأدْلقه هو ودَلَقْتُهُ أنا دَلْقاً إذا أزْلَقْتُهُ من غِمْدِه ، فاستعير للماء .

(دَلَه) يعبرون عن الأبْنَة بالدَّلَة ، ويقولون أحيانا : دودة ، الأدْلام : أولاد الحيّات ، واحدُها دُلْم ، ومن أمثالهم : أشد من دَلْم ، يقال : إنه يُشْبه الحيّة يكون بناحية الحجاز ، والدَّلَم يشبه الطَّبُّوع وليس بالحيّة ، والطَّبُّوع فى ذوات السُّموم من الدّواب من جنس القِرْدان إلا أن لعضّته ألما شديداً ، وربما وَرِم مَعْضُوضُه . قال الأزهرى : وهو النِّبْر عند العرب .

(دَمجانه) يقال للقِنِّينة الكبرى : دَمجانه ، هى كلمة إفرنجية بالإفرنسية Damejeanne ، وبالإيطالية Damigiana .

(دِمْس) هو روث البهائم يُجفَّف وتُحمَى به الأفران ، الدَّمْس : الظلام ودمَسه يَدْمِسُه دَمْسا دَفنه وخبَّأه ، ودمَس عليه الخبر دمْسا كتمه البتّة ، ولما كان هذا الرَّوْث يُجمَع ويُنْشَر فى محل مظلم فى الأفران أرضيته هى سطح الفرن

لتصل إليه الحرارة من أسفل فتجففه حتى إذا استعمل فى إحْماء الأفران كان سريع الالتهاب فتسميته دمْسا فى محلها .

(دَمْغه) هى مِيسَم أو طابع للحكومة على الأوراق ، تَمْغا أو طَمْغا : كلمة فارسية بمعنى علامة أو خَتْم يعمل بالحديد المحمى ، أو طُرَّه طابع سِكة مراقبة إجازة أمر رُخْصة الخ .

(دُمُك) تشتم العامة فتقول لمن قل أدبهُ بقولها : يا دُمُك ، دَمَق عليه دُموقا : دخل بغير إذْن وفيهم دَمْق إذا كانوا يدخلون على القوم بغير إذن فيأ كلون طعامهم . فيكون أصل الشتم دامِق ، وهو الداخل على الناس بغير إذن فيأ كل طعامهم .

(دُنْجُل) تقول لمحور العَجَل من المركبات : دُنْجُل ، دِنْكِل (تنطق الكاف جيماً) كلمة تركية بمعنى مِحْوَر .

(دَنْدن) تقول لمن يُغَنّى بصوت واطى إنه يدَنْدن : الدَّنْدَنة أن يتكلم الرجل بالكلام تَسْمَعَ نغمته ولا تفهمه عنه لأنه يُخْفيه . والدَّنْدَنة صوت الذباب أو الطَّنْطنة صوت الطُّنْبور وضرب العود ذى الأوتار ويقال طَنْطَن طنطنة ودَنْدَن دَنْدنة بمعنى واحد .

(دِهْدَهْ) يعمل إنسان شيئاً يُغْضِبُك ، فتقول له : دِهْدَه يا أخى ، يقال : ما أدرى أىُّ الدَّهْدا هو : أى أىُّ الناس ، فاختصرت : دِهْدَه .

(دَهَس) تقول الكلب دَهَسَهُ الترام ، الدَّعْسُ : شِدَّة الوَطْء ، ودَعَسَت الإبلُ الطَّرِيقَ تدعَسُه دعْساً : وطِئَتْه وطأً شديداً .

(دُهُل) تقول فلان دا راجل دُهُلّ ، تريد أنه قليلُ النَّباهة كثير الغفلة ، الداهِل المُتحَيِّر . قال الأزهرى : أصله دالِهٌ من دَلَه ، وقد تكون من مادة

ذَهَل عنه يَذهَلُ ذُهْلاً وذُهولاً تركه على عمدٍ أو غفَل عنه أو نسِيَه فهو ذاهل ، والأولى أقرب .

(دُهُله) وهى الطَّبْلَةُ المعروفة للموسيقيين ، دُهُلْ : كلمة فارسية بمعنى طبلة .

(دُواء) ليلة الدُّخْلة فى حفْلة الزّواج يعملون للعروس شيئاً يسمونه دُواء ، دُوواق : تركية بمعنى نقاب بُرْقع .

(دوّار) لا يعرف الدوّار إلا أهل الرّيف ، داوار : كلمة فارسية بمعنى المال والحاكم والأمير والمدير والنائب نُقِلَ عن الأتراك ، ثم اقتصر على البناء فقط الذى كان يشمل جميع ما ذكرنا .

(دَوّاره) يطلقونها على الماء الذى يدور على نفسه من شدّة جريانه ، الدُّرْدُورُ : الماء الذى يدور ويُخاف منه الغرَق .

(دُؤدُؤ) كلُّ شيء صَغُر جسمه نسميه : دُؤدُؤ حتى الأولاد ، دَرْدَقٌ : صِغار الناس ثم كثر حتى سمّوا صغار كل شيء دَرْدَقا ، والدَّرْدق : الصبيانُ الصِّغار ، والدَّرْدق : الصغيرُ من كلِّ شيء ، وأصله الصغارُ من الغَنَم ، والجمع الدَّرادِق .

(دُودُو) عصفورٌ أخضر صغير تضعه فى القفص ، وتسميه : ست دودو ، هى كلمة تركية بمعنى ببَّغاء ، ودودو : اسم يسمون به أكبر أخت فى العائلة التركية : ست دودو .

(دَوْشه) تسمع كلامًا كثيراً ، فتقول : إيه الدَّوْشه دى ، الهَوْشَـــةُ : الفتنةُ والهَيْجُ الاضطرابُ والهَرَجُ والاختلاطُ ، يقال : هوّش القومُ إذا اختلطوا .

(دوكة) تقول كان عند جارنا دوكة كبيرة امبارح ، وقع القوم فى دَوْكَةٍ

ودُوكةٍ : أى وقعوا فى اختلاط من أمرهم وخصومةٍ وشرٍّ .

(ديز) كان فى عهدنا ونحن تلاميذ صغار : إذا أراد المعلم معاقبة أحدنا يقول له : اقعُدْ دِيزْ ، وهو قعُودٌ على الرُّكَبِ ، دِيزْ : كلمة تركية بمعنى رُكْبة .

حرف الراء

(راء) بترقيق الراء تقول : الشيء الفلاني مكون من رائَيْن ، تريد طبقتين ، الرَّق : الصحيفة البيضاء ، والرق : ما يكتب فيه ، وهو جلد رقيق ، والجمع رِقاق .

(راح) تسأل راح فين فلان فتجاب : راح السوق ، الرَّواح من لدن زَوال الشمس إلى الليل ، يقال : راحوا يفعلون كذا وكذا ، ورُحْنا رَواحا يعنى السير بالعَشِى ، وراح القوم وتروَّحْنا : سِرْنا فى ذلك الوقت ، ورجُل رائح من قوم رَوَح ، والعرب تستعمل الرَّواح فى السير كل وقت ، تقول : راح القوم إذا ساروا وعدَوا ، ويقول أحدهم لصاحبه : تَرَوَّح ، ويخاطب أصحابه فيقول: تروَّحوا : أى سيروا ، وهذه المادة هى أصل حَ فى أول أفعال المضارعة فى لغة العامة ، وسبق ذكرها .

(رامخ) يسمون البلح الأخضر الفَج : رامخ ، الرَّمِخ والرَّمَخ : البلَح واحدته رَمخَه .

(ربا) تقول فلان رَبا عليه الأكل ، تريد أفاده وزاد فى جسمه ، رَبَّه الأكل يَرُبُّه ، والمَطَر يَرُب النبات ويُنمِّيه .

(رَبَّان) يسمون قائد السفينة : رَبَّان ، رَهْبَر : كلمة فارسية بمعنى قائد مرشد ملاح نُوتِى .

(رَتا) تقول فلان مايِرْتيش ، تريد أنه لا يتسامح ، رتا الشيء يَرْتو رَتْوا شدَّه وأرخاه : ضد .

(رَخ) تقول عند المطر : يا مَطَرَه رُخِّى ، تريد امْطِرِى : رَخ العجين يَرُخ رخا : كَثُر ماؤه ، فاستعير للمطر .

(رَدّ) تسمع النساء يتشاتَمْن بقولهن : يا رَد الرَّد ، شيء رَدٌّ : أي ردىء .

(رِدّ) تقول إن فلان سِد ورِد لى : تريد أنه عوْن وسَنَد لك ، وصحتها : سِداد ورِدْء ، فأما السِّداد فاطلبها فى سِد ، والرِّدء العوْن والناصِر ، وفلان رِدْء فلان : أى ينصُرُه و يشُد ظهْرَه ، والرِّد ما كان عِمادا للشيء يدفعه و يَرُدُّه والرِّد المَعْقِل يرُد عن الإنسان البلاء . فالمعنيان متفقان .

(رَدْح) تقول لاثنين يتشاتمـان إنهما يردحان ، الرَّدْح والترديح : بَسْطُك الشيء بالأرض حتى يستوى ، فالمعنى مجازىّ .

(رَدْش) وهو التراب المتخلف عن العِمارة ، الرَّدْسُ : دَكُّكَ أرضاً أو حائطاً أو مَدَراً بشيء صُلْب عريض يسمى مِرْدَساً ورَدَسَه بالحجَر : أى ضربه به ورماه به ، ردَسَ الشيءَ يَرْدُسُه رَدْساً : دَكَّه بشيء صُلْب ، فانظر كيف تطور معنى الكلمة من الضرب بالحجر إلى إطلاقه على تراب الحجر نفسه .

(رَزَع) تقول شِلْت فلان ورَزَعْتُه على الأرض ، أخذ فلاناً فرَدَعَ به الأرضَ : إذا ضرب به الأرض .

(رُزْمة) تقول طبع الكتاب أخذ عشر رزم ورق ، الرِّزْمة من الثياب : ماشُدَّ فى ثوب واحد ، والرِّزْمة : الكارةُ من الثياب ، وقد رزَّمتها ترزيماً : إذا شددتها رِزَمًا ، فاستعيرت للورق .

(رَزِيَّة) تقول لمن يشاكِسُك : جاك رَزِيّه ، الرَّزِيئةُ : المُصِيبةُ ، رَزَأَتْهُ رزيئَةٌ : أى أصابته مصيبة .

(رَسَخَه) تقول لشيء ثقيل : دا تقيل زىّ الرَّسَخَه ، تريد أنه ثابت لا يمكن زحزحَتُه ، رَسَخ الشيء يرسُخُ رُسوخاً : ثَبَتَ فى موضعه ، وجَبَلٌ راسِخٌ ودِمْنَةٌ راسخةٌ ، وكلٌّ ثابتٍ راسِخٌ .

(رِشْته) نوع من الطعام يُشْبِهُ بعض أصناف المكرونة ، هى كلمة فارسية بمعنى حبل خيط .

(رَشَل) انظر أرشل .

(رَشَم ومَرْشوم) تقول الشجر ارْتَشَم وهو مرشوم ، تريد أنه كَثُرَ حَمْلُه من الثمر ، أرْشَمَ الشجرُ أخرجَ ثَمره فهو مُرْشِم .

(رَشمه) وهى التى تحيط رأس الفرَسِ من السلاسل للتسلط عليها ، رِشْمَه : كلمة تركية وقيل أصلها إسبانية ونقلها العرب .

(رَصْرَص ومِرَصْرَص) إذا شعرت بشدة البرد قلت : أنا رَصْرَصْت من البَرْد وأنا مِرَصْرَص ، تريد أن حركتك وقفت من البرد ، رَصْرَص : إذا ثبت بالمكان .

(رَصيف) رصيفُ المحطَّة ورصيف الشارع معروفان ، الرَّصَفُ : حجارة مَرصوفة بعضها إلى بعض .

(رُطْرَيط ومِرَطْرط) بإمالة الراء تقول لمن ساء حاله : إنه رُطْرَيط ، الرَّطيطُ : الحُمْق وأيضاً الأحمقُ ، وأرطَّ القومُ حَمقُوا وقالوا : أَرِطىّ ، فإن خيرَكَ بالرَّطيط يضرب للأحمق الذى لا يُرْزَقُ إلا بالحمق ، فإن ذهب يتعاقلُ حُرِمَ ، وقومٌ رطائط حَمْقَى ، ولم يذكر للرطائط واحدٌ . قال ابن الأعرابى تقول للرجُل : رُطْ رُطْ ، إذا أمرته أن يتحامَقَ مع الحمقَى ليكون فيهم جدٌّ ، والرَّطَرِيطُ : الوَحْلُ اللين ، فتكون فى الأصل أنه رَطَرِيط استعيرت للحالة السيئة ، ومرطرط ، يقولونها للكثرة أعنى أن الشىء زاد حتى صار كالوَحْل .

(رَعْبِب ومِرَعْبِب) تقول فلان رَعْبِب عمّاله : تريد أخافهم ، رَعَبه يَرْعَبه رُعْباً فهو مَرْعُوب ورَعَبِبٌ .

(رُعْبِيّه) تقول عن شيء ظهرت نظافته إنه كالحمامةِ الرُّعْبِيّة ، الراعِبيُّ : جنس من الحمام ، وحَمامَةٌ راعِبيَّـة تُرَعِّبُ فى صوتها ترعيباً ، وهو شدّةُ الصوت .

(رَغْرغ) تقول فلان عينه رَغْرَغت بالدموع ، اُغرَوْرَقت عيناه : امتلأتا ولم تفيضا .

(رَغْى ورغّاى) تقول لمن كثر كلامه رَغّاى ، وتقول : كَثُر رَغْيُك ، الرُّغاء : صوت الإبل ، رَغا البعير والناقة ترغو رُغاء : صوّتت فضجَّت ، وناقة رَغُوٌّ : أى كثيرة الرُّغاء فاستعير الرغاء لصوت الإنسان عند كلامه .

(رَف) بترقيق الراء تقول : عينى رَفّت اليوم ، تريد أنها تختلِج فى حركتها ، رَفّت عينه تَرِف وتَرُف رَفًّا : اختلجت ، وكذلك سائر الأعضاء ، وتقول : فلان نازل يِرِف ، تريد إما تدَهْوُرَه فى مركزه أو تدهور جسمه ونُحوله ، رَفْرَف الطائر بجَناحِه إذا بَسَطها عند السُّقوط ، فاستعير نزول الطائر لنزول المَرْتَبة أو لنزول الجسم فى وزنه .

(رَفَت) تقول فلان إتْرَفَت من وظيفته ، رِفـتِن : كلمة فارسية بمعنى ذهب مشى سار سافر انتقل ، ومنها رِفْت اسم المفعول مرفوت .

(رُقاق) الخبز الرقيق المعروف ، الرُّقاق : الخُبْز المنبسط الرقيق ، يقال : خُبز رُقاق ورقيق ، والواحدة رُقاقة .

(رَقَع) تقول فلان رقع خمسة أرغفة ، بمعنى أكلها ، رَقَع الغَرض بسهمه : إذا أصابَه وكل إصابة رَقْع ، فتكون المعنى أنه أصاب خمسة أرغفة ، ورقَع تقول : رَقَعه عَلْقه بمعنى ضَرَبه ، رَقَع ذَنبَه بسَوْطِه : إذا ضرب به ، ورقع : بمعنى وَبّخ ، تقول : رقعه كام كلمة ، رقعه رقعا قبيحاً : أى هجاه .

(رَقيع ومَرْقَعه) رقيع أعنى ناقص الخُلُق ، قال السخاوى فى سِفْر السّعادة : الرقيع من الرّجال الواهن المغفّل ، وهى كلمة مولَّدة ، كأنهم سمّوه بذلك ، لأنّ الذى يُرَقَّع من الثياب هو الواهن الخَلِق ومَرْقَعة مصدر ميمى .

(رَكّ) تقول الرّكّ على فلان ، أو هو اللّى عليه الرّكّ ، تريد السَّنَد والاعتماد ، رَكَوْت عليه الأمْر ورَكَيْتهُ ، ويقال : أرْكِ عليه كذا وكذا ، كأنه رَكّه فى عُنُقه : أى جعله والاسم الرّكْو .

(رَكَش) تسمى أناساً وضُعَت منزلتهم رَكَش ، يقال للرجل يشرُف بعد خُموله أو يعز بعد الذل من الرّفْش إلى العَرْش : أى قعد على العرش بعد ضَرْبِه بالرّفْش كنّاسا كان أو ملّاحا ، وفى التهذيب : أى جلس على سرير الملك بعد ما كان يَعْمِل بالمِجْرفَة ، وهذا من أمثال أهل العراق والرّفْش والرُّفْش لغتان سوادّية هى المِجْرفة يرْفُش بها البُرّ رَفْشا .

(رُكّه) يسمون علاج العامّة طِب الرُّكّة ، رَكَوْت الشىء : إذا شددْته وأصلحتهُ ، والمصدر رَكْو ، فتكون صحة الكلمة طِب الرّكْو .

(رَمَح) تقول فلان رَمَح به الفرَس ، أو تقول : إرْمَح ، تريد أن يُسْرع فى السَّيْر ، رَمَح الفرس والبغل والحمار ، وكل ذى حافِر يرمَح رَمْحا : ضرب برِجْلِه ، وقيل : ضرب برِجْلَيْه جميعاً ، فاستعير هذا اللفظ للانسان عند ما يجرى لضربه برجليه الأرض فى هذه الحركة السّريعة .

(رَمَش) تقول فلان رَمَش بعَينِه ، أو عينه يِترَمِش ، أرْمَش الرّجل بعَيْنه : إذا طَرَف كثيراً بضعف .

(رَمّ) تقول أنا رَمَّمْت منزلى إذا أصلحت بناءه ، رَمْرَم إذا أصْلَح شأنَه ، ورَمْرَم بمعنى القذارة فى الجمع واللّم هى من هذا الأصل أيضا .

(رِنْجه) السمك المُدَخن المحفوظ فى الصناديق هى كلمة إفرنسية Hareng لنوع من السمك .

(رَنَخ) تقول للفاكهة المخزونة رَنَخت ، أى لانت وتعفنت ، راخ يَريخ رَيْخاً ورُيوخا ورَيَخانا ذلّ ، وقيل : لانَ واسترخى وريَّخه أوْهنَه وألانه .

(رَنْك) هو الشِّعار للملوك والأمراء الأتراك والمماليك فى مصر ، أرَنْك أو أوَرَنْك : كلمة فارسية بمعنى لون شكل صِفة .

(رَهوَان) الحصان الفَرِه الجيّد تسميه رَهوان ، راهوان : فارسية بمعنى حصان جيّد حسن السير .

(رُهريط) انظر مرهرط .

(رَوانى) الحلوى المصنوعة من البيض والدقيق والسكر : روانى : كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية رَوْغَن بمعنى زيت دُهن زبدة نقية .

(رُوشَن) تطلق فى العمارة على فتحة فى السَّقْف يدخل منها الضَّوْء كلمة فارسية بمعنى ضِياء لمعان الخ .

(رِياله) ما يسيل من اللُّعاب عند الأطفال : الرُّؤال اللعاب .

(رِيم) عند ما تغلى بعض السوائل على النار يعلوها طبقة من المادة تَكْشِطها تسميها : رِيم ، الرَّيْم : هو الزِّيادة والفَضْل ، فاستعير هذا اللفظ لذلك ، كما تسمى ما يَتَفَلّ ثُفْلا .

(ريّم) تقول فلان جاء يِرَيّم علينا ، أو ريّم على صاحبنا وأخذ منه كذا ، ريّم فلان بالمكان تَرْيِيما : أقام به ، وريّم : زاد فى السَّيْر من الرَّيْم ، وهو أيضا الزيادة والفضْل ، فتكون المعنى أنه أقام وألح حتى نال ما يطلب .

حرف الزاى

(زَأَّ) تقول فلان زَأَّ فلان علىَّ ، تريد أوصاه باللُّجوء إلىَّ ، أو تقول : زَأَّنى فأوْقعَنى ، الزَّجُّ : رَمْيُك بالشىء تزُجُّ به عن نفسك ، وزجَّ بالشىء من يده يزُجُّ زجًّا : رمى به .

(زَأْء) تقول أنا رايح أزَأَّء الحمَام ، تريد إطعامَه بيدك ، زقَّ الطائرُ الفرْخَ يزُقُّه زقًّا وزقْزَقَهُ : أطعمه بفِيه .

(زَأْزَأْ) تقول فلان عمره بِيزَأْزَأْ ، تريد أنه يقترب ، أو يتعرض للخطر ، زَأْزَأَ الظَّلِيم :مشى مُسرعاً ، فهنا استعارة ظريفة جدًّا ، وتقول : العصفور بيزَأْزَأْ ، الزَّقْزَقة : حكاية صوت الطائر .

(زاط وزايِط و زِيطَه وزمبليطه) تقول لمن ناله شىء ففَرِحَ به : إنه زاط ، وتقول لمن علا صوته : زاط ، وتسمى مايُحْدِثه من الجَلَبَة زِيطَه وهو زايط ،وتقول فلان عمل امبارح زيطه وزَمْبَليطه، زاط يزِيطزَيْطًاوزِياطًا:نازَع ، وهى المنازعة واختلاف الأصوات ، والزياطُ : الصِّياح ، ورجُلٌ زَيَّاطٌ : صَيَّاح ، وزمبليطة : أتباع .

(زاف وزُوفَه) تقول زُوف فلان أو الشىء الفلانى من هنا ، تريد أن يُبْعِدَه بِعُنف ، ظأَفَه يظْأَفُه ظأْفًا : طرده طرداً مُرْهِقًا له ، والزُّوفةُ : هى الظَّأْفُ ، وقولُك بالزُّوفةِ : أعنى بالطرد جملة .

(زَأَل) تقول فلان زَأَل طربوش فلان ، تريد أنه ألقى به ، زَجَل الشىء يزْجُله وزجَلَ به زَجْلاً : رماه ودفعه ، وزَجَلْتُ : رمَيْتُ به .

(زام) تقول زام علىَّ الكلب ، تريد أنه كشَّر لك عن أنيابه ونبْحَه ، زَأَمَ به : إذا صاح به ، والزَّأْمةُ : الصَّوتُ الشَّديد .

(زَامه) فى الثغور البحرية المصرية : جماعة تسمى الزَّامة ، ولها شيخٌ يسمّى شيخَ الزَّامَة ، وهم المشتغلون بنقل البضائع من السُّفُنِ وإليها ، الزَّميلُ : العديلُ الذى حَمْلُه مع حَمْلِك على البعير ، والزميلُ أيضاً : الرَّفيق فى السَّفر الذى يُعينُك على أمورك ، والزِّمالةُ : مصدرُ زامَل ، وفى حديث أسماء : « كانت زِمالةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وزمالةُ أبى بكر واحدةً » أى مركوبُها وإداوتهما ، وما كان معهما فى السَّفر ، فسميت جماعة الحمّالين زمالةً وحرّفت إلى زامةٍ ، وسموا شيخَها شيخَ الزَّامة .

(زايرجه) وهى الجداول المعروفة لـكشف المستقبل ، زيج أوزيك : كلمة فارسية بمعنى جَدْول فلكى ، فحرّفت إلى ماترى .

(زَبأ) تقول فلان كان هنا وزَبأْ مِنّا ، تريد أنه ذهب واختفى ، زاب يزوب : إذا أُنسلّ هرَبًا . قال ابن الأعرابى : زاب إذا جرى ، أو زأب الرجلُ ، وازدأبَ : إذا حَمَل ما يُطيقُ وأسرع فى المشى ، أو أُنزبَق : دخَل ، وانزبَق فى البيْت : انكرش فيه ، والانزباق : الاستخفاء . والأولى أقرب .

(زَبط) تسمى الوَحْل زَبَط ، زبد الماء والجرّة واللُّعاب طَفاوتُه وقزاه ، وقيل إن معناها الوَحْل باللغة المصرية القديمة .

(زَبعْبَع) تقول للطفل اسكت ألاّ أبو زَبعْبَع تخيفه به : صبيان الأعراب يكنّون الإعْصار أبا زَوبعة ، يقال فيه شيطان مارد . فحرفت إلى زَبعْبَع .

(زُبون) فى الإسكندرية ورشيد يسمون بعض الملابس الشبيهة بالصديرى : زبون ، هى كلمة تركية بهذا المعنى .

(زُخمه) هى الجلْدة التى كانوا يؤدِّبون بها التلاميذ فى المدارس ومعها الفَلَقة

يضربون بها على أخمص القدمين بعد مسكهما فى الفَلَقَة ، زَخْمَة : كلمة فارسية بمعنى عصى أو الريشة التى يضرب بها العود .

(زُر) تقول لآخر : زُرّ عينيك : أى أقفلهما قفلا شديداً ، زَر عينيه : ضيَّقهما ، وزَرَّت عينه تَزِر زَرِيرا ، ومنها تزرير القَميص .

(زَرْ زَرْ) إذا رأيت حماراً ، وقلت له : زَرْ نَهَق ، وكلما كررتها ازداد نَهيقاً ، يقال للحمار عند النهيق زَعَرَّه .

(زَرَب) تقول لمن تناول مَشِيًّا ، أو تناول مُسهلًا : يِزْرُب ، زَرَب الماء وسَرِب : إذا سال ، فيكون الأصل : زَرَبَت أو سَرِبَت بطنهُ .

(زُرْبطانه) قد تشتم أحداً ، فتقول له : زُرْبِطانة فى كِرْشَك ، السَّبَطانة : القناة الجَوْفاء التى يرمى عنها بالبُنْدق (ماسورة البندقية) وهى مشتقة من السبوطة ، وهى الطول والامتداد .

(زَرْده) يقولون فى بعض بلدان مصر السفلى للتهكم : مَحْلاك زَرْده : أى ما أحْلاكَ ، زَرْدَكْ وزَرْتَكْ : كلمة فارسية معناها عُصارة الزَّعْفران ، والزَّرْدَه : طعام تركى حلو يعمل بماء الزعفران والأُرْز ، وكانوا يطبخونها لتلاميذ المدارس قديما .

(زَرَنْطَحِى) تقول للرجل الذى يركب رأسه : زَرَنْطحى ، الصَّرَنْفَح من الرِّجال : الشديد الشَّكيمة الذى له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يُخْدَع ، والصَّرَنْفح : المحتال ، والصرنفح : الماضى الجرىء والشديد الخصومة ، والصوت ، وقيل الصرنفح : الظريف ، أو تكون الزَّلَنْقَح : السَّيِّئُ الخُلُق .

(زَرْوَطَه) تقول لمن لا يحسن الأكل : زَرْوَط ، ولمن يَعْبث بماء أو بشىء سائل وتتسخ ملابسه : إنها زروطة ، أَزْوَطوا وغَوَّطوا ودَبَّلوا : إذا عَظَّموا

اللُّقَم وازْدَرَدوا ، وقيل : زَوَّطوا ، وفيما توصف به اليد عند لمسها كل صنف من الملموسات ، فاليد من المِداد زَوِطَة ، أو الزِّرْطاة : أ كل قبيح ، وقد زَرْطَيْتَ يا فلان : أى قبّحت أ كله ، أو الزَّهْوَطة : عِظَم اللَّقِم .

(زريبه) يسمون المكان الذى تنام فيه البُهُم : زريبة ، الزَّرْب والزِّرْب : موضع الغَنَم ، وهو الزَّريبة أيضاً ، والزرب والزريبَة : حظيرة الغَنَم من خشب.

(زَرّيعَه) يسمون بُذور النبات والزَّرْع : زَرّيعة ، الزَّرِيعَة بتخفيف الراء : الحَب الذى يزرع ، فلا تقل زرّيعة بالتشديد .

(زَعّ) تسخط على أحدهم ، فيقول لك : ما تزُعُّش فىَّ ، دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا : دفعه فى جَفْوة ، وقيل : دفعه دفعا عنيفاً ، والدَّع : الطرد والدَّفْع .

(زَعَأْ) تقول فلان بِيزَعَّأْ ، تريد أنه يصيح ، الزَّعْق : الصِّياح ، وقد زَعَقْت به زَعْقا ، وزَعْقَة المؤذِّن : صوتُه ، وهذا الفعل موجود فى اللغة السريانية بمعنى صَرَخ وصاح رحم .

(زَعْأَه) تقول للشىء الشديد المرارة أو الحلاوة : حلاوته زَعْأَه ، أو مرارته زَعْأَه ، ماء زُعاق : مُرّ غليظ لا يُطاق شرابُه من أُجُوجَتِه ، وبئر زَعِقَة : مُرَّة ، وزَعِق زَعَقا فهو زَعِق ، فاستعيرت كذلك لشديد الحَلاوة .

(زَعْبُوبَة) تقول عند اشتداد الريح : قامت زَعْبُوبَة ، تريد ريحا شديدة تحمل التراب : الزَّوبَعَ والزَّوبعة : ريح تدور فى الأرض لاتقصد وجهاً واحدا تحمل الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود .

(زعْزَعة) يطلقون الزَّعْزَعة على القَلَقِ وعدم الاستقرار ، الزَّعْزَعةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ ، والزعزعةُ : تحريك الشىء .

(زعزوعة) يسمون أطرافَ القَصَبِ زعزوعة ويجمعونها على زعازيع ، الزعْزَعَةُ :

تحريك الشىء ، وريح زَعْزَعٌ وزَعْزَاعٌ وزُعزوع : شديدةٌ ، فسموا أطراف القصب زُعْزوعاً ؛ لكثرة تحريك الهواء لها .

(زَعَط) تقول لمن تريد طردَه : إزْعُطه من هنا ، الدَّعْتُ : الدَّفْعُ العنيفُ والغمزُ الشديدُ ، دَعَته يَدْعُتُه دَعْتاً ودَعَطَه : إذا خنقه أشدَّ الخَنْق .

(زَعَل وزَعْلان) الزَّعَلُ كالعلزِ مِنَ المَرَضِ ، وهو زَعِلٌ ، «العلزُ :الضَّجرُ » ، فاستعير للغضبِ .

(زُعَيط ومُعَيْط) تقول لمن يدخل بالشدة والعُنْف : زى زُعَيط ومعيط ونطّاط الحيط ، الدَّعْطُ : الذَّبْحُ الوَحِيُّ ، ذعَطَه يَذعُطُه ذعْطاً : ذَبحه ، والذاعِطُ الذابحُ ، وتصغيرُها : ذعَيْط ، ومُعَيْط : اتباع ، فيكون المعنى أنه داخل كالذّابِح اللّص . وهو نطاط الحيط ، أو ماعط ومُعَيْط : اسمان ، ومعيط : حىٌّ من قريش معروف .

(زَغد) تقول فلان زَغَدْنى ، تريد لَكَمنِى بيده دَفْعَةً ، زَغَد سِقاءه يَزْغُده زَغْداً إذا عَصَره ليُخْرِجَ الزبدةَ من فمه ، وقد تضايق بها فاستعيرت للضرب .

(زَغَر) تقول فلان زَغَرْلى زَغرة وحشة ، تريد حدّق فيك وأطال النظر ، زَغْرُ كلّ شىء : كَثْرَتُه والإفراطُ فيه . وزَغَرَ بنظره : أى أدامَ وأكثَر النظرَ .

(زَغْرَت) فى الأفراح تسمع النساء تزغرت عند رؤية العروس أو العريس ، الزَغْرَدةُ : هديرٌ يُرَدِّدُهُ الفحلُ فى حَلْقِهِ ، فاستعير لتصويت النساء بأصابعهن .

(زَغْزَغه) غمز الغير بالاصبع فجأة فيُحْدِثُ اختلاجاً ، الدَّغْدغَةُ : التحريكُ ، أوالنَّدْغُ : شِبهُ النَّخْسِ، نَدَغَه ينْدَغُه نَدْغاً:طَعَنَه ونَخَسَه بأصبعه ، ودَغْدَغه : شبه المُغازلة وهى المُنادَغَةُ .

(زَغَط) تقول فلان زَغَط الأكل ، تريد أنه تناوله بِمرّة ، سَرَطَ اللُّقْمَةَ وَزَرَطها وزَرَدَها : ابتلعها .

(زُغُطّه) وهى الفواقُ ، ذَأَطَهُ يَذْأَطُه ذَأْطاً مثل ذَأَتَه : أى خَنَقه أشدَّ الخَنْق حتى دَلَعَ لسانُه ، فاستعير للفواقِ للحركةِ التى تحدث منه وتضايق النَفَس .

(زَغْور) إذا أحْسست بصوت يَنْبَعِثُ من بطنك قلت : بطنى بِتزَغْوَر ، الزَمْجَرة : الصوتُ ، وخَصَّ بعضُهم به الصوتَ من الجَوْف .

(زفر) إذا شممت رائحة السمك أو اللحم قلت : ريحة زَفْرَهْ ، الذَفَرُ والذَفَرَةُ : شدّةُ ذَكاءِ الرِّيح من طِيبٍ أو نَتَنٍ ، وخصَّ اللحيانى به رائحة الإبطَيْن المنتنين ، ولكن بالمعنى المتعارف الذى ذكر لايوجد فى العربية ، إنما قيل فيها أيضاً إن الذَفَرَ يقع على الطيّب والكريه ، وفى اللغة السريانية : زفر بمعنى نتن قذر زهم زنخ سهك . زفر

(زَفْلَط) تقول للشىء الدَسِمِ : إزَّفْلَط من أيْدِى ، تريد أفْلَت منها ، أفلت الشىء وتفلّت وانفَلَت : تخلّص ، زاد العامة عليها الزاى .

(زَكّ) تقول فلان بِيزُكّ برجله ، تريد أنه به عَرَجٌ ، شَكَّ : إذا ظَلَعَ وغمز وشكَّ البعيرُ يَشُكُّ شَكّاً : أى ظَلَع ظلعاً خفيفاً ، أما مادة زكَّ فهى زَكَّ يَزُكُّ زَكّاً وزكَكاً وزكيكاً : مرَّ يُقارِبُ خطوَه من ضعف ، والمعنى الأول أرجح.

(زكيبة) بمعنى الجَوالق ، الزَكْبُ : المَلْءُ ، وزكب إناءَه يزكُبُه زَكْباً وزُكوباً : ملأه . قال الصاغانى : الزكيبة شبه الجوالق ، وهى لغةٌ مصرية وجمعها: زكائب .

(زَلَأ) ترى الأرض مبتلة ، فتقول : زَلَأ ، الزَلَقُ : أرضٌ مبتلّة لانبات فيها ، أو ملساء ليس فيها شىء ، وأرض مَزْلَقَةٌ ومُزْلَقةٌ وزَلَقٌ ومَزْلَقٌ : لايثبت عليها قدم .

(زَلابيه) نوع لذيذ من الفطائر ، زليبيا وزليبية : كلمة فارسية لنوع من الفطائر .

(زَلَبَطّه) تقول للحالق شَعَر رأسه حتى مسحها من كل شَعَر : رأسه زَلَبَطّة ،

الأزَط والأثَط : الكَوْسَج ، والجمع الزُّطُط والثُّطُط وهم الكواسُج ، وفى بعض الأخبار : فحلق رأسه زُطِّيَّة ، قيل هو مثل الصَّليب كأنه فِعل الزُّط ، وهم جنس من السودان والهنود ، ورجل ثَط : بيّن الثَّطاطَةِ والثُّطوطة.

(زَلَط) تقول لمن يَبْتَلِع الأكل سِراعا دون مَضْغ : إنه بيزلط : سَرَط اللقمة وزَرَطَها وزرَدَها : بلعها .

(زَلْعَة) تقول لخابية الماء زَلْعَة ، كلمة سريانية ܙܠܥ زلع بمعنى غرف نزح استقى ، وكاس ومغرفة فزلعة المياه تسمى ܙܠܥ ܡܝܐ زلع ميا .

(زَلَه) يقول أهل الشام : ها الزَّلَة لأى إنسان يُريدون به الازدراء ، قالوا : هو العَبْدُ زُلْمة وزُلَمَة وزَلْمة : أى قدُّه قدّ العَبْد وحَذْوُه حَذْوه ، وقيل معناه كأنه يشبه العَبْد حتى كأنه هو .

(زَلّومه) تقول الفيل أبو زَلّومة ، تريد خُرطومه ، زُلْعُوم الفيل : خُرطُومُه .

(زَمْته) إذا شعرت بشدة الحرّ ووقوف الريح : قلت الدنيا زَمْته ، زَمَتَه زَمْتاً : إذا خنقه ، فكأن الإنسان يختنق من شدة وقوف الهواء ، فاستعير لذلك هذا اللفظ .

(زَمْزأ ومِزَمْزأ) إذا امتعض منك إنسان وتضايق قلت : زَمْزأ ، ذَمَأ عليه ذَمْأ : شقّ عليه ، فهو ذَمِيء .

(زَمْزِميّه) وهى تأتيك من الحجاز ، نسبت إلى بئر زَمْزَم لاحتوائها على ماء هذه البئر .

(زَمَّم ومِزَمَّم) إذا أصاب الإنسانَ شيء كبردٍ أو ضرب أو غيرهما وتعسّر عليه التنفس قلت : إتْزَمَّم ومِزَمَّم ، يقال : ضربه فأذْماهُ إذا أوْقَذه وتركه برمَقِه وهو مُذْمى .

(زَنّ وزَنّه) اطلب أبو زَنّه .

(زَنّأ ومزنوء وزناه) تقول فلان زَنّأ على فلان حتى اعترف ، وتقول : أنا مزْنوء تريد أنك حاقن ، أو فى ضيق وعسر، زنّأ عليه : إذا ضيّق عليه . ويقال : زَنأ بوله يَزْنأ زَنْأً وزنوءا : احتقن ، وأزنأه هو إزناء : إذا حقَنه . وهو فى الأولى : مَزْنوء ، وفى الثانية : مُزْنَأ ، أما زَنَق وزَنْقه ومَزْنوق ، فيقال : أزْنَقَ : وزَنَّقَ : إذا ضيّق على عياله فقراً أو بُخلاً ، والزَّنقة : السّكة الضيقة . تقول العامة : لا تمش فى الزنقة استعارة .

(زَنوْر) تقول الشىء الفلانى دخل فى زَنوْر ، الظُّوْرُ : الرُّكْن والكِنُّ .

(زَنبَلِك) وهو الحديد الملتوى المعروف ، زُنبُرُك : كلمة فارسية وتركية بمعنى لَيّ .

(زنبيل) وهو الوعاء من الخوص ، الزَّبيلُ والزِّنبيلُ : الجِرَابُ ، وقيل الوعاء يحمل فيه ، والزَّبيلُ : القُفَّةُ .

(زَنتره ومِزَنتَر) تقول لمن يلوى وجهه منك : إيه الزَنتره دى ، ومالك مِزَنتر ، الزَنْتَرَةُ : الضِّيقُ ، وقعوا فى زَنْتَرةٍ من أمرهم : أى ضيق وعُسْرٍ ، فاستعير للغضب .

(زنجره ومِزنجر) إذا سمعت شخصاً يَصْخُبُ قلت : بِيزَنْجِر ، يقال للرجل : إذا أكثر الصخب والصياحَ والزَجْرَ سمعت لفلان زَمْجَرةً ، وزمْجَر الرجلُ : سُمِعَ فى صوته غِلظٌ وجفاء .

(زَنِمكَة) يسمون عجز الطائر : زنمكة ، الزِّمِكّى والزِّمِجّى : أصل ذنب الطائر ، وقيل هو منبته ، وقيل هو ذنبه كله .

(زهْزه) تقول الدنيا زهزهت لفلان ، تريد أنه انتعشت أحوالُه ، زها النبْتُ يَزْها زَهْواً وزُهُوًّا وزهاء : حَسُن ، وزها النبْتُ يزهو : إذا نبت ثمره ، فاستعير الزهْو للدنيا .

(زَهْقان) تقول أنا زهْقان : إذا تضايقت من شىء ، زَهَقَ الشىء يَزْهَقُ زُهوقًا فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ : بطل وهلَك واضمحلّ .

(زِواق) يسمون التحلية والنقش بالألوان زِواقًا ، الزاوُوق: الزِّئبق، ولما كانت مركبات الزئبق الكيماوية داخلة جميع الأصباغ والألوان . قالوا : لكل ملون مزوّقه ، واشتقوا منها بعد ذلك .

(زُور) يطلب منك شىء تقول : وأنا زُورِى إيه تَنَصُّلا ، الزَّوْر : العزيمة ، وماله زَوْر ، وزُورٌ ولاصبُّور بمعنى : أى ماله رأى وعقل ، والزَّوْر : القوة معرّبة .

(زُوزَغ ومِزُوزَغ) إذا قبلت شيئًا أو عملا ثم عدلت عنه قيل إنك زُوزَغْت وأنت مزوزغ ، زاغ من الطريق زَوْغا وزَيْغا : عَدَل وزاوَغْتُه مزاوغة وهو مزُاوِغ .

(زُوفه) اطلب زاف .

(زُول) يناديك السودانى فيقول لك يا زُول ، الزَّوْل : الخفيف الظريف يُعْجَب من ظَرْفِه . فهى تعادل كلمة Gentilman تقريباً .

(زُوْله) يطلقون هذا الاسم على نوع معوج من العصى يضربون بها ، زَجَله بالرُّمْح يَزْجُله زَجْلا : زَجَّه ، وقيل رماه ، والزاجَل : خشبة تعطف وهى رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تجفَّف ، فتجعل فى أطراف الحُزُم والحِبال ،

(زَىّ) يُلفَت نظرك إلى شىء ، فتقول : زَىّ ما يكون ، قال سيبويه : من العرب من يقول زَى بمنزلة كى .

وقيل هو العُود الذى يكون فى طرف الحَبْل الذى تشد به القِرْبة .

(زَيَأ) تقول الباب يِزْيَأ ، إذا سمعت لحركته صوتا ، الزَّقْو والزَّقْىُ : مصدر ، زَقى الديك والطائر والمكاء والصَّدى والهامَة ونحوها يَزْقو ويَزْقِى زَقْواً وزُقاء : صاح ، وكل صائح زاق ، فاستعير لصوت الباب .

(زيطه) انظر زاط .

حرف السين

(ساب) تقول الفرس أو الكلب ساب ، إذا كان مَعْقولا فانْفَكّ عقاله ، ساب يسيب : مشى مُسرِعا ، وسابت الحَيَّة تسيب : إذا مضت مسرِعَة ، فاستعير لانطلاق الحيوان من عقاله .

(سَأْسَأْ) تقول لطاهيك : سأسأ لى الخبز بالمرق أو بالسمن ، سَغْسَغ الطعام سَغْسَغَة : أوسعه دَسَماً أو رَوّاه بالدُّهن .

(ساطور) وهو شِبْهُ السكّين الكبير لكسر العظام ، الصاقُور والصَّوْقَر : الفأس العظيمة التى لها رأس واحد دقيقة تكسر بها الحجارة .

(سايِط ومِسَيِّط) تقول لطاهيك : مال الأكل سايط ، تريد أنه كثير الماء قليل المادة ، السَّوْط : خَلْط الشىء بعضه ببعض ، وساط الشىء سَوْطا ، وسَوَّطه . خاضَه وخلطه وأكثر ذلك ، وخص بعضُهم به القِدْر إذا خلط ما فيها ، ومَسُوط : أى ممزوج ومخلوط .

(سُباطه) فى مصر السفلى يسمون عِزْق النخلة سباطه ، وهى الحاملة لشماريخ البلح : هى كلمة يونانية Σηαφη بمعنى طَلْع كافور كُفُرّى .

(سبان) تقول للذر الأبيض الدقيق فى الشَّعَر : سِبان ، وهو بيض القَمْل ، الصُّؤاب والصُّؤابة : بيض البرغوث والقَمْل ، وجمع الصؤاب : صِئْبان .

(سَبَت) الوعاء المعروف ، السَّفط الذى يُعَبّى فيه الطيب ، وما أشبهه من أدوات النساء ، والسَّفَط كالجُوالق ، جمعه : أسفاط .

(سَبْع البُرُمْبه) تضرب العامة مثلاً للشجاعة بسَبْع البُرُمْبه ، البُرُمبُل : ناحية بمركز الصف بمديرية الجيزة ، المسافة بينها و بين المركز ثلاث ساعات

و٤٥ دقيقة ، أهلها مشهورون بالشجاعة والإقدام ، و يطلقون على كل شخص من سكانها سَبْع البُرُمْبُل ، فإذا رأى أحدهم شخصاً يدّعى الشجاعة قالوا له : هُوّ أنت سبع البرمبل .

(سَبُورَه) يقال لما يُثقّل به السُّفن للاتزان : سبوره ، صابورة : لأنها تَصْبِر بها على الأمواج .

(سِتّ) تقول المرأة : يا سِتّ بمعنى سيدة . قال السيوطى : هذا مُوَلّد ، ولايقال: سِتّ إلا فى العَدَد .

(سُتَرِى) يقولون لمن يُضْحِك الناسَ بكلامه : سُتَرِى ، سَطَرَ فلانٌ على فلان ، إذا زخرف له الأقاويلَ ونمّقها ، وتلك الأقاويل الأساطير والسُّطُر ، فنسبوا إلى سُطُر ، فقالوا سُطُرِىّ ، ثم حرّفت إلى سترى .

(سَتّف ومِسَتّف) تقول سَتِّف العفش ، أو اللوازم فى البيت ، تريد ترتيبها : صَفْصَفْتُ القومَ فاصطفّوا : إذا أقمْتهم فى الحرب صفًّا فهو مُصْطَفٌّ «مِسَتّف» .

(سَحّ) إذا رأيت المطرَ يسقطُ متوالياً ، قلت الدنيا بتْسِحّ ، سَحّ المطرُ يَسِحُّ سَحًّا : إذا صبّ ، وباتت السماء تَسْحَلُ ليلَتَها : أى تصبُّ الماء .

(سَح) تقول لمن يبكى بُكاء مُرًّا : عينه بتْسِحّ ، سَحَلتِ العينُ تَسْحَلُ سَحْلاً وسُحُولاً : صبّت الدمعَ ، وسحّ الدمعُ والمطرُ يَسِحُّ سحًّا وسحُوحاً : أى سال من فوق واشتدّ انْصِبابُه .

(السّحّ) يداعب الفتى الخروف أو الكبش بيده ليَسْتَثيرَه على النَّطْح ، فيقول مشيراً إليه بيده : السّحْ النّحْ يا خروف نطّاح ، السّاحُّ : هو الذى انتهى سِمَناً، شاة ساحّةٌ وساحٌّ بغيرهاء ، وقد سحّت تسِحُّ سُحوحَةً . إذا سمِنت ، والنّحُّ : كلمة أتباعٍ ، فكأن الفتى يقول : يا خروف ياسمين انْطَح .

(سَخْلب) يُشْرب السَّخْلبُ دائماً فى الشتاء ، هو خُصى الثَّعْلب العَقّارُ المعروفُ وهوأصلٌ ينبتُ كبَيْضَتين مزدوجتين يُسحق ويُغلى بالماء والسُّكر ، واسمه بالاصطلاح النباتى Orchis hircina .

(سِحْلِيَّة) وهى العِظايَةُ الكبيرةُ ، سَحَله يسحَلُه سَحْلاً : فانْسَحَلَ : قَشَره ونحته والسَّحْلُ : القَشْرُ والكَشْطُ ، فسميت العِظايَةُ سحليَّةً مجازاً لنعومتِها وملاستِها وتجردِها عن جلدها كأنها قشرت أو سُحِلَت بمِسْحَلة .

(سَخّ) تقول أنا سخّيت فلان قلم ، تريد أنك ضربته ، زَخَّه يَزُخُّه زَخًّا : دفعَه فى وهْدَةٍ ، وزَخَّ فى قفاه يَزُخُّ زخًّا : دفعَ ، أو سخَّه مائة سَوْطٍ يسُخُّه سخًّا : أى جَلَدَه .

(سَخّ) تقول فلان دا راجل سَخّ ، تريد أنه بخيل ، سَخْت : كلمة فارسية بمعنى بخيل ، فحُرّفت إلى سَخْ .

(سِخْتِيان) تقول لمُسَفِّر الكتبِ « المُجَلِّد » سَفِّر لى هــذا الكتاب بالجلد السِّخْتيان ، سِكْتيان : كلمة فارسية بمعنى جلد .

(سَخْسَخ ومسخسخ) تقول فلان سَخْسَخ منا ، أو هو مِسَخْسَخ ، تريد أنه وقع مَغْشِيًّا عليه ، ساخَ الشىء يَسُوخُ : رسَبَ وهو سائِخٌ ، فاستعير لمن يغشى عليه لسقوطه .

(سَخْمَط) تقول من الذى سَخْمَط الشىء الفلانى ، تريد من الذى شَوَّهَهُ أو أساء فِعْلَه ، المَسْخوطُ : الممسوخُ القصيرُ عامّية ، قاله التاج ، فارتجلوا منه سَخَط بمعنى شوَّه وأفسَدَ ، ثم زادوا عليها الميم لزيادة التأثير .

(سِدّ ورِدّ) تقول فلان دا سِدّ ورِدّ لنا ، تريد سَنَدنا ومُعَوَّلَنا ، السِّدادُ : ماسُدَّ به ، فقالوا : سِدَادٌ من عَوْزٍ ، وسِدادٌ من عَيْشٍ : أى ما تُسَدُّ به

به الحاجَة ، أو سَدٌّ وسُدٌّ وهو الجَبَلُ والحاجزُ . والرَّدُّ ، انظرها فى مكانها .

(سَدَح مَدَح) يُعَبِّرون بها عن اتساع المكان ورحابته : سدَح بالمكان وردَح : إذا أقام بالمكان أو المَرْعَى ، وسَدَح وردَح : يُضرب فى الرجُل إذا أصابَ حاجته ، وكذلك المرأة إذا حَظِيَت عند الرجُلِ ، قيل سدَحَتْ وردَحَت .

(سِدِلّه) معروفة فى المساكن القديمة ، وهى عبارة عن قاعة أو غرفة تقطع إلى دورين بالخشب ، سِه : فارسية بمعنى : ثلاثة ، ودلّه : فارسية بمعنى قاعة أو غُرْفة .

(سُرُءْ) انظر سُوراً .

(سِراجه) تقول لخيّاطك : سَرِّج لى هذه ، التَّسْرِيج : الخياطةُ المتباعدة .

(سَرْت الشمّام) تقول للشمام الفجّ : سَرت ، وهو الذى لم يتمّ نُضْجُه ، السَّرادُ من الثَّمرِ : ما أضرَّ به العطشُ فيبِسَ قبل ينْعِه ، والواحدة سَرادة .

(سَرْجن) إذا اعتقلوا شخصاً قلت : سرجنوه ، الكلمة محرّفة عن سجن بزيادة حرف الراء .

(سَرْسب) تقول عن الماء أو غيره من السوائل : أنه اسْرَسِب ، بل تقول عن جماعة خرجت بعضها وراء بعض أنهم اسْرسبوا ، سَرَب الماء يسرُبُ سَرَباً : إذا سال ، فاستعير للانسان .

(سَرْسُوب) يقال للماء القليل الجارى : سَرْسوب ، السَّرَبُ : الماء السائل سَرَب سرَبًا : إذا سال ، وسرَبت العينُ تسرُب سُروبًا وتسرّبت : سالت ، فهو سَرَبٌ لاسرسوب .

(سُرْع) تقول للحبل أو الجلدة الذى توجّهُ به الْخَيْل فى المركبة : سُرْع ، سَرَعانُ الفرَس : خُصَلٌ فى عُنُقه ، الواحدة سَرْعانَة ، ولما كانت هذه الخُصَلُ هى التى يتمسّك بها الراكبُ ، فاستعيرت للجلدة ، وحرفت إلى سرع ، أو السَّرْعُ

والسِّرْعُ : القضيبُ من الكرم الغضُّ ، فاستعير للجلدة أو تكون من السَّرْع والسِّرْع وهو السُرْعَة .

(سَرْكِى) وهو الدفترُ المعروف فى الدواوين ، سِرْكِى: كلمة تركية .

(سَطْل) تقول للوعاء المتوسط : سَطْل ، السَّيْطَلُ : الطُّسَيْسَةُ الصغيرة ، والسَّطْلُ مثله عُرْوةٌ كعروةِ المِرْجَل ، وهو باللاطينية Situla ، وبالفارسية سَتَلْ وَسَتْلَه بمعنى سطل بكرج ، فقد اتحدت الفارسية واللاطينية ، ولا يبعد أن تكون العربية مأخوذة عن الفارسية .

(سِطِيحَه) تقول فلان بقى سطيحه ، تريد اشتدادَ المرض به حتى لم يعد ينهض ، السَّطيحُ : المُسْتلقِى على قفاه من الزَّمَانة .

(سَفَخَ) تقول سَفَخْت ، فلان قلم على وجهه ، سَفَعَ وَجْهَهُ بيده سَفعاً : لَطمَهُ ، وسَفَعَ عُنُقَه : ضربها بكفه مبسوطةً ، وسفعه بالعصى : ضربه ، وتُبْدل السين بالصاد .

(سُفْره) يسمون المائدة سُفْرَة ، السُّفْرَةُ : طَعامٌ يتخذه المسافرُ وأكثر مايحمله فى جِلْدٍ مستدير ، فنقل اسم الطعام إليه وسمى به ، أقول: وقد نقل العامة اسم الطعام إلى المائدةِ فسميت سفرة .

(سَفْرُوت) تقول للصبِى النَّشِيط القليل الجسم الخفيف الحركة : سَفْرُوت ، السُّبْرُوتُ : الشىء القليل .

(سَفْلأه) تقول فلان أخذ الشىء الفلانى سَفْلأه ، أو أنه عايش سفلأه : سَفَلَ وسَفُل يسفُل سَفالاً وسُفولاً وتسفَّل وهو نقيض العُلوّ ، فيكون المعنى أنه عايش سُفولاً أو سَفالاً فحرّفت .

(سُفَيِّف) تقول فلان دا سُفَيِّف ، تريد أنه قليل الجسم ، السَّفْسافُ مادقَّ من

التُّراب ، والسَّفْسافُ: الترابُ الهابى ، وفى الحديث : «إن الله تبارك وتعالى يُحِبّ معالىَ الأمور و يبغض سفاسِفَها» ، أراد مَدَاقّ الأمور ومَلاَئمها ، فشبه العامة قليل الجسم بالسفساف ، أوتصغير سفساف وهو سفَيسِف .

(سقَّاطه) وهى الخشــبةُ فى الباب إذا سقطت فى حُجْزَةٍ منعت فتح الباب إلا برفعها ، السُّقاطةُ : ما سقَط من الشىء .

(سِــقالة) وهي الخشب المنصوب حول البناء ، كلمة لاتينية الأصل Scala مأخوذة من الإيطالية .

(سَكّ) تقول سُكّ الباب أو الشّباك ، سَكّ الشىء يَسُكُّه سَكاًّ فاسْتَكّ : سدّه فانسدّ ، والسَّكُّ : تَضْبيبُك البابَ أو الخَشَبَ بالحديد ، وصَكّ الباب صكاًّ : أغلقه .

(سَكّ) تقول سُكُّه قَلَم أو عَلْقَه ، تريد اضربه ، الصكُّ : الضربُ الشديدُ بالشىء العريض ، وقيل هو الضربُ عامةً بأىّ شىء .

(سِكِرْتو) ردىء القطن يسمى سِكِرْتو ،هى كلمة إيطالية Scarto بمعنى حُسالة سَقَط ، نفاية .

(سَكْسوكه) تقول فلان ذقنه سكسوكه ، تريد أنها قليلة الشَّعَر ، السَّكْسَكة الضّعفُ ، فأطلقوها على ضعف شعَر الذَّقَن .

(سَكَعَ) فلان سَكَع فلانا قلم بمعنى ضربه : السَّقْعُ والصَّقْعُ : الضربُ بباطن الكفّ ، وسقعَ : لطَمَ ، صقعَه يصقَعُه صقْعاً .

(سَكَع) بمعنى أخذ ، تقول فلان سَكَع كم قرش،هنا استعارة أرادوا بالضرب الأخذ .

(سلاَ) تقول أنا ما اسْلاَش اللعب : أى لا أُطِيقُ حِرْمانَه،سَلاهُ وسَلّ عنه وسَلِيَه سَلْوًا وسُلُوًّا وسُلِيًّا وسِلْياء وسُلْوانًا : نَسِيَه .

(سِلاَّية) تسمى الشوك الغليظ : سِلاَّية ؛ السُّلاَءَةُ : شوكةُ النَّخْلة .

(سَلَب وسَلَبه) تسمع فى بعض البلدان يقولون : العُمُوله ياسَلَب ، وتقول لزميلك : طوّل بالَك ، فيجاوبك : سَلَبهْ ، السَّلَبُ : لِحَاء شجر معروفٌ تعمل منه الحِبالُ ، وَالسَّلَبُ : يعمل من خُوصٍ وجَريد النَّخْلِ .

(سَلْبط ومِسَلْبط) تقول فلان إسَّلْبَط علينا ، أو تقول فلان نائم مِسَلْبط ، أَسْبَطَ الرَّجُلُ إسباطاً : إذا انبسطَ على وجه الأرض ، وامتدَّ من الضرب، وقولهم: مالى أراكَ مُسْبِطًا : أى مُدَلّيًا رأسَكَ كالْمُهْتَمّ مسترخى البدن .

(سَلَبَنْد) وهو الحِزَامُ أو المنطقةُ التى تحملها الراقصةُ ، شِلْوارْبَنْد : كلمة فارسية بمعنى تِـكَّة ، فشلوار : هى شروال و بَنْد رِباط .

(سَلْت) تقول فلان عريان سَلْت ، تريد أنه مجرَّدٌ عن ملابسه ، سَلَتَ المِعَى يَسْلِتُه سَلْتاً : أخرجه بيده ، وسَلَتَ الحلاَّق رأسَه سَلْتًا: إذا حَلَقه ، فتكون المعنى أنه عريان مجرَّدٌ عن ملابسه .

(سَلَطَه) وهى من المُشَهّيات المعروفة ، كلمة إيطالية Saleda بمعنى مُمَلَّح .

(سَلْعَوّ) اطلب مِسَلْوَع .

(سَلْقَط ومَلْقَط) تقول فتّشت عليه فى سَلْقَط فى مَلْقَط ، تريد فى موضع سقوطه وموضع التقاطه عسى أن تجده، مَسْقِطُ الشىء : موضعُ سقوطه ، ومَلْقِطُه : موضع التقاطه ، أعنى أنك بحثت عنه فى كلّ مكان ، وفى المثل : لـكلّ ساقطةٍ لاقطة ، أعنى أن السقوط والالتقاط متلازمان .

(سِلْو) تقول المَلْبَسُ الفلانى دا سِلْو بَلَدنا ، السَّلْوةُ والسُّلْوانُ : كلاهما خَرَزَةٌ شفَّافة إذا دفنتها فى الرَّمْل ثم بحثت عنها رأيتها سـوداء يُسْقاها الإنسان

فتسْليه وسلاه نَسِيَه وأسْلاهُ عنه وسَلاَّهُ فتَسَلَّى ، وهى السَّلْوَةُ . قال رؤبة :

مُسْلِم لا أنساك ما حييتُ ولو أشرَبُ السُّلْوانَ ما سَليتُ

فتكون الأصل أن هذا الشىء سُلْوان ، أو سَلْوة بلدنا : أعنى الشىء الذى يَتَسَلَّى به أهلُ البلد .

(سَمْكَرِى) المشتغل بصفيح الحديد ، تِنْكَارى : كلمة فارسية سُمّى بها لأنه يشتغل بالتِّنْكار وهو البَوْرقُ ، فحرفت إلى سمكرى .

(سِنّ) تقول آكل عيش سِنّ ، وهو الخبز الأسمر ، سَنَّنِى هذا الشىء : أى شَهَّى إلىَّ الطعامَ ، يقال هذا ممَّا يَسِنُّك على الطَّعام : أى يَشْحُذُك على أكله ويُشَهّيه ، والحَمْضُ : يَسِنُّ الإبلَ على الخلَّة . أى يُقوّيها ، فتكون الأصل خبز السّنّ ، أو عيشُ السّنّ : أى الذى يُشَهِّى .

(سَنْبوك) تسمع هذا الاسم دائمًا فى المِيَن الشرقية ، سَنْبُك : كلمة فارسية بمعنى سفينة صغيرة أو زورق .

(سِنْجه) وهى من الموازين التى يُوزن بها ، صِنْجَه : كلمة فارسية بهذا المعنى ، والسلاح الذى يَشُكُّه الجندى فى بندقيته ، سُنْكُو : كلمة تركية بمعنى حَرْبة .

(سَنْسَفِيل) يشتم بعضهم بالسنسفيل ، وهى إما كلمة مرتجلة لا معنى لها ، أو تكون محرفة عن سَفالة ، وهى النَّذالة ، أو السَّفالُ نقيض العُلوّ .

(سَنْطير) من آلات الموسيقا ، سَنْتور وسَنْطور : كلمة فارسية وتركية .

(سنفره) اطلب صنفره .

(سَنْكَر) تقول سنكر الباب ، تريد قفله ، هذه المادة ليست فى العربية وفى السريانية ܣܟܪ سكر بمعنى أوْصدَ الباب وقفله ، فزاد العامة عليها النون .

(سَنْـكوح) ترى الشخصَ الهزيلَ الضعيف ، فتقول : دا سنكوح ، لعلها من سَنْـكو التركية بمعنى حربة كناية عن هُزالِ الشخص وشدة ضعفه .

(سَنْهِف) يقال للصّبي وهو يبكي ويتنهَّد أنه يسَنْهِف ، السَّهْف : تَشَحُّط القتيل في نَزْعِه واضطرابه ، سَهَف القتيل سَهْفا : اضطرب ، وسَهَف الدُّبّ سَهيفاً : صاح .

(سَنَّح ومِسَنَّح) تقول لصاحبك : مالك مِسَنَّح ، تريد أنه ساكت صامت ، سَنَح عليه يَسْنَح سُنوحا وسُنُحا وسنَح لى الظَّبْي : إذا مَرَّ من مياسِرك إلى ميامنك فهو سانح ، والبارح : ما أتاك عن يسارك ، والعرب تختلف في العِيافة ، يعني في التَّيمُّن بالسانح والتشاؤم بالبارح ، فكانت في الأصل تقال : مالك سانح على سبيل التفاؤل .

(سَها) تقول فلان سَهَّانى وأخذ الـكتاب ، ساهاه : غافله .

(سَهَّم) تقول لمن يسكت فلا يتحرك ويتغير لونه : مالك سَهَّمْت ، أو مالك مِسَهَّم ، سَهَم لونه يَسْهَم إذا تغيَّر عن حاله لعارض ، سَهَم يَسْهَم سُهاما وسُهوما ، وسَهُم يَسْهُم سُهُوما وسُهِم يُسْهَم فهو مَسْهوم .

(سِوارِى) تسمع عسكرى سوارى ، تريد منه راكبي الخَيْل ، سُوار : كلمة فارسية ، بمعنى راكب خَيَّال سائح ، وسوارى بمعنى خَيَّالة ركوب الخيل .

(سُوجَر) تقول أرسلت لفلان اليوم : جواب مُسُوجَر أو مسوكر ، تريد أنه مُؤَمَّن عليه ، هي كلمة إيطالية Assicurare بمعنى التأمين .

(سَوَّح) تقول بِيسْمَع كثير وِيْسَوَّح ، تريد أنه لا يلتفت إلى ذلك ، صوَّح النبات : إذا يَبِس وتشقق ، وتصوَّح البقْل وصَوَّح : تم يُبْسُه ، وقيل : إذا أصابَه آفَة ويَبِس ، فاستعاروها لجمود السامع وقلة إكْتراثِه .

(سَوَر) تقول لمن يصيح بالقرب من أذنك : سورتنى سار يَسور سَوْرا وسُؤُرا وثب ، وثار وساوره مُساورة وسِوارا واثبه ، والإنسان يُساوِر إنسانا إذا تناول رأسه ، والسَّوْرة : الوثبة ، وهو سَوَّار : أى وثّاب مُعرِبد .

(سُورَاً ومِسُوراً) تقول لمن سقط من إعياء أنه سُورَاً أو سُرُوُّ أو مِسُورَاً ، تريد أنه غُشِى عليه ، سَرَقَت مفاصِلُه وانسرَقَت : ضَعُفَت ، والانسراق : الفُتور والضعف .

(سِوَّه) تقول فلان ضربنى فى سِوِّتى ، تريد أسفل البطن ، السَّوْأَة فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يُسْتَحْيا منه إذا ظهر من قول أو فِعل .

(سَيَّأ) تقول للخادم سَيَّأ الأرض ، تريد غسلها ، صَيَّأ رأسه فلم يُنَقِّه ، فبقيت أثار الوسخ فيه ، أوصَيَّأ غسَلَه فلم يُنقِّه و بقيت آثار الوسخ .

(سَيِّب) تقول لخادمك : سِيب أو سَيِّب الشغل واعمل كذا ، سَيَّب الشىء : تركه ، وسيَّب الدّابة أو الناقة أو الشىء : تركه يَسيب حيث شاء .

(سِيخ) وهو العود الذى يُشْوَى عليه اللحم ، هى كلمة فارسية بمعنى سَفود .

حرف الشين

(ش) الشين فى آخر الفعل ، هى علامة النفى فى اللغة العامية ، وهى مختصر كلمة شىء مثلا تسأل : محمد جاء ؟ فتجاب ماجاش ، أى ما جاء شىء ، وتسأل : أكلت ؟ فتجاب ما كَلْتِش ، أى ما أكلت شيئا ، واتسع استعمال الشين حتى عند الاستفهام الإنكارى مثلا تُسأل : أكَلْتِش من الفاكهة ، يعنى أكَلْت شيئاً من الفاكهة ؟ والشين هنا بدل لا ، وأصلها : هَلا أكلت من الفاكهة ، دَخَلْتِش البيت ، وأصلها : هلا دخلت البيت ، أخَدْتِش الفلوس ، هلا أخذت الفلوس، أو أخذت شيئاً من الفلوس ، وبالطبع كانت جميع هذه الاستفهامات تتقدمها الهمزة فأسقطت للاختصار ، وهكذا عم استعمالها،وخرج أحيانا عن أصل مدلوله أماشين الكشكشة فهى شىء آخر.

(شَأَرَ) تقول لآخر : إبْقَى شَأَّر علينا ، أو على الشُّغْل ، تريد أن يستطلعَ الشغلَ من آن لآخر ، الشُّقُور : الحاجةُ ، يقال أخبرته بِشُقُوره ، كما يقال : أفضيتُ إليه بعُجَرى و بُجَرى ، ومن أمثال العرب فى سِرار الرجُل إلى أخيه مايستُرُه عن غيره ، أفْضيتُ إليه بشُقُورى ،أى أخبرته بأمرى ، وأطلعته على ما أُسِرُّه من غيره،و بَثَّه شُقُورَه وشَقُورَه : أى شكا إليه حالَه،فاختصر العامة الكلام فعِوَضاً عن قولهم : اسْتَطْلِعْ شُقُورَ فلان ارتجلوا فعلاً منه ، وقالوا : شَقَّرَ عليه ، ثم شأَّر عليه .

(شِاره ونِاره) يقولون عن شىء لم يتحقق الغرضُ منه ، طلع شِارَه ونِارَه ، جاء بالشُّقارى والبُقارى ، والشُّقَّارَى والبُقَّارَى (مخففاً ومُثقلاً) : أى بالكذب ، ويقال : جاء فلانٌ بالشُّقَرِ والبُقَرِ : إذا جاء بالكذِب .

(شادِر) يقولون للمخزن الكبير ، أو الخيمة الكبيرة : شادر ، چادر : كلمة فارسية بمعنى خيمة .

(شاش) وهو النسيجُ الخفيف الرقيق ، مأخوذ من اسم بلدة تسمى چاچ أو چچْ أو چاش ، أو هى طشقند ، على حدود بلاد الهند اشتهرت قديماً بعمل مثل هذا النسيج .

(شَأْشَأْ) تقول عند طلوع الفجْرِ : النهار شأشأ ، أى ظهر ابتلاجُه ، شقَّ النبتُ يَشُقُّ شُقُوقاً ، وذلك فى أول ما تنفطِرُ عنه الأرضُ ، وشَقَّ نابُ الصبىّ يشُقّ شُقوقاً فى أول مايظهر ، والشقّ : الصُبحُ ، وشقَّ الصبحُ يشُقّ شقًّا : إذا طلع ، وفى الحديث : فلما شقّ الفجران أمرنا بإقامةِ الصَّلاة ، يقال : شقّ الفجرُ وانشق : إذا طلع كأنه شقّ موضعَ طلوعه وخرج منه .

(شاطر وشطاره) شَطَرَ عن أهله شُطوراً وشَطارةً : إذا نَزَحَ عنهم وتركهم مُراغِماً أو مخالفاً وأعياهم خُبثاً ، والشاطرُ مأخوذٌ منه . قال صاحب اللسان: وأراه مُوَلَّداً ، وهو الذى أعْيى أهله ومؤدّبه خُبثاً . قال أبو إسحاق : يقول الناسُ فلان شاطِرٌ ، معناه أنه أخذ فى نحوٍ غير الاستواء ، ولذلك قيل له شاطرٌ لأنه تباعد عن الاستواء .

(شاغول) تسمع فى السفينة ينادى الرّيّسُ النوتى بقوله : اربط الشاغول ، وهو الحَبْلُ المتصلُ بطرفِ القَلْعِ ، والذى يُشدُّ عند الإقلاع ، الشاقولُ : خشبة قدرُ ذراعين فى رأسها زُجٌّ تكون مع الزُرّاع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحَبْلِ ، ثم يرُزُّها فى الأرض ، ويتضبّطها حتى يمدوا الحبلَ ، وهذا مايحصل بعينه فى شاغول السفينة .

(شاف) تقول مين شاف باريس ، شاف الشىءَ شَوْفاً : جلاه ، واشتاف فلانٌ

يَشْتاف اشتيافاً : إذا تطاول ونظر .

(شاكوش) من عدّةِ النجّار ، چَكوچ أو چاكوچ : كلمة تركية بمعنى مِطْرقة .

(شال) بمعنى رفع ، أشالَ الحجرَ إشالة ، وشال به يشول شَوْلاً وشاوله : أى رفعه فانشال ارتفع ، وأشلتُ الحجرَ وشُلْت به : رفعتُه ، ولا تقل شِلْت .

(شادِى) تسمع إسم أبو شادى ، شادى : كلمة فارسية بمعنى سرور ، فأبو شادى هو أبو السرور .

(شألب) تقول أشألِبَك ، تريد أقلبك ، سَقْلَبَه : صَرَعه .

(شَبّ ولَبّ) تقول فلان دائما يشِب ويلب ، تريد أنه كثير الحركة ، كثير الكلام ، الشباب الفَتاء والحداثة ، شب يَشِب شَبابا وشبيبة ، ولَب يَلِب : أى ذا عَقل ، وتكون المعنى أنه يدّعى الشباب والعَقْل .

(شب الليل) نبات يسمى شَب الليل ، شَب : كلمة فارسية بمعنى لَيْل أو ظلام ، فتكون المعنى ظلام الليل .

(شَبَت) حشرة ذات أرْجُل كثيرة ، الشَّبَث : دُوَيبَّة كثيرة الأرْجُل عظيمة الرأس من الأحْناش .

(شَبَح) هو أن يحتال إنسان للنوال ، شَبَح يديه يَشْبَحُهما : مَدَّهما ، يقال : شبَح الداعِى إذا مد يده للدُّعاء ، فالذى يشْبَح كان يمد يديه للدعاء للشخص المرجُو منه فيُعْطيه من ماله .

(شَبْرَأ وشبرأه) انظر إِشَّبْرأ .

(شَبْشِب وشبْشَبه) من التعويد والتأخيذ لجذب قلوب الرّجال إلى النساء ، التَّشْبيب : النَّسيب بالنِّساء ، وشبَّب بالمرأة : قال بها الغزَل والنسيب ، ويُشَبَّب بها : أى يُنسَب بها ، ولما كان مدح المرأة يجذب قلبها إلى

المادح ، فاستعير التشبيب إلى السحر لجذب المرأة .

(شَبَط) تقول ابنى شَبَط فى الشىء الفلانى فأعطيته له ، شَبَث وتشبّث : شَبِث الشىء عَلِقَه وأخَذَه ، والتَّشبُّث بالشىء : التعلّق به .

(شُبُك) وهو المِبْسم الكبير المستعمل للتدخين ، چُبوق : كلمة تركية ، بمعنى عصا أنبوب .

(شَبُورة) وهى الضّباب المتكاثف فى الصباح البَدْرى يزول بظهور الشمس ، السَّبْرات : جمع سَبْرةٍ ، وهى الغداة الباردة ، وقيل هى ما بين السَّحَر إلى الصّباح ، وقيل غُدْوة إلى طلوع الشمس ، فاستعير لفظ سَبْرة للضَّباب نفسِه الذى يوجد غالبا فى هذا الوقت ، ثم حرفت إلى شبورة .

(شَت) تقول عند التعب : أنا عقلى شَت ، أى ضاع ، الشت : الافتراق والتفريق ، شَت شَعْبُهم يشِت شتًّا وشتاتا ، وانشت وتشتّت : أى تفرّق جمعهم .

(شَتّك) تقول لخادمتك : شَتّكى الثوب ، تريد أن تخيطه ، بَشَكْتُ الثوب إذا خِطْتَه خياطة متباعدة ، والبَشْك : الخياطة الرّديئة .

(شَتْل) يقولون لفسائل الزَّرْع : شَتْل ، واشتقوا منه فعلا ، فقالوا إشْتِل ، هذا اللفظ غير موجود فى العربية ، وفى اللغة السريانية شتلا ܫܬܠ بمعنى غَرَس نَصَب أسَّس شيَّد و ܫܬܠܬܐ شَتَلْتا بمعنى الغَرْسة والنصبة .

(شِتْوية) تقول لصاحبك : سأمضى هذه الشتوية فى الأقصر ، شتَى بالمكان شَتْوًا وشَتْوةً للمرة الواحدة ، كما تقول : صاف بالمكان صَيْفاً وصَيْفةً واحدةً .

(شَحَت وشحّات) بمعنى سألَ واستَجْدَى ، شَحَذَ السكّينَ والسيفَ ونحوهما ، يَشحذُه شَحْذًا : أحدّه بالمِسَنّ مما يخرج حدّه ، فاستعاروها لطلب الحَسَنة ،

لأن السائلَ يلحُّ فى طلبها كما يلِحُّ السنّانُ فى تحديدِ السكّين ، والشحاتُ المُلِحُّ فى الطلب كالشحّاذ .

(شَحَت) بمعنى طرَد يقولون فى بعض بلاد مصر السفلى : إشْحِتُه من هنا ، أى اطْرُدْهُ ، شَحَذْتُه : أى سُقْتُه سَوْقاً شديداً ، ومرَّ يَشْحَذهم : أى يطرُدُهم ، وفى السريانية ܫܚܛ شــحط بمعنى نَبَذَ رَفَضَ طرَدَ آذى آلَمَ ܫܚܛ شحط .

(شَحَّر) يقولون فلان بِيشَــحَّر : أى يتَنَفَّسُ بضيقٍ وعُلُوِّ صوتٍ ، شَحَرَ فاهُ شحْراً : فتحه ، فاســتعيرت لضيق النفس ، لأن المتضايق يفتح فاه لسهولة التنفس .

(شَحَط) تقول شحَطَت السَّفينةُ فى البرِّ : أى جاوزت الماءَ إلى الأرض ، شحَط فلانٌ فى السَّوْم : إذا استامَ بسِلْعَتِه ، وتباعَدَ عن الحقِّ وجاوزَ القَدْر ، فاستعير للسفينة .

(شَحْط) تقول فلان دا شَحْط ، تريد أنه طويلٌ عريضٌ ، الشَّحْطُ والشِّمْحاطُ والشُّمْحوطُ : المُفْرِطُ طولاً ، والشحطُ : خشبةٌ توضع إلى جانب الأغصانِ الرِّطاب المتفرقةِ القِصار التى تخرج من الشُّكُرِ حتى ترتفعَ عليها .

(شَحْطَط ومِشَحْطَط) تقول لمن ابتعد عن مركزه أو بلدته أنه إتْشَــحْطَطْ ، الشَّحْطُ : البعدُ ، شَحَط المَزارُ وأشْحطْتُه : أبْعَدْتُه وهو مُشْحَطٌ .

(شَخّ) بمعنى بال ، شَخَّ ببَوْلِه يشُخُّ شخًّا : مدَّ به وصوَّت ، وقيل : دفَع وشخَّ الشيخُ ببوله يشُخُّ شخًّا : لم يَقْدِرْ أن يحْبِسه فغَلَبَهُ ، فاستعيرت للتَّبول على الإطلاق .

(شخاليل) يسمون بعض الحُلَى شخاليل ، الخَشْلُ : رُءوس الحُلِىِّ من الخلاخيل

والأَسْوِرَةِ ، وقيل الخَشل : الأَسْورةُ والخلاخيلُ ، وهو ما كان منها أجوفَ غير مُصمت ، وجمع الخَشْل خُشول .

(شخشخه) وهى صوت المعادن ، الخَشْخَشَةُ : حركةٌ لها صوتٌ كصوتِ السّلاح ، والشخشخة : لغة ضعيفة .

(شَخَط ونطَر) تقول فلان شَخَط فِىَّ ، أو بيُشْخُطْ و يُنْطُر ، سَخِطَ : أى غَضِب ، والنَّتْرُ : الجَذْب بجفاء .

(شَخْلَعَه ومشخلع) رجل خليعٌ : أى مُسْتَهْتِرٌ بالشُّرْب واللَّهوِ ، وقد خَلَع من الدين والحياءِ فهو بيّنُ الخلاعة .

(شَرّ وشَرْشر) تقول الكوز أو الماء بِيْشُرّ ، خرَّ الماء يَخُرّ خرًّا : إذا اشتدّ جَرْيُه ، وخَرْخَر يُخَرْخِرُ خرخَرَةً بنفس المعنى .

(شُراب) لما يلبس فى القدم ، چوراب : كلمة تركية لما يلبس فى الرجل .

(شُرْبه) الحساء الذى يُقدّم قبل الطعام ، چوربا : كلمة تركيـة بمعنى حِساء مَرَق مَغْلى .

(شَرْدُوحه وشرشوحه) لفظ يعيبون به بعضَ النساء ، الشِّرْداحُ : الرَّجُلُ اللَّحيمُ الرَّخْوُ والطويلُ العظيمُ من الإبل والنساء ومُؤَنَّثُه شِرْداحة .

(شِرْش) يقولون فى بعض بلاد الوجه البحرى شِرْش جَذَر لعلهم يريدون به الجذْر : هذا اللفظ بهذا المعنى غير موجود فى اللغة العربية ، وفى السريانية ܫܪܫܐ شرشا بمعنى عِرْق ،أَصْل كل شىء أساس شرشا بمعنى أصل عرق .

(شَرْشَف) تطلق على بعض ملابس النساء ، چارْچَب : كلمة فارسية ، بمعنى مُلاءَة .

(شُرُق وشَرْقان) وهو الذى يدخل الماء عند الشُّرْب فى مَسْلَكِ التنفس منه بدلا من دخوله فى المرىء فتصيبه غُصَّة ، شَرِق شَرَقًا فهو شَرِقٌ ، وهو الذى أخذه الشَّرَق ، وهو الشَّجا والغُصَّة .

(شُرُك) ترى مكتوبا على بعض عربات سكّة الحديد كلمة شُرُك ، يريدون أنها عاطلةٌ : چُرُك وچورُك وچوروك : كلمة تركية بمعنى فاسد مُسْتَعْمل مفسود.

(شُرُم بُرُم) يقول ما يسمونه الأُدَباتى : شُرُم بُرُم حالى غلبان ، شَرَم له من ماله : أى أعطاه قليلا ، فهو أنه أعطاه قليلا من المال لرقّة حاله و برم اتباع ، وفى السريانية ܦܪܡ شرم بمعنى قَطَّع خزق .

(شَرْمَط) تقول شَرْمط الورق أو الملابس ، تريد أن يمزّعها أو يشقها ، الشَّرْطُ الشقُّ ، شرط يشرُط شَرْطًا والميم زائدة .

(شَرْموطه) يريدون بها البَغِيّ أو العاهرة ، سَرموزَه : نوع من الأحذية فارسية شُبِّهَت العاهر بالحذاء لكثرة وطئه ، وفى اللغة : التُّرمِطَة كعُلَبِطة : الطين الرطب أو الرقيق ، وتَرْمَطَت الأرضُ : صارت ذات تُرْمُط : أى وحِلَت أوصارت ذات طين رقيق ، فلعلهم شبهوا المرأةَ البَغِيّ بالوَحْل والأولى أرجح.

(شُريك) نوع من الفطير يعمل للرّحمة فى الأعياد ، چُورِك أو چُورِيك أو چورق : كلمة تركية بمعنى قُرصة فطير رَغيف صغير .

(شِشْم) وهو البَرُود الذى يوضع فى العين ، چَشْم : كلمة فارسية بمعنى عَيْن .

(شِشْمَه) يطلقونها على دَوْرة المياه ، چَشْمَه بالفارسية بمعنى عين باصرة وعين المياه ، أو يُنبوع الماء ، أو إناء الماء ، أو حوض الماء .

(شِشْنِي) تقول اعمل للشىء الفلانى شِشْنِي ، تريد اختباراً ، چاشْنِي : كلمة فارسية بمعنى تجربة اختبار .

(شَضَّب) تقول شضَّب الزرع ، أو أى شىء آخر بمعنى اجْرُدْه ، شذَّب اللحاء يَشْذُبه ويشذِبُه شذْبا : ألقى ما عليه من الأغصان حتى يبدو ، وكذلك كل شىء نُحِّى عن شىء ، فقد شُذِّب عنه .

(شُضَلِى) اطلب شُكَلِى .

(شَطَب) تقول أشْطُب الجملة ، أو الكلمة الفلانية ، تريد أن يمحيها ، شَطب عن الشىء : عَدَل عنه .

(شَطَّب وتشطيب) تقول فلان التاجر شَطَّب ، تريد أن بضاعته نَفَقَت كلها ، أو تكون بمعنى قتل ، تقول : شطَّب عليه : أى أقتله ، شَطَّبَه : سرَّحه ، وشطب الأديم والسِّنام يَشْطُبُها شطباً : قَطَعها .

(شَطَح) تقول فلان شَطَح فى حسابه ، تريد تجاوز الحد ، شَحَط فلان فى السَّوْم وابْعَط : إذا استنام بسِلْعته ، وتباعد عن الحق ، وجاوز القدْر ، وشَحَط فى السَّوْم : إذا أبعدَ فيه ، فشطح مقلوبة عن شحط ، ومادة شطح موجودة فى السريانية ܫܛܚ شَطَح بمعنى سَطَح بَسط مَدّ عَرّض نَشَر فَرَشَ صَرَع بَطَح أَدْقَع سَحَج سَلَخ ، وفى السريانية أيضا شطحا بمعنى المسافة أو السفر .

(شَطَف وتشطيف) تقول اشْطُف الملابس أو القِدْر : أى أغسلها ، شطَف أى غسل قال الصاغانى : وهذه سواديَّه أى لغة السواد ولغة مصر ، والتشطيف كالشَّطْف و ܫܛܦ سطف بمعنى فَلَّق شَظَّى .

(شُطْفه) بمعنى قِطعة من الشىء ، الشُّدْفَةُ : القطعةُ من الشىء ، وشَدَفَهُ يَشْدِفُه شَدْفاً : قَطَعَه ، والشُّطْفةُ من الشىء : القطعةُ منه ، والجمع شُطَف ، وفى اللغة السريانية ܫܛܦܐ شطفا بمعنى شَقّ فَلَق .

(شَعْبَط) تقول إشَّعْبَط فى الشجرة ، أنظر شبط .

(شَعْنون وشعنونه) إذا رأيت شخصاً مُنْتَفِش شَعَر الرأسِ بغير نظام ، قلت له : أبو شَعْنون ، وإن كان بِنتاً قلت لها : شَعْنونه ، المُشْعانّ : هو المُنْتَفِشُ الشَّعَر الثائرُ الرأس ، يقال شَعَرٌ مُشْعانٌّ ، ورجُل مُشْعانٌّ ، ومُشْعانُّ الرأس .

(شَعْوط) تقول شَعْوط الطَّبَق : أى أَلْهَبه بالنار ، شوّطَ القِدْرَ وشيَّطَها : إذا أغلاها ، وشيَّط فلانٌ اللَّحْمَ : إذا دخَّنَه ولم يُنْضِجْه .

(شَغَى) تقول رأس الولد بِتِشْغِى قَمْل ، أو الشجرة بِتِشْغِى : أى ممتلئة ثمراً ، إنْتَشَغَت الدارُ بأهلِها ، والرأسُ بالقَمْلِ ، وتَنَغَّش : ماجَ ، والتَّنَغُّشُ : دخول الشيء بعضـه فى بعضٍ ، كتداخل الدَّبَى ، وانتغَشَ الدُّودُ ، ودارٌ تَنْتَغِشُ صِبْياناً ، ورأسٌ تنتغِشُ صِئْباناً .

(شغانيب) يسمّون الهنات الصغيرةَ الرقيقةَ كالخيوط : شغانيب ، الشُّغْنوب : أعالى الأغصان الناعمُ منها ، وكذلك الشُّنْغُب والشُّنْغُوب .

(شغَت) يسمون كلَّ شيء متفرق غير منتظم : شغت ، تَشَعَّثَ : تَلَبَّدَ رأسه ، وتشعَّث الشيء : تفرق ، وتشعَّثُ رأس المِسْواك والوَتَدِ : تفرُّق أجزائه ، والشَّعَثُ : انتشارُ الأمرِ وخلله ، فاستعيرت لكل شيء متفرق وقلبت الثاء تاء ثم العين غيناً فصارت شغت .

(شفّ) ترى شخصاً نظيفاً حَسَنَ الملبس تقول هدومه بِتْشِفّ وِتْرِفّ ، شَفَّ الثوبُ : إذا رَقَّ حتى يصفَ رجْلا لابِسـه ، وشَفَّ عليه الثوبُ يشِفُّ شُفوفاً وشفيفاً : أى رَقّ حتى يرى ما خلفه ، ورَفَّ لونه يَرِفُّ رفًّا ورفيفاً : بَرَقَ وتلألأ ، ويقال : شجرٌ يَرِفُّ إذا كان له اهتزازٌ من النضارة .

(شِفْتِشِي) تقول لبعض الحُلِيّ الدقيقة : شِفْتِشِي ، شَفْتَه : كلمة فارسية بمعنى

رقيق دقيق ، ثم أضافوا إليها چى ، وهى علامة النسبة فى اللغة التركية .

(شَفَط) تعطى أخاك سائلا وتقول له : أشْفُط هذا ، تريد أن يشرب منه قليلا ، شَفَّ الماء يَشُفُّه شَفًّا واشتفّه واسْتَشَفّه وتشافّه وتشافاه : كل ذلك تقصّى شُرْبَه ، واشتف : شرب جميع ما فى الإناء .

(شِفْلِك) هو العدد العظيم من الأفدنة ، چِفْتِلِك : كلمة تركية بمعنى مَزْرَعة بيت ريفى .

(شِقاره ونِقاره) أطلب شأره .

(شُقافه) وهى كسور الفُخّار والخَزَف ، الشَّقَف ، الخَزَفُ المكسر ، وفى السريانية ܫܩܦ سَقف بمعنى ضرب قرع لطم هَشَّم الشىء شدخ كسّر .

(شُقَع بُقَع) تقول الصِّبْيَة فى ألعابها : شُقَع بُقَع يا رب يِقَع ، وما أدْرِى أيْن سَقَع وبَقَع ، أى أين ذهَب ، كأنه قال : إلى أى بُقْعَة من البِقاع ذهب ، لا يُستعمل إلا فى الجَحْد ، كأنك تقول : أين ذهب لا أرجَعه الله ، وتقول العامة مثله : راح فينى داهيه .

(شَقْعَه) يسمون الفاكهة الحمراء المُصْفَرّه كالبلح مثلا شقعه ، الشُّقْحَة : البُسْرة المتغيرة إلى الحُمْرة ، وأشْقَح البُسْر : إذا أصْفر وأُحمر ، ويقال للأحمر الأشْقَر : إنه لأشقَح .

(شقل) بمعنى رمى بشىء من السريانية ܫܩܠ (شقلا) بمعنى رَفع .

(شَقْلب) انظر شألب .

(شِكال) الشّكال يطلقه العامة : على جملة أشياء معروفة ، هى كلمة فارسية بمعنى رِباط عُقال .

(شَكْشِك) تقول شكشكه بالإبره ، تريد غَمْزَه مرّات متتالية ، شَكّه بالرُّمْح

والسَّهم ونحوهما يَشُكُّه شكا انتظمه ، وشَكَكْتُه بالرمح : إذا خزَقْتُه وانتظمته .

(شَكَل وشُكَلِي) تقول فلان دايما يحبّ الشَّكَل ، أو تقول : بيقُول شَكَل للبيع ، أَشْكَلَ الأمرُ : الْتبَسَ ، وأمورٌ أشْكالٌ : مُلْتَبِسة ، و بينهم أَشْكَلَةٌ : أى لَبْسٌ ، والنسبة إلى أشْكَلَة أشكليّ ، أو يكون الاشتقاق من شَكَلْتُ الفرسَ بالشِّكالِ ، وشَكَلَ الدابةَ يَشْكُلُها شَكْلاً : شدّ قوائمها بحبل ، والمعنى أنه يُعَقِّد الأمورَ ويعرقلها ، والاشتقاق الأول أصح .

(شَكْمجيه) علبة صغيرة كالصندوق تضع المرأةُ فيها حُلِيّها ، چَكْمجه : كلمة تركية بمعنى دُرج عُلْبة حُقّة مكتب .

(شَكَم) إذا أرادوا إسكات شخص قالوا : أشْكُمُوه ، شكَمَ الدابةَ : شدّ فَمها بالشَّكيمة ، ويستعملون الشَّكْم للضَّرْب أيضاً ، الشكمُ : العطاء وقيل الجزاء شكَمه يشكُمه شكْماً ، فتكون المعنى أعْطِه مايستحق من الجزاء.

(شَلَأْ أو شلق) لفظ يراد به الوَضاعة فى النساء ، الشَّمْلَقُ : السَّيِّئةُ الخُلُق ، وقيل هى العجوزُ الهَرِمة ، وقال :

أشكو إلى الله عِيالا دَرْدَقا   مقرّمينَ وعجوزاً شَمْلَقا

(شَلَأْ) بمعنى اسْمع كلامًا بذيئاً سَلَقه بلسانه سَلْقًا : أسمعه مايكره فأكثر ، وسلقه بالكلام سلقاً : إذا آذاه ، وهو شدّة القول باللسان ، ويقال بالصاد صَلَق .

(شَلَبي) تقول لمن حَسُنَ هِنْدامُه : شَلَبي ، چلبي : كلمة تركية بمعنى سيّد أمير رئّس .

(شَلَت) تقول فلان أصبحت حالته شَلَت : أى توجب الرِّثاء ، الشَّماتَةُ : فرحُ العَدوّ أو الفرحُ ببليَّةٍ تنزل بمن تعاديه ، شَمِت يشمُتُ شماتةً وشماتاً : أى أن حاله توجب شماتة الأعداء .

(شَلْته) وهى القَعْدَةُ التى تجلس عليها النساء فوق الأرض : شِلْتَه كلمة تركية بمعنى مخده صغيره .

(شَلَح) تقول شَلَح هدومك : أى انزعها ، شُلِّح فلان : إذا خرج عليه قُطَّاعُ الطريق فسلبوه ثيابه وعرَّوْه ، وفى السريانية ܫܠܚ شلح بمعنى تعرَّى خلع ثوبه نزعه ، أرسل الشىء : رمى به بعيداً .

(شَلَف) تقول فلان شَلَفه وأخذ منه كذا ، هذا الفعل غير موجود بالعربية ، ولكنه فى السريانية ܫܠܦ شلف بمعنى نَتَشَ قَلَعَ جَرَّ سَلَّ أخرج نَزَعَ خلَع شَلَح خطف : أخذ عَنوَة .

(شِلَّه) بمعنى جماعة من الناس ، الثُّلَّة : الجماعة من الناس ، وشَلَّة خيط ، تقول : أعطنى شَلَّة خيط ، الثُّلَّة : الفِئَة .

(شَلِّيط) تقول لمن عمل عملا ويخرج منه بلا شىء : طلع شَلِّيط ، هذا اللفظ غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܫܠܝܛ شليط بمعنى مُباح مَسْموح .

(شَلَنْك) من ألفاظ الشتم للشخص المبتذل ، شلَنْك وتنطق شَلَنْج كلمة فارسية بمعنى نخذ ، أو من شالنك وتنطق شالنج ، وهى فرش من الصوف تخاط تحت البساط ، أعنى أنه يطؤها كل واحد .

(شَلْيه) للوعاء الذى يُحْفظ فيه اللبن : أو يزرع فيه الزهور ، شائِلة : أى ترفع الشىء من شال .

(شَمَّاط) تقول لمن يُغلى فى الثمن : شمَّاط ، وفلان بِيِشَمَّط علينا ، هذه المادة غير موجودة فى العربية ، وفى السريانية ܫܡܛ شَمَط ، سَلّ الشيء من آخر استله : نزعه انتزعه و بمعنى سل قَلَع نزع نتش جرّ نتف استأصل.

(شَمَط) تقول فلان شَمَط رغيفين ، تريد إما أنه أخذهما انتزاعا ، أو تريد أنه أكلهما ، هذا المعنى فى المادة السابقة : شمَّاط .

(شَمَطه) تقول فلان عمل شَمَطه ، تريد أنه غَضِب ، أو عارك ، أو أكثر من الصياح ، شماطه وشماته : تركية بمعنى غوغاء صياح .

(شَمُورت) تقول على الدّجاج المعتدل السن : فراخ شمورْت ، تريد أنها غير عتاق ، شاهْمُرْك الفتى من الدَّجاج قبل أن يبيض بأيام قلائل وهى كلمة فارسية معرّبة عن شاه مُرْغ ومعناه ملك الطير

(شَمُّوط) تقول للخُرْدجى أعطنى شموط خيط ، الشِّماط والشُمْطوط : الفِرْقة من الناس وغيرهم ، والشَّماطيطُ : القطعُ المتفرقةُ ، وشماطيط الخيْل : جماعة فى تفرقةٍ واحدُها شُمْطوت ، وفى السريانية ܫܡܘܛܐ شموطا بمعنى كُبَّة نصْل غَزْل و شَمُوطا بمعنى سنبلة الذرة .

(شمْلول) بمعنى نشيط ، الشِّمْليلُ : الناقةُ الخفيفةُ السريعةُ ، وناقةٌ شِمِلَّةٌ و شِمالٌ وشِمْلالٌ و شِمْليل : خفيفةٌ سريعةٌ .

(شَنّ) تقول لمن يسيل مخاط أنفه : إنه يِشِنّ ، سَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ لا يجِفُّ ثَراها ، ولا ينبتُ مَرْعاها ، وقد نَشَّت بالنَّزِّ تَنِشُّ ، وقيل هو ما يظهر من ماء السِّباخ فَيَنِشُّ فيها حتى يعود مِلْحًا فاستعمالها مجازى .

(شَنا) تقول النسوة فى شتمها : جَتَك الشَّنا وقلّة التَّنا ، الشناءة البُغْض ، شَنِئَ الشيء وشنَأَه شَنْأً وشِنْأً وشُنْأً وشَناءة ومَشْنَأً ومشناْة ومشنُوُءَة وشنآنا : أبغضه ، والتَّنا وهو الثناء انظر تنا .

(شِنْتِيان) من ملابس السيدات ، جِلْتيان وچنتيان : كلمة تركية بمعنى سِرْوال للنساء .

(شَنَب) يطلقون على الشوارب لفظ شنب ، الشنب : ماء ورِقّة يجرى على الثَّغْر ، فاستعير للشّارب .

(شَنْشن) تقول الفنجان أو الصَّحْن بيْشَنْشِن ، وهو صوت يدل على شدخ فيه ، تَشَنَّى السِّقاء واشْتَنَّ واستَشَن أخْلَق ، فاستعير للأوعية من الخزف .

(شَنَط وشنيطه) تقول أشْنُط الشيء الفلانى ، تريد أن يربطه ، نَشَط الأُنْشوطَة ينشُطُها نَشْطاً ونَشَّطها : عقدها وشَدَّها ، ونشطتُ الحَبلَ أنشُطه نَشْطاً : ربطته ، والأُنْشوطَة : عقدة يسهل انحلالها .

(شَنْطه) وهى الوعاء من الجلد تحفظ فيه الملابس ، چانْطَه أو چانته : كلمة تركية بمعنى كيس أو خُرْج .

(شَنَّك ومشنّك) تقول لمن يقبض شفَتَيْه ويمدُّهما إنه شَنَّك ، الشنْج : تقبُّض الجلد والأصابع وغيرها ، وقد شَنِج شَنَجاً فهو شَنِج وأشْنَج وتَشَنَّج .

(شنْكَل) الحديدة المُعَقَّفَة التى يمسك بها الباب وغيره ، چَنْكال : كلمة فارسية بمعنى مِخْطف مِشْبَك مِخْلب .

(شَهَّل) تقول شَهِّل المسألة ، تريد إتمامها بسرعة ، سَهَّلَه : صيَّره سهلا ، وفى الدعاء : سَهَّل الله عليك الأمر ولك أى حَمَل مؤْنَتَه عنك وخَفَّف عليك .

(شُوال) الكيس المعروف ، چُوال : فارسية بمعنى كيس .

(شُوبَش) فى ليالى الزفاف تصِيح العالمة وسط المدعوات وتبسط مِنديلها لتَلَقِّى النُّقوط وتقول : شُوبَش ياحبايب ، هى كلمة فارسية ، شاباس : مختصرة من شادْباش ، ومعناها : مَرْحَى عظيم جداً حَسَن جزل سرور جُودَة بقشيش .

(شُوبَك) وهى الأداة التى يُبْسط بها العجين لعمل الفطير ، چوبك : كلمة تركية تصغير چوب بمعنى عصا عُصَيَّة قطعة صغيرة من الخشب .

(شوربه) معروفة چوربا وچوربه : تركية بمعنى حساء .

(شَوَّش) بمعنى أفسد ، هَوَّش بينهم : أفسد ، والاسم : التهويش .

(شَوْشَرَه) تقول فلان عمل شَوْشَرَة ، تريد أنه غضب وصاح ، وتكلم بكلام يجرح ، شَوَّر به فعَل به فعلا يُستحيا منه : شَوَّرْتُ الرَّجُل وبالرَّجُل ، فتشوَّر إذا خَجَّلْتَه نخجِل .

(شُوشه) هى شعَر قمة الرأس ، هذا اللفظ لايوجد فى العربية ، وفى اللغة السريانية ܫܘܫܐ شُشا بمعنى كُبَّة قطن .

(شُوطَه) يسمون الأوبئة شوطة ويؤرخون بها أحيانا ، الإشاطَة : الإهْلاك ، وأشاطَ فلان فلانا : إذا أهْلـكه ، وأصل الإشاطة . الاحتراق ، وشاط الرجُل يشيط شَيْطا : هَلَك ، والشَّيط : الهلاك ، فأنَّثت العامة لفظ شَيْط للوَحْدَة ، فقالت شيطَة ثم حرفت إلى شُوطَه .

(شُوَيَّه) تقول أعطنى شُوَيَّة من اللى بتا كله ، الشَّوَى : هو الشىء اليسير الهيِّن ، والشوايَة : البقيَّة من المـال أو القوم الهَلْـكَى .

(شِياط) تَشم رائحة احتراق ملابس ، فتقول : ريحة شِياط ، الشِّياط : ريح قُطْنة محترقة .

(شيت) من أنواع الأقشة ، چيت : كلمة هندية لنسيج من الحرير الملون وللملابس أخرى .

(شيش) السلاح المعروف والشبّاك القديم كذلك ، شيش : كلمة فارسية بمعنى سيف رمح سيخ حربة ، والشُّبَّاك الشِّيش القديم ما هو إلا جملة عِصِي أو أسياخ رقيقة متشابكة ، فهو مأخوذ من شيش الفارسية .

(شيشه) وهى التى يُدخَّن فيها التنباك ، شيشَه : كلمة فارسية بمعنى قِنِّينَة دورق كاس زجاجة مِحْجم .

(شِيلَة بِيلَه) تقول فلان أخذوه شِيلَه بِيلَه ، أُوْيلَه شُويْلَه بُويْلَه : جملة تركية بمعنى مثل هذا بهذه الكيفية هكذا .

حرف الصاد

(صاج) تقول لوح صاج ، صاج : كلمة تركية بمعنى حديد مطروق .

(صاجات) قطع المعدن التى تضرب بها الراقصة بأصابعها ، صَنْج من الفارسية شَنْج ، وجمعها صنجات فنطقوها صاجات .

(صاغ) تقول الشىء الفلانى : صاغ سليم ، وتقول : قرش صاغ كلمة تركية بمعنى سليم صحيح كامل مستقيم ، وبمعنى اليمين ضد الشّمال .

(صايع) وهو العاطل من العمل ، واسَعْتُ الإبل : أهملتُها ، فَساعَت تَسوع سَوْعا ، وساع الشىء سَوْعا : ضاع فهو سائع .

(صَبَهْلِى) تقول للشخص المَرِح صَبَهْلِى ، يقال للفارِع النَّشِيط الفَرِح سَبَهْلَلٌ .

(صَبْوه) تقول للفتى الشديد صَبْوة ، الصَّبْوَة : جَهلَة الفُتُوَّة واللَّهْو من الغَزَل ، ومنه التصابى والصَّبا .

(صُحْبه) تقول قدمت لفلان : صُحْبَة وَرْد ، الصَّحابة الأصحاب ، وهو فى الأصل مصدر ، وجمع الأصحاب : أصاحيب ، أما الصُّحْبَة والصَّحْب فاسمان للجمع ، فاستعيرت الصُّحْبَة من الأصحاب إلى مجموع الورد .

(صَحَن) تقول لخادمك : إصْحَن البُنّ ، سَحَن الشىء سَحْنا : دَقّه .

(صِدِغ) تقول لمن يتشدد فى شىء لايعنيه : صِدِغ ، الصَّدِيغ : الضَّعيف ، والصديغ : الولد قبل استتمامه سبعة أيام ، لأنه لايشتد صُدْغاه إلا إلى سبعة أيام ، وفى حديث قتادة : « كان أهل الجاهلية لا يُوَرِّثون الصبى » ، يقولون : ما شأن هذا الصَّديغ الذى لا يَحْتَرِف ولا ينفع نجْعل له نصيباً فى الميراث ، فكأنهم اتخذوا من دخول الصَّديغ فى الميراث بدون حق أو

قبل أن يشتد صفة استعاروها لمن يدخل فى كلام أو عمل بدون حق أو من غير مناسبة ، والله أعلم .

(صَرْصَع) تقول للولد إذا صاح : إنه بِيْصَرْصَع ، تريد أنه يصيح بصوت عال رفيع ، صَرَّ يَصِرُّ صَرًّا وصَريراً وصَرْصَرَ : صوّت وصاح أشد الصّياح ، وصَرْصَر الطائر : صوّت .

(صَرْصُور) تقول ضربه على صَرْصور وِدْنه ، كناية عن شدّة الضرْبة ، يقال فلان سُرْسُور هذا الأمر إذا كان قائماً عليه ، وأنه كسُرْسُور مال إذا كان حافظا له . ولما كان صَدَفة الأُذُن أو صيوان الأذن قائما عليها وحافظا لها ، فاستعير لفظ سرسور للدلالة على ذلك .

(صَرْمه) نوع من النّعال ، چَرْمَه : كلمة فارسية لنوع من النعال من چَرْم ، ومعناها جلد

(صِرْمَه) نوع من التّطْريز بالقَصَب ، كلمة تركية بمعنى خيط من الذهب ، وهو المسمى قَصَب .

(صَرْمِيّه) رأس مال التّاجر يسمى صَرْمِيّة ، سَرْمايه : كلمة فارسية بمعنى رأس مال ثروة بِضاعة .

(صَفْصَف) تقول الحِسْبَة صَفْصَفَت على كذا ، أو المكان صفصف علينا : أى لم يبق فيه إلا نحن ، فى التنزيل العزيز (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا) الصَّفْصَف: الذى لانبات فيه ، وقال ابن الأعرابى : الصَّفْصَف القَرْعاء . فاستعير هذا اللفظ لخلوّ المكان من الناس تشبيهاً بخلوّه من النبات أو الشَّعَر ثم اشتق منه فعل صفصف .

(صَمَل) تقول فلان صَمَل فى الشغل أو المَلْبَس الفلانى : صَمَل ، صَمَل يَصْمُل صُمولا : إذا صَلُب واشتد واكْتَنز .

(صَمُولِى) يقولون عيش صمولى ، يريدون عيش خشن جاف ، صَمل السِّقاء والشَّجَر صَمْلا فهو صَمِيل وصامِل يَبِس فاستعير للخُبْز .

(صَن) تقول لمن يتعجَّلك : صِن على شُوَيَّة ، أَصَنَّ : سَكَت ، فهو مُصِنٌّ ساكت .

(صِنَّارة) يسمون الحديدة المُعَقَّفَة التى يُصاد بها السمك : صِنَّاره ، الصِّنَّارة : الحديدة الدقيقة المعقفة التى فى رأس المِغْزَل ، فاستعيرت للصيد .

(صَنَت) تقول فلان يِصْنِت للكلام كُوَيِّس ، تريد أنه يستمع للكلام ، نَصَت الرَّجُل ينصُت نَصْتا وأَنْصَت وهى أعلى ، وانتصَت سكَت وأَنْصَت يُنْصِت إنْصاتا : إذا سكت سكوت مُسْتَمِـع .

(صِنِـع) تسمى العامل الماهر : صِنِـع ، رجل صَنَع : أى صانع حاذق ، والصَّنَع هو الذى ما رأت عيناه فتكلَّفَه صنعَه وامرأة صَناع .

(صَنفَرَه) الورق الخشن المُرَمَّل الذى يُجْلَى به أو يُمَلَّس به الخشب ، سُنْباذَج : كلمة فارسية ، وفى التركية : سُمپاره ، ثم تحوَّلَت إلى سُمفاره ، ثم إلى سَنفَره أو صنفرة .

(صَنَم البعير) يسمون ما ارتفع من ظَهْر البعير : صَنَم ، سِنام البَعير والناقة أعلى ظَهْرِها جمعه أَسْنِمَة .

(صَهبَه) يسمون اللَّيالى التى تَسْبق ليلة الزّواج : صَهْبَة ، الصَّهْباء : الخَمْر ، ولما كانت هذه الليالى تُشْرَب فيها الخمور ، فاستعيرت الصَّهْباء لتلك الليلة .

(صَهْيِن) تقول لآخر : صَهْيِن على المسألة الفلانيه ، تريد أن يَسْكت عنها ، صَه : كلمة بُنيَت على السكون ، وهو اسم سُمِّى به الفعل ، ومعناه : اسكت ، تقول للرَّجُل : إذا سَكَّتَه وأَسْكَتَّه صه ، فإن وَصَلْت نوَّنْت ، قلت : صهٍ صهٍ ، ويقال : صهِ بالكسر . قال ابن جنى : أما قولهم صَهٍ إذا نوَّنت فكأنَّك قلت سُكوتا . وإذا لم تنون فكأنك قلت السكوت ، فصار التنوين عَلَم التنكير وتركه عَلَم التعريف ، وكل شىء من موقوف الزجْر ، فإن العرب تنوِّنُه مخفوضا .

(صَوْصَوَ وصَوَى) تقول الـكتكوت يصَوْصِو ، صَأَى الطائر والفَرْخُ والفأر والخِنْزِير والسِنَّوْر والكلب والفيل يَصْأَى صَئِيا وتَصاءى : أى صاح .

(صِيص) تقول للبلح الفج : صِيص ، الشيص والشِّيصاء ردى التَّمْر ، وقيل هو فارسى معرب واحدته شِيصَة وشيصاءة . ويقال للتَّمْر الذى لا يَشتد نواه ويَقْوَى ، وقد لا يكون له نوى أصلا قال الاموِى : هى لغة بَلْحَرِث ابن كعب والصِّيص والصِّيصاء ما لانوى له .

(صِينِيَّة) يقال للطَّبَق الذى يجهز فوقه الطعام صِينيه وجمعها صَوانى . قال الإمام عبد الملك أبو منصور الثعالبي فى كتاب [ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب]: كانت العرب تقول لكل طُرْفَة من الأوانى وما أشبهها صينية ، وذلك لأنها كلها كانت واردة من الصين ، وقد بقى هذا الاسم إلى الآن على هذه الأطباق الواسعة .

(صِيوان) يسمون الخيمة المتَّسعة :صيوان ،الصِّوان والصُّوان ، ماصنْت به الشىء .

(صَيِّت) تقول للمغَنِّى الحسن الصوت صَيِّت : رجل صَيِّتٌ شديد الصوت عاليه .

حرف الضاد

(ضامه) اللُّعبة الشبيهة بالشِّطْرَنج ، كلمة فرنسية jeu dedame لعبة السيدة أخذها عنهم الترك ، ثم أخذناها عن الترك .

(ضَب) يقولون للذى طالت و برزت قواطِعُه إنه بِضَبّ ، وهو بالعربية أرْوَق ، والضَّب داء يأخذ فى الشفَّتَين فتَرِم أو تجْسأ أو تسيل دماء ، وضَبّت الشفَة إذا سالت ، فاستعاروا ورم الشفة لبروز السن .

(ضَبّب) تقول ضَبّب البطِّيخة ، تريد أن يعمل فيها فتحة صغيرة بالسكّين ، وضبّب الباب : تريد فتح ضبَّته ، ضَبّب الخَشَب ونحوه : ألْبَسه الحديد ، والضَّبَّة : حديدة عريضة يُضَبَّب بها الباب والخَشب ، فهنا استعارة .

(ضَبَش) تقول فلان دا ضَبَش ، تريد أنه ضعيف البَصَر ، الطَّخْش إظلام البَصَر : طَخَش طَخْشا ،

(ضَبَع) تقول فلان ضَبَع فى الناس ، تريد أنه اشتد عليهم ، ضَبَع البعيرُ البعيرَ : إذا أخذ بضَبْعَيْه فصرَعَه (الضَّبْع : وسط العَضُدِ بلَحْمه يكون للإنسان وغيره تقول : أخذ بِضَبْعَيْه : أى بعَضُدَيْه ، والضَّبْع : الجَوْر ، وفلان يَضْبَع : أى يجُور .

(ضحضح) تقول ضربه لما ضحضحُه ، تريد أنه ضربه ضربا مبرحا ، طَخْطَح الشيء فتَطَخْطَح : فرَّقه وكسَّره إهلاكا ، والطَّخْطَحَة : تفريق الشيء إهلاكا .

(ضرّب) تقول للنَّجّاد « المُنجِّد » : ضرّب القطن ، ضرّبت الشيء بالشيء :

خَلَطْته ، وضرّب بمعنى خاط ، تقول للخياط : خذ ضرّب القفطان : أى خِطْه ، البساط مضرّب : إذا كان مَخيطا .

(ضُلْمه) وهى المَحْشِي من الخُضَر ، دُوْلمه أو طُوْلمَه : كلمة تركية بمعنى محشى .

(ضَيَان) تقول للشىء المتين : ضَيان ، وَضَن الشىء وَضْنا فهو مَوْضون ووَضِين : ثَنَى بعضَه على بعض وضاعفه ، وفى هذا معنى القوة والمتانة .

حرف الطاء

(طابق) يسمعون قطعة الخشب وما يلعب به من النرد عليها : طابق ، الطابق : اسم لما يُخْبَز عليه من الحديد فاستعيرت للعب .

(طابور) الصَّف من العساكر ، التابور : كلمة تركية بمعنى جماعة العسكر .

(طابيه) وهى القلعة ، كلمة تركية بمعنى مِتْرَس .

(طاجن) الوعاء المعروف للآكلين ، كلمة يونانية Τηγανον ثم عرّبت .

(طاخ) تقول نزلنا على فلان طاخ طوخ حتى هلك ، طَخّ طخًّا شَرِس فى معاملته وطوخ اتباع أو فعل أمر من طَخ طُخ .

(طار وطاره) يسمون كل شىء مُدوّر : طار وطاره ، كل ما يحيط بالشىء فهو أُطْرةٌ وإطارٌ .

(طاقَه) بمعنى كوّة ، أو نافذة ، الطوائق : جمع الطاق الذى يُعْقَد بالآجُرّ ، وأصله طائق وجمعه طوائق ، فاستعملت للنافذة مجازاً .

(طاقه) تقول سأشترى طاقة بَفته ، تريد مَقْطعا ، الطاق : ضرب من الملابس. قال ابن الأعرابى : هو الطَّيْلَسان ، فعم واستعمل مجازا للمقطع .

(طاقِيَه) لما يُلْبَس فى الرأس ، تَقِيَّة : أى تَقِى الرأس من الحر والشمس والبرد ، أو تقى من العَرَق ، لأنها تلبس عند بعضهم تحت العِمَّة لتقيها من العَرَق كما سمّوها عَرَقِيّة نسبة إلى العَرَق ، أو تكون طاقِيَّة نسبة إلى الطاق وهو الطيلسان وهو بعيد .

(طاوله) معروفة ، كلمة لاطينية : Tabula .

(طاووسية) تقول العالمه فى زفاف العروس : يا بيضه يا طاووسِيَّة غَلّو كى علىّ

غلو كى الأماره يا نوّاره بألفين ومايه ، الطاووس فى كلام أهل الشام الجميل من الرجال والطاووس فى لغة أهل اليمن الفضّه ، فتكون المعنى : يا بيضاء بياض الفضَّة ، أو يا بَيْضا يا جميلة .

(طَبّ) تقول فلان طب فى البيعه ، تريد خسر فيها ، وتقول : أنا قلبى طب ، تريد به الخفقان والاضطراب ، التبُّ : الخسران والهلاك ، وفى التنزيل العزيز : « تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ » أى ضَلَّتا وخَسِرتا ، وتقول : فلان طب علينا ، تريد أنه فاجأكم وقطع عليكم الحديث ، وتَبَّ : إذا قَطَع .

(طَبَأْ) تقول فلان لما شافنِى راح طابِئ فىَّ ، تريد أمْسَك بِك ، أو تقول الكلب لما شافه طبأ فيه ، أضَبّ وأضْبأ على ما فى يديه : أمْسك .

(طَبان) فى المعمار قاعدة العمود ، تابان وتبان وطابان : كلمة تركية بمعنى قاعده أساس كَعْب نَعْل راحة القَدَم .

(طَبّش) تقول لمن يُحاول أمرا صَعْبا : أهو بيِطَبّش ، أو تقول لمن يحاول العوم فى الماء : بيِطْبّش فى المَيّه ، البَطْش : التّناوُل بشدّة عند الصَّوْلَة ، والأخذ الشديد فى كل شىء بَطْشٌ بَطِش يَبْطُش ويَبْطِش بَطْشاً ، وفى السريانية ܛܒܫ طبش نَظّم رَتّب وضع .

(طِبْطاب) تقول لمن وافقه النجاح فى شىء : جات المسأله له على الطِبْطاب ، الطّب : الدأب ، تقول : وما ذاك بِطِبِّي ، وفلان طِبُّه الجنون ، وأنا أطابُّ هذا الأمْر مُنذ حينه كى أبْلغُه ، فيكون المصدر إطابة ، أعنى الدأب حتى بَلَغ مُرادَه ، أو الطِّبْطابَة خَشَبة عريضة يَلْعب الفارس بها الكُرَة ، فإذا أصابت الكرة الطِّبْطَابَة يقولون : جاءت على الطبطابة ، أعنى أصابت الهدَف ، وربما كان هذا التفسير أرجح .

(طَبْطَب) تقول فلان طَبْطَب على الوَلد ، تريد أنه رَبتَه ، طَبْطَب الماء : حرَّكه ، والطَّبْطبة : شيء عريض يضرب بعضه ببعض .

(طَبْلِيَّه) وهى التى كنا نأكل من فوقها قديما ، الطَّبْل : سَلَّة الطَّعام ، فنسبت إليها ، وتوسعوا فى إطلاق معناها ، أوهى من السريانيه ܛܒܠܝܬܐ طبليتا، وهى قطعة من الخشب مستعملة فى الكنائس .

(طَبَنْجه) السلاح النّارى المعروف ، طابنچه : كلمة فارسية تركية .

(طَخ) تقول فلان طَخ المشوار ، تريد أنه أطال المَشْى ، وتقول : طَخُّه قلم على وِشُّه ، طَخ الشيء يَطُخُّه طَخا : ألقاه من يده فأبعَدَه ، فاستعير للضرب وللمشى الطويل .

(طرابيزه) يونانية Τραπεζα وانظر ترابيزة .

(طُراش وطرش) لما يَخْرُج من جوف الإنسان بفعل القيء ، هذا الفعل غير موجود فى اللغة العربية المدونة فى الكتب ، ولكن فى اللغة السريانية ܛܪܫ طرش بمعنى رش الماء ونحوه ونضحه لوّث وطرش وطرشا بمعنى لَطَّخ دَنَّس .

(طرْ بأْ) تقول أطرْ بأ الدُّنيا عليكم ، والبيت إطرْ بأ عليهم ، تريد أنه سَقَط ، الطَّبَق : غطاء كل شيء ، وقد أطْبَقَه وطَبَّقه فانطبَق وتطَبَّق غطّاه ، ومنه قولهم : لو تَطَبقت السماء على الأرض ما فعلت كذا .

(طرْبوش) لباس الرأس المعروف ، سَرْبوش : كلمة فارسية بمعنى غطاء الرأس .

(طُرْبَه) تسمعهم يقولون : طُرْبة حشيش ، طور به تور به توبره : كلمة فارسية تركية بمعنى كيس خُرْج .

(طرْشاً) تقول لمن يُعانِدُك : أنا حَطرْشاً منك ، تَرَشَّق فى الأمر : احتد .

(طُرْشِي) هو المُخَلَّل المعروف ، كلمة تركية بمعنى مُخَلَّل بالخل والمِلْح ، وفارسية تُرْشِي : أعني مالح مُمَلَّح .

(طَرْطَأ) تقول لمن يَسْتَرِق السَّمْع : إنه مِطَرْطَأ ودانه ، أَطْرَق الرجل : إذا سَكَت فلم يتكلّم ، وأطْرَق أيضاً : إذا أرخى عينيه ينظُر إلى الأرض ، والإطراق : أن يُقبِل ببصره إلى صَدْرِه ويسكُت ساكناً ، وفي حديث : « فأطرق رأسه » أي أماله وأسْكَته ، والإطراق : السكوت عامة ، ورجُل مُطْرِق ومِطْراق وطريق : كثير السكوت وهي حال من يريد السمع .

(طَرْطَر) تقول فلان مِطَرْطَر رجليه ، تريد أنه يَمُدُّهما ، التَرْتَرَة : تحريك الشيء ، والصّبي يُطَرْطَر مَيّه : أي يبول ماسكا عضوه يحرّكه ، التَرْتَرَة أيضا : هي أن تقبض على يَدَى رجُل تُتَرْتِره : أي تحركه فاستعيرت ، وفي السريانية ܛܪܛܪ طرطر بمعنى ضرط .

(طَرْطَش) بمعنى رش الماء رشا خفيفا ، أو انتَشَر الماء انتشاراً خفيفا ، هذا الفعل بالمعنى المعروف غير موجود في العربية ، وفي السريانية ܛܪܛܫ طرطش بمعنى لوَّث دَنَّس ، وفي السريانية طرش بمعنى رش نَضَح ، وفي السريانية أيضا طَرْطَش بمعنى لطّخ لوّث دَنّس .

(طُورْطَه) من الحَلْوى معروفة ، Tourte كلمة فرنسية بهذا المعنى .

(طَرْطور) تقول فلان طَرْطور : أي لاعمل له ، الطُّرْطُور : الوَغْد الضعيف من الرّجال ، والجمع طراطير .

(طَرْطُوفه) تقول للأطراف الحديثة اللينة من النبات : طَرْطُوفَه ، الطَّريفة من النبات أول شيء يستطرِفُه المال فيرعاه كائنا ما كان ، وقيل سميت بذلك لكَرَمِها وطَراقتها ، أو من السريانية ܩܘܪܩܦܬܐ (قرقفتا) ، ومعناها رأس كل شي والأولى أرجح .

(طرْقع) صوت شديد يسمع ، قَرْقَع .

(طرَّم) يقول أحدهم للآخر : ساكِتْ و إلا أطرّم سِنانك ، الثّرَم . انكسار السّن من أصلها ثَرَمَه يَثْرِمُه ثَرْما : إذا ضَرَبه على فيه فثَرِم .

(طرْمَخ وطرمخه) بمعنى تغافل وداري الخ ، دَرْبَحَت الحمامة لذكرها : خَضَعَت له وطاوَعَتْه للسّفاد ، وكذلك الرجل إذا طأطأ رأسه و بسط ظَهْرَه ، والدَّرْبَحَة : الإصغاء والتذلّل .

(طُرُنْبه) وهى الآلة الماصة للماء ، هى كلمة إيطالية Tromba .

(طُرّة) المِنْديل المبروم يُضْرَب به على الأكُف فى اللّعب ، دِرّة : عصَب الثّوْر وتقابُل الكرباج ، وفى اللغة : الدِّرّة التى يُضْرب بها .

(طُزّ) إذا ذكر لك إنسان شيئا لايعجبك من أحد قلت له : طُز ، دِزْ : بالفارسية بمعنى قبيح ردىء سُوء الخُلُق فساد ، أو من التركية طكز ، وتنطق طُنْز بمعنى سُخْرِيه هَزْل ، وفى اللسان : الطّنْز : السُّخْرية ، طَنَزَ يَطْنِز طَنْزا كلمة استهزاء . قال الجوهرى وأظنه مُوَلّداً أو مُعرّبا ، فهذا القول من الجوهرى يرجح التفسيرين وحرفت إلى طز .

(طَس) تقول طُسُّه على عينه ، تريد أن يضربه فوقها ، الصّت : شِبْه الصّدْم والدّفع بِقَهْر ، وقيل هو الضرب باليد أو الدفع ، وصَتّه بالعَصا صتّا : ضربه،أو طث الشىء يَطُثّه طثّا : إذا ضربه برجله أو باطِن كفه حتى يزيله عن موضعه .

(طَسْلأْ) تقول عن شىء لم يجد عَمَلُه طَسْلأْ ، طاصْلاق وتاسْلاق وطاسْلاق : كلمة تركية بمعنى غليظ خَشِن غير مطبوع غير مصقول غير تام غير مشغول الخ .

(طَش) تقول طُش الحديد فى الميّه ، تريد أن يبله بها ، طشَّت السماء طشا وأطَشَّت ورَشَّت وأرشَّت بمعنى واحد ، والطَّشُّ والطشيش : المطر الضعيف، فاستعير لبل الحديد أو لِطفْيه .

(طَشاش) تقول العامّة فى أمثالها : الطّشاش ولا العَمَى ، يريدون البصر الضعيف أولى من العمى ، الطُّشاش : ضعف البَصَر : وكأنه مأخوذ من طشاش المَطَر (التاج) .

(طغْرَاء) رمز السلطان فوق العملة ، طغْراء وطُوغرا وتُغْرَى وطُغْرِى وتُوغْرَه : كلمة تركية بمعنى توقيع أمير حاكم ، ومنها طُغْرائى بمعنى سكرتير .

(طفَش) تسأل عن شخص ، فتقول : كان هنا وطَفَش ، تريد أنه هجركم مُختفياً ، طفَس الرجل مات وهو طافِس ، فاستعير للهجرة بلا رَجْعَة .

(طَفّه) تقول جاء الناس إلى هنا طَفَّات طفات ، الطائفة : الرجل الواحد إلى الألف ، وقيل الرجل الواحد فما فوق ، وجمعها طوائف ، أو من ضَفَّة الناس جماعاتهم ، والضفَّة : جماعة القوم ، تقول : دخلت فى ضفة القوم : أى فى جمعهم .

(طُفَيْلى) الداخل إلى الولائم من غير دعوة ، فى شرح المقامات لسلامة الأنبارى قيل الطفُيْلِى لغة مُحْدَثة لا توجد فى العتيق من كلام العرب ، كان رجُل بالكوفة يقال له : طُفَيْل يأتى الولائم من غير أن يدعى إليها فنسب إليه .

(طَقْس) تقول الطقس اليوم متغير أو بارد ، الطَّقْس كلمة يونانية Ταχος بمعنى ترتيب حال الزمن مذهب .

(طقّس) تقول فلان دائما يسأل ويطقّس ، تريد أنه يدقّق فى السؤال ، استقصى فلان فى المسألة وتَقَصَّى بمعنى .

(طَقْطَق) تقول للصوت الحادث من مصادمة خشب بشيء صُلْب : طَقْطق ، طَق : حكايةُ صوت حجرٍ وقع على حجر ، وإن ضوعفت قيل طَقْطق ، والطقطقةُ فعله ، وتقول : حضرت المسألة من طقطق لسلام عليكم ، فطقطق هى حكاية قرع الباب للاستئذان بالدخول ، والسلام عليكم هى علامةُ الانتهاء والنُّزوح ، فيريدون بهذه العبارة أنه حضر المسألة من أولها إلى آخرها .

(طَقْم) تقول اشتريت طَقْم سُفْره ، وعملت طقم أسنان ، طاقم : كلمة تركية بمعنى نَسَق من أشياء متشابهة جِهاز أثاث آلة أداة ، وأصلها يونانية Tagma

(طَقَّه) تقول إنى آكل طَقّتين فى اليوم ، الطَّوْقُ والإطاقَةُ : القُدْرة على الشيء والطَّوْقُ : الطاقَةُ : أى أقصَى غايته ، وهو اسمٌ لمقدارِ ما يمكن أن يفعَلَه بمَشَقَّةٍ منه .

(طَلّ) تقول فى غناك : طَلّ الحليوه من الشباك ، أو تقول : طَلّ على المريض ، تريد عادَه ، تَطالَّ : أى مدَّ عُنُقَه ينظرُ إلى الشيء يَبْعُدُ عنه وتطالل ، ويقال : رأيت نِساء يَتَطالَلْنَ من السطوح : أى يتشوَّفْنَ ، وأطَلَّ عليه : أشْرَفَ .

(طَلْطَميس) تقول فلان أصبح طَلْطميس ما يعرف الجمعة من الخميس ، تريد أنه أصبح لا يعى ولا يُميِّز بين الأشياء سواء من سُكْرٍ أو شيخوخة ، الدَّرْدَبيس : الشيخُ الكبيرُ الهِمُّ والعجوزُ أيضاً ، والطَّرْطَبيس : العجوز المُسْتَرْخِيَة ، والطَّرْطَبيس : الناقةُ الخوّارةُ ، والطرطبيسُ والدَّرْدَبيسُ واحدٌ وهى العَجُوزُ المسترخية .

(طَلَّع) يقول الطبيب للمريض : طلَّع لسانك ، وتقول : فلان طَلَّع راسه من الشباك ، أَطْلَعَ رأسَه : إذا أشرَفَ على شيء .

(طَلْمس) تقول فلان طَلْمس الكتابة ، تريد أفسَدَها ، طَلَسْتُ الكتابَ : إذا محوته لِتفسِدَ خطَّه ، وطَرْمَس الكتابَ : محاهُ ، وهو آتٍ من الطِّرْمِسِ ، والطِّرْمِساء والطِّلْمِساء بمعنى الظُّلْمة الشَّديدة .

(طَلُوقه) يقولون للفَحْلِ المُعَدِّ للضِّرابِ : طَلوقه ، الطَّرْقُ : الضِّرابُ ، ثم يقال للضارب : طَرْقٌ بالمصدر ، والمعنى أنه ذو طَرْقٍ ، والطَّرْقُ : الفَحْلُ ، وجمعه طُرُوق وطُرَّاقٌ ، وطَرُوقَةُ الفَحْلِ : أُنْثاه .

(طَلْيان) تسمعهم يشتمون بالطَّلْيان ، كلمة مرتجلة لامعنى لها كخنفشار .

(طَنّ) تقول اشتريت ٥٠ طَن فحم ، كلمة قِلْتِيَّة Tonne ، ومعناها دَنّ ، وسعته ١٠٠٠ كيلوجرام . وتقول : اشتريت اليوم طُنّ قَصَب ، الطُّنُّ : الحُزْمةُ من الحَطَب والقَصَبِ ، وقال أبو حنيفة : الطُّنُّ من القَصبِ ومن الأغصانِ الرَّطْبة الوُرَيْقة تُجْمَعُ وَتُحزَمُ ويُجْعَل فى جوفها النَّوْر أو الجَنَى ، والطُّنُّ : العِدْلُ من القُطْن المحلوج .

(طَنْجَرَه) وِعاء للقَلْى ، تَنْجَرَه وتَنْكيرَه وطَنْجير : كلمة تركية بمعنى قَزان حَلَّة .

(طَنَّس) تقول فلان طَنَّس على المسألة ، تريد غَضَّ طَرْفَه عنها ، الطَّنَسُ : الظُّلْمةُ الشديدة ، قال الأزهرى : النون مبدلةٌ من الميم ، فالطَّمْسُ كالطَّنَس فاشتق العامة منهما فِعْلا واستعاروهما

(طَهَأ) تقول أنا طهأت من الشُّغْل : أعنى كلَّيْت ، الطَّهَشُ : أن يختلِطَ الرجُل فيما أخذ فيه من عَمل بيده فيُفسِده .

(طَهْى) تقول فلان قليل الطَّهْى ، تريد أنه يَنْقُصُه شيء من الذوق، أو حسنِ المعاشرة، الطَّهْو : إنضاج الطعام ، قيل لأبى هريرة : أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وما كان طَهْوِى : أى ما كان عملى إن لم أُحْكِم ذلك . قال أبو عبيدة : هذا عندى مَثَل ضربه ، لأن الطَّهْو فى كلامهم : إنضاج الطعام . قال : فترى أن معناه أن أبا هُرَيْرة جعل إِحْكامه للحديث و إتقانَه إياه ، كالطاهى المجيد المنضج لطعامه .

(طَوّارها) تقول قابلت فلان فى طَوّارها : أى فى إبّانِها ، الطَّوْر والطُّوّار : ما كان على حَذْو الشيء أو بِحِذائه ، ورأيت حَبْلا بطَوّار هذا الحائط : أى بطولِه ، و يقال : هذه الدار على طوّار هذه الدار : أى حائطِها مثل بحائطها على نَسَق واحد ، فتكون المعنى أنه عمل هذا الشيء على طَوّار سابقه : أى بعده بالزمن مباشرة دون فاصل .

(طُورَه) يطلقون لفظ طوره على عدد أربعة من كل شيء ، طُورَه : كلمة تركية بمعنى حِزمة صُحْبَة مِلَف الخ .

(طوّه) وهى المقلاة :طوَى بمعنى شوَى فى اللغة السريانية طوا بمعنى شوى وقلى ، وتاوَه بالفارسية بمعنى مِقْلاة ، وطايَه وطاوَه بالتركية مقلاة ، ولا أتحقق أيها أسبق فى الحياة .

(طِيشَه) يلعب الصبيان فيسمّون واحدا منهم زائدا عن العدد طيشه ، الطِشَّة : الصغير من الصّبيان ، ورجُل طِشَّة : إذا كان ضعيفاً .

(طِيطَه) تقول الصبيان فى ألعابها : حار بينى يا طِيطَه حار بينى وأنا أحار بك وأُقطّع شوار بك ، رجل طِيط طويل كطُوط ومؤنثه طِيطَة ، وتقول العامة

فى أمثالها : آخر الزَّمْر طِيطَة ، يريدون آخر الفرح غضَب وعَداوة ، الطّاط والطُّوط : الرجُل الشديد الخُصُومة ، وربما وُصِف به الشجاع ، والطيط أيضاً : الأحمق .

(طيّن وطِينه ومِطيّن) تقول شربوا حتى طيّنوا ، أو حتى بقوا طِينه ، طرْيَنَ الشَّرْبُ وطرْيَموا : إذا اختلفوا من السُّكْر وهو مُطرْيَن .

حرف الظاء

(ظربون) تقول الصبيان : يا عبْد يا ظَرْبُون ، الظَّرِباء ممدود على فَعِلاء دابة شِبْه القِرْد . قال أبو عمرو : هو الظَّرِبان بالنون ، وهو على قَدْر الهِر ونحوه ، فكأنهم يقولون : يا عبد يا شِبْه القرد .

(ظَعَط) تقول أُظْعُطُه من هنا ، تريد أُطْرُدُه ، الذَّعْت : الدَّفْع العَنيف .

(ظيطه) انظر زاط .

حرف العين

(عاذْ) تسمع الصَّعيدى يقول لزميله : عاذْ يا وِلْد عَمّى ، عَدَس وحَدَس زَجْر للبِغال ، والعامة : تقول عَدْ ، واليوم تقول : عاد .

(عاذِب) تقول للطّعام التافه : عاذب ، يَعْذِب الرجل من الأكل فهو عاذِب لاصائم ولا مُفْطِر : أى أنه وسَط ، فاستعيرت للماء وغيره من الطعام الوَسَط .

(عاص) تقول الولد عاص هُدومه : أى وسَّخها ، عاث يعيث عَيْثاً وعُيوثاً : أفْسَد وأخذ بغير رِفْق ، وقال الأزهرى : هو الإسراع فى الفساد .

(عافر ومعافرة) تقول عافرت كثيراً فى أن أعمل الشيء الفلانى فلم أقدر ، العَفْر : التراب ، وعَفَّره تعفيراً : مرّغه فيــــه ، والعَفْرُ : هو الجذبُ ، فإن قلت فكيف جاز أن يُسمَّى الجَذْبُ عَفْراً ، قيل جاز ذلك لتصور معنى التَّعْفِير بعد الجَذْب ، وأنه إنما يصير إلى العَفَرِ الذى هو التراب بعد أن يجذبه ويُساوِرَه ، ولما كان الذى يُعافِر يشُدّ ويجذب ويتعب ، فلابدّ أنه يتعفَّر فأخذ عَفَّر تعفيراً للدلالة على هذا الجهد .

(عايِق) تقول للذى يَتَجَمَّلُ ويَتَرَفَّهُ فى الملْبس والمشى : عايق ، حاكَ فى مشيه يَحِيكُ حَيْكاً وحَيَكاناً فهو حائك : تَبَخْتَرَ واختال .

(عبد اللاوى) نوع من البِطِّيخ معروف ، هذا النوع قيل إنه أدخله إلى مصر عبد الله بن طاهر أحدُ الولاة فنُسِب إليه ، فقيل عَبْدَلِيّ ، ثم حرّف إلى عبد اللاوى .

(عَبَك) نوع صفيق من النَّسيج ، لعلها من أَبَجْ مدينة بقرب شِيراز فنسب إليها كما سَمّوا الشاش نسبة إلى شاش بلدة بالتركستان قالوا أبك ثم عبك .

(عبيط وعَبَط) بمعنى ناقص الإدراك ، الهَبْتُ : حُمْقٌ وتَدْلِيَةٌ ، وفيه هَبْتَةٌ : أى ضَرْبَةُ حُمْقٍ ، وقيل فيه هَبْتَةٌ للذى فيه كالغَفْلَةِ وليس بمستحكم العقل ، والهَبيتُ : الجَبانُ الذاهب العقل ، وقد هُبِتَ الرجلُ فهو مهبوتٌ وهَبيتٌ لا عقل له .

(عَتَاق) تقول اشتريت جوز فِراخ عتاق ، تريد أنها بالغة النمو ، العاتِقُ : الناهضُ من فِراخ القَطَا ، فَرْخُ قطاةٍ عاتِقٌ إذا كان قد اسـتَقَلَّ وطار ، والعاتِقُ من الطيْر فوقَ الناهِضِ وهو أولُ ما يتحسَّرُ ريشُهُ الأوّلُ ويَنْبتُ له ريشٌ جُلْذِيٌّ : أى شديد ، وقيل العاتِقُ من الحَمام ما لم يُسِنّ ويستحكم.

(عُتَقِي) يسمون الإسْكَاف : عُتَـقِي ، العتيقُ : القديمُ من كل شىء حتى قالوا رجُلٌ عتيقٌ : أى قديم ، ولما كان الإسكاف يصلح النِّعالَ القديمةَ فنُسِبَ إلى العتيق فهو عُتَـقِيٌّ .

(عَتِيقَه) يشتمون بقولهم : يابن العتيقه ، العِتْقُ : خلافُ الرّقّ وهو الحُرِّيَّة ، عَتَقَ العَبْدَ يَعْتِقُهُ عِتْقاً وعَتاقاً فهو عتيقٌ وعاتِقٌ ، وأمَةٌ عتيقٌ وعَتيقة .

(عِتِل) تقول فلان بيِعْتِلْ ، تريد أنه يزْجُر زَجيراً ، العَتْلُ : الدَّفْعُ والإزْهاب بالسَّوْق العنيف فاستعيرت لمن يزجر .

(عَجّ) تقول أنا عجّيت فلان علقه سُخْنه ، تريد أنك ضربته ، عَـكَّه بالسَّوْطِ : ضَرَبه .

(عَدّد ومِعَدِّده) إذا مات أحدٌ أتوا بالمِعَدِّدة لِتُعَدِّد عليه ، دَعَى الميِّتَ : نَدَبَه ، كأنه ناداه ، والتَّدَعّى : تَطْريبُ النائحةِ فى نياحِها على مَيّتها إذا نَدَبت .

(عَرَقِيّة) لما يلبس فوق الرأس تحت العِمّة ، منسوبة إلى العَرَق لأنها تقى العِمّة عَرَق الرأس فتحفظها نظيفة زمناً طويلا .

(عِزْى) يَلْبِس الرِّيفى جِلْبابا يسميه : العِزْى ، العَزَى الحائط ، وقيل كل ماستَرَمن شيء عَزًى .

(عَزَأ) تقول أنا عَزَأْت الولد عَلْقَه ، تريد أنك ضربته ، عَزَق الأرض يعزقها عَزْقا : شقها وكربها ، ولا يقال ذلك فى غـــير الأرض ، فاستعير هذا اللفظ للضرب .

(عِزال) تقول فلان أخذ عِزاله ومشى ، بقايا المَتاع عِرْزال وعِرْزال الرجل : حانُوتُه ، واحتمل عِرْزالَه : أى متاعه القليل .

(عِزْبه) كل ريفى يعرف ما هى العِزْبة ، العازب من الـكلأ : البعيد المَطْلب ، وعَزَبَت الإبل : أبعدت فى المَرْعى لا ترُوح ، وعزَّب إبِلَه وأعْزَبها : بيَّتها فى المَرْعى ولم يُرِحْها ، وفى حديث أبى بكر « كان له غَنم فأمر عامِرِ ابن فُهَيرة أن يعزُب بها » أى يُبْعِد بها فى المرعى ، ويُرْوَى بالتشديد يُعزِّب : أى يذهب بها إلى عازب من الـكلأ ، فحرفت عازب إلى عِزْبة وتوسعوا فيها إلى أن أطلقوها على القريَة الصغيرة .

(عَزْأل ومِعَزْقَله) يقولون فلان عمته مِعَزْأله ، وفلان عَزْأل عِمَّته : أى سوّاها وجعل لهـا أطرافا تتدلَّى ، زَرْقل فلان عِمامَتَه : أرخى طرفيها من ناحيتى رأسه ، والعمامة مُزَرْقَلَة .

(عَزْنه) اطلب اتعزرن .

(عَزّم وتعزيمه) تدعو الحاوى إلى منزلك ليعزّم على الثعبان لاستخراجه من جُحره ، عَزَم الحوّاء : إذا استخرج الحيَّة كأنه يُقسِم عليها والعَزِيمة من الرُّقَى التى يعزَم بها على الجن والأرواح .

(عِزّن) تقول عِزّنى أوعِدّنى فعلت كذا ، عَدّه فاعتَدّ : أى صار معدوداً ، فتكون فى الأصل : عُدّ أنّى فعلت كذا .

(عُزومه) وهى الدَّعْوة إلى الولائم ، العَزِيمة : الحاجة التى قد عَزَمْت على فعلها ، يقال : طوَى فلان فؤادَه على عزيمة أمْرٍ إذا أسَرَّها فى فؤاده ، فالأصل فى الدعوة عَزِيمة الإنسان على فعلها فاستعيرت لهـا .

(عَسِّل) تقول لصاحبك : عَسِّل شويه ، تريد منه أن يَتَناوَم قليلا لراحته ، العَسَل والعَسَلان : هو أن يضطرِم الفرَس فى عَدْوِه فيَخْفِق برأسه ويطَّرِد مَتْنُهُ ، وهذا ما يفعله الإنسان إذا أخَذَتْه سِنَة من النوم فاستعير لذلك .

(عِش وعِشَّة) يطلقونها على كوخ الفلاّح ، عُش الطائر : الذى يجمع فيه من حُطامِ العِيدان وغيرها فيبيض فيه يكون فى الجَبَل وفى غـيره ، فاستعير لـكوخ الفلاح .

(عَشّى) يسمون الطاهى : عَشّى ، أشْچِى : كلمة فارسيةوتركية مركبة من كلمتين ، آش يعنى مَرَق شوربة طعام غذا ، والنسبة إليها بإضافة جى أشجى .

(عَصْعَص ومِعَصْعَص) تقول فلان عَصْعَص فى المسألة ، تريد أنه تشدَّدَ فيها ، عَصَّ يعُصُّ عَصًّا وعَصِيصاً : صَلُبَ واشتد .

(عَصْلَج ومِعَصْلَج) تقول فلان عَصْلَج فى المسألة وهو مِعَصْلَج ، تريد أنه متشدّد فيها ، العَصْلَب والعَصْلَبِيُّ والعُصْلوب : كلُّه الشديدُ الخَلْق ، العظيم من الرّجال ، وعَصْلَبَتُه : شِدَّة غَضَبِه فاشتقوا منها فعلا .

(عَطّ) تقول فلان دائما يعُط ، تريد أنه لايستقيم له حالٌ ، العَتُّ ، غَطُّ الرجُلِ بالكلام وغيره ، عتَّه يعتُّه عَتًّا : رَدَّد الكلامَ مرّةً بعد مرّة ، أو من العَطْعَطة ، وهى تتابعُ الأصواتِ واختلافُها فى الحروب ، وهى أيضاً حكايةُ أصواتِ المُجّانِ إذا قالوا : عِيط عِيط ، أوغطَّ البعيرُ يَغُطّ غطيطاً : أى هدَر فى الشَّقْشِقَة ، وقيل هدَر فى غير الشقشقة .

(عَطَشْجِي) يسمون وقَّادَ الآلات البُخارية : عَطَشْجِي ، آتِشْ : كلمة تركية بمعنى نار لهب حريق، فأضافوا إليها علامة النَّسَب جِي ، فصارت آتَشجي : أى المشتغل بالنار .

(عَف) تقول الطعام عَف عليه الذِّبَّان : عافَت الطير إذا كانت تحوم على الماء وعلى الجِيَف ، تَعيف عَيْفا وتَتَردَّد ولا تَمْضِي تريد الوقوع فهى عائِفة . فاستعير للذباب .

(عَفَأْ) تفاجئ صاحبَك فى مكان فتقول له عَفَأْتَك : عَفَق الشيء يَعْفِقُه عَفْقا : جَمَعه أو ضَمَّه إليه .

(عَفارِم) تستحسن أمراً من شخص ، فتقول له : عفارم ، آفَرِين : كلمة فارسية للاستحسان بمعنى تمام كَيِّس مَرْحَى هذا حق ما شاء الله .

(عَفْش وعَفْش نَفْش) يقولون لمتاع البيت : عَفْش ، وتستهزئ بشيء ، فتقول : دا عَفْش نَفْش ، الحِفْش : الشيء البالى ، وعفش نفش يقال للشيء الحقير ، عفش تقدمت ، والنَّفْش : المتاع المتفرق ، أو تكون اتباعا .

(عُقْبال) إذا رأيت شيئاً مُسِرًا من أحد قلت : عبقالك ، أو عُقْبال عندك ، العُقْبَى : جزاء الأمْر ، فتكون صحتها العُقْبى لكم .

(عُقْر) تمدح شخصا فتقول : دا واد عُقْر ، أو تقول دا عُقْر بيت ، عُقْرُ كل شيء : أصلُه ، وعُقْر الدار : أصلُها ، وقيل وسَطُها .

(عَك) إذا رأيت أمراً مَرْذولا من شخص قلت له : دايُعُك عليك ، تريد أنه يعود عليه بشيء لايرضاه، عكَّه بشيء : كرَّره عليه ، وعَكَّنِي بالأمْر عكاً : إذا ردَّده عليك حتى يُتْعِبَك .

(عَكروت) لفظ للشتم ، كلمة يونانية Κερατος بمعنى قرن ، أخذها التُّرك عن اليونان ، ثم نقلها العرب عن الترك .

(عَكَفه) تقول دى امرأة عَكَفه ، عَكَف على الشيء يَعْكُف ويَعْكِف عَكْفاً وعُكوفا : أقبل عليه مواظباً لا يَصْرِف عنه وجْهَه ، ويقول : فلان عاكِف على فعل حرام .

(عَكْنِن ومِعَكْنِن) تقول فلان عَكْنِن علينا ، وهو معكنن ، انظر عَكّ .

(عَلْقه) تقول ضربت الولد علْقه ، حَلَأَه بالسَّوْط والسيف حَلْأَة : ضربه به ، أو العَلْقة البُلْغة ، فإذا قلت : فلان أكل علْقة ، فكأنك كَنَيْتَ عن الحَلْأَةِ بالعَلْقه أى البُلْغة ، أو كنيت عن الضرب بالأكل .

(على البَهْلى) تقول خرجت النساء على البهلى ، تريد غير مُحْتَشماتٍ أو آبهات لأحدٍ ، أَبْهَلَ الرجُلَ : تركه ، ويقال بَهَلْته وأَبْهَلْته : إذا خَلَّيْتَه وإرادتَه ، وأبهل الناقةَ : أهملها ، وعَبْهَلَ الإبلَ : أى أهملها مثل أبهلها ، والعين مبدلة من الهمزة ، والبُهَّلُ واحدها باهلٌ وباهِلةٌ ، وهى التى تكون مُهْمَلةً بغير راعٍ ، يريد أنها سرحت للمرعى بغير راع ، فقالوا : أُبْهِلَت النساء أو عُبْهِلَت ثم صارت على البَهْلِى .

(على بولاق) ترى شخصاً مضطَرِب النَّفْس وبه غَثَيانٌ وَقَىْءٌ ، فتقول : راح على بُولاق ، عَلَق «أو ألاق» بُولَق أُلْمَق ، جملة تركية بمعنى بلا نظام تَلَبُّك وقع فى حيص بيص التَبَك ، فنطقها العامة على بولاق .

(علاوْله) تقول أنا فعلت الشيء الفلانى علاوله ، المُوالاةُ : المتابعةُ ، وافعل هذه الأشياء على الوِلاءِ : أى مُتابعة .

(عُماص) وهو الإفراز الذى يُرَى فى العين ، الغَمَصُ : الذى يكون مثل الزَّبَد أبيض يكون فى ناحية العين ، والعَمَصُ بالعين المهملة موجود فى اللغة السريانية ܥܡܨܘܬܐ عموصوتاً و ܥܡܨܐ عمصا ، وهو مرض تتقرح منه العين .

(عمَال) تقول لابنك : اقعد هنا عمَال ماأجِى ، وصحتها : اقعد هنا على ماأجى.

(عَمَش واعْمَش) بمعنى ضعف البصر ، الغَمَشُ : إظْلامُ البَصَرِ من جوع أوعَطَش وقد غَمِشَ بَصَرُه غَمَشًا فهو غَمِشٌ ، والعينُ لغةٌ فيــه ، وزعم يعقوب أنها بَدَلٌ .

(عَمْنَوَّل) هى عامٌ أوَّل : أى العام الذى قَبْل هذا العام .

(عَنْتيل) تقول لآخر : أنت عامل عنتيل ، تريد أنه يَدَّعِى الشجاعة ، العُنْتُل : الصُّلْبُ الشَّديد .

(عَنْطز وعَنْطَزه ومتعنطز) تقول مال فلان مِتْعَنْطَز ، وإيه العَنْطزة دى، تريد أنه مبتعد عن إخوانه ، عَرْطَسَ الرجل : تَنَحَّى عن القَوْمِ وذَلَّ عن مُنازعتهم ومناوأتهم ، وقال الجوهرى : عَرْطَسَ الرَّجُلُ مثل عَرْطَزَ : إذا تَنَحَّى عن القوم .

(عوَّأ) تقول فلان عوَّأ علينا ، تريد تأخره عنك ، التَّعْوِيَة : نومَةٌ خفيفةٌ عند وجْه الصُّبْح ، وكلُّ من أُحْتُبِس فى مكانٍ فقد عوَّه .

(عوَافِى) تدخل عليك خالتك فاطمة وتقول لك : العوافى يابنى ، العَفْو : ماأتى بغير مَسْألَة ، والعافى : ماأتى على ذلك من غير مسألة أيضاً ، وجمع العافى عوافى ، فكأنها تقول : أتينا كم عَوافِىَ نزوركم من غير أن تسألوا ثم توسعوا فى التحية فجعلوها للدخول وللخروج .

(عُوكَل) اسم للاستهزاء ، عَوْكَلُ : اسم امرأة منقولٌ ، وأصل معناه الحمقاء .

(عوِيل) تقول فلان عوِيل ، تريد أنه قليل الهِمَّة حريصٌ ، أعالَ الرَّجُلُ وَأَعْوَلَ : إذا حَرَص فهو مُعْوِلٌ بمعنى حريص .

(عيش ومَلْح) تقول بينى و بين فلان عيش ومَلْح ، أو فلان لم يحفظ العيش

والملح اللّى بينى و بينه ، العيشُ : معروفٌ ، والمِلْحُ : الرّضاعُ ، مَلحْنا لفلان مِلْحًا : أرْضَعْناه . قال أبو الطحّان ـ وكانت له إبلٌ يَسْقِى قومًا من ألبانها ثم أغاروا عليها وأخذوها :

وإنّى لأرجو مِلْحَها فى بطونكم وما بَسطَتْ من جِلْدِ أَشْعثَ أغبرا

وقول الشاعر :

لا يُبْعِدُ اللهُ ربُّ العبـــاد المِلْحَ ما وَلَدَت خالِدَه

وقيل المِلْحُ فى شعر أبى الطَّحّان ، معناه الحُرْمَةُ والُذِّمام ، يقال : بين فلان وفلان مِلْحٌ ومِلْحَةٌ : إذا كان بينهما حُرْمةٌ ، فظن العوامّ أن المِلْحَ هو المادة المالِحَة المعروفة فأضافوا إليها عيش، وقالوا: بينى و بين فلان عيش وملح .

(عِيضَه) تقول فلان حالته عِيضَه ، تريد أنها رديئة ، العِوَض : البَدَل ، عاضَه عَوْضا وعِياضا ومَعْوَضة : أصاب منه العِوَض ، وعاض يَعوض : إذا أعطى فهو عائِض : أى مُعَوّض ، وقد تأتى عائض بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة ، فعائض بمعنى مُعْطِى ، ومؤنثها عائِضة ، فحُرّفت إلى عِيضة : أعنى أصْبحَت تستحق العَوَض أو العطاء .

(عَيَّط) فى عرف أهل المُدُن بمعنى بَكى ، يقول البائع وهو ينادى على سِلْعَته فى الطريق إغراء للأطفال: عَيَّط لأمك وأنا أجيلك ، وفى عرف الرّيفيين: عَيَّط بمعنى نادَى ، فيقولون : عَيَّط لأبيك ياولد ، بمعنى ناديه ، عِيط عِيط : كلمة يُنادَى بها عند السُّكْر ، أو الغَلَبة ، وقد عَيَّط ، والتَّعيُّط : غَضَب الرجُل واختلاطُه وتكبُّره ، والتَّعيُّط : الجَلَبَة وصِياح الأشِرِ ، فالمعنيان جائزان .

(عَيِّنه) تقول للتاجر : أرسل لى عَيِّنَة الشىء الفلانى ، العِينَةَ خِيار الشىء . وطبعا تكون العَيِّنة أجْود ما عند التاجر .

حرف الغين

(غاغَة) تسمع صياحا ، فتقول : إيه الغاغه دى ، فى حديث عمر : « قال له ابن عوف يحضُرُكَ غوْغاء الناس » أصل الغوْغاء : الجراد حين يَخِف للطَّيران ، ثم استعير للسِّفْلة من الناس والمُتَسرِّعين إلى الشر ، ويجوز أن يكون الغوغاء الصوت والجَلَبة لكثرة لغَطِهم وصياحِهم .

(غامِق) تقول لونه غامق ، تريد أدْكَن اللون ، الأرض الغَمِقَة : القريبة من المياه والخُضُر والنُّزُوز ، ولما كان لون هذه الأرض والخُضر يميل إلى الدُّكونة ، فاستعير هذا اللفظ للون الأدْكَن .

(غاوِى) هو الذى يهْوَى الشىء ، الغوَى : مصدر قولك : غوِى الفصيل والسَّخْلَة يَغْوَى غوى هو أن لا يَرْوَى من لَبَإِ أمه ولا يروى من اللّبَن حتى يموت هُزالاً ، وهو غاوٍ ، فاستعير للذى لا يكُفُّ عن حُبِّه لشىء .

(غَبيط) يسمون فى الرِّيف وعاء من الخوص يحملون فيه السَّباخ : غبيط ، الغَبيط : الرَّحْل ، فاستعير لهذا الوعاء من خوصِ النخل .

(غَتوت) تقول لكثير الإلحاح : غَتوت ، غَتَّ القولَ بالقول ، والشُّربَ بالشُّرْب يَغُتُّه غتًّا : أتبعَ بعضَه بَعْضًا ، فهو غاتٌّ ، فاستعير للمُلِحّ لمتابعته الطلب .

(غَدَر) تقول فلان غَدَر على البيعة : تريد عدَل عنها ، غَضَر عنه يَغْضِرُ وغَضِر وتغَضَّر : انصرف وعدَل عنه .

(غرارة) كيس كأكياس القطن والبُرّ ، الغِرارَةُ : الجَوالِقُ واحدة الغرائر .

(غرْقان) تقول فلان غرقان فى الدَّيْن ، الغَرِقُ : الذى عليه الدَّيْنُ ، ورجُلٌ غَرِقٌ فى الدَّيْن والبَلْوَى .

(غزّ) تقول جنْبِي بيغْزّنى ، تريد أنه يؤلمك ، غذَّ الجرح يَغِذُّ غذًّا : وَرِم ، وأغزّ الجُرْح وأغثّ : إذا أمدّ .

(غطرش) تقول فلان غطَرَشْ على المسألة ، تريد تغافلَ عنها ، غطْرَش بصَرُه غطْرَشَةً : إذا أظلمَ ، أو الغطشُ : الضَّعْفُ فى البَصَرِ كما ينظر ببعض بصره ، ويقال هو الذى لايفتح عينيه فى الشمسِ . والمُتغاطِشُ : المتعامى عن الشىء ، هو يتغاطَشُ عن الأمر ويتغاطَسُ : أى يتغافلُ .

(غطيس) تقول أسود غطيس : أى شديدُ السّواد ، الغطاشُ : ظُلْمَةُ الّليلِ واختلاطُه ، ليلٌ أَغْطشُ ، وقد أغطَشَ الليلُ بنفسه ، وأغطشَه اللهُ : أى أى أظْلَمَه ، وغطش الليلُ نهوغاطِشٌ : أى مُظْلِمٌ ، وليلٌ غاطِسٌ كغاطِشٍ .

(غلباوى وغلبة) بمعنى كثير الكلام ، غَلَبَه يَغْلِبُه غَلْباً وغَلَباً وغَلَبَةً ومَغْلَباً ومَغْلَبَةً : قهره ، ورجُلٌ غُلَّبَةٌ : أى يَغْلِبُ سَرِيعاً ، فاستـعير غُلَّبةٌ لـكثير الكلام .

(غلَت) تقول القمح مليان غلَت ، تريد مواد غريبة ، الغَلَتُ : المَدَرُ والزُّوَان .

(غلّت) تقول فلان غلّت علينا ليلتنا ، إغْلَنْتَى القومُ على فلان اغْلِنْتاء : عَلَوْه بالشَّتْمِ والضَّرْبِ والقَهْر .

(غلس وغلاسه) تقول لثقيل الظّلّ : غِلس ، وتقول : إيه الغَلاسه دى ، الغِلْثُ : الشديدُ القِتالِ اللَّزُوم لمن طالبَ أو مارسَ ، وغَلِث به غَلَثاً : لَزِمَهُ وقاتله .

(غلفه) الجلدة الزائدة فى الصبى ، القُلْفَة والقَلْفَة : جِلْدة الذكر التى أُلْبِسَتْها الحشفة ، وهى التى تقطع فى الخِتان .

(غم) تقول الأكل غمّ على قلبى ، أو نفسى غَمّت علىّ ، تريد أنك تَخُمْت ، الغَمْتُ والفَقْم : التخمة ، غَمته الطعامُ يغمِتهُ غمْتا : أكله دسِماً ، فغلبَ على قلبه وثَقُل واتّخم .

(غَمَز) تقول فلان بيغمِز برِجْلِه ، تريد أن به عَرَجًا ، الغَمْز فى الدابة الظَّلْع من قِبَل الرِّجْل ، غَمَزت تغْمِز ، وقيل ظَلْع خَفِيٌّ .

(غَمّس وغموس) تقول لخادمك : هات لى جِبْنه أَغمّس بها ، تريد أن تأتدِم بها ، الغَمْس : إرْساب الشىء فى الشىء السيَّال أو النَّدَى فى ماء ، أو صِبْغ حتى اللُّقمة فى الخَلّ ، غَمَسه يغمِسُه غَمْسا : أى مَقَله فيه .

(غندور) يقولون للرجل المتأنِّق فى الملبس المتعاجب : غَنْدور ، غلام غَنْدَر : سمين غليظ . ويقال للغلام الناعِم : غُنْدَر وغُنْدُر وغَمَيْدِر .

(غَوّط) تقول للعامل غَوّط البِئْر ، تريد أن يَزيد فى عُمْقِها ، أغوِط بِئْرك : أى أبْعِد قعرَها ، والغَوْط : عُمْق الأرض الأبْعد .

(غُوَيْشة وغَوايش) يسمون الأسورة من الزجاج : غُوَيْشة ، الغاشِيَة : ما أُلْبِس جَفْن السَّيْف من الجلود من أسفل شارِب السيف إلى أن يبلغ نَصْل السيف ، وقيل هو ما يَتَغَشَّى قوائم السُّيوف من الأجْفان ، فاستعير هذا الاسم ، وهو غاشية للأسورة ، وتصغيره غُوَيْشَة .

(غويط) بئر غويطة : بعيدة القعْر .

حرف الفاء

(فاتوره) تشترى شيئاً من التاجر فيُعْطيك ورقة بالحساب يسمونها فاتوره ، هى كلمة إيطالية Fattura بمعنى بطاقة .

(فاس) عند ما يقع أمر ولا مَحيص فى رَدّه تقول : وقع الفاس فى الراس ، فأس الرأْس : هو طَرَفُ مُؤَخَّرِه المُشرِف على القفا ، وفأس الرأس : حَرْف القَمَحْدُوَةِ والمُشْرِف على القفا ، وهذا النتوء العظمى الذى يَحِس به الإنسان فى مؤخر رأسه وُجودُه دائما ملازم للعظم المؤَخَّرِى ، ولا يمكن أن لا يوجد ، ولذلك شبهوا به الشىء المَحْتوم وضُرِب مثلا .

(فَأْفُأْ) على أثر حَرْق أو خلافِه فى اليد أو فى غيرها تقول : إيدى فأفأت ، تريد ظهور فَقاقيع مَرَضِيَّة عليها ، فقَقْت الشىء : إذا فتحته ، وانفقّ الشىء انفقاقا : أى انفرَج فصحتها أن تقول: إنفَقَ وَرَمى أو ذراعى الخ .

(فانوس) لِمِصْباح الكبير كلمة يونانية Φανος بهذا المعنى .

(فايظ) يسمون الفائِدَة التى تُفْرَض على التسليف : فايظ ، فاض الماء والمطر والخير : إذا كَثُر وقيل فاض تدفّق فهو فائض ، فسموا ما يزيد على رأس المالِ فايضاً ، ونطقه الأتراك بحسب لسانهم : فايظاً ، لأنهم ينطقون الضاد ظاء ، ثم أخذناه عنهم .

(فتافيت) يسمون ما يتبقّى من قطع الخُبْزِ الصغيرة فوق المائدة : فتافيت ، فَتَّ الشىءَ يفُتُّه فتًّا وفتّتَه : دقّه ، وقيل فتّه : كسره بأصابعه ، والفتيتُ والفَتُوتُ : الشىءُ المَفتوتُ ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْزِ .

(فَتَل) تقول فلان فَتَل الرجل حتى فعل كيت وكيت تريد أغراه ، الفِتْنَة : إعْجابُكَ بالشيء ، فتنَهُ يفتِنُه فَتْناً وفُتوناً .

(فَتْله) تقول أعطى فتلة دُبارَه ، الفَتيلُ والفَتيلَةُ : ما فَتَلْتَهُ بين أصابعِك ، وقيل الفَتيلُ ما يَخْرُجُ من بين الإصْبَعَيْنِ إذا فتَلْتَهُما .

(فِتِيلة) يسمون فى الحانات القِنّينةَ الصغيرة : فتيلة ، أصلها كلمة إيطالية Phial وهى كذلك فى الرُّومية أيضاً .

(فَجّ) يستعملون فجّ بمعنى ظهر ، فتقول : فَجّ النور من وجهه ، أفَجّ الظَّلِيمُ : رمي بصَوْمِه ، والنَّعامةُ تَفِجُّ : إذا رمت بصومها ، والصومُ عُرَّةُ النعام ، وهو ما يرمى به من دُبُره .

(فرار) تقول عن الشخص الذى ترى فيه بعض الشقاوة ويخشى من معاشرته : فَرار ،فلان فَرارٌ : أى فيه بعضُ الخُبْثِ وَالمَرَحِ ، والفُرارُ والفَرِيرُ : ولد البقرةِ الوحشية ، فإذا شبَّ وقوِىَ أخذ فى النَّزْوانِ ، فمتى رآه غيرُه نَزى لنَزْوه ، ولذلك تُتَّقى صُحبتُه لئلا يفعل فعله ، فاستعير للإنسان .

(فِرْت) تقول فلان بِفِرْت ، تريد أن له كَرِشاً ، الفَرْثُ : السِّرْجين ما دام فى الكَرِش ، فسموا الكَرِشَ فَرْثاً .

(فَرْتِك) تقول فلان فَرْتِك الفلوس اللى أخذها ، بمعنى بَذَّر فيها ، وتقول : فلان فَرْتك هدومه ، أو الكتاب تريد قطعه ، فَرْتَكَ عَمَلَه : أفْسَدَه يكون ذلك فى النَّسِيج وغيره ، وفى النوادر : بَرْتَكْتُ الشيء وَفَرْتَكْتُه بَرْتَكةً وفرتكةً : إذا قطَّعْته مثلَ الذرّ .

(فُرْتِينه) تقول حصل بين فلان وأخيه فُرْتينه ، تريد خلافاً شديداً ، الفَرْتَنةُ عند العرب : تشقيقُ الكلامِ والاهتِياشُ فيه ، يقال : يُفرْتِنُ فَرْتَنَةً والنون

زائدة ، وهو من فرَتَ الرَّجُلُ يَفرِتُ فرْتاً : فجر ، وأقول كذلك إن الراء قد تكون زائدة والأصل فَـتَن .

(فُرْتِينه) بمعنى هَياج ، تقول فلان عامل فرتينه ، أوحصل فى البلد فرتينة ، هى كلمة إيطالية Fortuna بمعنى زوْبَعة أعْصار .

(فرَجيَّة) هو ما يلبسهُ العلماء فوق ملابسهم ، هى كلمة يونانية Φορεσια لباسٌ فَضْفاضٌ يلبسه القُسُس ، فأخذه الترك عن اليونان ثم نقلناه عن الترك .

(فرْخ) تقول أعطنى فرْخ ورق ، الفرْخُ يُطلق على كلّ صغير من الحيوان والنبات والشجر ، فاستعير للورَق .

(فرْد رُزْ) تقول للبقّال : أعطنى فرْد رُزْ ، وهوالوِعاء من الخوص الممتلىْ أرزاً ، الفرْدُ كَثيبٌ منفرد عن الكُثبان غلب عليه ذلك ، فاستعير لكيس الأرز تشبيهاً له بالكثيب .

(فرْده كريمه) انظر كريمه .

(فرَس وفرْسه) يقول الصبى لزميله : أسكت الا أفرِسَك ، وتقول الأم لابنها : يا مفروس الرقبة ، فرَس الشىء فرْسا : دقّه وكسَره ، وفرسه فرْسة قبيحة: ضربه فدخل بين ورِكَيْه وخرجت سرّته، والمفروس : المكسورالظّهْر، والمفروس : الأحْدب ، والفرْسة : ريح الحَدَب وأصابتْه فرْسة إذا زالت فِقْرَة من فقار ظهْرِه ، وهومايعبّرعنه فى الطب بداء بُط Potts'disease .

(فرْشح) بمعنى توسيع ما بين السّاقَيْن ، الفرْشحة : هو أن يَقْعُد ويَفْتح ما بين رِجْلَيْه ، وفرشح الرجُل وتفرْشَح : إذا فرَّج ما بين رجليه وباعد إحداهما عن الأخرى .

(فُرشه) أداة لتنظيف الملابس من الغُبار ، فورچه أو فِرچه : كلمة تركية بمعنى كِفةً .

(فَرَط) تقول أُفْرُط الذُّرَة أو أفرط البلح من شماريخه ، هذا الفعل بالمعنى المفهوم عند العامة غير موجود فى العربية، ولكنه موجود فى اللغة السريانية ܦܪܛ بمعنى فتق نقَض خياطة الثَّوْب نَثَرَ خَبَط الثَّمَر شَق مَزَّق .

(فُرِط فيه الفرَط) تسأل عن مريض ، فتجاب : فُرِط فيه الفرَط بمعنى مات إفْترِط الولَد : عُجِّل مَوْتُه ، والفرَط : الأجْر ، والفرَط : ما تقدَّمك من أجْر وعَمَل ، وفى الدُّعاء : اللهم اجعله لنا فَرَطا ، أى أجراً يتقدَّمُنا حتى نَرد عليه ، وفرَط فلان وُلْداً ، وافترَطَهم : ماتوا صغاراً ، وافترَطْت ابنَيْن وافترَط فلان فَرَطا له : أى أولادا لم يبلغوا الحُلُم ، وأَفْرَط فلان ولداً : إذا مات له ولد صغير قبْل أن يبلغ الحُلُم .

(فَرْطوس) يشتمون أحيانا بقولهم:يابن الفرْطوس ، الفُرطوس : قضيب الخنزير.

(فَرْفَر) يقولون رأيت فلاناً بِيفَرْفَر : أعنى يَنْتَفِضُ ، فَرْفَرَ الدابةَ اللّجامَ : حرَّكه ، وفَرْفَرَني فَرْفاراً : نَفَضَنى وحَرَّكَنى ، وفرفر البعيرُ : جَسَده ، وفرفر الفرسُ : إذا ضرب بفأس لجامه أسنانَه وحرَّك رأسه فاستعيرت للانسان.

(فَرْفِش وَمِفَرْفِش) تقول لخادمك : خذ الفلوس دى اتْفَرْفِش بها ، أو فَرْفِش نفسك ، أو تقول : أنا اليوم مِفَرْفِش ، تريد فى الأولى أن يُمَتِّعَ نفسه بالفلوس ، الرَّفْشُ : الأكلُ والشربُ فى النِّعْمَةِ والأمْنِ .

(فَرْفَط) انظر فرَط ، وفى السريانية ܦܪܦܛ فرفط بمعنى فرَّط فتَّت .

(فَرْفُوتَه) تسمى فرفوته ܦܪܦܘܛܐ فرفوطا فتات نثاره بالسريانية بمعنى

(فَرْفُورِى) نوع من الفخّار أو الخزَف ، أصلها فغفُورِى : آنِيَةٌ صِينيّةٌ نسبةٌ إلى فغفور مقاطعة بالصين اشتهرت بالصينى ، أو بعضهم يقول : هو اسم ملك من ملوك الصين نسب إليه .

(فِرْقاطه) يسمون بعض قِطَعَ الأسطول البحرى الحربى : فِرْقاطه ، هى كلمة إفرنسية Frègate أخذها الترك عن الفرنسيين وأخذناها عن الترك .

(فَرْقِـلّه) هى سَوْطٌ يضرب به ، هى كلمة يونانية Φραγαλλιον بمعنى السوط أو الهُدْب .

(فَرْكِش) تقول رُحْ فَرْكش الجماعة ، تريد أن تُشَتِّتَ جمعهم ، فَرَشْتُ الشىء أفرِشُه بَسَطْتُه ، وفى السريانية ܦܪܟܫ فركش بمعنى بدَّدَ شَتَّتَ مَحَق خلَط .

(فَرَم) تقول أُفْرُم اللحمة بمعنى دُقّها ، هذا الفعلُ بالمعنى المذكور غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܦܪܡ فرم فرما بمعنى قطَّع فَشَخ هَبَر دَقَّ .

(فِرْمَه) تقول لمن تستكتبه سَنَدًا : ضع فِرْمَتِك بمعنى توقيعك ، هى كلمة إيطالية Firma بمعنى توقيع .

(فَرْهَد ومِفَرْهَد) بمعنى كَلَّ وتعِب ، فَهِدَ الرَّجُلُ نامَ وأشبه الفَهْدَ فى كثرة نومه وتمَدُّده وتَغافَل عما يجب عليه تعهُّدُه ، وفى حديث أم زَرْع : وَصَفَت امرأةٌ زوجها فقالت : إن دَخل فهِدَ ، وإن خرج أَسِدَ ولا يَسْأَلُ عمّا عهِد . وصفت زوجها باللّين والسكون إذا كان معها فى المنزل .

(فِزّ) تقول للرجل تريد طرده : فِز من هنا ، فاز يفوز فوزاً ، والفوز : النجاة والظَّفَر ، كأنك تقول له : فُز ، يعنى أُنْجُ بنفسك .

(فَزّ) تقول فلان قاعد يتفزّز ، فزّه فزًّا وأفزّه وأزعجه وطيّر فؤاده كذلك أفزّزته .

(فُسْتان) من ملابس النساء ، كلمة تركية فارسية فِسْتان .

(فَسَفِيسى) تقول فلان عقله فسَفِيسى ، تريد أنه صغير العقل ، الفَسيس : الرجُل الضعيف العقل : وفَسْفَس الرجُل : إذا حَمُق حماقة مُحْكَمة ، والفَسْفاس : الأحمق النهاية ، فإذًا تكون النسبة فَسْفاسِى ، أو جمع الفَسْفاس: فسافِس ، والنسبة إليها فسافِسى .

(فَسْقِيّة) هى حوض الماء الذى يكثُر وجوده فى البساتين وغيرها ، هى كلمة لاطينية Piscina ، ومعناها : حوض السمك ، فعربت من قديم إلى فِسْقِيّة .

(فَش ومِفَش وفَشوش) تقول فِشّ الضَّبَة ، تريد فَتْحَها ، فَشّ القُفْل فشًّا : فتحه بغير مفتاح ، وتزدرى بشخص فتقول له : مِفَش ، فإما أنها اسم آلة من فَش وهو شىء حقير وإما أنه الفَشّ أعنى الأحمق . وتقول : المسألة طلعت فشوش ، الفَشوش : السِّقاء الذى يتحلّب ، وفى بعض الأمثال : لأفُشَنَّك فَش الوَطْب : أى لأُزِيلَن نفخَتَك ، ولأفُشَن وَطْبَك : أى لأُذْهِبَن بِكِبْرِك وتيهِك ، فتكون طلعت فشوش : أعنى فارغة ، وتقول : ذراعى فَشّ إذا كان وارما ، ثم زال عنه الورم هذا المعنى موجود فى السريانية ܦܫ ܦܫܐ فش وفشا بمعنى أرخى حلَّ خَلْخَل هَشَّش حلَّ الدواء فى الماء وفَش غليلَه فيه : شفى غليله فيه ففيها قلْب .

(فَشَخ) فشخ وفشَح (بالحاء المهملة) : إذا أفْرَج ما بين رِجْلَيْه .

(فَشْخَره) إذا ادعى شخص شيئًا فلم تُصَدِّقه تقول له : إيه الفَشْخره دى ، الفَشْغ والانفِشاغ : اتّساع الشىء وانتشارُه ، والتفشُّغ : كثْرة الوَلَد وأصله

من الظهور والعُلوّ والانتشار ، أو تكون الفشخرة مأخوذة أيضاً من فشخ
بزيادة الراء فى كليهما لزيادة التأثير .

(فَشَر وفَشّار) إذا عرضت رأيًا على أحد فلم يقبله قال لك : فَشَر ، والفَشّار هو الذى يكذب ويغالى فى كلامه ، الفُشارُ : كغراب الذى تستعمله العامة بمعنى الهذيان «التاج» أقول إن هذا اللفظ غير موجود فى العربية ولكنه موجود فى السريانية ܦܫܪ و ܦܫܪܐ بمعنى هَذَى بَذَى نَقَضَ هَدَم خَرَّب والفَشّار: صِيغَةُ المبالغة بمعنى كذّاب بذّاء هذّاء ، وفَشْرَة من هذا بمعنى كذبة.

(فَشْكل) تقول لآخر : المسألة اتفشْكلت ، تريد أنها لم تنجحْ ، الفِسْكِلُ والمُفَسْكِلُ : هو المؤخر البطىء ، وفَسْكَلَ الفرَسُ : إذا جاء آخر الحَلْبة وقد فُسْكِلَت : أى أُخِّرت .

(فِشِنْك) هو المفرقع الذى يُضرب فى الاحتفالات الليليّة، هى كلمة تركية بمعنى خرطوش.

(فِشّه) يسمون الرِّئَة : فِشّه ، فَشَّ السِّقاء : إذا خرج منه الريح ، وربما قالوا : فشَّ الرجُلُ : إذا تجشأ فَشَّ يفُشّ فَشًّا وهوفاشٌّ ، والمؤنث فاشّةٌ ، فاستعاروا الفاشّةَ للرئة ، لأنهاتفُشُّ الهواءَ الفاسدَ من باطنها على الدوام ، ثم اختصروها إلى فَشّه .

(فشوش) انظر فش .

(فَصّص) تقول لمن يعاندك : ساكت والاّ أفَصّص رقبتك ، فَصَصْتُ كذا من كذا ، وافتَصَصْتُه : فصلتُه وانتزعتُه .

(فِصِصَه) تقول فلان بِيتْكَلِّم بعين فِصِصَه ، أُنْفَصَّ منه : أى انفصل ، وعين مُنْفَصَّة : أى خارجة ، كناية عن التبجح .

(فَصْل) تقول الشىء الفلانى أصلُه إيه وفَصْلُه إيه ، أوتقول : الشىء ده ماأعرفْش

أصله من فَصْله ، وصحيحها أصلُه وفَصُّه ، فَصُّ الأمرِ : أصلُه وحقيقته ، وفصُّ الشيء : حقيقته وكُنْهُهُ ، يقال : أنا آتيك بالأمر من فَصّه ، يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه .

(فَصَل وفاصل) تقول افْصِل هذه السلعة ، أو فاصِل فى ثمنها ، الفَصْل : القضاء بين الحق والباطل ، فاستعيرت للمساومة فى الثمن أو فاصَل شريكَه : أى خرجت منه ، فالذى يفاصل يخرج من الثانى بالبيع فكلها استعارة .

(فَضْفَضْ) تقول فلان فَضْفَض كل اللّى فى قلبه ، تريد أنه أخرج ما فى سِرِّه ، فَضْفَضَ الثَّوْبَ والدِّرْع : وسّعهما ، فهنا مجاز واستعارة .

(فَطَس) تقول فلان فطس من الضحك ، أو تقول : أنا فطست من الحرّ ، أى فَطَس يَفْطِسُ فُطوساً : إذا مات ، فهنا استعارة .

(فُطْرَه) تقول اشترينا فُطْرَة العيد ، وهى النُّقْل وغيره مما اعتيد شراءه للعيد ، الفِطْرَةُ : السُّنَّةُ ، أى العادةُ التى مشوا عليها ، فاستعيرت للنقل وغيره .

(فعَص) تقول لمن داس على أصبع قدمك : فعصت أصبعى ، أوتقول : أَفْعَصَك بمعنى أدوسك ، أو افعص البرغوت ، العَفْسُ : الدَّوْسُ ، وعَفَسَهُ يَعْفِسه عَفْسًا : جَذَبَه إلى الأرض وضَغَطه ضَغْطاً شديداً فضرب به ، وعفَسَهُ : صَرَعه ، وعفَسه : ألزَقه بالتراب ، وفصَع الرُّطَبة يَفْصَعُها فَصْعاً وفصّعها : إذا أخذها بأصبعه فعصَرها حتى تَنْقَشِرَ ، وكذلك كلّ ما دَلَكْتَه بأصبعيك ليَلِينَ فينفتح عما فيه ، والفَعْصُ : الانفراجُ ، وانفعص الشىء : انفتق .

(فَقَس) تقول فَقَسْت ملعوبك : أعنى أفسدته عليه ، فَقَس الطائرُ بيضه فَقْسًا : أَفْسَدَها ، وفقَس البيضة يفقسها : إذا فَضَخَها .

(فقَش) تقول فقَشْت البيضة ، أو أى شىء أجوف ، تريد كسَرْته ، فقص البيضة ، وكل شىء أجوفَ يفقصها فقْصا وفقَّصها : كسَرها .

(فقَع) تقول أفْقَعُه علقه ، بمعنى أضربه ، تفقيع الوَرْدة : أن تُضْرب بالكف فتُفَقِّع وتسمع لها صوتا ، وفقَع جِيص ، الفَقْع : الضُّراط ، وتقول : أنا رايح انفقع منك ... فقع سريانية بمعنى تَصَدَّع وانْشَقَّ ، وفقع بمعنى قلع وفتح تقول : فلان فقع عين فلان ، أو فقع الدمل فقأ العين والبثرة ونحوهما يفقؤها فقأ وفقَّأها تفقِئة فانفقأت وتفقأت : كسرها ، وقيل قلعها و بخقها .

(فقُّوس) تسمع كل يوم نداء فقُّوس السيِّد يا عسَل ، الفَقُّوصَة : البطيخة قبل أن تنضَج .

(فكّ) تقول فلان فك مِنِّى ، تريد أنه هرب ، أفكَّ الظبىُ من الحِبالَة : إذا وقع فيها ثم انفلت .

(فلاتى) تقول لمن يجرى وراء النساء : إنه فلاتى ، فرَت الرَّجُل يَفرُت فرْتا : فجر فهو فارِت .

(فَلْحوس) تقال للرجل المُدَّعِى كل شىء ، الفَلْحَس : الرجل الحريص ، والفِلْحاس : القبيح السَّمِج .

(فِلْس) يسمون الدُّبُرَ فِلس ، الفَلْس خاتَم الجِزْيَة فى الحَلْق ونص التكمِلة فى العُنُق ، فاستعير لفتحة الدُّبُر .

(فَلْعط ومِفلْعط) تقول فلان مِفَلْعط ، تريد أنه فرِح ومَرِح ، فَلْقَط الرَّجُل فى الكلام والمشى : أى أسْرَع .

(فَلْفص) تقول فلان فَلْفَص منى وهرب ، الانفلاص التَفَلُّت من الكف

ونحوه ، وانفلَص فى الأمر وانملَص : إذا أفلت وقد فلَّصته وملَّصْته ، وقد تَفَلَّص الرِّشاء من يدى وتملَّص بمعنى واحد .

(فَلفُوس) تقول عن شخص دا واد فَلفوس ، تريد أنه شديد الحيلة ، الفِرْفاص : الفحْل الشديد الأَخْذِ ، ورجُل فُرافِص وفُرافِصَة : شديد ضَخْم شُجاع .

(فَلْق) تقول : فلان زَى الفَلْق بمعنى طويل عريض ، الفَيْلَق : العظيم من الرجال ومنه تفليق الكلام ، وفى رواية فى صِفَة الرِّجال : رأيته ، فإذا رجل فَيْلَق أعْوَر .

(فَلْقَس) بمعنى أظهر فِلْسَه : أى دبره ، وهو فعل ارتجله العامه من فلس فانظرها .

(فَلَنْكَه) وهى العارِضَةُ من الخشب التى تُسَوَّى فوقها قضبانُ سكَّة الحديد ، هى كلمة إفرنسية Palanque مأخوذة عن اليونانية Φαλαγγα بمعنى سُلامَى ، أو قَصَبُ الأصابع .

(فَلقَة) وهى الآلة التى تمسك بها الأقدام للجَلْد ، وقد ذُقنا حرارة هذه الفلقة فى الكُتّاب هى يونانية (انظرها فى فلنكه) وفرنسيتها Palanque .

(فَلُّوطه) تقول لمن يَنْشَطُ ويدَّعى كثيراً : عامل فَلُّوطه ، رجلٌ فَلْتانٌ : أى جَرِىء ، ويقال للرجُل الشديد الصُّلْب : فَلْتان من التَّفَلُّتِ والانفلات ، وفرسٌ فَلْتانٌ : أى نشيطٌ حديدُ الفُؤاد ، والفَلْتانُ : المتفلت إلى الشىء .

(فُلُوكه) وهى السَّفينة الصغيرة ، هى كلمة أسبانية الأصل Faluka أخذها الإسبانُ عن العربى فُلْك ، ثم أخذناها ثانية عن الإسبان فلوكه .

(فَنار وفُنْيار) وهو المنارةُ الكبيرةُ على ساحل البحار ، هى كلمة يونانية Pharos وهو اسم جزيرة فاروس التى هى رأس التين الآن بالإسكندرية ،

والمُقام فوقها منارةُ الإسكندرية الكبرى القديمة ، فأطلق كلمة Phare على كلّ منارة بعد ذلك .

(فِنْجان) معروف ، پِنْكان : كلمة فارسية بمعنى طاس .

(فَنْجَرى) تقال لمن يتوسع فى البَذْل ، أَفْجَرَ الرجُلُ : إذا جاء بالفَجَر ، وهو المالُ الكثيرُ ، والنسبة إليه فَجَرِى ، فزاد العامةُ عليها نوناً .

(فَنْجَص) بمعنى التوسع فى الصَّرْف مع التعاظم ، فَجَس يَفْجُسُ فَجْسًا وتَفَجَّسَ: تكبَّرَ وتعظَّمَ وفَخَرَ ، فزاد العامةُ عليها النون .

(فَنَخ) تقول فلان فَنَخ فى البيعة أو فى الشراء ، تريد أنه عَدَل عن عزمه ، فَسِخ رأيُه فَسْخاً : فسد ، وفسَخه فسْخاً « الأولى بالكسر ، والثانية بفتح السين » .

(فَنَس) تقول لمن وقع فى خطرٍ من جراء عمله : فَنَس على روحه ، الفَنَسُ : الفقرُ المُدقِع . قال الأزهرى : الأصل فيه الفَلَسُ ، اسم من الإفلاس ، وأفلَسَ الرَّجُلُ إذا لم يبق له مال ، فكأنه أضاع نفسه بدلا من ماله ، فأبدلت اللام نوناً .

(فِنْطاس) وهو الحوض الكبير المُعَدُّ للماء للآلات البخارية ، الفَطِيس : الصّهريج : العظيمُ من الحديد .

(فَنْطَزِيّه) تقول أنا حَعْمل اليوم فَنْطَزِيّه ، تريد التفسّح والتَّرَيُّض ، هى كلمة إيطالية Fantazia بمعنى ابتهاج سرور فرح ، وهى مأخوذة أيضاً عن اليونانية Φαντασια .

(فَهْلَوِى) تقول عن الشخص الكثير الكلام والحركة والحيلة : فهلوى ، بَهْلَو وبَهْلَوان : كلمة فارسية بمعنى شُجاع رِياضى مُصارِع مُحارِب مُتبرِّز .

(فوّر) تقول فى اصطلاح سكة الحديد : فوّر العربية ، بمعنى إخراجها من العمل فى القطْر ، الوَفْر : المال الكثير الذى لم يَنْقُص منه شىء ، وقد وَفَرْناه فِرَة والمستعمل المتعدى وفَّرْناه توفيرا .

(فُوله) تشك فى عمل آخرين ، فتقول : فهمت الفُوله ، تريد أنك علمت ما اسْتَتَر ، المُفايلة والفِيال والفَيال : لُعْبة لفِتيان الأعراب بالتراب يَخْبَئُون الشىء فى التراب ، ثم يقسمونه بقسمين ، ثم يقول الخابىء لصاحبه : فى أى القسمين هو ؟ فإذا أخطأ قال له : فال رأيك ، فالصواب الفِيال .

حرف القاف

(قادوس) وهو المكان الذى يلقى فيه الحَبُّ من الطاحون ، هى كلمة يونانية Kados بمعنى برميل حوض كبير للسوائل قِدْر إناء أو كيل للحبوب .

(قارب) نوع صغير من السُّفُن : كلمة يونانية Χαραβος نقلت إلى العربية .

(قاض وقايض) تقول القماش قاض أو قايض ، بمعنى أخْلق أو خَلَق ، قَضِىءَ الثوبُ والحَبْل أخْلَق وتقطَّع وعَفِن من طول النَّدَى قَضِئ فهو قَضِئ .

(قام عَلَى) تقول نفسى قامت علىّ ، ما أوْجعك من جسَدك ، فقد قام بك ، تقول : قام بى ظهرى : أى أوْجعنى ، وقامت بى عَيْناى .

(قاوح ومقاوحه) تقول فلان دائما يقاوحنى ، تريد يكابر فيما تقول ، كاوَحْت فلاناً مُكاوَحَة : إذا قاتَلْتَه فغلبْتَه .

(قاوُرْمَه) تقول تغَدّيت اليوم قاورمه ، هى كلمة تركية وفارسية بمعنى شِواء .

(قَبّ) تقول لمّا دخلت المحل الفلانى شعر رأسى قَبّ ، قَفّ شَعَرُه : قام من الفزَع ، وتقول نفسى قَبّت علىّ ، أعنى أنك تشعر بحركة فى معدتك وميل للقىء ، قبّ القومُ يَقبُّون قبًّا وقَبيباً : صَخِبوا فى خصومةٍ أو تَمارٍ ، وقَبّ الأسَدُ والفَحْلُ يَقِبُّ قبًّا وقبيباً : إذا سمعت قَعْقَعَةَ أنيابه ، فاستعير هذا اللفظ للمعدة والأمعاء كأنها تصخَبُ عند القَىْء ، وقَبّ بمعنى علا سَطْحَ الماء ، أو بمعنى ظهَرَ ، تقول عن غريقٍ : إنه يغطس ويقبّ ، قبّ ظَهْرُه يَقبُّ قُبوبا : إذا ضُرِبَ بالسَّوْطِ وغيره فجَفَّ فذلك القُبوب ، ومعنى ذلك أن الظهر من الضرب يعلو من الورم ، ويقول المَثَلُ : القبّ على قدّ العاتق . القبُّ : ما يدخل فى جَيْبِ القميص من الرِّقاع ، والعاتق ما بين المَنْكِبِ

والعُنُق ، وهو ما يعبر عنه أيضاً بالعامية بالقَبَّة على قدّ الرَّقَبَة .

(قَتَب) تقول فلان له قتب ، تريد حَدَبَةً فى ظهره ، القَتْبُ والقَتَبُ : إكافُ البعيرُ ، وقيل هو الإكاف الصغير الذى هو قدر سِنام البعير ، فاستعير للحدبة .

(قَرّ) تقول لمن يكثر عليك الكلام : ما تقُرُّش علىّ ، القَرُّ : ترديدُك الكلامَ فى أُذُنِ المُخاطَبِ حتى يفهمه ، وتقول : فلان قرّ عليه الفِتاق ، استعير القرُّ هنا للصوت الذى يحدُث من كَرْكَرَةِ الأمعاء عند نزولها فى الصَّفَنِ .

(قرابينه) وهى السلاح النّارى المعروف ، هى كلمة إفرنسية Carabine .

(قُراع) المرض الجلدى فى فروة الرأس المعروف ، القرَعُ : بَثْرٌ أبيض يخرج بالرأس .

(قَرْبَط ومِقَرْبط) تقول لزميلك : أنت بتقَرْبَط على نفسك ، ومالك مِقَرْبَط كدا ، قَرَّط عليه : أعطاه قليلا فهو مُقَرِّط .

(قَرْبَع) تقول لمن يكثر شربَ الماء بتقَرْبَع فى المَيّه ، جَرْعَبَ الماءَ : شَرِبَه شُرْبًا جيداً .

(قَرَّد) تقول لآخر : أنا رايح أقَرَّد مَعَك ، يقال فلان يُقَرِّد فلانا : إذا خادَعَه متلطِّفا ، وأصلُه الرَّجُل يجىء إلى الإبل ليلا ليركب منها بعيراً ، فيخاف أن يرغوا فينزِعُ منه القُرادَ حتى يستأنِس إليه ثم يَخطِمهُ .

(قُرْدِيحى) بإمالة الدال تقول للطعام البسيط المعمول من غير لحم ولا إدام : قُرْدِيحى ، القَرْدَحَة الإقرار على الضَّيْم والصَّبْر على الذُّل ، وقد قَرْدَح : إذا تذلَّل وتصاغر ، وأوصى عبد الله بن حازم بَنيه عند موته ، فقال : يا بَنِىّ ، إذا أصابتكم خِطَّةُ ضَيْمٍ لا تُطيقون وقعَها فقَرْدِحوا لها ، فإن اضطرابكم منه

أشد لرسوخكم فيه ، فتكون صحة الكلمة طعام قَرْدَحِيّ نسبة إلى القَرْدَحَة .

(قَرْش) تقول فلان بِيقْرُش فى العيش قَرْش ، تريد أنه يأكل شيئاً صُلْبا فيحدث أكلُه صوتا ، الجَرْش : صوت يحصُل من أكل الشىء الخَشِن ، والجَرْش : الأكل ، وقال الأزهرى : والصواب بالسين وقرش بالسريانية بمعنى خَشَّن جعل الشىء خَشِنا .

(قُرُص) تقول أنا قُرُصْت من البَرْد ، قَرَس الرجُل قَرْسا : بَرَد وأقْرَسه البرد وقرَّسه تقريسا ، والبرد قارس ، ولا تقل قارص .

(قَرَّط) تقول قَرَّط على فلان لُيتِم المسألة ، قَرَّط فرسَه اللِّجامَ : مد يَدَه بعناية ، فجعله على قَذَاله ، ويقال : قَرَّط فَرَسَه إذا طرح اللجام فى رأسه ، وهنا استعارة لطيفة .

(قَرْطَم) تقول فلان قَرْطَم العيش ، تريد أنه انتقصه من حوافيه ، قَرْطَم الشىء : قطعه .

(قَرْقَر) تقول فلان بيقَرْقَر ، تريد أنه يكثر الكلام ، قرُّ الدَّجاجَةِ : صوتُها إذا قطَّعته ، يقال : قَرَّت تَقِرُّ قريراً ، فإن ردَّدَتْه قلت : قَرْقَرَت قَرْقَرَةً .

(قَرْقَش) هذه الكلمة لا توجد فى العربية ، وفى اللغة السريانية ܩܪܩܫ صوَّت حطَّم كسَّر سَحَق .

(قَرْقَض) تقول فلان قَرْقَض العَظْم ، قَضْقَضَ الشىء فتقضقض : كسَّرَه فتكسَّر ودقَّه ، والقَضْقَضَة : صوت كَسْر العِظام .

(قَرْنَص ومِقَرْنَص) تقول أنا قَرْنَصْت من البرد ، قَرْمَص وتقَرْمَص : دخل فى القُرْموص وتقبَّض ، والقُرْموص حُفْرة يَسْتَدْفِئ فيها الإنسان الصَّرِد

من البرد ، وقَرْنَس البازى : إذا كُرِّز وخِيطَت عيناه أوَّل ما يُصاد وغيره ، يقول قرنص البازى .

(قَرْنين) نَعْت سوء تقول فلان بقَرْنَيْن ، القَرْنان : الذى يُشارِك فى امرأته ، كأنه يَقْرِنُ به غَيْرَه .

(قَرْوَط) تقول البهيم قَرْوط الزَّرْع ، تريد أنه أكَلَ أطرافَه ، قَرَط الكُرَّاث ، وقرَّطه : قَطَّعه فى القِدْر .

(قُزْعَة) بمعنى قصير قليل الجسم ، القُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ : القصيرُ الضَّخْم من الإبل ، أو القُنْزُعَةُ : المرأةُ القصيرةُ جدا ، والأول أوضح .

(قَزْقَز) تقول فلان بِيقَزْقَز لبّ ، قَسْقَسَ العَظْمَ : أكل ما عليه من اللّحم وتَمَخَّخه يمانيَّة : وقَسْقَسَ ما على المائدة : أكله .

(قَشَف) وهو الخشونة التى تشاهد فوق جلد اليدين فى الشتاء ، القَشْبُ : فى العربية اليابس الصُّلْب ، وكل قَذَر قَشْبٌ ، وفى السريانية ܩܫܘܒܐ قشوبا بمعنى خشن يابس متشقق .

(قَشَح وقَشْحه) تقول إقْشح فلان من هنا ، أو خَلِّيه يِنقِشِح : تقشَّع السحاب : أى تصدَّع وأقْلَع ، وكذلك أقْشَع وقَشَعَتْه الرِّيح ، وقَشَعْت القوم فأقْشعوا وتقشَّعوا وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا .

(قَشِّش) تقول دخَل الحرامى بَيْتَنا وقَشِّشُه ، قَش الشىء قَشا جَمَعَه .

(قِشْفَه) تقول أعطنى قِشْفة الرَّغيف ، تريد نصفه الأعلى ، الشَّقَف : هو الخَزَف أو مُكَسَّرُه ، فشبَّه الوجه الأعلى للرَّغيف بالخزف ، واستعار الشقف له ، أو من السريانية ܫܩܦ شقف ، وهى الكسرة أو الجزء من الشىء .

(قُصْرمِل) يطلقون لَفْظ قُصْرمِل على الرَّماد المتخلف فى أفران الحمامات ، القَصَر : الحَطَب الجَزْل ، والقصر أصل التِّبْن ، والقَصَر : قِشْر الحِنْطة : إذا يَبِسَت ، والمَلّ والمَلَّة : الرَّماد الحارّ الذى يُحْمَى ليُدْفَن فيه الخُبْز لِيَنْضَج ، وحقيقة القصرمل أنه رماد متخلف عن حريق قشر الحبوب ، وخصوصا الأُرز ، وهو المسمى سِرْس ، فقالوا : قَصَرُ المَلّ ، أو قَصَرُ المَلَّة ، كما قالوا : خُبْزُ المَلَّة ، ثم اختصرها العامةُ ، فقالوا : قصرملّ .

(قَصْرِيّة) يسمون الوِعاء الذى يُتَبَوَّلُ فيه : قَصْرِيَّه ، هــذه كلمة لاتينية Gastrum مأخوذة عن اليونانية ،ومعناها إناء مجوّف وعاء منتفخ ، وكانت فى الأصل للزَّرْع ، واستعيرت للتبوّل والتبرّز ، أما نسبتها إلى القصر ، فلا معنى لهـا ، فإن ما ينسب إلى القصر كثير جدًّا .

(قَصْقُوصَة) تقول للتاجر : أعطنى قصقوصة من هذا النسيج ، قَصّ الشَّعَر والصوف والظُّفْرَ يَقُصُّه قصًّا وقُصاصةُ الشَّعَر ما قُصّ منه ، فصحة الـكلمة أن تقول : أعطنى قُصاصة .

(قَصْوَل) تقول فلان قَصْول الشىء الفلانى ، تريد أنه تحيَّفه وقطع منه كثيراً ، قَصْمَل الشىء : قطعَه وكَسَرَه ، وقَصْفَل الطعام وقصمَله وقَصْبَله ، إذا أكله أجمع .

(قَطَش) تقول اقْطُش الزَّرْع ، تريد أن يقطَع طرفَه ، كَشَط الغِطاء عن الشىء والجِلْد عن الجَزور والجُل عن ظهر الفرَس يكشُطه كَشْطا : قلعَه ونزعه وكشف عنه ، والقَشْط لغة فيه .

(قَطَع) تقول اللبن قَطَع ، لبن قاطع : أى حامض .

(قطع خنس) انظر خَنْس .

(قَطْقوطه) تداعب طفلك ، فتقول له يا قَطْقوطى ، القَطْقوط : الصغير الجسم عن ابن دريد (التاج) .

(قَطَم) تقول المرأة لزميلتها تعذُرُها : دا قَطَم ، كما تقول لها : دا كُهْن ، القَطَم شهوة اللحم والضراب والنكاح .

(قَعْر) نعت سوء تقوله المرأة لزميلتها ، امرأة قَعِرَة وقعيرة .

(قفَش) تفاجىء شخصا ، فتقول له قفَشْتَك ، تريد أنك أمسكت به ، قفش الشىء يَقفِشُه : جَمَعَه .

(قُفْطان) من الملابس الخاصة بالرجال : قَفْتان كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية خفتان بمعنى قباء .

(قَفْقَف) تقول أنا بَقَفْقَفْ من البرد ، تريد أنك ترتعد وترتعش ، القَفْقَفَة : الرِّعْدَة من حُمّى أو غضب وسُمِعَ له قفقفةٌ : إذا تطهَّر فسُمِعَ لأضراسِه تَقَعقُعٌ من البرد ، والقفقفةُ : اضطراب الحنكين واصطكاكُ الأسنان من الصَّرْدِ أو من نافضِ الحُمّى ، فاستعير للبرد .

(قلاوُظ) تقول للمسمار الملَوْلَب : قلاوُظ ، قلاوُز : كلمة تركية بمعنى مرشد هادى دليل حارس .

(قَلَّايَه) وهى بِيْعَة النصارى أو بيتُ الأُسْقف ، هى كلمة لاطينية Cella بمعنى خُلْوة ، فعرَّبها السريان قليتا ، ثم أخذها العربُ فقالوا قلَّايه وجمعها قَلَالِى .

(قَلْب) يسمون القطعةَ المتوسطة المُدلَّاة من العِقد : قَلْب ، القُلْبُ من الأَسْوِرَةِ ما كان قُلْداً واحداً .

(قَلَع) تقول فلان قَلَع ملابسه ، خَلَع النعلَ والثوب والرِّداء يخلعه خَلْعاً : جرَّده .

(قَلْفَط) تقول قلفط السفينة ، وهى أن يَسُدَّ خُرُوقها بالمَشاقة ويُقيِّرها بالقار ، الجِلْفاطُ : الذى يُسدِّدُ دُروزَ السفينة الجديدة بالخيوط والخِرَق ، يقال : جلفطه ، الجِلفاط : إذا سوّاه وقيَّره وفعله الجَلْفَطة ، أو هو الذى يُجَلْفِطُ السُّفُن فيُدْخِل بين مسامير الألواح وحُزوزها مشاقةَ الكَتّانِ ويمسحه بالزِّفْت والقار .

(قَلُّوط) يقولون للخُرْء الغليظ المتجسم : قَلُّوط ، القِلَّوْط ، يقال والله أعلم أنه من أولاد الجِنّ والشياطين ، هكذا ذكره اللسان وأظن التسمية فيها استعارة .

(قَليطه ومِقيلَط) يسمون ورم الأُنْثيَيْن العظيم : قَليطَه ، ويقولون لصاحبها : مقيلط ، القَيْلَطُ : المنتفخ الخُصْية ، ويقال له ذو القَيْلَط ، وهى الآدرَة ، والقِيلَطُ : الآدَرُ ، والكلمة برمتها يونانية الأصل Kele بمعنى ورم ، أو فِتاق أو نُزُول .

(قَمَره) يسمون بيت الرَّبّان فى السفينة : قَمَره ، هى كلمة إيطالية Camera بمعنى Chambre بالفرنسية ، ومعناها غُرْفة .

(قَمَّص) يقال للحِمار ولغيره من الحيوان قَمَّص : أى جرى جِرْيَة المُخْنَق ، قَمَصَ الفرسُ وغيرُه يَقمِصُ ويقمُصُ قَمْصًا وقماصاً : أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفعَ يديه ويَطْرَحهما معاً ويَعْجِنَ برجليه ، يقال : هذه دابةٌ فيها قِماص .

(قُمْع) تقول فلان عامل قُمْع ، تريد أنه لايسمعُ إلا لنفسه ولا يأبَه لغيره ، الأقماعُ : الآذانُ والأسماع ، وفى الحديث : « وَيْلٌ لاقماع القول » يعنى الذين يسمعون القولَ ولايعملون به جَمْعُ قِمَعٍ ، شَبَّه آذانهم وكثرةَ مايدخلها من المواعظ ، وهم مُصِرُّون على ترك العمل بها بالأقماع التى تُفَرَّغُ فيها الأشربةُ ، ولا يبقى فيها شىء ، فكأنه يمرُّ عليها مجازاً كما يَمُرُّ الشرابُ فى الأقماع اجتيازا .

(قمَع) تقول لطاهيك : قمِّع البامية مثلا ، أعنى أزِل قِمعَها ، قمع البُسرة قلعَ قِمعها ، وهو ما عليها وعلى التمرة .

(قَـنْزَح وقَـنْزَحه) تقول فلان بيِتْقَنْزَح ، أو تقول له : إيه القنزحة بتاعتك ، تريد أنه يَنْتَفِخُ وَيَتِيهُ عجباً ، يقال : قَوْزَع الديكُ ، ولا يقال : قَـنْزَع . قال البُسْتِيّ : يعنى تَنفيشُه بَرائِلَه وهى قنازِعُه وقد ذكرناها فى اتأنزح ولعل هذه هى الأصوب .

(قِنِط وقناطه) تقول للشخص الذى يتبرَّمُ من الناس : إنه قِنِط ، ويقول المثلُ : قِلّ وقناطه ، قنَط يَقْنِط قنُوطاً وهوقانِطٌ يَئِسَ ، أوقنَط يَقْنط قنَطاً فهو قنِط ، وفى اللغة السريانية ܩܢܛ بمعنى خاف فزع قنط .

(قنّيطه) نوع من الكعك أو الفطائر ، كلمة إيطالية Galetta بمعنى قرْصَة أو فرانى .

(قنّيش) يسخرُ بعضهم من القاف فى كلام أهل رشيد فيعيبونهم بهذه الجملة : « دا مين دا اللى فى القنّيش ، دا عدُو ولاّ حبيب ، إن كان حبيب وكِّلوا زبيب ، وإن كان عدو بنْدَق عليه بنْدَق » ، قامِيش أو قامِش : كلمة تركية بمعنى قصَب ، وبالفعل فإن القصَب يختفى فيه كل غريب .

(قوّاص) كانوا فى حكم الترك يسمون الحاجب المعروف اليوم : قوّاص ، وكانوا كلهم أتراك ، رجلٌ قوّاسٌ وقيّاسٌ للذى يَبْرِى القياس ، والقياسُ جمع قوْس ، وفى الشام : القوّاس : هو الذى يرمى بالقوس .

(قوَام) تقول لخادمك : رُحْ قوام هات الشىء الفلانى ، تريد أن يذهب دون تلكُّؤ ، رُمْح قويمٌ وقوامٌ مستقيم .

(قُوره) يسمون الجَبْهَة : قُوره ، القارة : الجُبَيْل الصغير ، والقارَة : الأَكمَة ، والجمع قارات وقار وقُور وقِيران ، فشُبِّهت الجَبْهة بالأكمة لبروزها ، ويقولون لمن اشْتَدّ بروز جبهته : أبو قُوره .

(قوَّط) تقول لمن يريد أن يسلبك شيئاً : أنت رايح تقوَّط علينا ، هذا الفعل بهذا المعنى غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܩܘܛ قوط وقوطا بمعنى قمز قفز وثب طفر .

(قيَّط) تقول لمن يلومُك فى شىء ، ويُسْمِعُك مالا تريده : أنت بتقيَّطنا ، أقْطعت الرجُلَ إقطاعا : إذا ذلَّلته وأهَنْتَه ، وقعِط : إذا هان وذَل ، وقعَط الدوابَّ يَقعطُها قعْطا وقعَّطها : ساقها سَوْقا شديداً ، والقعَّاط والمُقعَّط : المتكبر السكز .

حرف الكاف

(كا كا) تقول الأمهات لأطفالهن عند الحاجة إلى التبرُّز : كا كا ، القَقَة : العِقْيُ الذى يخرج من بطن الصَّبى حين يولد ، وقيل القَقَّة حَدَثُ الصبى .

(كاط) فى الإسكندرية يقولون : البيت فيه كاطين وثلاث كاطات يريدون الأدْوار ، قات أو قَت : كلمة تركية بمعنى دور .

(كابوس) وهو الذى يقع على النائم . قال ابن دريد : أحسبه مُوَلَّداً وأقول إنه كلمة لاطينية Incubus بمعنى حارس الليل .

(كار) تقول فلان كاره إيه ، بمعنى صنعته إيه ، كار : كلمة فارسية بمعنى عَمَل شُغْل صَنْعة وظيفة .

(كا كى) تقول الدجاجة بِتْكاكى ، قَوْقَت الدَّجاجة تَقَوْقِى قيقا وقوقاة : صوَّتَت عند البيض فهى مُقَوقِيَة ، أو أكْرَكَت الدَّجاجة وكَرَّكت .

(كال) تقول لشخص أسكت ولاَّ أجيب كالَك ، تريد أذيَّتَه ، الكَلُّ : المصيبة تحدث .

(كانى مانى) يكلمك أحدهم فلا يعجبك كلامه ، فتقول له : لا تقل لى كانى ولا مانى ، كانى : كلمة تركية ، وهو الذى يتكلم بالكناية والتلميح ، ومانى اتباع ، كما يقولون : شُرْبه مُرْبه عيش ميش ، فتكون المعنى أنك تريد منه التصريح والوضوح ولا تريد منه اللَّف والدوران ، ومانى نفسها تطابق كلمة تركية أيضا ، وهو الذى يجزم ويحدد ويعيّن كلامه ، ويقول بعضهم : إن كانى ومانى كلمتان مصريتان بمعنى السمن والعسل ، ولكنى لا أرجح أن يكون ذلك قصد المتكلم ، لأنه لا معنى هنا للسمن والعسل ، وإن

شابهت الكلمتان مثيلتيهما فى اللغة المصرية القديمة واللغة التركية تغلغلت فى اللغة العربية من عهد قديم بسبب الفتوحات الإسلامية واختلاط الدول العربية بالدول التركية ، وأما كلمة : دكان الزلبانى ، فقد أقحمت على الجملة إقحاما كثير من مثيلاتها .

(كُبْرِى) هو الجِسْر فوق مجرى المياه ، كُبْرِى أو چُوْپرو : كلمة تركية بمعنى جسر ، وهى مأخوذه عن اليونانية Gephyra بمعنى قنطرة جسر .

(كبَش) تقول إكْبِش وخذ ، الهَبْش الجمع والكَسْب ، يقال : هو يَهْبِش لعياله ، هَبَش الشيء يَهْبِشُه هَبْشا واهْتَبَشه وتَهَبَّشه : جمعه ، وتقول : بطنى بِتْكَبّش علىّ ، تريد أنها تمغص ، الهَبْش : ضرب التَّلِف ، وقد هَبَشه : إذا أوجعه ضربا .

(كَبْشه) وهى المِغْرفة الكبرى ، كَپْچه وكَفْچه : تركية بمعنى مغرفه ، ولكنها مأخوذة عن العربية من الكف .

(كَبُّوت) هو ما يلبس فوق الرأس ، هى كلمة إيطالية Coppota بمعنى لباس الرأس .

(كَبُولِى) وهى الحديدة أو الخشبة التى تحبس بها الأشياء ، الكَبْل : قيْد ضخم ، والكَبْل : القيْد من أىّ شىء كان ، وجمعها كُبول .

(كَتّ) تقول أنا قاعد أكُتّ عرَق ، تريد أن عرَقَك غزير ، كَتّت القِدْرُ والجَرّة ونحوها تَكِت كَتيتا : إذا غلَت وهو صوت الغَلَيان ، فاستعمل للعرق مجازاً .

(كَتْكوت) يسمون فرخ الدَّجاج : كتكوت ، رَجُل كَتْكات كثير الكلام ويُتْبِع بعضَه بعضا ، فسمى الفرخ كتكات لكثرة صِياحه ،

ولذلك قالوا فى المثل : الـكتكوت الفصيح من البيضه يصيح .

(كَتِينه) تقول اشتريت ساعة وكتينه ، تريد بها السِّلْسِلَة ، هى كلمة إيطالية Catena بمعنى سلسلة .

(كَحّ وكُحّة) تقول أنا بَكُحّ ، بمعنى تَسْعل ، أحّ الرَّجُلُ يؤحُّ أَحًّا : سَعَل .

(كَحْـكُوح) هو القَحْقُح ، وهو العظم المحيط بالدُّبُر ، وقيل : هو ما أحاط بالحَوَّارة «الدُّبُر» .

(كَحْيان) تقول للرجل المعدَم : كَحْيان ، أوكَح الرجُلُ : مَنَع واشتدَّ على السائل ، وأوكَح عطيتَه إيكاحًا : إذا قطعها ، والرجل مُوكَح ، وربما كانت فارسية كاهيدن بمعنى ضَعُفَ هزل .

(كِخّ) تزجر الطفل عن فعل لاتود منه أن يفعله ، فتقول له : كِخْ ، الأَخُّ القَذَرُ ، فكأنك تقول له : أخ بمعنى قذر .

(كِخْيَه) كلمة تركية أصلها كَتْخُدا ، أو كده خُدا ، فـكَدَ : يعنى بيت ، وخُدا سيِّد ، وتكتب أحياناً : كايا وكيخيا وكِخْيا وكِهْيَه ، ومعنى كَتْخُدا المراقب المشرف الحاكم رئيس وكيل رسمى سيّد البيت زوج .

(كدَش) تقول للبنت الشَّعْثاء : أم كدَش ، الـكَدْسُ : العَرَمَةُ من الطعام والتَّمْر والدراهم ونحو ذلك ، فاستعير هذا للشَّعَر المتراكم الأشعث .

(كدَنّ وكدَنّه) تسمع بعض الناس يغنّى ويقول : ضَيَّعْت مالى على واحده كدَنّه ، رجلٌ كَدِنٌ وامرأة كَدِنَةٌ ذات لحم وشحم ، وربما كانت مأخوذة من أدَنّ من الدَّنَنِ وهو انحناء الظهر ، وهو فى العنق والصدر دُنُوٌّ وتطامُنٌ من أصلها خِلْقَةً رجلٌ أدنُّ وامرأة دَنَّاء ، والرأى الثانى أرجح .

(كَرَار) وهو المكان الذى تحفظ فيه الأطعمة ، كلمة لاتينية Cellarium
أخذها الترك وقالوا : كلار ثم نقلناها عنهم .

(كُرباج) السَّوْطُ المعروف ، قُرْباج : كلمة تركية مأخوذة هى نفسها من أصل
مَجَرى معناه سوط .

(كَرْبس) تقول فلان كربسوه فى الحديد ، الـكَرْدَسَةُ : الوثاقُ ، وكُرْدِسَ
الرجل : جُمعت يداه ورجلاهُ ، وكردَسَه : إذا أوثقَه ، وجمع كراديسَه
وكراديسُ الفرَس مفاصِلُه ، ورجلٌ مُـكَرْدَس جمعت يداه ورجلاه فشُدَّت .

(كِرْدان) من حُلِيّ النساء يُلْبَس حول العنق ، جِردانه فارسية بمعنى عِقْد حَلْقة
طَوْق وجردن بمعنى رقبة أو عنق .

(كَرْدِش) يطلقونها على الخَضْخَضَة أو جلد عُمَيْره ، كارْوَشْت فارسية بمعنى
الخضخضة ، ويوجد فى العربية : كَدَش بمعنى دفع دفعاً عنيفاً وهو السوق
الشديد ، ولـكنى أرجح الأولى .

(كَرَسْته) فى الإسكندرية شارع يسمى باب الـكَرَسْتَه ، كَرَسْتَه : كلمة تركية
بمعنى مَصْنَع ورْشة .

(كَرَش) تقول أكْرُش فلان من هنا ، تريد اطرده ، كَرَثَه الأمرُ يَكرِثُهُ
كَرْثاً وأكْرَثَه ساءه واشتدَّ عليه وبلغ منه المَشَقَّة .

(كَرْفَه) يسمون كل مرض جلدى ذى قِشر : كَرْفه ، القَرْفُ : مصدرُ قَرَفْتُ
القُرْحَة ، أقرِفُها قَرْفاً : إذا نَـكَأْتَها ، ويقال للجرح إذا تقشَّر قد تقَرَّف ،
واسم الجلدة القِرْفة .

(كَرْكِب) تقول مصارينى بِتْـكَرْكِب ، الطَّرْطَبَة : اضطرابُ الماء فى الجَوْف
أو القِرْبة ، وقد طَرْطَب طرطبةً ، وتقول : فلان اتْـكَرْكِب من السَّلالِم

بمعنى تدحرج ، كَبَّ الشىء يكُبُّه وكبكبَه : قلَبه ، وأكبّ هو على وجهه وكَبْكبه : أى كبّه ، وفى التنزيل العزيز : « فَكُبْكِبُوا فيها » .

(كَرَكَه) من ملابس السيدات يشدُدْن بها صدورهن ، كَرَاكَة : كلمة تركية بمعنى صديرى .

(كَرَكون) وهو مركز الشُّرْطة ، قَراوُل وقراغُل وقَرَه قول وقراقول : كلها كلمة تركية بمعنى حرس ديدبان مقدمة .

(كَرْمِش ومكرمش) تقول فلان جلده كَرْمش ، أو الشىء الفلانى اتكرمش ، تكَمَّش جلده : تقبَّض واجتمع فزاد العامة عليها الراء .

(كَرَويته) هى مقعد متسع من الخشب يُجْلَس فوقه قَرَه وَت أو كَرَوَت تركية ، أخذها الترك عن اليونانية Χραββατος بمعنى سرير أو خشب السرير .

(كُريك) الخشبة التى يَدْفع بها الفرّان الأرغفة ويجذبها بها : الكَريب اسم لخشبة الخبّاز التى يرغف بها .

(كَريمه) يقولون للعين المُفرده : فرده كريمه ، الكريمتان : العَينْان ، لأنهما كريمتان على صاحبهما ، وكل شىء يَكرُم عليك فهو كَريمُك وكريمَتُك .

(كَزْلَك) يسمون السّكّين الحاد كَزْلَك ، كاز : كلمة تركية بمعنى مِقراض وأُضِيف عليها لفظ لِك المعتاد إضافته للكلمات مثل : حَرَمْلِك سَلامْلِك.

(كُسْب وكُسْبَه) أما الكُسْبة فهو الثُفْل الناتج من عصر البذور الزَّيْتيّة مثل بزر الكَتَّان ، وأما الكُسبُة فهى ثُفْل السمسم ، وهى من الطحينة بعد أن يُعْصَر منها الشَّيْرَج ويأكلها الإنسان : كُسْبَه وكُسْبَج فارسية وتركية بمعنى ثقل السمسم .

(كُنتَرَه) إذا رأيت شيئاً مُتقَن الصُّنع قلت : دا معمول على الكُنتَرَه ، كُوشْتَرَه فارسية وهى فارة النجّار ، وهى تصقل الخشب وتنعّمه .

(كَسَع) تقول للملاح : إكْسَع يا ريّس ، أعنى سِرْ بالسّفينة ، كَسأ الدابة يَكسَؤها كَسْأ : ساقها على أثر أخرى ، ويقال للرجل إذا هَزَم القوم فمرّ وهو يطردُهم : فر فلان وهو يَكسَؤهم ويكسَعُهم : أى يتبعهم ، وكَسَع فلان فلانا وكسَحَه : إذا طرده .

(كَسْعَم) تقول الأساتذة كسعموا الطَّلَبة فى الامتحان ، تريد أنهم ساقوهم أسْوء سَــوْق وأضرّ بهم ، هى من كسع السابقة والميم مزادة عليها ، والكُسْعوم : الحِمار بالحميرية ، والأصل فيه الكُسْعَة والميم زائدة ، وسميت كُسْعوما لأنها تَكسَع مَن خلفها .

(كَشكِس) تقول كشكِس الحصان : أى أرْجِع به إلى الخلف ، عَكَس الدَّابة : جذَب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرَى .

(كُسْكُسى) وهو طعام المغاربة المعروف ، كسّ الشىء يكُسُّه كسًّا دَقَّه دقا شديداً ، وخُبْز كَسِيس ، ومَكسوس ، ومُكَسْكَس مكسور ، وفى اللغة السريانية ܟܘܫܟܫܐ ܟܘܫܟܫ كُسْكُس وكوسْكسا : بمعنى دق حَطَّم ، فالأصل موجود فى اللغتين ، واللفظة الصحيحة هى : كَيس ، وهو الخبز المدقوق والمعلوم أنّ الكسكسى يعمل من الدقيق فقط .

(كَشكُمْرِى) فى البلاد المجاورة للبحار يشتمون أحيانا بقولهم جَتَك كَشكُمْرِى يطلع على جِتِّتَك ، الأُسقُمْرِى كلمة يونانية Σκομβρος ، وبالفرنسية Scombre وهو نوع من السمك البحرى مُتبقِّع ، فكأنهم يدعون على الإنسان بِتَبَقُّع جسمه كالسمك الأسقمرى .

(كَسْم) تقول فلان كَسْمهُ معتدل : أى هيئته الظاهرة ، كِسْم كلمة تركية بمعنى قامة هيئة تفصيل ، وهى من فعل كِسْمِه بمعنى قطع فصّل .

(كِشْ كِش) إذا دعوت كلبا قلت له : كِشْـكِش ، القوسْ زَجْر الـكلْب إذا خسَأْتَه قلت له : قُوسْ قوسْ ، فإذا دعَوْتَه قلت له : قُسْ قُسْ .

(كُشَرِى) وهو الطعام اللذيذ المعمول من الأرز والعدَس ، كِچْرِى كلمة هندية طعام من الأرز ، و بعض البقول : كالفول ، والبِزِلّة وهو طعام الهند ، وفى مصر يعمل بالأرز والعدس والزبدة .

(كِشْك) ويعمل من العجين المخمر : وأحيانا يعمل باللبن بدل الماء ، كَشْك كلمة فارسية ، وهو طعام يعمل من الدقيق واللحم واللّبن .

(كَشِيدَه) وهى زائدة توضع بين الحروف فى المطابع ، ويعرفها المتصلون بالطباعة، كَشِيدَن فارسية بمعنى جرّ سحب حمل خطّ .

(كَعّ) تقول فلان كعّ ما عليه من الدين ، تريد أنه دفع ما عليه مُرْغَماً ، ثعّ ثعًا : أى قاء ، وتعّ تعًا قاء كَثعّ فاستعيرت لمن يدفع مُرغماً ، وفى السريانية ܟܥ جع بمعنى عاف أنف نفر تقزّز خاف فزع مقت .

(كَعْبل) تقول فلان اتْـكَعْبل فى الشىء الفلانى فوقع ، الـكَبْلُ : قيْدٌ من أى شىء كان ، كَبَلْتُ الأسيرَ وكبَّلْتُه : إذا قيدْته فهو مَكبولٌ ومُـكَبَّلٌ ، فاستعير لذلك وزاد العامة عليه العين .

(كُفْت) تقول فلان يعرف الـكُفْت ، تريد أنه يعرف ما خَفى ، كَفَتَ الشىء يكْفُتُه كَفْتاً : ضمّه وقبَضَه ، فاستعير الـكفت لذلك .

(كُفْتَه) طعام من اللحوم المفرومة المشوية ، هى كلمة فارسية وتركية بمعنى كُرَيّات صغيرة من اللحم .

(كَفى ومَكْفِى) تقول كفيت القِدْر ، تريد أنك قلبته ، كفأْتُ القِدْر وغيرها : إذا كبَبْتها لِتفرِغَ ما فيها ، وكفأ الشيء والإناء يكفؤه كَفأً وكفاءة فتكفأ وهو مكفوء : قلَبه .

(كَكَه) إذا أردت أن تمنع وَلَدَك الصغير من شيء قلت له : كَكَه ، هى كلمة يونانية Cacon بمعنى خرء ،وانظر كلمة كا كا .

(كُلْبَسْطه) نوع من الشواء ، كُلْبَصْدى أو كولْبَصْدى : كلمة تركية بمعنى مشوى .

(كَلِفت) تقول كَلِفت المسألة ، أو المسألة الفلانية كَلِفتناها ، تريد أنكم عالجتموها على أية صورة ، الكَفْتُ : صَرْفُك الشيء عن وجهه ، كفته يكْفِتُه كفتاً فانكفت ، وكَفَتَ معيشته : أى ضَمّها وأصلحها .

(الكُلّ كليله) انظر كليله .

(كَلْكَع ومِكَلْكَع) إذا أصابك شىء فى جسمك فوَرِم قلت : جسمى كَلْكَع ، الكَلَعُ : شِقاقٌ ووَسَخٌ يكون بالقدمين ، وإناء كَلِع ومُكلع الْتَبَدَ عليه الوَسَخُ ، فاستعير تراكم الوسخ للورم .

(كَلوته) تُغَطَّى بها الرأس ، هى كلمة إفرنسية Calotte عربت .

(كَلُون) يريدون به القُفْل ، هى كلمة يونانية Cleidion بمعنى قُفْل أخذها الفُرْس وسموها كليدان ، ونحن سميناها كلون .

(كَليله) تقول راحوا الكُلّ كَليله إلى جهة كذا ، تريد أنهم ذهبوا أجمعين ، الكلالةُ : هم الأُخْوَةُ والأعمامُ وبنو الأعمام وسائرُ القَرابات ، فكأنه يريد بالكلالة أنهم ذهبوا أجمعين .

(كِليم) نوع من البساط ، هى كلمة فارسية كُليم بمعنى بساط حصير .

(كَمَان) تُعْطَى شيئاً فتَسْتَزِيدَ منه بقولك : كمان ، همَان أو همانا : كلمة فارسية بمعنى الشيء نفسه أيضاً كذلك مثل هذا ، وهي مركبة من كلمتين : هَمْ ، بمعنى في نفس الوقت في ذات المحل ، وآن بمعنى هذا ذاك ، فتكون معناهما وهذا أيضاً .

(كمبياله) وهي السَّند المعروف ، وهي كلمة إيطالية Cambiale بهذا المعنى .

(كَمَر) حزام يتُمَنْطَق به ، كَمَر : كلمة فارسية بمعنى حِزام مِنْطقة .

(كَمَر ومَكْمور) تقول أكْمُر الرغيف ، تريد أن يَلِفَّه بشيء ليحفظ حرارته ، طَمَرَ البئر طَمْراً : دَفَنها ، وطمر الشيء : خبَّأه ، والشيء مَطْمور .

(كَمْشان) تقول لصاحبك : مالك كمشان ، أعني مُتَقَبِّض ، الانكماش : التقلُّص ، وتكَمَّش جلده : أي تقبَّض واجتمع وهو كَمِش .

(كِمِنُّه) ترى زميلك يتبسط في البذل ، فتقول : كِمِنُّه غنى ، كَمَن هو غنِي .

(كِنار) يسمون حاشية الثوب كِنار ، هي كلمة فارسية بمعنى حاشية حَرْف حافَّة هامش طَرْف .

(كَنبَه) وهي الكرسي المستطيل للجلوس لأكثر من واحد ، كلمة إفرنسية Canapé .

(كُنْتَرَه) يسمون الحذاء في بعض البلاد الساحليه كُنْتَرَه ، قُنْدَرَه : كلمة تركية مأخوذة عن اليونانية Χοθορνος بمعنى حِذاء .

(كِنِز) تقول هذا اللباس : كِنِز عليَّ : اكْتَنَزَ الشيء اجتمع وامتلأ وناقة كِناز : أي مُكْتَنِزَة اللحم .

(كَنيف) يسمون بيت الخلاء : كنيف ، الكَنيف : الموضع الساتِر .

(كُهْنَه) تقول الملابس أو الفَرْش : صار كُهْنَه تريد أنه هلك من الاستعمال ، هى كلمة فارسية بمعنى قديم بال .

(كَوارِع) وهى أطراف الحيوان ، الكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والإبل والحُمُر ، وهو مُسْتَدَق الساق العارى من اللحم ، والجمع أكرُع وأكارِع .

(كُوتَه) تقول أنا شربت الكوته فى الأمر الفلانى ، أعنى ذقت المُرّ ، الكُتَّةُ : شَرَط المال وقزَمُه وهو رُذَّاله « الشَرَط من الإبل ما يُجْلب للبيع نحو الناب والدَبَر » يقال : إن فى إبلك شَرَطا ، فيقول : لا ، ولكنها لُبابٌ كلُّها ، والقزَم : اللئيم الدَنِىء الصغير الجُثَّة الذى لاغِناء عنده ، ورُذَّالُ كلّ شىء : أردؤه ، فيكون المعنى أنه ذاق أسوأ مايؤكل .

(كُوديه) تُعطى شيئاً تقول : أنا ما اخدوش كودية ، والكودية أيضاً : المرأة القائمة بالزار ، كُدْيَه « تنطق الكاف جيا » كلمة فارسية بمعنى استجداء تَسَوُّل شحاذة .

(كَوِرْتَه) يسمون السطح الأعلى للسفن العظيمة : كَوِرته ، هى كلمة إيطالية Couerta أو Coperta بمعنى ذلك .

(كُورَجَه) تقول بِعْنى هذا ، كُورَجَه : أى بلا وزن ولا كيل ولاعد ، كُورَچَه : كلمة تركية بمعنى العمَى ، كأنك تطلب البيع عَماً من غير تبصُّرٍ .

(كُورْك) وهو المعطف المُحَشَّى بالفِراء ، هو كلمة تركية بمعنى خِلْعَة أو فَرْوة .

(كُوز) الإناء المعد لنقل الماء ، كوزَه : كلمة فارسية بمعنى زِير جَرَّه خابية .

(كَوَّش) تقول فلان كَوَّش على الحاجة كلها ، أى اختص نفسه بها ، هذا الفعل غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܟܢܫ كنشا جمع الشىء

ولَّه وكوَّمه وكورَّه عرَّم وبمعنى جَمَع كوَّم رَكم .

(كُوشه) وهى المنصَّة التى يجلس فيها العروسان ليلة الزِّفاف : گوشه ، وتنطق جُوشه : كلمة فارسية ، بمعنى زاوية رُكْن مقصورة حُجْرَة .

(كوَّع) تقول فلان كوَّع له ساعة ، تريد أنه نام ساعة ، كاع الكلب يكوع : مشى فى الرَّمْل وتمايل على كوعِه من شدة الحر ، وكاع كَوْعا عُقِر فمشى على كوعه ، لأنه لا يقدر على القيام ، وقيل مشى فى شِقٍّ ، فاستعير مَشْى الكلب بجانبه للنوم على الجانب .

(كُوفِيّه) وهى ما يُسْدَل فوق الرأس والأكتاف عند البدو ، يظن بعضهم أنها لاتينية الأصل Cofea ، وأظن أنها قوفية بالقاف نسبة إلى قُوف الرَّقَبَة وقُوفَتها : وهو الشَّعَرُ السائلُ فى نُقْرَتِها ، ويقال : أخذت بقوف رَقَبته وقافِ رَقبته وصوف رقبته ، معناه أن يأخذَ برقبته جَمْعاء ، فنسبت إلى القُوف لأنها تغطيه .

(كُولْتك) الكرسى ذو المسند العالى ، قُولْتُق : تركية بمعنى مسند الكرسى.

(كُوَيِّس) تقول دا شىء كُوَيِّس ، كَيِّس ، والكَيْسُ : الخِفّة والتوقُّد ، كاس كَيْساً وهو كَيْسٌ وكَيِّسٌ ، والجمعُ أكياس .

(كِيب) وهو الحصير المعمول من البَرْدِى المعروف فى الرِّيف : كِيبْ ، كلمة تركية بمعنى غطاء كساء .

حرف اللام

(لَ) اللام فى أول الفعل جوابًا لشرط تقول : اسكت لَضْربك ، هذه اللام إنما هى لا النافية ، وأصلها : اسكت لا أضربك ، أى إن سكتَّ لا أضربك .

(لارِنْجه) ترى مشعوذاً يأتى بأعمال غريبة ، فتقول : دا شُغْل لارِنْجه ، نِيرنج أو نيرنْك : كلمة فارسية بمعنى شَعْوذَة مَخْرَقَة احتيال تَصَنُّع .

(لاسَه) يلف ابن البلد حولَ رأسه خِرْقة جميلة كالعمامة الصغيرة يسمونها : لاسه ، اللَّوْثُ : الطَّىُّ ، واللَّوْثُ : اللَّىُّ ، ولاثَ الشىء لوثًا : أداره مرتين كما تدار العِمامَةُ والإزارُ ، ولاثَ العِمامَةَ على رأسه يلوثُها لَوْثًا : أى عَصَبَها ، وفى الحديث : « فحَلَلْتُ من عمامتى لَوْثًا أو لوثَيْن » أى لفَّة أو لفَّتَيْن ، فاللاسه أصلها لَوْثٌ ، فحرفت إلى لاثة ثم إلى لاسه .

(لاصَ ولايص) تقول أنا لُصْت بين الناس ، وفلان داير لايص ، بمعنى تحيرت وحائر ، داص يَدِيصُ دَيْصًا ودَيَصانًا : زاغَ وحادَ ، وداص : فَرَّ ، وهو دائصٌ ، والجمع داصَة ، وهو الذى يجىء ويذهبُ .

(لَأَف) تقول لأفت الكورة ، اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الأخْذِ لما يُرْمَى إليك باليد أو باللسان ، لَقِفَه يَلْقفَه لَقْفاً ، والتَقَفَه وتَلَقَّفَه : تناوله بسرعة .

(لايد ولايده) لفظ للشتم ، لاذ به يَلوذ لَوْذًا : لجأ إليه ، وعاذَ به واعتصم ، فهو لائذ والمرأة لائذةٌ ، ومعنى الشتم أنها تلوذ بالرجال وتلتجىء إليهم .

(لَبْخَه) وهى الضمادُ الحار الذى يوضع فوق العُضْوِ الآلِم ، اللَّبِيخَة : نافِجَةٌ

المِسْك ، وتَلَبَّخ بالمسك : تَطيَّبَ به ، فاستعيرت لضماد العضو المؤُفِ ، وهى من أظرف الاستعارات .

(لبّش) تقول فلان لما رآنى انلَبّش، بمعنى تَحَيَّرَ وارتَبك، لَبكَهُ يَلْبُكه لَبْكاً: خَلَطَه ، والْتَبَكَ الأمرُ: اختلطَ والتبس، وأمرٌ مُلْتَبِكٌ مُلْتَبسٌ فأبدل العامة الكافَ شيناً للخفة على اللسان . ولأن ذلك موجود فى بعض لهجات اللغة

(لِبْشه) تقول اشتريت اليوم لِبْشة قصب ، أى حِزْمةً أو ربطةً منه . قال عرّام : رأيت لُباكةً من الناس ولبيكةً : أى جماعة ، فاستبدلت الكاف شيناً للخفة ، فصارت لُباشة ولَبيشه ، ثم صارت لِبْشة .

(لبَّط) يذهب ابن البلد أو بنت البلد إلى الطَّبيب ، فيقول أو تقول : لبَّط لى عينى ، تريد أن يضع له أو لها فيها الذُّرورَ أو البَرُود أو الكُحْل ، هذه المادة موجودة فى العربية بمعنى بعيد عن المقصود ، وفى السريانية لبط ܠܒܛ بمعنى حرّكَ هيَّج حرّضَ حثّ أغرى جَمع لَصَق ، ولما كان التَّلبيطُ يُحْدث هَياجًا وألمًا فى العين ، فاختير هذا اللفظ لذلك .

(لَبَك) إذا تعبت من أمر قلت : أنا اتلَبَكْت ، أى حصل لك خَلْط ، اللَّبْكُ: الخَلْطُ : لبكتُ الأمرَ ألبُكُه لَبْكاً ، وسأل الحسنَ رجلٌ عن مسألة ثم أعاد عليه فغيَّرَ مسألَته ، فقال له الحسنُ : لَبَكْتَ علىّ : أى خلطتَ علىّ .

(لِبْلِب) تقول حفظتُ درسى زىّ اللِّبْلِب ، اللَّبْلابُ : نبتٌ يلتوى على الشجر، فشبَّهَ سهولة الحفظ بلين ورخاصة اللَّبْلاب لأنك تقول من جهة أخرى : أنا حافظ درسى زىّ الميَّه ، فشبهت حفظك بالماء ، وهو أرخص وألين من اللبلاب .

(لَبَّه) تقول لطاهيك : أنت عملت الرّزّ اليوم لبَّه ، وهو الذى أُفْرِط ماؤه ،

لاپا ولاپَه ولپَا ولپَه : كلمة فارسية بمعنى خَبِيصة مَغْلِى لَبْخة لَصْقَة .

(لِبَّه) تقول لمن يخفى عليك أمراً : عرفت لِبّتها ، لُبُّ كلِّ شىء : نفسه وحقيقته .

(لِبَّه) وهى التى تُلبَس حول الرقبة عند النساء ، اللَّبَة : الصَّدْر والمَنْحَر ، والجمع لُبَّات ولِبَّات ، فاستعاروها للقِلادة .

(لَحْوِس) تقول لمن يأكل أكلا غير نظيف : إنه بِيْلَحْوِس ، اللَّحْس باللسان : لَحَسْت الشىء أَلْحَسُه : إذا أخذته بلسانك ، والكلب يلحَس الإناء لحسا كذلك ، فاستعير اللحس الذى هو من طبيعة الكلب إلى من يأكل أكلا رديئا .

(لُحوق) هو آنية للطبخ كالمِقْلاة ، الحُوق : الإطار المحيط بالشىء المستدير فاستعير لفظ الحوق للإناء .

(لَخْبَط) لَخبَط وخَلْبط : كلها مقلوبه عن خلط بزيادة الباء .

(لَخْمه) تقول عند حصول ارتباك فى أمر : ضربت لَخمه ، بالرَّجُل لَخْمَةٌ : أى ثِقَل نَفْس وفَتْرة ، واللَّخَمة : العَقَبة التى من المتن واللُّخَمَة كل ما يُتَطَيَّر به .

(لَدّ) تقول هذا الأمر ما لَدّش علىّ ، لذ الشىء يَلِذُّ : إذا كان لذيذا .

(لَدَع) تقول لَدَعْت الولد قلم ، أو تقول : إلْدَعُه قلم ، اللَّدْح : الضرب باليد لَدَحَه يلدَحه لدْحا : ضربه بيده . قال الأزهرى : والمعروف اللَّطْح ، وكأن الطاء والدال تعاقبا فى هذا الحرف .

(لَدّن) تقول لخادمك : لدّن العيش على النار : أعنى ألِنْه ، لَدَن لَيَّن من اللَّدْن وهو اللين .

(لَزَأْ) تقول فلان لزَّأ لى البيعة أو الكتاب ، لزَأَ الرجل ولزَّأه كلاهما : أعطاه.

(لزَم) تقول فلان ده ابن عمى لزَم ، تريد أنه ابن عمّك لحًّا ، اللِّزام : الفَيْصَل جدا ، لزِم الشيء يلزَمه لزْما ولزوما ولازَمه مُلازمَة ولِزاما ، فتقول : هو ابن عمى لزْمًا أو لِزامًا ، والأفصح أن تقول : هو ابن عمّى لحًّا فى المعرفة ، وهو ابن عمٍّ لحٍّ فى النكِرَة .

(لَسْوَع ومِلَسْوَع) تقول لَسْوَع فلان بالعَصَى : أى أضربه بها حتى يتألم ، وهذا يكون عادة بعصى رفيعه أو بأى شيء رفيع ، اللَّسْع : لما ضَرَب بمؤخَّرِه ، واللَّدْغ لما كان بالفم لسَعَتْه الهامة تلسَعُه لَسْعا ولسَّعتْه ، واللَّسْعُ للعَقْرب ، ورجل لَسيع مَلْسوع ، وكذلك الأنثى .

(لِسّه) تسأل فلان جاء ، فتجاب : لِسّه ، وفى بعض البلدان : يقال لِسّع للسّاعة، أعنى لم يَفُت الوقت للساعة ، أو لم يجىء للساعة .

(لَصّم ومِلَصّم) تقول لصّم الشيء الفلانى ، أو الشيء الفلانى مِلَصّم ، أعنى مُجرَّد وضْع دون تمتين ، ألْسَمه حُجّته : ألْزَمه كما يُلْسَم ولدُ المَنْتوجَة ضُروعَها والإلْسامُ القامُ الفَصِيل الضرْع : أوّلَ مايولد ، ويقال : ألسمته إلْسامًا فهو مُلْسَم .

(لَضَم) تقول لَضَمْتَ الإبرة : أى أدخلت الخيط فى ثمّها ، لدَمْتُ الثوبَ لَدْمًا ولدَّمْتُه تلديمًا : أى رقّعتُه فهو مُلْدَمٌ ولَدِيم : أى مُرَقَّع ، فاستعمالها مجازى عند العامة .

(لَضَى) تقول فلان بَقى على اللَّضى : أى لايملك شيئًا ، اللَّظَى : النار ، فكأنه يتحرق من الحرمان .

(لَطّ) تقول فلان اتلَطّ ، تريد أصابه مرضٌ مُعْدٍ ، لَطَطْتُ الشيءَ ألُطُّه : سترتُه

وأخفيته ، واللَّطُّ : السَّتْرُ ، ولَطَّ الشىء : سَتَرَه ، ومن هنا كان استعمال هذا اللفظ فى الأمراض السرية واستعماله مجازى ، وفى اللغة السريانية ܠܛܐ بمعنى لَعَن حَرَم .

(لَطْخ) تقول فلان دا راجل لَطْخ ، تريد أنه لايعرف الذوق ، رجلٌ لَطِخٌ قَذِرُ الأكلِ ورجُل لُطَخَة أحمقُ لا خيرَ فيه .

(لَطَش وملطوش) بمعنى ضرب تقول : لَطَشَه على وجهه ، ولَطَشَتْه الشمس ، اللَّطْثُ واللَّثْط : كلاهما الضربُ لَطَثَه يلطثه لَطْثاً : ضربه بعُرْض يده أو بعُودٍ عريضة ، ولطثه بحجر ، ولطسَه : إذا رماه ، واللطْسُ : الضربُ للشىء بالشىء العريض ، لَطَسَه يلطُسه لَطساً واللَّطْسُ : اللَّطْم ، ولَطَش بمعنى مَسَّ تقول : فلان مَلْطوش : أعنى مَسَّه جنٌّ ، أو عفريت ، أو مَسَّه فى عقله ، ولطس بمعنى سَرق أو خَطَف كلها موجودة فى هذا اللفظ إمَّا حقيقةً أو مجازاً ، وفى اللغة السريانية ܠܛܫ بمعنى لطس ضرب بالمطرقة سنَّ حدَّ حرَّك هيَّج لطَّخ لوَّث .

(لَطَع) تقول لطعت يَد فلان ، بمعنى قبَّلتها ، اللَّطعُ : لطعُك الشىء بلسانك وهو اللحْسُ ، لَطَعه يَلْطَعُه لَطْعا : لَعِقَه لَعْقاً ، وقيل لحَسَه بلسانه ، وتقول : فلان لطعنى عنده زمناً طويلا ، رجلٌ لطَّاعٌ قطَّاعٌ ، فلطَّاعٌ يَمُصّ أصابعه إذا أكل ويلحس ما عليها ، وقطَّاعُ يأكل نصف اللُّقْمة ويردُّ النصف الثانى فكان الأصح أن يقال فلان لَطَّعَنى وقطَّعَنى . وفيه معنى التأخير مجازاً .

(لَعَط) بمعنى أكل ، تقول : فلان لَعط الأكل كله ، أعنى لم يترك منه شيئا ، لعل هذا اللفظ هو أيضا تحريف لهط « انظر لهط » ، وهذا اللفظ بالمعنى المذكور غير موجود بالعربية ، وفى السريانية لعط بمعنى أكل لحس.

(لَعْلَط ومِلَعْلَط) تقول الشيء الفلانى بِيْلَعْلَط ، تريد أنه يبرق ويلمع ، عِلاط الشَّمس الذى تراه كالخيط إذا نظرت إليها ، وعِلاط النجوم المُعَلَّق بها ، والعِلاط : سِمَة فى عرض عنق البعير ، وعَلَط الناقة يَعْلِطُها وعَلَّطها تعليطا : وسَمَها به ، وذلك الموضع مُعْلَط ومُعَلَّط ، فاستعملت للشيء البَرَّاق اللَّماع .

(لَعْلَع) تقول فلان حِسُّه بِيْلَعْلَع بمعنى عال وجمِيل ، اللَّعْلَع : السراب واللَّعْلَعَة : بَصيصه ، والتلَعْلُع : التلألؤ ، فاستعير البَصيص والتلألؤ لارتفاع الصوت وحسنه .

(لَغلوغ) تقول فلان مسك فلان من لَغلوغه أو تشتم تقول: طلعت روحك من لغلوغك : النُّغْنُغ وجمعها النَّغانغ لَحمات تكون فى الحلق عند اللَّهاة وهى اللَّغانين واحدها لُغْنون .

(لَغْمَط) تقول عن ولدك : الواد لَغْمَط نفسه ، تقول ذلك وهو يأكل بغير نظام ، اللَّغْمَطَة واللِّغْماط : انتهاسُ العَظْمِ مِلء الفَم ، ورجُل لَعْمَظ ولُعْموظٌ: حريص شهوان ، وهو كذلك النَّهِم الشَّرِه ، واستعيرت لكل وساخة يوسخ الطفل بها نفسه .

(لَغْوَص ولَغوَصَه) تقول لمن يَعْبَث بشيء سائل يدعو إلى الوساخة والاشمئزاز : بلاش لَغْوَصَه ، اللَّغْوسَة : سرعة الأكل وغيره فاستعيرت للقذر .

(لَغَويص) يكلمك فتى ولايراعى احترامَك تقول له : أنت ماتجيش من لَغَويص بطنى ، تريد أنه كأولادك ، اللَّغاوِسُ : جمع لَغْوَسٍ ، وهو الرقيق الخفيف من الثياب ، واللَّغْوَسُ : عُشْب رَقيق لم يشتدّ بعد ولم يَلْتَف ، فاستعير للأطفال الصغار .

(لَقّ) تقول عن شيء يُحْدِثُ صوتاً من داخله : أنه بِيْلُق ، القَلَقُ : أن

لا يستقرّ فى مكان واحد ، وأقْلَق الشىء من مكانه وقَلَقه : حرّكه ، وقَلِقَ الشىء قَلَقاً فهو قَلِقٌ ومِقلاق .

(لَقَّانه) إذا تكلم أمامك إنسان ولم تسمعه تقول : انت بِتِتْـكلّم من تحت لقَّانه ، هى كلمة يونانية الأصل Λεκανον بمعنى حوض إجّانة .

(لَقَّح) يرميك شخص بكلام خَفِى ، تقول : انت بِتْلَقّحْ عَلَىّ ، نَقَّحَ الكلام فَتَشَه وأحْسَنَ النظرَ فيه ، وقيل أصلحه وأزالَ عيوبَه ، وربما كان هذا التعبير من باب التورية ، أو شاقَحْت فلاناً وشاقيْته وباذَيْته إذا لاسَنْته بالأذية .

(لَقَط) بمعنى خاط ، تقول : القْط لى هذا الفَتْق : أى خِطْه ، اللَّقْطُ : الرَّفْوُ المتقاربُ ، يقال : ثوبٌ لقيط ، ويقال : القُط ثوبَك : أى ارفأه ، ولَقَط بمعنى فَهِم أو كتب ، تقول : فلان لَقَطَ كلامنا حالا . قال شمر : سمعت حِمْيَرية ، تقول لـكلمة أعَدْتُها عليها قد لقَطْتُها بالملقاط : أى كتبتها بالعلم .

(لِقِيّه) وهى مايجده الإنسان مُلْقى ، اللَّقَى : كلُّ شىء مطروحٍ متروك كاللُّقطة.

(لَـكَّاك) تقول فلان لَـكَّاك : أى يَخلطُ فى كلامه ، الْتكَّ الرجلُ فى كلامه : أخطأ والتكَّ فى حُجَّتِه أبطأ فهو مُلْتكٌّ .

(لُـكْش) تقول إدّى له لُـكْش ، تريد أضرِبُه بجُمْع يدك ، اللَّـكْشُ : الضَّربُ بجُمْع الـكفّ ، وقد لَـكَشه يلـكُشُه لَـكْشاً «التاج مادة لقش» ، ولـكثه لَـكْثا ولِكاثاً : ضربه بيده أو برجله ، وقال ابن الأعرابى : اللَّـكْثُ واللِّكاثُ : الضَّربُ ، ولم يخص يداً ولا رجلا ، ولَقَزَه لَقزاً ولـكَزَه يلـكُزُه لَـكْزاً ، وهو الضربُ بالجُمْع فى جميع الجسد ، وقيل هو الوَجْء فى الصدر بجُمْع اليد ، وكذلك فى الحنك .

(لُكَعِى) تقول فلان دا لُكَعِى ، تريد أنه يؤخِّرُ الأمورَ ، لُكَعٌ هو الضَّيِّق الصدْرِ القليلُ الغَناءِ الذى يؤخره الرجالُ عن أمورها ، فلا يكون له موقعٌ ، ودخَل النبى صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمة ، فقال أين لُكَعٌ : أراد الحَسَنَ وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يُصْلِحُه ، ولم يُرِدْ أنه لئيمٌ أو عبدٌ ، واللُّكَعُ : العبدُ ، واللكع : اللئيم .

(لَكْلاك ولَكْلَكَة) تدخل على إنسان فتسأله : بِتْلَكْلاك فى إيه ، و إيه اللَّكْلَكَةَ دى ، تريد أنه يَعْبَثُ لا يعمل عمل جدّ ، اللَّقْلَقَةُ : صوتُ اللَّقلاق ومجازاً كلام باطلٌ عَبَثٌ .

(لُكَّمِيَّه) تقول إدّى له لُكَّمِيَّه ، تريد أضرب به بجمع يدك ، اللَّكْمُ : الضرب ، لَكَمَه يلكُمه لَكْماً ، والواحدةُ لَكْمَةٌ ، وتصغيرها لُكَيْمَة .

(لمَاضه ولِمِض) إذا رأيت إنساناً يتفَصَّحُ فى الكلام ويطوّلُ تقول له : إيه اللَّماضة دى ، وانت لِمِض قوى ، اللَّمَظُ والتلَمُّظ : الأخذُ باللسانِ ما يَبْقى فى الفم بعد الأكل ، وقيل هو تحريكُ اللسانِ فى الفم بعد الأكل كأنه يتْبَعُ بقيةً من الطعام بين أسنانه ، واسم ما بقى فى الفم : اللَّماظة لَمَظَ يَلْمُظُ لَمْظاً : إذا تتبع بقية الطعام فى فمه ، أو أخرجَ لسانَه فمسح به شفتيه ، واللَّماظةُ : الفَصاحة وطلاقَةُ اللسان .

(لَمَّه) ترى جمعاً من الناس ، فتقول : إيه اللَّمة دى ، لُمَّةُ الرجُلِ أصحابُه : إذا أرادوا سَفَراً فأصاب من يصحبه ، فقد أصابَ لُمَّةً ، والواحدةُ لُمَّةٌ ، واللُّمَّة : الجماعة .

(لَنْج) إذا رأيت مَلْبوساً جديداً ، قلت : جديد لَنْج ، لَنْج . كلمة فارسية بمعنى عظيم بَهِيٌّ فاخر جليل ، وفى التركية يقولون للشىء الجديد : تُقُوز ، والعادة أن

يقال : تُقُوزَنْجِي ، أو تُقُوزْلَنْجِي ، فعرب نصف الجملة وهو تقوز إلى العربية ، فقالوا : جديد لنج .

(لَهَط) تقول فلان بيلهط الأكل ، تريد أنه يزيد فى حجم اللُّقَم ويَبْلَعُها بمرّة ، التَّرْهيطُ : عِظَمُ اللّقم وشدّة الأكلِ والدَّهْوَرَةُ ، والفعل رَهَط .

(لَهَف) تقول فلان لَهَفَ الشيء الفلانى بمعنى استحوذ عليه كله ، أو تقول : لَهَفَ الأكل بمعنى أكله جميعه ، أو تقول : عفريت يِلْهَفَك ، فلانٌ يَلْأَفُ الطَّعامَ لَأْفاً : إذا أكله أكلاً جيدا .

(لَهْلِب ولهلوبة ومِلَهْلِب) تقول لَهْلَب فلان ، تريد زيادة الحماسة فيه ، وتقول فلان دا زىّ اللَّهْلوبة ، وإذا رأيته متحمساً تقول له : مالك مِلَهْلِب ، لَهَبَ النارَ فتلهبَّتْ : أوقدَها ، واللَّهبُ واللّهيبُ واللُّهابُ واللَّهبانُ : اشتعال النار : إذا خلص من الدُّخانِ ، وألْهَبَ الفرسُ : اضطرَم جَرْيُه فهو مُلْهِبٌ .

(لَهوج ومِلَهْوِج) تقول فلان لَهْوَج العمل ، تريد أنه استعجل فى عمله ، وتقول : العمل كله مِلَهْوِج ، لَهْوَج الشيء خلَطَه ، ولَهْوَج الأمْر : لم يُحْكِمْه ولم يُبْرِمْه ، وطعام مُلَهْوَج : لم يُنْضَج ، وشِواء مُلَهْوَج : لم يُنْضَج .

(لوكانده) يسمون النُزُل الذى ينزل فيه الغرباء : لوكانده ، هى كلمة إيطالية Lokanda بمعنى نُزُل مَضْيَفَة مطعم .

(لُوما) تقول لوما جيت ما كنتش فعلت كذا ، اللام والميم هما حرفان ، عاقبَت العَرَب بينهما فى بعض الكلمات مثل : اسْتَوْمى واستَوْلَى ولَوْلا ولَوْما . قال الفرّاء : ومنه قوله تعالى : « لَوْمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ » .

(لُومان) وقاك الله و إيانا شرَّه ، هو السجن المعروف ، كلمة تركية أخذها الترك عن اليونان Limen بمعنى مينا مُرْمى ، ونقلناه نحن عن الترك . وقلنا ليمان

(لَيَّس) تقول لَيَّس القدرَ أو غيرَه بالطين ، تريد أن يُطْلِيه بطَبَقة من الطِّين ، كل ما خلَطْتَه ومَرَسْتَه فقد لُثْتَه ولَوَّثْتَه كما تَلُوث الطين بالتِّبْن والجِصّ بالرَّمْل .

(لِيصَه) ترى العمال ولاسيما الملاحين عند العمل ينادون بكلمة : يا لِيصَه ياليصه ، وذلك للتحميس ، لاص الشىء لَيْصاً وألاَصَه وأناصَه على البدل : إذا حرَّكه عن موضعه وأداره لِيَنْتَزِعَه . فتكون الكلمة فى الأصل لَيْصاً ، وقد تكون الكلمة مصرية قديمة ، ولا غرابة فى ذلك فإن كثيرا من ألفاظ اللغة المصرية القديمة يشابه نظيرَه فى العربية ، والأقوال متضاربة فى ساميةَّ اللغة المصرية القديمة .

حرف الميم

(مَ) تَسْتَفْتح كلامَك مع آخر ، فتقول له : مَتا كُل مَتِشْرَب مَتْرُوح مَتِجِى ، وهذا الحرف الذى أقحموه فى أول الكلام ، إنما هو أداة الاستفتاح ، أما ، فتقول : أما تأكل أما تشرب أما تروح أما تجىء ، فعلى عادة العامة فى السرعة والاختصار فى الكلام ، قالوا : فى أما ما أولاً ، فقالوا : ما تاكل ما تشرب ، ثم زادوا فى الاختزال ، فقالوا : متا كل الخ ، وفى الجواب عليها يقول لك : مَكَلَت مَشَربت مَرُحْت الخ ، أعنى أما أكلت أما شَرِبْت الخ .

(مَأْ ءْ) تقول فلان مَمَّءْ عَيْنَيْه فى الكتابة والقراءة ، تريد أنه أكثر من فتحها وتشغيلها حتى تعبت ، مَقَقْتُ الشىء أمُقُّه مَقًّا : فتحته ، ومَقَقْتُ الطَّلْعة : شقَقْتُها للإبار ، فاستعاروا فَتْح العين وشق الطَّلْعة لتعب العين .

(ماجور) العجين معروف : مأخوذ من الآجُرّ ، لأنه معمول من مادته .

(مادنه) يقولون لرأس السَّبحة : مادنه ، وظنّوها كذلك لطولها ، شاهْ دَانَه : كلمة فارسية مركبة من شاه بمعنى عظيم كبير ودانه حَبّ ، فتكون معناها كبيرة الحَبّ ، وشاهدانه أيضاً معناها لؤلؤة كبرى ، ثم حرفت إلى مادنه وهى الخاصة بالسّبحة فقط ، وليست مِأْذَنَة المساجد .

(مِأَرَّم) تقول للرجل الحريص : مِأَرَّم ، القَرْمُ : الفَحْلُ الذى يُتْرَكُ من الركوب والعمل ويُوَزَّع للفِحْلَة ، وأَقْرَمَه : جعله قَرْمًا وأكرمه عن المِهْنة فهو مُقْرَم وفى حديث علىّ : « أنا أبو حسن القَرْم » أى المُقْرَم فى الرأى ، والقَرْمُ فَحْلُ الإبل : أى أنا فيهم بمنزلة الفَحْل من الإبل .

(مَأْروض) تنادى الأم ابنها العاصى بقولها تعالى يا مأروض : المأروض
الذى به خَبَل من الجنّ وأهلِ الأرض وهو الذى يحرك رأسه وجسَدَه على
غير عمد .

(مِأَزْيف) تقول مالك مِأَزْيف النهارده يا فلان ، تريد أنه مهموم ، أو مشغولٌ
بشىء ، قَرَفت الرجُلَ : أى عِبْتَه ، ويقال : هو يُقرَفُ بكذا : أى يُرمَى به
ويُتَّهم فهو مَقروف .

(ماسورَة) هى الأنبوب الكبير المعروف : ماشوره كلمة فارسية وبالتركية ماصور
وماصره ومَصْره وماسور وماسوره بمعنى قضيب أو أنبوب أو قناة .

(ماشِه) وهى التى يُمسك بها الجمْر ، ما شَرْز : كلمة فارسية بمعنى مِلْقاط جَفْت .

(مَأْطور ومأطورة) تطلق على من يتَّبع آخر فى هواه ، قَطَر الإبل يقطرها قَطْراً
وقطَّرها : قرَّب بعضها إلى بعض واسم المفعول منها مَقطور .

(مَأْلت) بمعنى عرّض بِغَيْرِه ، ألَته : حَطَّه ووضَع منه ونقَصه. ألَت يألِت ألْتاً.

(مِأَمّر) انظر أمَّرَ .

(مِأَنْدل) تقول الأم لابنها : تعالى يا مِأَنْدِل، قَنْدَل الرجلُ : مشى فى استرسال،
ويقال : مَرَّ الرَّجُل مُسَنْدلا ومُقَنْدلا ، وذلك استرخاء فى المشى .

(مِأنعَر) تقول لمن يجاس جِلسة خاصة كأنه منقلب على وجهه : مالك قاعد
مِأنعَر ، قعَر النَّخْلَة فانقعَرت هى قطعها من أصلها فسقطت والمُنْقعِر : المُنْقلع
من أصله ، وتقعَّر انصرَع وانقلَب .

(ماهِيَّه) يعرفها كل مستخدم ، ماه : يعنى شهر بالفارسية ، فالماهية هى الشَّهْرِيَّة.

(مِأوْحه) انظر آوح .

(مِآيس) انظر آيس .

(مِبَحْبَح) بمعنى واسع الخير ، انظر بحبح .

(مِبَرْجِل) انظر برجل .

(مِبَلِّ) ترى شخصاً ساكتاً ثابت النظر ، فتقول له : مالك مِبَلِّ ، المُبْلِم والمِبْلامُ : الناقة التى لاتَرْغو من شدة الضَّبَعَةِ « والرُّغاء : صوت الإبل ، رغا البعيرُ والناقة يرغو رُغاء : صوَّتت فضجَّت » ، وفى اللغة السريانية بلم بمعنى خَطَم كمَّ أبْكَم اسكت أقحَم كبَح رَدَع .

(مِبَهْوَأْ) تنظر إلى صاحبك ، فتقول له : البَدْلة دى مِبَهْوأه عليك ، تريد أنها واسعة ، البَهْوُ : السَّعة ، يقال : هو فى بَهْوٍ من عَيْشٍ ، أى فى سَعَةٍ ، وأبْهَا البيت : خرَّقه ليتَّسع فهو مُبْهًى .

(مِتَخْتَخ) أعنى سمين ، التَّخُّ : العجين المسترخى ، وتخَّ العجينَ تخًّا : إذا أكثر ماءه حتى يلين، وكذلك الطين إذا أُفْرِط فى كثرة ماءه حتى لا يمكن أن يُطيَّن به ، وأتخَّهما : فعَل بهما ذلك وهو مُتَخَّخٌ .

(مِترِد) وهو وعاء اللبن المعروف وينادى على لبن المتارد ، ثَرَدْتُ الخبزَ ثَرْداً كسرته فهو ثَريدٌ ومَثْرود ، ومِثْرَدٌ : اسم آلة .

(مِتِـع) تقول فلان مِتِـع ، تريد أنه قوى صحيحٌ ، رجلٌ ماتعٌ طويل وماتِع راجِح زائد .

(مِتْعَنْطَز) انظر عَنطَز .

(مِتْغَمْغمه) تقول رأيت المراة مِتْغَمغمه ، تريد أنها تَحْجُبُ وجْهها، غممْتُ الشىء غطيْتُه ، فهو مُغمَمٌ وهى مُغَمَّمة .

(مِتَلْتِل) تقول رأيت العالم هناك مِتَلْتِل ، تريد كثير ، الثَّلَّةُ : الصوف والشَّعَر والوَبَر ، إذا اجتمعت ، ورجلٌ مُثِلٌ كثيرُ الثَّلَّة ، والثُّلَّةُ : الجماعة

من الناس ، وقد أثَلَّ الرجل فهو مُثِلٌّ : إذا كثرت عنده الإبل .

(مِتلْحَم) تقول فلان مِتلْحَم على الكتاب ، تريد مغْتَصِبه لا يَرُدُّه ، أوفلان قعد هناك وتَلحَم ، ألْحَم بالمكانِ : إذا أقامَ فلم يَبْرَح ، وقيل لَزِمَ الأرضَ ، فهو مُلْحِم .

(مِتلفس) بمعنى تخين سمين بدين ، الدِّرْفسُ : الضَّخم ، والدِّرْفسُ : البعيرُ الضخمُ العظيم فقالوا مِدَرْفس ثم متلفس .

(مَثلوم ومتلومه) لفظ للشتم ، ثَلَمْتُ الحائطَ أثْلِمُه ثَلْماً فهو مَثْلوم ، والثُّلْمَةُ الخللُ فى الحائط ، فاستعير الخلل فى الحائط للعِرْض ، والمعنى أنه مَثْلوم العرض .

(مَجْعوم) انظر جعم .

(مِحْتاس) اطلب حايس .

(مَحْلِس ومحلسه) تقول فلان بيتمَحْلِس لى على شان كيت ، تريد أنه يتقرَّبُ الحَلِسُ والحُلاَبِسُ الذى لا يَبْرَحُ ويُلازمُ قِرْنَه ، وقد حَلَس حَلَساً ، وقد تحلَّس فلانٌ لكذا وكذا : أى طاف له وحامَ به ، وأحْلَسْتُ فلاناً : إذا أعطيتُه حَلْساً : أى عهداً يأمنُ به قومَك .

(مَحْلول) تقول فلان لونه محلول ، تريد به تغيُّرَه لِمَرَضٍ ، الحائلُ المتغيرُ اللون ، يُقال : رَمادٌ حائلٌ ونباتٌ حائلُ اللون إذا اسودَّ متغيِّراً .

(مِحنتِف ومشنتف) تريد به مُتَزيِّن نظيف ، الحَنْتَف : الجراد المُنتَّف المُنَقَّى من الطَّبْخ ، وبه سُمِّى الرَّجُل حَنْتَفاً ، والحُنْتُوف : الذى يَنْتِف لِحيَته من هَيجانِ المِرار به ، ومِشَنْتِف إتباع ، وربما كانت محرفة عن مُنَتَّف .

(مِحَنْدَق) تقول منزل فلان مِحَنْدَق وظريف ، تريد أنه صغير الحجم ، الحُنْدُوقة والحُنْدِيقة : الحَدَقة ، فشبهوا كل شيء صغير بالحُنْدوقة واشتقوا منها فعلا .

(مَخَانَه) تتحدث عن مسألة تقول : أنا عرفت مخانتها ، تريد السِرّ فيها ، المَخانَة: مصدر من الخِيانة .

(مِخَبَّل) انظر خَبَّل .

(مِخَدَّله) تقول أحب اللَّحْمة المخدله ، خَرْدَل اللَّحْم : قطَّعه صِغاراً ولحم خراديلُ ومُخَرْدلٌ : إذا كان مقطعا .

(مِخَرْمِد) تقول الأم لولدها الساهر إنْخَرْمِد بقى ، وتُسْأل عنه ، فتقول : أهُو مِخَرْمِد ، المُخَرْمِد : المقيم فى منزله ، وأيضا المُطرِق السّا كت عن حياء أو ذُلّ أو فِكْر ، ولم يذكروا له فعلا .

(مِخَرْوَع) ترى شخصا ضعيفاً لا يقوى على العمل ، فتقول له : مالك مِخَرْوَع ، الخَرَعُ والخَراعَة : الرّخاوة فى الشيء خَرِع خَرَعا وخَراعة فهو خَرِع وخريع ، وكل ضعيف رِخْو خَرِع وخريع .

(مِخَرْبَط) انظر خَرْبَط .

(مِخَسْتِك) تقول فلان مِخَسْتِك النهارده ، تريد أنه مريض ، خَسْتِن : كلمة فارسية بمعنى مَرِض جُرِح ، وخَسْتَه : اسم مفعول ، أعنى مريض جريح ، وارتجلو منه خَسْتَك ومُخَسْتَك .

(مِخَسَّع) انظر خَسَّع .

(مَخْطوف) تقول فلان ماله لونه مخطوف ، رجُل مُخْطَفٌ ومَخطوف واخْطَف الرجُل : مَرِض يسيراً ، ثم برأ سريعا أخْطفَتْه الحُمّى : أى أقلَعت عنه ، وما من مرض إلا وله خَطْف .

(مَخْمَخ) لفظ للشتم ، رجل مَخْمَخ ومُخامخ : خفيف نَذْل .

(مِخْوَخ) بمعنى فارِغ اللُّب ، وَخْوَخ إذا استرخى بطنه فهو مُوَخْوَخ .

(مَخْوِل) تقول الشيء الفلانى مَخْوِل عَقْلِي ، تريد أنه أثار الشك وأرْبَك عليك الأمر ، أخال الشيء : اشتبَه ، يقال هذا الأمر لا يُخيل على أحد : أى لا يُشْكِل ، وشيء مُخِيل : أى مُشْكِل .

(مِدائِر) تقول للذى يلح فى مسألة إنه مدائِر ، الدَّرْء : الدَّفْع ، دَرَأه يَدْرَؤه دَرْأ ودَرْأة دَفَعه ، وتدارأ القوم : تدافعوا فى الخصومة ونحوها ، واختلفوا : ودارأت دافَعْت وكل من دفَعْتَه عنك فقد دارأْتَه وهو مُدارِىء والمدارأة المخالفة والمدافعة .

(مِدَأْدَأ) تقول للشخص النشط الفهِم : مِدَأْدَأ ، الدَّأْداء : أشد عَدْو البعير ، وقد دَأْدَأ وتَدَأْدَأ وهو مُدَأْدَأ ، استعاروا سرعة العَدْو لسرعة الفَهْم والنشاط .

(مِدَخْمِس) تقول اللَّمْبه مِدَخْمِسه ، تريد أنها ضعيفة الضوء الدَّخْمَسَة والدَّخْمَس : الخَبُّ الذى لا يُبين لك معنى مايريد ، وقد دَخْمَس عليه ، وأمر مُدَخْمَس ومُدَهْمَس : إذا كان مستورا ، فاستعير للمصباح ، أو دَخْمَس الليل : أظلم ، وليل دَخْمَس مظلم ، وليلة دَخْمسة : أى مظلمة شديدة الظلمة .

(مِدَرْدَح) أعنى لَبِق فَطِن ، الدَّرْدِح : المُولع بالشيء .

(مِدْره) الخشبة التى يدفع بها الملاح السفينةَ ، المُرْدِيُّ : خشبة تُدْفَع بها السفينة تكون فى يد الملاح ، وجمعها مَرادِي .

(مِدَعْبِل) تقول للشخص المتمارض : مِدَعْبِل ، الدَّعْبِل هى الناقة الشارف « من الشَّرَف وهو الإشفاء على خَطَر من خير أو شرّ » .

(مَدْعُوء) انظر دعَأ .

(مِدَغْشِش) تقول فلان نظره مِدَغْشِش تريد أنه ضعيف البصر ، فلان يُداغِشُ ظُلْمة الليل : أى يَخْبِطها بلا فُتورٍ فهو مُداغِش .

(مِدَغْمِش) تقول فلان عينه مِدَغْمِشه ، الطَّغْمشة : ضعفُ البَصَر ، ومنه المُطغْمِشُ وهو من ينظرُ إليك نظراً خفيًّا بكسر الجَفْنِ لفساد عينيه من الضعف ، والمُطَغْمِشُ : الذى ينظر إليك بشىء قليل من بصره .

(مِدَكّ) يسمون القضيب الذى تُعالج به تِكَّةُ السروال : مِدَكّ ، المِتَكُّ كمِصَكٍّ ما تُدْخل به التِّكَّة .

(مِدَمّس) الفول المدمس فضله لاينكر ، المُدَمَّسُ : المخبوء ، ودمَّسْتُ الشىء : دفنته وخبأته ، والمُدَمَّس يدفن فى الرماد الحارّ عادةً .

(مِدَهْوِل) تقول الأم لولدها : تعالى يا مِدَهْول على عينك ، الدَّلْهُ والدَّله : ذهابُ الفؤاد من همٍّ أو نحوه كما يَدْلَهُ عقلُ الإنسان من عشق أو غيره ، والمُدَلَّه الذى لايحفظ ما فعل ولا ما فُعِل به ، والتَّدَلُّه : ذهابُ العقل من الهوَى .

(مِذْوِد) مكان العَلَف للحيوان ، مِعْلَفُ الدابة : مِذْوَدُه .

(مُرْجيحَه) انظر تمرجح .

(مِرَخْرَح) أى متّسع : شىء رَخْراحٌ : أى فيه سَعَةٌ ورِقَّة ، وعيشٌ رَخْراح : أى واسع .

(مِرْزَبّه) وهى التى تُدَقُّ بها الأشياء الكبيرة ، الإرْزَبَّةُ ، وهى من خشب تُدَقُّ بها رءوس الأوتاد .

(مَرْزى) تقول الأم لولدها : تعال يا مَرْزِى جَكْ رَزِيَّه ، الرُّزْء والرَّزِيئةُ : المُصِيبة ، وقد رَزَأَتْهُ رَزِيئة : أى أصابته مُصيبة وقد أصابه رُزْء عظيم وهو وهو مَرزوء : أى مصاب ، والرَّزِيَّة هى الرزِيئة ، والرَّذِيُّ : الذى أثقله المرض ، والرذىُّ من الإبل : المهزولُ الهالك الذى لا يستطيعُ بَراحا ولا يَنْبعث ، والمَرْذِيُّ : المنبوذُ ، وقد أَرْذَيْتُه ، ولكن التفسير الأول ربما كان أرجح .

(مَرَش) تقول فلان مَرَش الأَكلَ ، تريد أنه أكله بمَرَّة ، مَرَشَه يمرُشُه مَرْشاً تناوله بأطراف أصابعه شبيهاً بالقرْص ، وامترش الشىء : جمعَه ، والإنسان يمترشُ الشىء بعد الشىء من هاهنا : أى يجمعه ويكبِسُه ، وامْتَرَشْتُ الشىء : إذا اختلسته .

(مَرْشوم) تقول إذا رأيت شجرة كثيرة الغلّة : أنها مَرشومة : أرْشَم الشجرُ : أخْرج ثمره فهو مُرْشِمٌ ، أو من رشم بالسريانية بمعنى وسم ، استعاروا الوَسْم للامتلاء .

(مِرَصْرَص) اطلب رصرص .

(مَرْطَبان) وعاء من الزجاج معروف للصيدلانية ولأصحاب المُخَلَّلات : هى مرطبان Martaban مَرْتَبانى أو مَرْطبانى من اسم بلدة من مقاطعة بِرْمانيا من بلاد الهند اشتهرت بعمل الأوعية الصِّينيّة الجيِّدة ، فسميت هذه الأوعية باسم البلدة .

(مِرطْرَط) أعنى لا قيمة له أو زائد ، الرَّطراطُ : الماء الذى أسْأرتْهُ الإبلُ فى الحِياض نحو الرَّجْرِج ، وهنا استعارة .

(مَرْعه) تقول لمن يكثر من التفاخر والادّعاء : بلاش مَرْعَة ، مَرُعَ ومَرَعَ الرجلُ :

إذا وقع في خِصْبٍ ومَرَع : إذا تنعَّم مَرِعَ مَرَعاً .

(مِرِق) تقول للشخص الخليع : مِرِق ، مارِقٌ : أي فاسدٌ مَرِقَت البيضة مَرَقاً ومَذِرَت مَذَراً : إذا فَسَدَت فصارت ماء ، وهنا استعارة .

(مَرْقَعَه) انظر ترقع ورقيع .

(مَرْمَط) ترى ولدك الصغيرَ وقد وسَّخ ملابسه بالتراب ، فتقول له : مَرْمَطْت هدومك ، مَرْطَلَ في الطين : لَطَخَه ، ومرطل الرجُل ثوبَه بالطين : إذا لطَّخه ، ومَرطَلَهُ المطر : بَلَّه .

ومَرْمَط بمعنى ضرب ، تقول : أمَرْمط بك الأرض ، مَرَثَ به الأرض ومَرَثَها : ضَرَبَها به .

(مَرْمَطون) يسمون صبيَّ الطاهي : مَرْمطون ، هي كلمة إفرنسية Marmiton بمعنى خادم المطبخ ، أو خادم القُدور .

(مِرَهْدِل) تقول لشخص يمشي وقد ظهرت عليه علامات الضَّعْفِ : إنه ماشي مِرَهْدل ، هَرْدَلَت تُهَرْدِلُ : أي تسترخي في مشيها فهي مُهَرْدَلة .

(مِرهَرَط) تقول عن الشيء المتَّسع : مِرَهْرَط ، الرَّهْطُ : جلدٌ يُقَدُّ سيوراً عِرضُ السيرِ أربعة أصابع ، أو شِبْرٌ تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تُدْرِك ، ويقال : هو ثوب تلبسه غِلْمانُ الأعراب أطباقٌ بعضُها فوق بعضٍ أمثالُ المراوِح ، فاستعير للشيء الواسع الفضفاض واشتقوا منه .

(مِرُوحَن) تقول للمتردّد في رأيه : إنه مِروحَن ، غُصْنٌ مَرِيحٌ ومَرُوحٌ أصابته الريحُ ، وشجرةٌ مَرُوحةٌ ومَريحة : صفقَتْها الريحُ فألقت ورقها ، ولما كان الغصنُ الذي أصابته الريحُ يتحركُ في الهواء ذهابًا وجَيْئَةً ، فاستعير ذلك للمتردّد في رأيه ، أو من راوَحَ الرجلُ بين جنبيه ، إذا تقلب من جنب

إلى جنب ، وراوح بين رجليه : إذا قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، فهو مُراوِح فحرفت إلى مِرُوحَن .

(مَرْيَلة) وهى ما يلبسه الطفل فوق ملابسه لاتِّقاء الرِّيالة ، الرُّؤال : هو ما يسيل من لعاب الطفل ، والمِرْئَلة : اسم آلة منه .

(مَرْيُون) يقول الرِّيفى للجلباب الذى يلبسه فوق ملابسه : مَرْيُون ، مَرْيُول : كلمة إيطالية Mariuolo بهذا المعنى .

(مَزّ) ترى شخصا يلبس حِذاء يدخل به المسجد ويُصلّى به ويسمونه : المَز ، مُوزَج : كلمة فارسية معرَّب مُوزَه بمعنى حذاء .

(مِزأَطَط) أى مُمتلىء نشاطا ، ذَأَط الإناء يذأطُه ذأطا : مَلأَه ، والذَّأْط : الامتلاء ، وهو مَذْؤوط ، وهنا استعارة .

(مِزَبْلَح) للذى لا يتأدّب مع النَّاس ، مُزَخْلَب : يَهْزأ بالناس .

(مِزْراب) وهو الأنبوبة التى يتسرب بها الماء ، يقال للميزاب : المِزْراب والمِرْزاب ، وهو لغة فيه من زَرَب الماء وسَرَب إذا سال .

(مَزْرَطه) ترى شخصاً يستخف بالآخرين ولا يأبه بهم فتقول له بلاش مَزْرَطَة ، أعنى كُف عن الاستخفاف ، أضْرَط به : أى استخَف به وسَخِر منه ، وفى حديث على رضى الله عنه وكرّم اللهُ وجهَه : أنه سُئِل عن شىء فأضْرَط بالسائل : أى استخَف به وأنكر قوله ، وهو فى قولهم : تكلم فلان فأضْرَط به فلان ، وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضَّرْطَة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ، والعامة أو الترك تقلب الضاد ظاء ، فقالوا : اظرط بمعنى استخف وسَخِر ومصدر أضْرَط : اضراطا ، والظاهر أن له مصدر ميمى هو المضرطه فقلبوها مظرطه .

(مَزْرود) ترى شخصاً لون وجهه متغير يميل إلى الزُّرْقة ، فتقول : فلان لونه مَزْرود ، زَرَدَه يَزْرِدُه زَرْداً : خنقه فهو مَزْرود ، ولما كان الاختناق يسبب احتقان الدَّم فى الوجه ، فيميل لونه إلى الزُّرْقة ، فالاستعارة هنا ظريفة.

(مَزَع) تقول فلان بِيمْزَع ، تريد أنه يقول كَذِبا ، مَذَع : كَذِب ، ورجل مذّاع: متملّق كذاب .

(مَزّع) تقول أنا مزّعْت الكتاب ، تريد قطعته ، مزّعَت المرأة القطن بيدها : إذا زَبَّدَتْه وقطعته .

(مَزْمِز) تقول فلان بِيمْزَمِز فى الأكل أو الشرب ، تريد أنه يتمهَّل ، التمزُّز : شُرب الشراب قليلا قليلا .

(مِزْمِزْأ) ترى إنسانا غضبان من شيء ، فتقول له : مالك مِزْمِزْأ ، ذَمأ عليه ذَمْأً : شق عليه ، فهو مَذْموء .

(مِزَنْتَر) انظر زَنْتَر .

(مِزَنْجَر) انظر زنجَر .

(مِزَنّد) ترى إنساناً يتضايق لأقل شيء ، فتقول له : مالك مِزَنّد ، ضَرْبه تِزَنّدك ، تزنّد فلان : إذا ضاق صدْرُه ، ورجل مُزَنَّد : سريع الغضب ، والتزنُّد : التحزُّق والتعصب ، ومِزَنّد : بمعنى وارم ، فتقول : أنا ذراعى مزنّد ، تريد أنه ملتهب وفيه احتقان وورم ، زَنَد السِّقاء والإناء زَنْداً وزنَّدها : ملأها ، فهو مُزَنَّد : أى ممتلىء ، وفيه معنى الإحتقان .

(مِزَنْهَر) ترى يداً أو إصْبَعاً مُحْمرًا من الالتهاب ، فتقول : اصبعك مِزَنْهر ، زَمْهرَت عيناه وازمهَرّتا : احْمَرّتا من الغَضَب ، وازْمهرّت الكواكب : زَهَرَت ولَمَعت ، وقيل اشتد ضؤها ، فاستعير هذا الفعل للالتهاب .

(مَزْنوء) انظر زَنأ .

(مَزّه) يشرب أحدهم البيرة ويطلب من الخمّار المَزّة ، المَذِيَّةُ : الطعامُ يُحَضُّ به الرجُلُ .

(مِزُوزَع) انظر زُوزَع .

(مِزَيَّره) وهى العفريتُ اللابس إزاراً أبيض ويخافه الأطفال ، أو يُخَوَّفُ به الأطفال ، وكثيراً ما توهمتُها تجلسُ على رأس حارتنا ، الإزار : ما وارك وسَتَرك ، وهو الإِزْرُ والمِئْزَرُ والمئزرة ، وقد ائتزر وتأَزَّر فهو مُؤْتَزر ومتأزِّر ومُتَزِرٌ والأنثى بالهاء .

(مِسَبْسِب) تقول فلان شعره مِسَبْسِب ، أو فلانه مِسَبْسِبه القُصَّة ، السَّبيبُ : شَعَرُ الناصية والعُرْفِ والذَّنَب ، والسَّبِيبُ والسبيبةُ : الخُصْلةُ من الشعَر وجمعها سبائبُ ، فاشتق العامة منها فعلا .

(مِسَبّل عينه) أسْبَلَ إزاره : أرخاه ، وامرأة مُسْبِلٌ أسبلت ذيلَها فاستعير للعين وعينٌ سَبْلاءُ طويلةُ الهُدُب .

(مَسْخَرَه) انظر اتْمَسْخَرَ .

(مِسَخْسَخ) انظر سَخْسَخ .

(مِسَخّم) تسمع أمًّا تنادى ولدها بقولها : رايح فين يامِسَخّم على عينك : السُّخَامُ سوادُ القِدْر ، والسُّخامُ : الفَحْمُ ، ومنه قيل : سَخّمَ اللهُ وَجْهَه : أى سوّده وهو مُسَخَّم .

(مَسْروع) تقول لمن يتلهّفُ الأكل : مالك مَسْروع ، وتقول : الراجل دا انْسَرَع ، السُّعْرُ : شهْوةٌ مع جوع ، ويقال : سُعِرَ الرَّجُلُ فهو مَسْعُورٌ : إذا اشتدَّ جوعُه وعَطَشه .

(مَسْطارِين) أداة كالكفّ ، أو كالمِلعقة يُطَيِّنُ بها البَنّاء ، وهى المِسَجّة أو

المـالَجَة أو المِمْلَط ، وهى مأخوذة عن اليونانية Mystrum أو Mystron أو Mystre باللاطينية ، وتدلّ على مكيال للسوائل كان يستعمله اليونان.

(مَسْطول) ترى شخصاً ساكتاً ومُطأطِئاً رأسه ولا يتكلم ، فتقول : الراجل دا لازم مَسْطول ، تريد أنه تناول مخدراً ، المُصَنْطِلُ : الذى يمشى ويُطاطِى رأسه ، والمُسَنْطِلُ : المتمايلُ لا يملكُ نَفْسَه ، وقيل هو الذى ينحدر رأسُه وعُنُقُه ثم يرتفعُ ، سَنطَلَ الرجلُ : إذا مشى مُطأطِئاً ، وهذا حال الذى يتناول المخدر .

(مِسْقاوِى) الأرض أو النخل أو غيرها التى تُسْقَى بالماء تسمى مسقاوى والتى لاتشرب تسمى بَعْلِى ، زَرْعٌ سَقِىٌّ ومَسْقَوِىٌّ يُسْقَى بماء الأنهار والعيونِ الجارية والبَعْلُ : ماشَرِبَ بعُزوقِه من الأرض بغير سَقْىٍ من سماء ولا غيرها .

(مِسَلْبَط) انظر سَلْبَط .

(مِسَلْوَع ومسلوعة) ترى فتاةً أو امرأةً نحيلةً ، تقول : مالها مِسَلْوَعة ، السَّلْفَعُ «الذكر والأنثى فيه سواء» القليلةُ الجسم ، السريعةُ المشى الرَّصْعاء ، وامرأةٌ سَلْفَع بَذِيَّةٌ لا لحم على ذراعيها وساقيها .

(مِسَمَّط) تقول فلان لحمه مِسَمَّط : أى مَنْتُوفُ الشعر أحمر الجِلْد ، سَمَطَ الجَدْىَ والحَمَلَ يَسْمِطُه ويَسْمُطُه سَمْطاً فهو مَسْمُوطٌ وسَميطٌ : نَتَفَ عنه الصوفَ ونظَّفه من الشعَر بالماء الحار ليشويه .

(مِسَمْسِم) تقول فلان وجهه مِسَمْسِم : أعنى ملامحُه حسنةٌ ، السَّمامُ والسَّماسِمُ والسُّمْسُمانى والسَّمْسِمانِى كلُّه الخفيفُ اللطيفُ السريعُ من كل شىء وهى السَّمْسَمَةُ .

(مِسُوراً) اطلب سُوراً .

(مِشّ) إدامُ الفقير ومُشَهِّى الغَنِىّ ، ومن ينكر فَضْلَ المِشّ ؟ مَشّ الشىء يَمُشُّه مَشًّا : إذا دافه وأنقعه ماء حتى يذوبَ ، وفى حديث أم الهيثم : « ما زِلْتُ أمُشُّ الأدوية » أى اخلطها ، والمَشُّ : هو الجُبْنُ مُدَافًا ومُذابًا فى الماء ، فالمَشُّ هذا الذى نأكله عربىّ فصيح .

(مِشَاهْرَه) هى عُقْمُ المرأة بسبب الدخول عليها ، وهى فى النّفاس بأشياء مخصوصة ، أو بحالة مخصوصة هكذا تتوهم النساء ، المشاهرة : المعاملةُ شهراً بشهر ، والحيضُ إنما يأتى كل شهرٍ مرةً : أى مشاهرةً ، فسموا العُقمَ مشاهرةً تفاؤلا .

(مِشَتّح) تقول فلان نايم مِشَتّح ، تريد أنه مُسْتَلْقٍ على الأرض ومُحَدِّدٍ أطرافه ، انشدَح الرجلُ انشداحًا : استلقى وفرّج رجليه فهو مُنْشدِح .

(مِشَحْتِتْ أو مِشَحْطَط) انظر شحط .

(مِشَخْلَع) انظر شخلعه .

(مَشْرَبِيّه) كلُّ خارجةٍ من البناء بشكل حُجْرَةٍ مسقفة يسمونها مَشْرَبِيّة ، المَشْرَبَةُ : مكان الشرب ، ولاأعلم ماذا كانوا يشربون فيها وجمعها مشارب.

(مِشَرْدِم) تقول عن ثوب أو أى شىء آخر قد تقطع : إنه مِشَرْدم ، الشِّرْذِمَة : القطعة من الشىء والجمع شراذِم ، وثياب شراذِم : أى أخلاق متقطعة ، وثوبٌ شراذمٌ : أى قِطع .

(مَشّش ومِمَشّش) تقول البيض مَشّش : أعنى فَسَدَ ، مَش الشىء يَمُشُّه مشا ومَشْمَشَه : إذا دافه وانقعَه فى ماء حتى يذوب ، وفساد البيضة إنما هو تحولها إلى صِفَة أخرى تتغير فيها عناصرها فاستعير المَش لفساد البيضة .

(مُشعِرانِى) ترى شخصا كثير شعَر الجسد ، فتقول : مشعرانى ، رجل أشْعَر وشعِر وشَعْرانِى : كثير شعَر الرأس والجسد طويله .

(مِشْـكاح) يقول المثل : جوّزوا مشكاح لرِيمَه ماعلى الاثنين قيمه ، لفظ يقال للسخرية ، الشُّقْح من القبْح وقبُح الرجلُ وشَقُح قباحة وشقاحَة . قال أبو زيد : شَقَّح الله فلانا وقبّحه فهو مَشْقوح مثل قبّحه الله فهو مقبوح، فحرفت إلى مِشكاح والرِّيم الظبى الأبيض ، فتكون المعنى أنه زوّجوا القبيح للجميلة فكان القبح أشمل للاثنين ، وتَمَشْكَح : شَقَح .

(مِشَلْشِله) ترى نساء الريف فى حُزْنِهن يَعْقدن المناديل والعصبات السودحول رقابهن ، فتقول : دى مِشَلْشِلَه ، السَّلْسَلَة اتصال الشىء بالشىء ،والسِّلْسِلَة : دائرة من حديد ونحوه ، وشىء مُسَلْسَل : متصل بعضُه ببعض ومنه سِلسِلة الحديد ، فالحقيقة أن المرأة بهذا اللباس تكون كالمُسَلْسَلَة ، والعصابات تكون فى رقبتها كالسلاسل ، فقالوا مُسَلْسَلَة ، وفى الفلك : نجم يسمى المرأةالمُسَلْسَلة Andromeda سميت بذلك لشبهها للمرأة المسلسلة ، وفى اللغة السريانية ܫܠܫܠ شلشل بمعنى سَلْسَل أوصل .

(مَشموم) تترك طعاما مكشوفا فتتغير رائحتُه ، وفى الصباح تقول إنه مشموم : نَشَم اللحم تنْشِيما : تغير وابتدأت فيه رائحة كريهة ، وقيل تغيرت ريحُه ولم يبلغ النَّتْن ، وفى التهذيب : إذا تغيرت ريحه لا من نَتْن ، ولـكن كراهةً ، والمُنْشِم الذى قد ابتدأ يتغير .

(مِشَنْشِن) تمسك طبقاً من الصِّينى ، أو كوبة من الزجاج تطرقها بأصبعك فتسمع لهـا صوت الإناء المـكسور ، فتقول : دا طبق مِشَنْشِن ، أو كوبة مِشَنْشِنة ، الشَّن والشَّنَّة : الخَلَق من كل آنية صُنِعت من جِلْد ، وتَشَنَّن

السِّقاء واشْتَنَّ واسْتَشَنَّ : أخْلَق ، فيكون اللفظ الصواب مُتَشَنِّن أو مُشْتن أو مُسْتَشَنّ ، وقد استعير لآنية الفخار .

(مِشَنّة) كل ريفى لا ينسى مِشَنّةَ العيش ، فلها الفضل على كل إنسان ، الشَّن والشَنَّة : الخَلَق من كل آنية صُنِعَت من جلد ، والظاهر أنهم كانوا فى القديم يضعون الخُبْز فى مثل هذه الشَّنَّات ، ثم استعيرت للوعاء الحالى .

ويقول بعضهم : أنها ربما كانت مصرية قديمة وهذا جائز ، ولكن الاشتقاق واضح أمامنا .

(مِصَحْصَح) تقول الأمّ لولدها الذى يتأخر نومُه ويسهر مالك مِصَحْصَح ويقولون للشخص النبيه اللبق : مصحصح ، رجل مُحَصْحَح وُحُصْوحٌ : يَتَتَبَّع دقائق الأمور فَيُحْصيها ويَعْلَمُها ، ففى استعمالها للصَّحْو مجازٌ واستعارة .

(مِضَبّع) تقول لمن يتغلَّب على الناس و يسلبهم حقَّهم : مالك مِضَبَّع ، الضَّبْعُ : الجَوْرُ ، وفلان يَضْبَعُ : أى يجُورُ وهو ضابعٌ .

(مَطَع) تسأل عن شخص فيقولون لك : كان هنا ومطَع ، مَطَعَ فى الأرض مَطَعاً ومُطوعاً : ذهب فلم يوجد .

(مَطْوُور أو مَطيُور) انظر انتوَر .

(مِعَبْعَب) تسأل عن شخص أو شىء فيقولون : مِعَبْعَب ، يريدون الامتلاء ، من كدَرٍ أو مالٍ أو غيرها ، شابٌّ عَبْعَبٌ ممتلئ الشباب ، فاستعيرت لكلّ ممتلئ بأشياء أخرى .

(مِعَتْعَت) بمعنى قوى الجسم ، يقال للشاب القوىّ : عُتُعُت .

(مَعْر ومَعّار) يتكلم أمامك إنسان بكلام لاتصدقه ، فتقول له : دا مَعْر، أو بلاش

مَعْر أو أنت مَعّار ، أمْعَر الرجل ومَعَر ومَعَّر : إذا أفنى زادَه وأمْعَر الرجل افتَقَر وأمعر القوم : إذا أجْدَبوا ، وأصله من مَعَر الرأس ، وهو قلة شعره ، ورجل مَعِر : قليل الخير فاستعمال الكلمة فى الكذب مجازى .

(مِعَرّص) المِعْرَس الكثير التزْوِيج ، فاستعملت مجازاً للقيادة .

(مِعَزْأل العِمّة) انظر عزْقل .

(معَصْعَص) انظر عَصْعَص .

(معَصْلَج) انظر عَصْلَج .

(مَعَط) إذا سمعت شخصا يبالغ فى كلامه ويغير ويبالغ فيه قلت : بِيُمْعَط ، أبْعَط الرجل فى كلامه : إذا لم يرسله على وجهه ، وأبْعط فى السَّوْم : تباعد وتجاوز القَدْر .

(معَكْنِن) انظر عكنن .

(مَغْرَز) تقول فلان عمل فىّ مَغْرَز ، تريد أنه عمل شيئا آلمَك وأضرّ بك ، غَرَز الإبرة فى الشىء غَرْزا وغَرّزَها : أدخلها ، وكل ما سُمّر فى شىء فقد غُرِز ، فالمَغْرَز : اسم مصدر من غرز ، فاستعير المغرز للشىء المؤلم المغيظ .

(مَغْلَق) يسمون الوعاء المعمولة من الخوص مَغْلَق ، وهى التى يحملون فيها التراب ، ويسمون مكان بيع الخشب مغلق ، المِغْلَق : السهم السابع من المَيْسِر ، وسمى مغْلقا لأنه يستغلق ما يبقى من آخر الميسر ، فاستعير لما ذكر .

(مِغلّق) تقول لمن فى صوته خُشونة وتعب : مالك مِغَلّق ، غلَق : غَضِب واحتد وهو غَلِق ، والغَلَق : الضَّجَر ، والغَلِق : الضيّق الخُلُق العَسِر الرّضا ، فاستعير لمن فى صوته بحّة .

(مُفْتِشِر) إذا أخفى أحد عليك شيئاً قلت له : قل بالمُفْتِشِر ، أعنى الصَّريح ، الفَسْرُ : كشفُ المغطَّى ، والتفسير كشفُ المرادِ عن اللفظ المُشْكِل ، فكأنك قلت له : فسّر أو قل تفسيراً .

(مِفَرْفِش) انظر فرفش .

(مِفَرْهَد) انظر فرهد .

(مَفْروس) تقول الأم لولدها إذا ابتعد عنها : تعالَ يا مَفروس هنا ، المَفْرُوسُ : المكسور الظهر ، والمَفْرُوس : الأحْدَبُ ، وهو الذى به ريحُ الفَرْسَة .

(مِفَشّ) انظر فَشّ .

(مِفَلْفِل) تقول رز مفلفل ، فَلْفَلَ الطعامَ والشرابَ : ألقى فيه الفُلْفُل .

(مَفعُوص) تقول للصبىّ القليل الجسم الضئيل : مَفْعُوص ، يقال للصبىّ والصبيّة الصغيرة : بُعْصوصَة لصغر خلقه وضعفه .

(مفندق) تقول للباب المفتوح على مصراعيه : مفندق ، ولمن يكشف صدره : مفندق صدره ، الفُنْدُق : النُّزُلَ الذى ينزل فيه الغرباء ، ولما كان بابه مفتوحًا ليلا ونهاراً للزائرين ، فاستعير لذلك ، واشتقوا منه فعلا .

(مُقاوحه) انظر آوح .

(مُقْداف) السفينة : مِجْدافُ السفينة .

(مِقَرْبَط) انظر قربط .

(مِقَرْطم) تقول فلان خطه مِقَرْطم ، تريد أنه دقيق الحروف وغير واضح ، القَرْمَطةُ فى الخطّ : دِقّةُ الكتابةِ ، وتَدَانى الحروف ، وقَرْمَط الكاتبُ : إذا قارَبَ بين كتابته ، والكتابةُ مُقَرْمَطةٌ ، وقرمط فى اللغة السريانية ܩܪܡܛ بمعنى جعّد شنّج قبّض غضّن .

(مِقرَم) انظر قرم أو أرم .

(مِقرَنْص) انظر قرنص .

(مَقْطَع) تقول اشتريت مقطع بَفْته أو شيت ، كل شىء يُقْطَعُ منه فهو مَقْطَع .

(مِقطَّع) تقول فلان مِقطَّع السَّمَكة وديلها ، تريد أنه خبير مجرب ، رجلٌ مِقَطَّعٌ مجرَّب .

(مَقَّق) تقول فلان مَقَّق عينه فى الكتابة والقراءة ، تريد أنه أتعبها من كثرة وطول فتحها ، المَقُّ : الشَّقّ ، مَقَقْتُ الشىء أمُقُّه مقًّا : فتحته ، ففى اللفظ استعارة فتح العين لتعبها .

(مَقْلَب) تقول عملت لفلان مَقْلَب ، أوشَكيْته مقلب ، قَلَبْتُ الشىء فانقلب أى انكبّ ، والقَلْبُ تحويلُ الشىء عن وجهه قَلَبَه وأقْلَبَهُ والمَقْلَبُ والمُقْلَبُ مصدر ميمى .

(مِقلَحَف) تقول فلان جلدُه مِقَلْحَف ، تريد أنه جاف مُتَغَضِّن ، إقْلَعَفَّ الشىء إقْلِعفافا : تَقَبَّضَ ، واقلعفت أناملُه : تشنّجت من برد أو كِبَر وهو مُقْلَعِفٌّ .

(مِقَنْبَر) تقول فلان قاعد مِقَنْبَر ، أعنى مُحْدَوْدَبُ الظهرِ ، قَنْبُور : كلمة تركية بمعنى حَدَبَة ، فقالوا لمن له حدبةٌ فى ظهره : أبو قَنْبور ثم اشتقوا منه فعلا وقالوا مقنبر .

(مِقَنْعَر) انظر مِأَنْعَر .

(مِقِيلَط) تقول لمن بخُصْيَيْه ورمٌ : إنه مِقِيلط ، القَيْلَطُ والقَيْليطُ : المنتفخ الخُصْية ، ويقال : ذو القَيْلَطِ ، والقِيليط : الآدَرُ وهو القِيلةُ .

(مِكَلْضَم) تقول فلان وِشُّه مِكَلْضَم : أى تخين ممتلئ ، وجْهٌ مُكَلْثَم مستدير

كثير اللحم ، وقيل هو الجَهْمُ غير أنه أضيق منه وأملح ، والمصدر الكَلْثَمَة .

(مُكْن) ترى شخصاً قويًّا تقول : دا واد مُكْن ، المَكْنُ والمَكِنُ : بيض الضبّة والجرادةِ ونحوهما ، وقد مكنت الضبّةُ وهى مَكُونٌ إذا جمعت البيض فى جوفها ، وفى حديث أبى سعيد : « لقد كُنّا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهْدَى لأحدنا الضبّة المَكون أحبّ إليه من أن يهدى إليه دَجاجة سمينة » ، فصار يقال لكل شىء مفيد أوحسنٍ مَكُونٌ، ثم حرفت إلى مُكْن .

(مَلَأ) تقول للأرض الواسعة : مَلَأ ، المَلَقُ : ما استوى من الأرض .

(مَلاً) تقول لشخص تُعْجَبُ به مَلاً رَجُل ، ويا سيدى مَلاً أنت ، ما هو إلاّ رجُل ، وياسيّدِ الملا أنْتَ ، فاختصر العامة الجملة كعادتهم فى الكلام .

(مِلاَيَه) التى تفرش فوق مراتب النوم أو غيرها ، المُلاءَةُ : الرَّيْطَةُ وهى المِلْحفة .

(مَلْح) انظر عيش ومَلْح .

(مِلخْلَح) تقول للشخص النشط السهل الحركة : مِلَخْلَح ، التَّحَلْحُل : التحرك والذهاب ، وفلان ما يَتَحَلْحَل عن مكانه : أى ما يتحرّك ، ويقال : تَحَلْحَل إذا تحرك وذهب ، وتلَخْلَح : إذا أقام ولم يتحرك . والحُلاحِل : السيّد فى عشيرته الشجاع الركين فى مجلسه ، وقيل هو الضخم المروءة ، ولا يقال ذلك للنساء ، وحكى ابن جِنّى : رجل مُحَلْحَل ومُلَخْلَح فى ذلك المعنى ، والجمع الحُلاحِل .

(مَلْحُوس) تقول دا راجل مَلْحُوس ، تريد أنه بعقله نَقْصاً ، رجُل مَهْلوس العَقْل : أى مسلوبُه ، ورجُل مُهْتَلِس العقل : ذاهبُه ، فحرفت إلى ملحوس ، واشتقوا منها اتلحس .

(مِلَخْلَخ) إذا رأيت شيئاً مضطربا غير مُوثّق قلت : إنه مِلَخْلخ ، عَسْكر خالٌ

ومتَخَلْخِل : غير متضام كأن فيه منافذ ، أو يكون الاشتقاق من مادة لخا وهو الأرجح كما سترى ، واللخا : استرخاء فى أسفل البطن ، فاسم المفعول من لَخَا يَلْخو مَلْخُو : أى مضطرب فالمسمار مَلْخو : أى مضطرب فحرفت إلى ملخلخ .

(مَلَش) يقول الفلاح امْلُش النبات الفلانى ، بمعنى اقتلعه ، مَلَش الشىء يَمْلُشُه مَلْشا : فتَشَه بيده ، كأنه يطْلُب فيه شيئا ، وهى فى السريانية ܡܠܫ بمعنى نَزَع نَتَف نَتَش .

(مَلَص) تقول لولدك : ساكت وإلا أمَلّص لك ودانك ، مَلَص الشىء من يدى مَلصاً فهو أمْلَص ، وتَمَلَّص : زَلَّ انسلالا لملاسته ، وانملص الشىء : أفْلت وقد مَلَصْتُه .

(مَلْط) تقول فلان عريان ملط ، الأمْلَط : الرجل الذى لا شعَر على جَسَده كله إلا الرأس واللحية ، رجُل أمْلَط : بَيِّن المَلَط ، وكذا الأمْرَط .

(مَلْطَم) يسمون الجورة التى تضرب فيها المؤن للبناء وتخلط المَلْطَم ، اللَّطْم : الضَّرْب على الوجه بباطن الراحة ، والمِلْطَم : مكان اللَّطْم ، وسُمِّى به لأن المُؤن المكونة من الرمل والجير تضرب وتخلط فيه .

(مِلَظْلَظ) تقول هذا الصبى مِلَظلظ ، أعنى سمين تارّ لَيِّن ، اللَّظْلَظَة من قوله : حيَّة تَتَلَظْلَظ ، وهو تحريك رأسِها من شدَّة اغتياظها ، فهنا استعارة .

(مِلَعْلَط) انظر لعلط .

(مِلَعْبَط) تقول عن الشىء اللامع الناعم : مِلَعْبط ، رجل عُلَبِط وعُلابِط : ضخم عظيم ، وناقة عُلبِطَة : عظيمة وصدر عُلبَط عريض ولَبَن عُلبط رائِبٌ متكدِّرٌ خاثِرٌ جداً ، وقيل كلٌ غليظ عُلَبِط .

(مِلَعْلَع) تقول للرجل النَّهم الأكول : مِلَعْلَع ، تَلَعْلَع من الجوع والعطش تَضَوَّر فهو مُتلَعْلِع ، وتقول للمُغَنِّى عند ما يُعْلِى صوته وينجلى فى غنائه : إنه ملعلع ، تَلَعْلَعَ الكلبُ : دلَعَ لسانه عطشاً ، فاستعير للمغنى كأنه من شدّة جهده فى رفع صوته يَدْلَعُ لسانه .

(مَلَكَ العجين) تقول العجّان مَلَكَ العجين عند مايُحْسِنُ العجنَ ، ملك العجينَ يَمْلِكه مَلْكاً وأمْلكه : عجَنَه فأنعمَ عجنه وأجاده .

(مَلْهُوف) تقول مالك مَلْهوف على الأكل ، فى نوادر الأعرابى : أنا لهيفُ القلْب ولاهِفٌ ومَلْهوفٌ : أى محترِقُ القَلْبِ فاستعيرت للأكل .

(مِمْخول) انظر مخول .

(مِمَشَّش) للبيض مثلا ، انظر مَشّ .

(مِمْصَوَع ومِمْصَوَعه) تقول فلان خَسّ جسمه وبقى مِمْصَوَع : أعنى ضعيف هزيل ، المَصْعُ : القِلَّةُ ، ومَصَع الحوضُ : إذا نَشَف ماؤه ، ومَصَعت الناقةُ هُزالاً ، وكلّ مُوَلٍّ ماصِع .

(مَمَّه) تسمع الطفل يقول : مَمَّه ، يريد الرّضاع أو الأكل ، هى كلمة لاتينية Mamme بمعنى ثَدْى ، وربما كانت حكاية صوت حركة الفم عند الأكل .

(مِهَمْط) تقول عن بعض الفاكهة إذا اشتدّ نُضجها : مهمط ، هَمَط ماله وطعامه وعِرْضَه ، واهتَمَطه : إذا أخَذه مرّة بعد مرّة من غير وجه ، وفى حديث خالد بن عبد الله : « لاغرْوَ إلّا أكْلةٌ بِهَمْطةٍ » استعمل الهَمْطَ فى الأخذ بخُرْقٍ وعجلةٍ ونَهْبٍ ، ويقال : هَمط يهْمِطُ ، إذا لم يُبال ما قال وما أكلَ فيكون اسم المفعول من الهَمْط مَهْموط ، فاستعيرت للفاكهة .

(مِنادِم) تمدح شخصاً فتقول : إنه مِنادِم ، نادَمَ الرجُلُ منادَمَةً ونِدامًا : جالسَه على الشراب ، والنَّديمُ : المُنادِمُ .

(مِناقره) يجادلك آخر ، فتقول له : بلاش مِناقره ، المناقرة : مراجعة الكلام بين اثنين وبَثُّهُما أحاديثهما وأمورهما .

(مِناهدة) يُلحِف عليك إنسان فى أمر ، فتقول له : بلاش مناهدة ، المناهَدة فى الحرب : المناهضة .

(مُنبَار) وهو المُصْران المحشية باللّحم والأرز ، بُومْبار : كلمة تركية بمعنى مَعًى مَحشِيٍّ أمعاء محشية .

(مِنجِّد) وهو الذى يصنع الفرْش ، النجَّاد : المُزَيِّن للثياب ، ومن ذلك قولهم : قد نجدت البيت ، أى زَيَّنْتَه وحسَّنْته ، ويجوز أن يكون النجَّاد لرَقْعِه الثياب .

(مَنْدَل) تريد أن تستدل على شىء مفقود ، أو حدث لم تعرف كنهه ، فيقولون لك : أفتح مندل ، هى كلمة هندية بمعنى طَبْلة ، ولذلك يتخذون فنجانا لذلك ، أو بمعنى سِحْر .

(مَنصَر) يسمون الجماعة المشتركة من اللصوص مَنصَر ، المَنْسِر من الخيل : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وقيل هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل ما بين الأربعين إلى الخمسين ، وقيل ما بين المائة إلى المائتين ، فاستعير للّصوص .

(مِنغَمِش) بمعنى مختلط الألوان ، غَبَش الليلُ وأَغْبَش : إذا أظلم ظُلْمَةً يخالطها بياضٌ ، والغُبْشةُ مثل الدُّلْمَة فى ألوان الدواب .

(مِنغْنَغ) اطلب نَغْنَغ .

(مِنفْنِف) تقول إيدى مِنفْنِفة ، ووشّى منفنف ، تريد مُتوَرِّمًا قليلا ، النَّفْنَف : الهواء ، وقيل الهواء بين الشيئين ، وكل شيء بينه و بين الأرض مَهْوًى فهو نَفْنَفٌ فاستعير للورم .

(مَنْقَد) وهو الذى يستدفأ عليه فى الشتاء ، المَوْقِدُ : مكان الوُقود .

(مَنْهِى) تقول للشيء التام النُّضْج مِن الفا كهةِ : منهى ، الناهِيُّ : الشَّبْعانُ : الرَّيَّانُ ، أو تقول : أنا صرت منهى ، تريد أنك ممتلئ تعباً وضجراً فيكون مجازًا .

(مَنوِيشى) يطلق على اللون الأزرق البنفسجى ، البَنَفْسِج : بالفارسية بنَفْشه ، و بالفارسى العامى : مَنَـكْشَه ، فقالوا : لِلَوْنِ مَنَـكْشِي ثم مَنوِيشى ، وأخذ الترك الـكلمة الفارسية ، فقالوا : مَنوش ومَنَو يش و بنوش .

(مِنَيًا) تقول لصاحبك : مالك مِنَيًا النهارده ، أى متكدر غير مسرور ، ناء به الحِمْلُ وأناءه : أثقَـلَه وأماله وهو مُنيًا ، أى مُثقَّلٌ .

(مِهَرْبِد) تقول فلان هدومه مِهَرْبِدَة ، هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْدًا : مزَّقه فهو مَهْرودٌ وهَرِيد .

(مَهَط) تقول فلان بيِمْهُط فى الفا كهة مَهْط : أى يأ كلها بإساغة ، يقال : هَمط مالَه وطعامَه وعِرضَه واهتَمَطه : إذا أخذه مرّةً بعد مرة من غير وجه ، وفى حديث خالد بن عبد الله : « لا غَزْوَ إلا أ كلةٌ بهَمْطَةٍ » وهَمط الرجُلُ : إذا لم يُبال ما أ كل .

(مِهَفهَف) تقول فلان النهارده مِهفهَف ، تريد خفةَ ملابسه وشَفَّها ، ثوب هَفَّافٌ وهَفْهافٌ يخفٌ مع الرّيح ، وفى الصحاح : أى رقيقٌ شفّاف ، ورجُل هَفّافُ

القميص : إذا نُعِتَ بالخفة ، ورجلٌ هِفٌّ خفيفٌ .

(مَهفوف) ترى رجلا غير مُتزِنٍ ، تقول : دا مَهْفُوف ، اليَهْفُوفُ : الجبان ، وهو أيضاً الأحمق .

(مِهَلَّبيَّة) ومن منّا لايحب المهلبية ، يزعمون نسبتَها إلى المُهَلَّب بن أبي صُفْرة من سادات العرب ، ولادليل على ذلك ، المُحَلَّبية : طعامٌ يُعْمَلُ بالحَليبِ والأرز أو النشاء وشيء عِطرِي .

(مِهَلْكِن) تقول ثوبى مِهَلْكِن : أعنى خَلَق ، الهَلْكُ والهُلْكُ : الموتُ ، رجُلٌ هالك من قوم هُلَّك وهُلَّاك وهَلْكى ، وهَلَكَ الشيء وهَلَّكَهُ وأهلكه فهو هالك ومُهْلَك ومُهَلَّكٌ .

(مَهُول) ترى شيئًا عظيمًا تقول : دا شيء مَهُول ، مَهُولٌ فيه هَوْلٌ ، والهَوْلُ : المخافَةُ من الأمر لا يُدْرَى ما يهجمُ عليه منه .

(مِهْياص ومَهْيَصَة) اطلب هاص .

(مِهيطَل) ينادى البائع : يا مِهِيطَلْ يا تين ، الهـالِطُ : المُسْترخى البطن ، فشبّه التين بالبطن ، واستعير له هذا اللفظ .

(مُور) ترى لوناً بَنَفْسجيًا تقول : لون مورْ ، هى كلمة تركية بمعنى أزرق قرمزى أو بنفسجى .

(مُورْده) وهى المكان الذى ترسو فيه السفن ، المَوْرِدَة : مأتاة الماء ، أى المكان الذى يُسْتَقَى منه الماء ، وفى الحديث : « اتقوا البَراز فى الموارد » أى المجارى والطرق إلى الماء ، ولما كثر رَسْو السفن فى نفس المكان أطلق هذا اللفظ على ذلك .

(مُورِينه) يقول النجار مورينه خشب ، كلمة إيطالية Morina .

(مِوَشَّش) هو الذى يواجه الناس بوجوه كثيرة ، تقول العامة الوش للوجه ، وإذا عُطِّشَت الجيم قرب نُطْقُها من الشين ، فكساء موَجَّه أى ذو وجهين ورجل ذو وجهين إذا ألقى بخلاف مافى قلبه ، وتقول : توجَّهوا إليك ، ووَجَّهوا كلٌّ يقال غير أن قولك وجَّهوا إليك على معنى وَلَّوا وجوههم ، فبناء على شدة تعطيش الجيم أو قلبها إلى شين قالوا : مُوَشَّه وتوشهوا ثم مُوَشَّش وتَوَشَّشُوا.

(مِوَنّ) ترى شخصاً ثَمِلاً طروبا ، فتقول : دا مُوَنِّن ، الوَنُّ الصَّنْج الذى يُضْرب بالأصابع ، وهو الوَنج كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم ، والوَنُّ: الضعف ، والوَنج : هو العود من آلات الطرب ، شبهوا الثَّمِل بضارب الوَنج ، ثم جعلوها وَنّ ، وباقى الاشتقاقات معروفة .

(مِيس) يطلقونها على الآجُرَّة المقامة هَدَفا فى لعب الكرة اليدوية ، والظن أنها إفرنسية Mis بمعنى موضوع منصوب مقام .

حرف النون

(نأْب) تسأل شخصا تقول : نَأْبك إيه ، اللَّقَب النَبْز اسم غير مسمى به ، والجمع ألْقاب .

(نَاح ونأحان) تقول أصبعى بِيِنْأح علىّ ، أعنى يَمُضُّك ويوجعُك ، أمَح الجُرْح يأمَحُ أَمحاناً : إذا ضَرَب بوجع ، ونَأَح بمعنى ضرب تقول : نأَحْتُه على رأسه أو علقة ، انظر نقح .

(نارجيله) وهى يُدَخَّن فيها التُنْبَاك ، وتسمى أيضاً شِيشَه ، والشيشة سبق شرحها ، والنارجيل : كلمة فارسية وهو جَوْز الهند وقشره لا يزال يستعمل كالشيشة ، فسميت به ، وتسمى أيضاً جوزة فقط .

(ناغِش) تداعب أحيانا طفلك وتُناغِشه لِحَضّه على الكلام والحركة والانبساط ، نَجَش الصيدَ وكلّ شىء مستور يَنْجُشه نَجْشا : استثاره واستخرجه ، والناجِش : الذى يثير الصيدْ .

(ناظك) تقول عمن تستظرفه : ناظك ، نازِك : كلمة فارسية بمعنى رقيق مَليح لطيف .

(ناف) يسمون النير الذى يوضع فوق رقبة الثور فى الحرث : ناف ، ناف الشىء نَوْفا : ارتفع وأشرف ، والنَّوْف : السّنام العالى ، فاستعير للنير .

(نأف) تقول فلان نأف فلان على رأسه ، تريد ضربه ، النَّقْف : كسرُ الهامةِ عن الدّماغ ونحو ذلك كما يَنْقُفُ الظليمُ الحنظلَ عن حَبّه ، ونَقَف رأسه ينقُفه نَقفاً ونَقَحَه : ضربه على رأسه حتى يخرجَ دماغُه ، وقيل نقفه : ضربه أيسر الضرب ، ونَقَح العظمَ : إذا استخرج مُخَّه .

(نافوخ) وهو الجزء اللين فى هامة الرأس : هو اليافوخ .

(نافوره أو نوفره) وهى الأنبوب التى يخرج منها الماء رَزازاً إلى أعلا ، هى كلمة يونانية Anaphora .

(نا كف ومنا كفه) تقول لمن يكثر عليك : ما تنا كِفنيش ، و بلاش منا كفه ، تنا كف الرجُلان الكلام : إذا تعاوَراه ، والنَّكَف : أن يقال له سوء .

(نَأْ نَأْ) تقول فلان قاعد يِنَأْنَأْ فى الأ كل ، تريد أنه يأ كل قليلا قليلا ، النَأْنَأَة : العَجْز والضعف ، نَأْ نَأَ فى رأيه نأنأةً : ضعُف فيه ولم يُبْرِمْه ، فاستعير للأ كل .

(نَبَّط وتنبيط) تقول فلان بيِنَبَّط علينا ، تريد أنه يُلقى كلاما خفيًا يَمسُّك : مدلوله: كل ما أظهر بعد خَفاء فقد أُنْبِط واستنبط مجهولين ، وفى البصائر وكل شىء أظهرته بعد خفائه ، فقد أَنْبطْتَه واستَنْبَطْتَهُ .

(نَبُّوت) نبوت الغفير لا يزال معروفا ، النَّبُّوت : كَتَنُّور الفَرْع النابت من الشجر ، ويطلق على العصا المستوية ، لغة مصرية (التاج) .

(نِدْعَة ونَدَّع) تقول وقعت على ملابسى نِدْعة ماء ، وتقول الدنيا أو السماء بِتْنَدَّع ، تريد السماء تُمْطِر رَذاذا ، نَتَع العَرق يَنْتَع نَتْعاً ونُتوعا : كنَبَع ، إلا أن نتَع فى العَرَق أحسن ، ونتع الدمُ من الجُرح والماء من العين أو الحَجَر ينتَع و ينْتُع : خرج قليلا قليلا ، فاستعير للمطر ، فقالوا : السماء تَنْتَع ، ثم قالوا : تَنْدَع وللنَّتْعة قالوا : نِدْعَة .

(نَتَش) تكون بمعنى ضرب ، تقول : نَتَشه قلم ، و بمعنى أ كل ، تقول : نَتَش رغيفين ، و بمعنى قال كلاما عن نفسه أو عن غيره غير موثوق به ، تقول :

فلان بِينتِش علينا ، وكلامه كلُّه نَتْش ، ونتش بمعنى سلب ، تقول : نتش مني القلم أو الفلوس ، ونتش بمعنى نَزَع ، تقول : انتش المسمار ، نَتَشَه بالعصا نَتْشاً : ضربه ، والنَّتْشُ : إخراج الشوك بالمِنْتاشِ ، نَتَشْتُ الشيء بالمِنْتاش. أى استخرجته ، ونَتَشَه مايبدو منه ، ونتش الجرادُ الأرضَ يَنْتِشُها نَتْشاً : أكل نباتها فاستعير للأكل ، ونتش لأهله يَنْتشُ نَتْشاً : اكتسب لهم واحتال فاستعير للكذب ، وما نَتَش منه شيئاً يَنتِشُ نَتْشاً : أى ما أخذوا وما أخذوا إلا نَتْشاً : أى قليلا ، فاستعير للسَّلْب .

(نَتَع) تقول لمن يشتد عليه السُّعالُ والبلغمُ : فلان بِينتَع من على قلبه ، أَنْتَعَ الرجُلُ : إذا قاء وانْتَع : إذا خرج الدمُ من أنفِه غالباً له ، ونَتَع بمعنى أعانَ ، تقوله للوالدة : الله يَنْتَعِك ، نَتَع الدمُ من الجرح والماء من العين أو الحجَرِ ينتَعُ ويَنْتِع : خرج قليلا قليلا ، فكأنه يطلب من الله أن يُخْرِج المولود كما يُخْرِجُ الماءَ من الحَجَر .

(نِتْفِة) تقول اشتريت حِتّتْ نِتْفِة عصا مافيش أحسن من كدا ، انظر حِتّه .

(نُجَفَة) يسمون الثُّرَيّات نُجَف ، النَّجَفَةُ : أرضٌ مستديرةٌ مُشْرِفَةٌ ، فاستعيرت للثريا .

(نَحَط) تقول فلان بات طول الليل يِنحَط ، تريد يَتوَجّع ويسعل ويفرغ بلغماً ، نَحَط يَنْحِطُ نَحْطاً ونَحيطاً ، وهو صوت معه توجُّعٌ ، وقيل هو صوت شبيه بالسُّعال .

(نُخّ) نوع من الحصير ، هى كلمة فارسية بمعنى بساط .

(نَخْشوش) إذا دخل الماء إلى ماوراء الأنف قلت : دخل الماء فى نخاشيشى ، الخَيْشومُ من الأنف مافوق نُخْرتِه من القَصَبَة وما تحتها وجمعها خياشيم .

(نَخْع) تقول فلان بِيِنْخَع ، وكلامه كله نَخْع ، تريد يبالغ فى الكذب ، النَّخْعُ القَتْلُ الشديدُ مشتق من قطع النُّخاعِ ، يقال : ذبحه فنَخَعه نخعاً : أى جاوَز منتهى الذبْح إلى النُّخاع ، وفى الحديث : «إن أنْخَعَ الأسماء عند الله أن يَتَسَمَّى الرجلُ باسم ملك الأملاك » أى أقتَلَها لصاحِبِه وأهْلَكَها له ، فاستعارَ تجاوُزَ الذَّبْح إلى النخاع إلى تجاوز الحق إلى الكذب .

(نَوْخ) ترى شخصاً ضعيفاً قليل الهمة ، فتقول : دا نَوْخ ، النَّبْخاء من الأرض المكانُ الرِّخْوُ وليس من الرّمل فعرفوها ، فقالوا : نَوْخاء ، فوضع العامة لها مذكراً ، فقالوا : نَوْخ ، وهو فى الأصل استعارة للرجل الضعيف .

(نَزَح) تسأل عن شخص فتجاب : إنه كان هنا ونَزَح من عندنا : أعنى ذهب، نَزَح الشيء نُزوحًا ونَزْحًا : بَعُدَ ، ونزح البئر معروف .

(نِزْناز) يلحّ عليك ولدُك فى شيء ، فتقول له : بلاش نِزناز ، نَزَّ الغنى يَنِزُّ نَزِيزاً : عدا وصوّت ، ويقال فى نوادر الأعراب : فلان نَزِيزٌ ، أى شهوان ، ويقال : نِزُّ شَرٍّ ، ونِزازُ شَرٍّ ، ونَزِيرُ شَرٍّ ، فاستعير لذلك للإلحاح .

(نَسْنِس) تقول فلان بينَسْنِس فى الأكل ، تريد أنه يأكل ببطء ، ريح نَسْناسَة وسَنْسانَة باردة ، وقد نَسْنَسَت وسَنْسَنَت : إذا هبّت هُبوبا بارداً ، فاستعاروا البرودَة لضعف الأكل وبطئه .

(نَشّ) تقول نِشّ الذباب : أى أبعده ، وتقول فلان نَشّ الشيء الفلانى بمعنى أخذه ، النَّش : السَّوْق الرقيق ، وقال شمر : نَشْنَش الرجلُ الرجلَ ، إذا دفعه وحرّكه ، ونَشْنَش ما فى الوعاء : إذا نَثَره وتناوله .

(نَشّابَة) وهى الخشبة الرفيعة المدورة المستعملة لِبَسْط العجين وعمل الرقاق والفطير،

النُّشَّاب : النَّبْل ، الواحدة نشَّابة ، فاستعيرت لتلك الخشبة .

(نَصْبَة) تقول لما يقام من الزينة أمام المنازل : نَصْبَة ، نَصَبْتُ الشيء : إذا أقمته والنَّصْب : وضع الشيء ورفعه نَصَبَه يَنْصِبُه نَصْباً ، والنُّصْبَة : السَّارية .

(نَصَل) تقول فلان كان مريضاً مرضاً شديداً ونَصَل تريد أنه جاوز الخطر ، نَصَل من بين الجبال نُصولا خرج وظهر ، أو نَصِلَت اللَّسْعَة ، والحُمَةُ تَنْصُل : خرج سُمُّها وزال أثرُها ، فاستعير للشفاء .

(نَضَّف) تقول فلان نَضَّف على الأكل ، تريد أنه استوعبه كله فلم يُبق شيئاً ، نَضَف الفصيلُ جميع ما فى ضَرْع أمه يَنْضِفه وينضُفه شَرِبَه جميعه .

(نَطّ وانْتَطّ) تقول فلان نطّ على الحيطه ، تريد قفز وبمعنى جاوز ، تقول : نطّ خمس درجات ، نَط فى الأرْض يَنِطّ ذهب ، وأنه لنطّاط ، وتَنَطْنَط الشيء : تباعَد ، ونَطْنَط : إذا باعَد .

(نَطَّأ) تقول لصاحبك : نَطّأ الزرّ ، بمعنى أخرجه ، نَتَق الشيء يَنْتُقُه نَتْقاً : جَذَبه واقتلعه .

(نَطَر) تقول فلان بِيشْخُط ويُنْطُر ، الشَّخْط : تقدمت ، والنَّتْر : الجَذْب بجفاء نَتَره يَنْتُرُه نَتْراً ، فهو يَسْخُط ويَنْتُر .

(نَطْع) تقول لكل من يفوته مراعاة الذوق إنه نَطْع ، النُّغْط : القاطِعوا اللُّقَم بنصفين فيأكلون نصفا ، ويُلقُون النصف الآخر فى الغضارة ، وهم النُّغْط والنُّطْع ، واحدهم ناعِط وناطع وهو السَّيِّء الأدب فى أكله ومُرُوّته وعطائه ، أو النِّطْع الغار الأعلى فى الفم ، فالنُّطْع المتشدقون فى كلامهم .

(نَغَز) بمعنى حرّض تقول فلان نغزعلى فلان ونَغَز بمعنى وخَز بإبرة، نَغَز بينهم أغْرَى وحمل بعضَهم على بعض ، ونَخَس الدَّابَّة ينخُسُها « فيها الثلاثة » نَخْساً :

غَرَز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه ونَخَزَه بحديدة أو نحوها وجَأَه ونَخَزَه بكلمة : أوجعه .

(نَغْنَغ) تقول نَغْنَغ الطعام أو الفطير بالسَّمْن : أى زاد فى سَمْنه ، لَغْلَغ الطعامَ : أَدَمه بالسَّمْن والوَدَك ، ولَغْلَغ ثَرِيده وسَغْسَغَه ورَوَّغَه روَّاه من الادْم فهو مُلَغْلَغ ، وتقول : فلان اتنغْنَغ بمعنى أنه ثَرَى وزاد ماله ، فاستعمالها هنا استعارة .

(نِفافَة) أعنى المُخاط الذى يسيل من الأنف ، النَّغَف : ما يُخْرِجه الإنسان من أنفه من مخاط يابس ، والنَّغَفَةُ أيضاً : ما يَبِسَ من الذَّنين الذى يخرج من الأنف ، فإذا كان رطْباً فهو ذَنين .

(نَفْش) تقول عَفْش نَفْش ، فأمَّا عفش فقد تقدمت ، وأما نَفْش فهى إما إتباع ، وإما النَّفْشُ هو المتاعُ المتفرق .

(نَفَّص) تقول لمن يُسيئُك : أنا أُنَفِّص عينيك ، تريد تخرجهما ، وفى السريانية ܢܦܨ نفض خبط طرح حرك ألقى لفظ أبعد دفع الخ ، النَّفْضُ : أن تأخذَ بيدك شيئاً فتَنْفُضُه : تُزَعْزِعُه وتُتَرْتِرُهُ وتنفُضُ الترابَ عنه ، أو أَنْفَصَ الرجُل ببوله : إذا رمى به .

(نَفْنَف) تقول عينى نفنِفت ، بمعنى تورَّمَتْ ، انظر مِنفَنْف .

(نَقَح) تقول أنا نقَحْت فلان قَلَم ، لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكْحًا : ضربه بيده ، وبالسريانية ܢܩܚ نقح بمعنى نقر ، وتقول : نَقَحَهُ عين ، بمعنى عانَه أو أصابَه بعينه ، لَقَعَهُ بِعَيْنِه : عانَه ، يلقعُهُ لَقْعاً : أصابه بها ، وفى حديث ابن مسعود قال رجُلٌ عنده إن فلاناً لَقَعَ فرسَك فهو يدور كأنه فى فَلَكٍ أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دُوار . وفى حديث سالم بن عبد الله :

أنه دخل على هشام بن عبد الملك ، فقال : لَذُو كِدْنَةٍ ، فلما خرج من عنده أخذته قَفْقَفَة : أى رِعْدةٌ ، فقال : أظن الأحولَ لَقَعَنى بعينه ، أى أصابنى بعينه ، يعنى هشامًا وكان أحولَ .

(نَقَّر) تقول فلان دايما يِنقَّر ، تريد أنه يكثر من الكلام المؤلم ، التَّنَقُّر : الدعاء على الأهل والمال ، مثل : أرَاحَنى اللهُ منه ، وذهب اللهُ بماله الخ .

(نَقَف) تقول فلان نَقَف فلاناً على عينه ، أو على رأسه ، تريد ضربه ، نَقَفَه : ضرَبه أيسر الضرب ، وقيل : ضَرْبُك إياه برُمْحٍ أو عصا .

(نَقْنَق) تقول لمن يبطئ فى الأكل : أنت بِتْنَقْنَق ، فى حديث أم زَرْع : ودايِسٍ ومُنَقٍّ . قال ابن الأثير: هوالذى يُنَقِّى الطعامَ ، أى يخرجه من قِشْرِه وتِبْنه . وذلك كنايةً عن البطء والهَوادة فى الأكل ، وليس ذلك من النَّقنَقَة من أصوات الضفادع .

(نَقْوَرَة) يقولون فى الأمثال : أكل ونَقْوَرَه ، أعنى يأكل طعام الغَيْرِ ويُعيبهُم، نَقَرَ الرجلَ يَنْقُرُه نَقْراً : عابه ووَقَع فيه والاسم النَّقرى ، قالت امرأة من العرب لبعلها : مُرَّ بى على بنى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بى على بنات نَقَرَى ، أى مُرَّ بى على الرجال الذين ينظرون إلىَّ ، ولا تمرَّ بى على النساء اللواتى يَعِبْنَنِى ، وفى التهذيب فى هذا المثل قالت أعرابية لصاحبةٍ لها : مُرِّى بى على النَّظَرَى ، ولا تمرِّى على النَّقَرَى : أى مُرِّى بى على من ينظر إلىَّ ولا يَنْقُرُ .

(نَكَت) تقول العامة فلان شاله ونَكَتَه حتى كسَّر عظمه ، النَّكْث : نَقْضُ ما تَعقِدُه وتُصْلِحُه من بيعةٍ وغيرها ، نَكَثَه يَنْكُثُه نَكْثاً ، والنَّكْثُ : نَقْضُ العَهْد ، فاستعماله فى الأذى مجازى .

(نِكِدْ) تشتم الأم ولدها ، فتقول : رُحْ يا نِكِد ، النَّقَدُ : يقال للقمِيء من الصبيان الذى لا يكاد يَشِبّ .

(نَكَش) بمعنى حَفَرَ وهَيَّج ، تقول : أنْكُش فلان ، نَجَش الصيدَ وكُلَّ شىء مستور ينجُشُه نَجْشاً استثاره واستخرجه ، وبمعنى حرَّك ، نَجَش فلانٌ فلاناً إذا حرَّكه وآذاه ، والمِنْجَشُ والمِنْجاش : الوَقَّاعُ فى الناس ، وتقول كتابة فلان ، أوخطّ فلان زىّ نَكْش الفراخ ، النَّجْشُ : البَحْثُ وهو استخراج الشىء ، فعند ما تَنْجُشُ الدَّجاجةُ الأرضَ للبحث عن غذائها تكون قد شوَّهت سطح الأرض بأرجلها ، فشبهوا الكتابةَ الرديئة بذلك النَّجْش .

(نُمْرُسى) يطلقون على كل بائع فَخّار لفظ نُمْرُسى ، هى نسبة إلى قرية قبلى القاهرة تسمى أبو النُّمْرُس اشتهر أهلها ببيع الفَخّار والصينى ، فصار لفظ نُمْرُسى علماً على كل من يبيع الفَخّار والصينى .

(نِمْنِم) تقول فلان خَطُّه زَىّ النِّمْنِم ، تريد أنه دقيق ، نَمْنَمَت الرِّيح الترابَ خَطَّتْه وتركت عليه أثراً شِبْهَ الكتابةِ وهو النِّمْنِمُ والنِّمْنِيمُ .

(نِنَّه) تغنى للطفل لتغريه على النوم ، فتقول له : نِنَّه يا رب يِنْعِس ، نِنِى : تركية غناء للأطفال مأخوذة عن الفارسية نانو بمعنى مَهْد .

(نِنّى) تقول فلان ضَرَب فلان على نِنّى عينه ، تريد حدقته ، نِينَى Nina : كلمة إسبانية بمعنى حَدَقه .

(نِهْمَه) تقول أنا ما بقاش فىَّ نهمة : أى قُوَّة ، النَّهْمَة : بلوغ الهِمَّة ، والشَّهْوَة فى الشىء .

(نَهْوَق) تقول لمن يصيح على غير المعتاد : مالك بِتْنَهْوَق ، نَهَق الحمارُ يَنْهَق « فيها الثلاث » نَهْقاً ونَهيقاً ونُهاقاً وتَنْهاقا صوَّت ، فكأنك تشبهه بالحمار فى صياحه .

(نُوشَه) يسمون الحُمَّى نُوشَه ، ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً : تناوله ، فسميت الحمى نَوْشَة كذلك لتناولها المريض واستيلائها عليه .

(نَوْلون) وهو أجر البضائع فى سكة الحديد والبحر وغيرها ، فى حديث موسى والخِضْر عليهما السلام : « حملوهما فى السفينة بغير نَوْلٍ » أى بغير أجْر ولا جُعْل ، وهو مصدر ناله ينوله : إذا أعطاه .

(نُونُو) تسمى الطفل الحديث الولادة نونو ، نَو : كلمة فارسية بمعنى جديد حديث ، فأطلقت على المولود وكررت نَونَوْ .

(نَيّأْ) تقول لآخر : أنت تِنَيَّأْ بمعنى تُتْعِب وتُمِل ، تنوّق فلان فى منطقه ومَلْبَسِه وأموره : إذا تجوّد و بالغ ، وتَنَيّق لغةٌ فيه . فلما كان هذا العمل يستدعى طول البال كان منه التعب والضجر .

(نِينَه) تنادى أمّك فتقول لها نِينَه ، نَنَه : كلمة فارسية بمعنى أم جدة ، وأخذها الترك كذلك وأخذناها عنهم .

حرف الهـاء

(هاتَ وهِتهات) تقول فلان دائما يهاتى ، تريد أنه لا ينقطع عن الكلام ، فلان يَهُتُّ الحديثَ هتًّا : إذا سردَهُ وتابعَهُ ، وفى الحديث : « كان عمرو ابن شُعَيْب وفلان يَهُتَّان الكلام » ورجلٌ مِهَتٌّ وهَتَّاتٌ : إذا كان مِهذاراً كثير الكلام ، وتقول : فلان رَبَّالى الهِتْهات ، تريد أنه أوجد عندك كثرة الكلام ، وهَتْهاتٌ : كثيرُ الكلام .

(هاص ومِهْياص ومَهْيَصَه) تقول فلانٌ هاص امبارح فى الفرَح ، وفلان مِهْياص، هاسَ يَهيسُ هَيْساً : سارَ أىَّ سَيْرٍ كان ، وهاس من الشىء هَيْسًا : أخذه بكَثْرةٍ وهو هائِسٌ ، أو هاثَ فى ماله هَيْثاً وعاثَ : أفسد وأصلحَ ، وهاث فى الشىء : أفسـدَه وأخذه بغير رِفْق ، وهاثَ الذِّئبُ فى الغنم كذلك ، والمُهايِسُ وهو الـكثير الأخذ ، والمُهايَثَةُ وهى المُـكاثَرةُ ، ويقال : هاث له من ماله .

(هَأْهَأَه) تريد بها الضَّحك العالى ، الهَأْهَأ : الضَّحِكُ العالى ، وهَأْهَأَ : إذا قَهْقَهَ .

(هايف) تقول العامّة فى أمثالها : تعرف الهايف بكلامه ، كلامٌ هَفْتٌ : إذا كَـثُرَ بلا رَوِيَّةٍ ، وفى اللغة السريانية ܗܒܠܐ هو بمعنى بُخار وهَج دُخان نفخة الخ .

(هِباب) أثر الدخان ، الهَبابُ : الهَباء ، فاستعير للسُّخام لرقته .

(هَبَّبْ ومِهبَبّ) تقول لمن أفسد شيئاً : هَبَّبه ، ثوبٌ هِبَبٌ وأهْبابٌ : مُخَرَّقٌ ، وهَبَّبَهُ : خرَّقَه فهو مُهبَّب ، وهبَّب بمعنى سَـفَدَ ، هَبَّ التَّيْسُ يَهُبُّ هَبًّا وهِباباً وهَبيباً : هاجَ ونَبَّ للسِّفاد .

(هَبتَلٌ) تقول فلان هَبتَلٌ ، تريد أنه طويل تخين ، الهِبَلُّ : الضَّخْمُ المُسِنُّ من الرجال ، والهِبَلُّ : الثقيلُ المُسِنّ الكبيرُ من الناس والإبل .

(هَبَد) تقول أنا شِلْتُ فلان وهبَدْته ، هَبَته يَهْبِتُه هَبْتاً : أى ضربه ، وهَبَتَ الرجُلَ يَهْبِته هَبْتاً : ذَلَّله .

(هَبَش) تقول فلان هَبَش فلان فى وجهه ، الهَبْشُ : نوع من الضَّرْب والهَبْشُ ضرب التلف ، وقد هَبَشَهُ إذا أوجعه ضربًا .

(هَبَّط والْهَط) تقول لمن يتشفى هَبَّطْ والْهَط ، تبأَّطَ الرجُلُ تَبَؤُّطًا : إذا أمْسى رَضِيَّ البال غير مهموم صالحًا ، ولهط يَلْهَطُ لَهْطاً : ضرب باليد والسَّوْط ، وقيل اللَّهْطُ : الضرب بالكفّ منشورة أىّ الجَسَدِ أصابَتْ ، فكأنه يقول المُتَشَفِّى : سَكِّن رَوْعَك واضرب نَفْسَك ، أو اضرب يداً بيد ندما .

(هبَّع) تقول فلان ما نى يِهَبَّع ، هبَع يَهْبَع هُبُوعا وهَبَعاً : مدَّ عُنُقَه ، وهَبَع : استعجل واستعان بعُنُقه .

(هَبْهَب) تقول الكلب بِيْهَبْهَب علينا ، تريد أنه يَنْبَحُنا : هَبَّ التَّيْس يَهِب هَبًّا وهِبابا وهَبيباً . هاج ، ونبَّ للسفاد ، وقيل : الهَبْهَبَة صوته عند السفاد، وهَبْهَب : إذا زجَر فاستعير لنبح الكلب .

(هَبْو) تقول عن شيء حار : طالع منه هَبْو زَى هبو النار ، الهَوْب : اسمِ النار، والهَوْب : اشتعال النار ووَهْجُها .

(هَجّ) إذا لم تُطِق أحداً قلت له : أنا رايح أهِج مِنّك ، هَق الرجلُ : هَرَب ، والقاف تبدل جيما فى بعض اللغات .

(هَجَص وهَجَّاص) تسمع كلاما من أحدهم لا تقبله تقول : دا هَجَص وانت هَجَّاص ، الهَجَس : النَّبْأَةُ تسمعُها ولا تفهمُها ، والهجَّاس : هو المتكلم بالهَجَس .

(هُذْر) تقول إذا سقطْت على الأرض : أنا وقعت هُذْر . أو أخذت هُذْر ، ضَرَبَه فهَدَر سَحْرَه : أى أسْقَطَه ، والهَدْر والهادِر : الساقط .

(هِدْمه وهدوم) تسمى الملبس هِدْمه وتجمعها هدوم ، الهِدْم : الثوبُ الخَلَق المُرَقَّع ، وقيل هو الكساء الذى ضُوعِفَت رِقاعُه ، وخَص به ابن الأعرابى الكساء البالى من الصوف دون الثوب ، والجمع أهْدام وهِدَم .

(هَرّ) تقول لمن تمشى بطنُه مشيا شديداً : هَرّ ، أَرَّ سَلْحَه وأَرَّ نفسه : إذا استطلق حتى يموت .

(هَرْبد ومِهَرْبد) تقول فلان هَرْبد هدومه ، أو هدومه مِهَرْبِده ، تريد أنها مقطعة ، هَرَد الثوبَ يَهْرِدُه هَرْداً : مَزَّقَه فهو مَهْرود وهَريد .

(هَرَت) تقول :سلقت اللحم حتى هريته ، هَرَت اللحمَ : أنضجه وطبخه حتى تهرّى ، وهَرَدْتُ اللحم أهْرِدُه هَرْدًا : طبختُه حتى تهرأ وتفسّخ فهومُهرًا .

(هَرْجَله) تقول عن جماعة : دول ماشيين هَرْجَلة ، تريد بلا نظام ، الهَرْجَلَةُ : الاختلاطُ فى المشى .

(هَرَش) تقول أنا بهْرُش كثير ، بمعنى حكّ الجلد بالأظافر ، الخَرْشُ : الخَدْشُ فى الجسد كله قال الليث : الخَرْشُ بالأظفار فى الجسد كله خَرَشه يخرشُه خَرْشاً واخترشه وخَرَّشَه وخارَشَه مُخارَشَةً وخِراشاً .

(هَرْش عِدّة) يريدون بها التعويض عن التلف الناشىء من الاستعمال ، الأرْشُ : هو الذى يأخذه المُشْتَرِى من البائع إذا اطّلع على عيب فى المبيع ، ويقال لما يُدْفَع بين السلامة والعَيْب فى السِلْعَة ، أرش .

(هَرْشم ومِهَرْشم) أطلب خرشم .

(هِرْمه) تقول عن آخر : دا واد ابن هِرْمَه ، ابن هِرْمَة : آخِر وَلَدِ الشيخ

والعجوز ، ويقال وُلِد لِهِرْمَةٍ ، ولما رأى العامة تاء التأنيث فى الهِرْمة ظنوها صِفَةً للمرأة ، وإنما معناها الشيخوخة .

(هَرَى) تقول ضربه حتى هَرَى جثته ، أَهْرَأَ فلانٌ فلاناً : إذا قتَلَه ، وهرأه البردُ وأهْرَأَهُ : اشتدَّ عليه حتى كاد يقتله أو قتَله ، وهرَى بمعنى أمْعَن فى الطبخ حتى أنضجه ، هَرَتَ اللحمَ : أنْضَجَه حتى تهرَّى .

(هِسْ) تزجر الخيلَ ، فتقول لها : هِسْ ، نَسْنَسْتُ الناقة والشاة أَنُسُّها نَسًّا : إذا زجرتها ، فقلت لها : إسْ إسْ ، فاستعيرت للخيل .

(هُسْ) إذا أردت من أناس أن يسكتوا قلت لهم : هُسْ ، والمُطَيِّب فى الأفراح يُمَهِّد المغنى بقوله للجمهور : هُسْ سَمَع ، هَسَّ الكلامَ : أخفاه ، وهَسُّوا الحديثَ هَسِيساً وهَسْهَسوه : أخفوه ، وسَمَع اسم فعل أمر أصلها سَماع ، أى اسمع .

(هِسِّك أو هِشِّك) تُدَلِّلُ طفلَك تُرَقِّصه بقولك له : هِسِّك ، وَيْس : كلمة فى موضع رأفة واستملاح ، كقولك للصبىّ ، وَيْسُه ما أملحه ، وقال أبو حاتم : أما ويْسَك ، فإنه لا يقال إلا للصبيان ، فحرفها العامةُ إلى هِسِّك وهِشِّك ، واشتقوا منها فعلاً ، فقالوا هَشْكه .

(هطَّل) تقول فلان هطَّل بمعنى استرخى وضعف مشيُه ، هطَل يَهْطِلُ هَطْلاً : مضى لوجهه مَشْياً ، وناقةٌ هطَلَى تمشى رُوَيْدًا ، وهطَلَت الناقةُ تهْطِلُ هَطْلاً : إذا سارت سيراً ضعيفاً ، فاستعيرت للإنسان .

(هَفّ) تقول نفسى هَفَّت إلى العنب ، أو السَّمك هَفّ علىّ ، هَفَّت هافةٌ من الناس : أى طرأت عن جَدْبٍ ، وتقول : فلان هَفّ منى الكتاب ،

أو هَفَّ الشيء الفلاني ، تريد أخذه ومَضَى ، روى عن قَتادة أنه قال فى كلامه : كلما وهَف لهم شيء من الدنيا أخذوه ، ومعناه كلما بدا لهم وعَرَض ، وقال الأزهرى فى هذا المكان ، يقال : وهَفَ الشيء يهِفُ وَهْفاً إذا طار .

(هَفْتان) تقول أنا هَفْتان إذا شعَرْت بضعف من جوع أو غيره ، هَفَتَ يهفِتُ هَفْتاً : دقَّ فهو هافِتٌ ، أو الخَفْتُ والخُفاتُ : الضعفُ من الجوع ونحوه ، خَفَتَ يخفت خُفُوتاً فهو خافِتٌ .

(هَفَق) تقول فلان يِهفَق ، أى لا يكاد يأخذ نَفَسَه إلا بصعوبة ، الفهْقُ : الامتلاء والاتساعُ ، وتَفَيْهَقَ فى الكلام : توسّع ، وأصله الفَهْقُ : الامتلاء كأنه ملأَ به فمه ، والفهْقُ والفَهَقُ : اتساعُ كل شيء يَنْبعُ منه ماء أو دمٌ فَهِق يَفهَقُ فَهْقاً ، فالذى يهفق على قول العامة يملأُ فاه هواء كى يحفظ حياته .

(هَفِيَّه) تقول لمن لا يستمع لكلامك أو يستصغرك : هوَّ أنا هفِيَّه ، رجُلٌ هفاةٌ بمعنى أحمق ، أو رجل هِفٌّ خفيف ، أو الهِفُّ السَّحابُ الرقيق لا ماء فيه .

(هَكَع) تقول فلان ماشى يهكَع ، تريد أنه مسترخٍ ، هكَع إلى الأرض إذا أكبَّ .

(هَلْبَتّ) تقول لآخر : هَلْبَتّ ما فعلت كذا ، تريد أنه لابدّ أن تكون فعلت كذا ، البَتُّ : القَطْع المستأصل ، ولا أفعل ذلك أَلْبَتّة كأنه قطع فعلَه وهو مصدرٌ مؤكّد .

(هَلْس) ضدّ الجدّ ، وبمعنى الخِسّة والكذب ، الأَلْسُ والمُؤالَسةُ : الخِداعُ والخيانةُ والغِشُّ والسَّرَفُ ، وقد أَلَسَ يَأْلِسُ أَلْساً ، والأَلْسُ : الأصلُ

السوء ، والألسُ : الغدْرُ ، والألْسُ : الكَذِبُ ، أوالمُلْثَةُ : الجماعة من الناس ، والهلائثُ السِّفْلَةُ ، وهو من هلائِثِهم ، معناه من خُشارتهم أو جماعتهم .

(هَلضَم) إذا رأيت رجلا يكثر من الحركة والكلام فى شىء قلت دا بِيْهَلْضَم ، الهَذْرَمَةُ : كثرة الكلام ، وهَذْرَمَ الرجُلُ فى كلامه هذْرَمَةً : إذا خلَّط فيه ، ويقال للتخليط : الهَذْرَمة ، وهَذْرَمةُ الكلام : التوسُّع فيه ، أو : اللَّضْمُ العُنْفُ والإلحاحُ على الرجل ، يقال : لَضَمْتُه أَلْضُمه لَضْمًا ، أى عَنُفْتُ عليه وأَلْحَحْتُ ، فزاد العامة عليها الهاء .

(هَلُّولَة أوهُلِّيلَة) تسمع صياحًا وكلامًا ، فتقول : مين عامل الهَلُّولة أوالهُلِّيلَة دى هَلَّلَ الرجلُ : أى قال لا إله إلا الله ، وقد هَيْلَلَ الرجُلُ : إذا قال لا إله إلا الله ، وقد أخذنا فى الهيْلَلَة : إذا أُخذ فى التهليل ، فاستعيرت الهيللة بقولهم : لا إله إلا الله إلى كل صياح .

(هَلْوِس وهلوسه) تقول لمن لا يطابق كلامه المعقول : إنه بِيْهَلْوِس وكلامُه هَلْوَسةٌ ، رجل مُهْتَلِسُ العقل ومَهْلوسُه : مسْلوبُهُ وقيل ذاهبُه ، وقد هُلِسَ عَقْلُهُ .

(هِلِيْهِلِى) تقول للرجل الفرِح : هِلِيْهِلى ، الهَلْهَلَةُ : سُخْفُ النَّسْجِ ، وهَلٌّ وهَلْهَلٌ وهَلْهالٌ وهُلاهِلٌ ومُهَلْهَلٌ : رَقيقٌ سَخيفُ النسج ، ففى استعمال الكلمة مجاز .

(هَمْ) تقول اشتَرِ لى عِنَباً هَمْ حلو هم بارد ، هَمْ : كلمة فارسية بمعنى فى آن واحد معا كما هو واضح فى المثل الذى ذكرناه ، وبعضهم يفسرها بأَمْ التى

هى للتخيير ويضيفون إلى أن المنقول عن لغات العرب أن بعض أهل اليمن يزيدون أمْ فى الكلام ، فيقولون : أم نحن نضرب الهامَ أم نحن نُطْعِمُ الطعامَ : أى نحنُ نضرب ونطعم .

(هَمَج) تقول عن بعض طبقات الناس إنهم هَمَج ، الهَمَج فى كلام العرب : البَعوض ، ثم قيل للرُّذَّال من الناس هَمَج استعارة .

(هَنْك ورَنْك) تقول فلان كان عنده امبارح هَنْك ورَنْك فى منزله ، تريد فرحا متوسعا فيه ، چَنْك : كلمة فارسية بمعنى غناء وأشعار ولقاء وتلاق ومصادقة ، ورَنْك بمعنى لون بهاء جلال رونق .

(هَنْكَر) تقول فلان كان بِيهَنْكَر فى الحفلة الفلانية الهَكْر : العَجَب ، وقيل أشد العَجَب هَكِر يَهْكَر هَكَراً فهو هَكِر وتَهَكَّر تَحَيَّر ، استعير التحيُّر لكثرة الحركة والعمل ، وهى ما يسمونها الهنكرة .

(هَنِّن) تُهَنِّن الأم ولدها الصغير لينام ببعض الغناء ، هَمَّمَتْ المرأة فى رأس الصبى ، وذلك إذا نوّمته بصوت تُرَقِّقُه له .

(هَوايل) تقول فلان سَوَّى الهوايل فى الجهة الفلانية ، تريد أنه فعل مالا يُفعل : الهَيْل والهائل من الرَّمال الذى لا يَثْبت مكانه حتى ينهال فيَسْقُط وجمع الهائل هوائل ، والمَعْنى أنه يسوى كُثْبان الرّمال وهو عمل شاق .

(هَوَّب) تقول فلان مَحدّش يقدر يِهَوِّب ناحيته ، أى يقترب منه ، أهَبْت بالرَّجُل إذا دَعَوْتَه إليك ، كأنه يهاب أو يخشى أن يدعُوَه لِعِظَم هيبته .

(هَوْهَو) تقول الكلب بِيهَوْهَو ، تريد أنه يَنْبَح ، وهَوْهَ الكلب فى صوته : إذا جَزِع فردَّده وكذلك الرجل ، ووَهْوَه العَيْرُ : صوّت حول أُتُنه شفقةً .

(هِهْ) يكلمك أحدهم بالتلفون ، أو يُملى عليك شيئاً ، فتقول : هِهْ هِهْ تريد

الاستزادة من استماع الكلام: هِيهَ وهِيهاً بمعنى زِدْنى من حديثك ، وهى فى موضع إيهِ و إيهَ ، فأبدل من الهمزة هاء و إيهِ اسم سُمّى به الفِعْل، ومعناه الأمْر تقول للرجل : إيهِ ، بغير تنوين إذا استزدته من الحديث .

(هِيه) يعمل طفلك عملا تزجره عليه ، فتقول له : هِيه بمدّ الياء ، أى تُحَذِّرُهُ ، هاهْ : كلمة وعيدٍ .

حرف الواو

(واغِش) تقول البيت ده مليان واغِش ، تريد حشرات غريبة مؤذية ، الوارِش الطُّفَيْلِى المُتَشَهِّى للطعام ، ويقال : للذى يدخل على قوم يُطعِمُونه ولم يُدْعَ ليُعيبَ من طعامهم : وارش ، فاستعير هذا اللفظ للحشرات .

(وَأم) تقول لآخر :هذا الشيء مش وَأْمَك ، تريد أنه لا يناسِبُك أو يوافقك، المُواءمة : الموافَقَة ، وَاءمه وِآماً ومُواءمَة : وافقه ، والوَأْمَة : الموافقة .

(وَجّ) تقول النار وجّت فى الفرش ، هَجَّت النارُ تَهِجُ هَجًّا وهَجيجا : إذا اتَّقَدَّت وسَمِعْت صوت استعارها .

(وِجاء) تقول للتنّور الصغير : وِجاء ، أُوجاق : كلمة تركية بمعنى مَوْقد رَكِيَّة للنار مِجْمَرَة .

(وِحِش) تقول الشيء الفلانى دا وِحِش ، أو الراجل دا وِحِش ، أو تقول : روح يا وِحِش ، الوَخْش : رُذالة الناس وصغارهم وغيرهم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رجل وَخْش وامرأة وَخْش ووَخُشَ الشيء وخاشَة ووُخُوشة ووخوشا : رَذَل وصار رديئا .

(وَخوَح) تقول أنا بوَخْوَح من البرد ، أو بوَخْوَح من المصْرُوف ، وَخْوَح الرجلُ من البرد : إذا ردَّد نفسَه فى حَلقِه حتى تسمَع له صوتا ، ووَخْوَح الرجل : إذا نفَخ فى يدِه من شدة البَرْد ، والوَخْوَحَة : الصوت من الحلق ، فاستعير هذا اللفظ فى المعنى الثانى للتالم من كثرة المصروف أو من مرض.

(وَحوِى وَحوِى إِيَّاحَه) كنا ونحن أحداث تجتمع الأتراب جماعات جماعات ،

وفى أيدينا الفوانيس ونطوف فى الشوارع على المنازل ، وينادى رئيسنا أو رئيستنا : بصوت رخيم موزون وِيحِى وِيحِى ، وفى القاهرة يقولون : وَحَوى وَحَوِى ، فنجاوب على النداء بقولنا كلنا معا ياحَىّ ، وفى القاهرة يقولون : إيَّاحه ، ثم يستمر الرئيس ينادى : بنت السلطان ، لابسه قفطان ، بشراريبه الخ ... ثم تذكر فى النداء أسماء صغار أهل المنزل الذى ننادى تحته بقولنا : لوما محمد أو أحمد أو فاطمة الخ ماجينا ولا تعبنا رجلينا الخ ، إن هذا النداء ينادى به فى أكثر بلدان الوجه البحرى : ويحِى وِيحِى ، والجواب : يا حَىّ ، وأصلها : اللهُ حَىّ ، مخالفا بالمرة لنداء أهل القاهرة الذى هو : وحَوى وحَوِى ، وَيْحٌ : كلمة تَرَحُّم وتوجُّع ، وقد تقال بمعنى المدح والعَجَب كحبَّذا ، وهى منصوبة على المصدر ، وقد تُرفع وتضاف ولا تضاف فيقال : وَيْحَ محمدٍ ، ووَيْحًا له ، ووَيْحٌ له . قال الخليل فى كلمة وَيْس : كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك للصبى : وَيْحَه ما أمْلَحه ، وويسه ما أملحه ، فالنداء كان أصلا وَيْحٌ وَيْحٌ ، أى حَبَّذا ، أو ما أمْلح بنت السلطان لابسه قفطان ، ثم جعلها أهل الوجه البحرى : وَيْحِى وَيْحِى بالإضافة إلى ياء المتكلم ، ثم صارت وِيحِى ، أما فى القاهرة فصارت وَحَوِى . أما الجواب فهو : ياحَىّ ، ولا يزال ينطق كذلك فى أكثر بلدان الوجه البحرى ، وقد يضيفون إليها همزة الاستفتاح عفوًا ، فيقولون : أياحَىّ ، وفى القاهرة يقولون : إيَّاحه .

(وَخْرِى) تقول لصاحبك : أنا جيت وَخْرِى أى متأخراً ، يقال : جاء أُخُرًا وأخيراً وأُخْرِيًا وَإخْرِيًا وآخِرِيًا و بآخِرَةٍ : أى آخر كل شىء .

(وَدِّك) تقول فلان لِسّه ما اتودِّكْش على العمل ، وَدَّكَ الشىء : جعل فيه
الوَدَكَ وهو الدهن ، والأصل أنهم كانوا يأتون بكل وعاء جديد من الفخار
ويطلونه بالدهن قبل استعماله لتهيئته للعمل ، فاستعير ذلك للإنسان .

(وَرْديان) بمعنى الحارس ، كلمة إيطالية Guardiano ثم عرّبت واشتقوا منها
اسماً سموه الوَرْدِيَّة .

(وِرِش) تقول لمن يظهر عليه المرَح من الأطفال : وِرِش ، رجلٌ وارشٌ نشيطٌ
والوَرِشانُ : الخِفافُ من النُّوق .

(وَرْشَه) بمعنى مصنع ، هى كلمة إنكليزية Workshop .

(وَرْنيش) الطلاء المعروف ، هى كلمة إفرنسية Vernice عربت .

(وَزّ) تقول فلان وَزّ على فلان بمعنى أغرى عليه ، الأزُّ : التَّهْييجُ والإغْراء ،
أزّه يؤزُّه أزًّا : أغراه وهيَّجَه ، وأزَّه : حَثّه .

(وَشْوِش) أى تكلم كلامًا خافتاً ، الوَشْوَشَةُ : كلام مختلطٌ حتى لا يكاد يُفهم
والوشوَشَةُ : الكلمة الخفية .

(وَضَّب وموضَّب) تقول لآخر : وَضَّب لنا الشىء الفلانى ، وظبَ على الشىء
وَوَظبَه وُظُوبًا وواظبَ لَزِمَه وداوَمَه وتعهَّده ، ويقال للرَّوْضةِ إذا أُلِحَّ
عليها فى الرَّعْيِ قد وُظِبَتْ فهى مَوْظُوبَةٌ .

(وَضَّر) يقولون فى الصعيد لمن يريدون به الشرّ : وَضَّره ياوَلَد ، أى اقتله ،
ودَّرَ الرجُلَ تَوْديراً : أوْقعَه فى مَهلكةٍ .

(وَظْوَظ) تقول للشاب التارّ السمين : وَظوظ . الوزْواز : الذى يُوَزْوِز إسْتَه
إذا مشى يُلوِّيها .

(وَغوْشَه) تقول أنا حصل عندى وغوشه ، واتوغوشت من الأمر الفلانى ،

الوَسْوَسَـــةُ والوسْواسُ : حديث النفس ، يقال : وسْوَسَتْ إليه نفسُه وسوسةً ووِسْواساً .

(وَكَس ووكْسه) تقول فلان اتوَكَس فى المسألة الفلانية ، تريد أنه خابَ أو اندحر فيها ، الوَكْسُ : النقصُ ، وقد وَكَسَ الشىء ، والوَكْسُ : اتضاعُ الثَّمَنِ .

(وَلاَ أو وَلَه) يكلمك آخر بعُنف ، فتقول له : وَلا وَلا يا سيدى هوَّ أنت مين ، وَيْلٌ : كلمة مثل وَيح ، إلا أنها كلمة عذاب ، يقال : وَيْلَه ووَيْلَك ووَيْلِى وفى الندبة : وَيْلاه ، فحرفت وَيْلَهُ إلى وَلَه .

(وِلْس) تقول المسألة الفلانية حصل فيها وِلْس ، الوَلْس : الخيانة .

(وِلْعَة) أى النار المُضْرَمة ، الوَليع : الطَّلْع ما دام فى قِيقائه كأنه نَظْم اللؤلؤ فى شدة بياضه واحدته وليعَة ، فشبهوا النار المضرمة البيضاء بالوليعة وهى الطلع ، ثم حرفت إلى وِلْعَة .

(وَمَا) تقول عرفت الشىء الفلانى بالوَما ، تريد بالإشارة ، الايماء : الإشارة ، أومأت إليه إيماءاً ، أو من ومَأ إليه يَمَأُ وَمْأً أشار مثل أوْمأ ، فحرف الوَمْأُ إلى وما .

(وَنّ) تستعجل صاحِبَك فتقول له : مَتوِنّش عَلَىَّ ، تريد أن لايتأخر ، وَنَى يَنِى وَنياً ووُنِياً ووَنًى والوَنا الفَتْرةُ فى الأعمال والأمور والتوانى .

(وَنّ) إذا رأيت سِكّيراً بدا عليه الضعف فى كلامه وفهمه وابتدأ يهذى قلت : دا مُوَنِّن ، هو من الوَنا وهو الضعف والفتور والكلال والإعياء وَنَى يَنِى ونياً فهو مُونِىٌّ .

(وِيْركو) وهو ما يدفع للحكومة عوايد الأملاك ، هى كلمة تركية بمعنى مال خراج عطية هدية كانت كثيرة الاستعمال فى الزمن الماضى .

حرف اليـاء

(يا) تخير أحدهم بين شَيْئَيْن ، فتقول له : يا تاخد دِه يادِه ، يا حرف عطف فى الفارسية بمعنى أو إمّا .

(يادوب) تسأل عن شيء فتجاب : يادوب يَكْفِى ، أو يادوب كده ، الكلمة أصلها فارسى يادْ بُودَن فأما ياد ، فمعناها حافظه خاطر و بودَن بمعنى يوجد ومعناها كلها معقول يدخل العقل يقرب إلى الذّهن ثم اختصرها العامة ، فقالوا : يا دُب ثم يادوب .

(يا سيدى ملاّ أنت) يا سيد الملا أنت سِيد مخفف سَيِّد والملأُ الرؤساء والملأ والملا مهموز مقصور الجماعة ، وقيل أشراف القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يُرْجَع إلى قولهم .

(ياظ) تمسك قطعة كبيرة من العُمْلة بيدك مُطْبَقَة بحيث لايرى منها شيء وتسأل زميلا لك : طُرّه و إلا ياظ ، الطرّة : تقدمت ، ياز : كلمة تركية بمعنى كتابة ، منها اشتقت كلمة يا زجي ، أعنى كاتب .

(يافطه) أظنك أينما سرت ترى اليُفَط على الدكاكين والأبواب وعلى الحيطان فى المنازل ، يافتَه : كلمة فارسية واستعارها الترك بمعنى إجازة امتياز احتكار الخ ، وهى اسم مفعول من يا فـْتَن بمعنى أعلن أو كتب .

(ياقه) يعرفها كل من لَبِس لِبْس الفرنج ، ياقه يَقا يَقَه : كلمة تركية بمعنى حرف قَبّ رقبة ملبوس من الملابس .

(يامَه) تسأل هل عندك كثير من الشيء الفلانى ، فتجاوب : عندى يامه ،

أعنى كثير ، يما : كلمة تركية بمعنى قطعة جزء فِلذَة للتغيير ، أو من يما السريانية بمعنى البحر أو اليمّ للدلالة على الكثرة ، والتفسير الأول أرجح .

(ياويكه) ينادى الفتى رفيقه مناداةً رمزية تهرُّباً من الأهل ، فيقول : ياويكه ، ويكررها فيسمعها الرفيق فينزل إليه من منزله ، وَىْ : كلمة تعجب ، ويقال : وَيْكَ ، وَوَىْ لعبد الله ، وَوَىْ يكنى بها عن الويل ، فيقال : وَيْكَ أتسمع قولى وقال عنترة :

ولقد شفى نفسى وأذهب سُقْمَها قيلُ الفوارس وَيْكَ عنترُ أقْدِم

فأخذها العامة وقالوا : ياويكه .

(يايْ) وهو اللىّ المعروف ، ياى : كلمة تركية بمعنى قوس أو منحن .

(يَخْنِى) ما ألذّ اللحم باليَخْنِى ، يخنى كلمة فارسية بمعنى مفروم اللحم ، أو السمك أو الطيور ومُسَوّى فى الفرن .

(يَدَس) لعبة أو رهان ، اليَدَس : يعرفها الأحداث لكثرة معاناتهم لها فى المنازل لاسيما بين الأب أو الأم والإخوة والأولاد الصغار للحصول على الرهان وشرطها أن كل واحد يتناول شيئاً من الآخر لابدّ أن يقول قبل التناول فى بالى وإن نسيها غُلِب ووجَب عليه دفع الرهان ، يَدَشْت : كلمة فارسية بمعنى مفهوم أو فى الذاكرة ، أو معروف ، أو معلوم .

(يَشْمَك) وهو عند الطبقة الراقية كالبرقع عند العامة ، يَشْمَق : كلمة تركية بمعنى طَرْحَة أو غطاء للرأس .

(يَغْمَه) إذا رأيت حقوقا ضائعة قلت : دى بقت يَغْمَه ، يَغْما : كلمة فارسية وتركية بمعنى نَهْب سلْب غاره ، ومنها قالوا : يَغْمَجى بمعنى نهّاب سلّاب ، وصرّفها العامة فقالوا يَغّم .

(يِكُت) تقول فلان بيِكُت عَرَق ، أعنى أنّ عرقه كثير جدًّا ، كتَّت القِدْر تَـكِت كتيتا : إذا غلَت ، ولما كان الغليان يكون معه بخار كثير استعير للعرق .

(يلُقّ) أعنى قَلِقْ .

(يَلّهْ) تقول لزميلك : يَلَّه بِنا أو تطرد شخصاً ، فتقول له : يَلّهْ بَرّه ، يَله : كلمة فارسية بمعنى أرْخى خلَّص سرَّح .

(يَميش) وهو الذى نـكْثِر من أكله فى رمضان ، يَمِش : كلمة تركية بمعنى ثمر جاف .

(يِنْحَر) تقول فلان مسكين قعد يِنْحَر على ابنه حتى عَمِى تريد أنه بكى كثيراً على ولده ، طَحَرت العينُ قذاها تَطْحُر طَحْراً : رَمَت به ، وطحرت العين الغَمَصَ ونحوه : إذا رَمَت به ، فاستعير للبكاء .

(يُوغُورْت) وهو اللَّبَن الزَّبادى ، هى كلمة تركية بمعنى اللبن الجامد .

تم الكتاب

وكان الفراغ من تبييضه فى صبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ١٣٥٧ (الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨)

تصحيح بعض أغلاط

نظراً لأن الحروف السريانية لا توجد فى مصر إلا فى مكان واحد، ولم يمكن الحصول من هذا المكان إلا على صور الكلمات المطلوبة مطبوعة دون السماح بحروفها ، اضطررنا إلى عمل رسوم (كليشيه) لكل كلمة سريانية على حدة ، فحصل خلط بينها فى أول طبع الكتاب لعدم المران عليها فى مطابعنا ، ولذا بيّنّا فيما يأتى الأخطاء التى وقعت :

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٧	٥	ܥܡܐ	ܕܚܐ
١٨	٦	ܪܩܙ	ܐܬܘܪ
٨٠	٤	ܘܥܠܐ	ܘܡܣܠܐ
٨٠	٩	ܪܩܙ	ܕܥܣܢ
١٢١	٥	ܡܢܨܪ	ܡܫܝܚ
١٢٣	٨	ܦܘܨܪ	ܡܢܨܪ
١٢٨	١٠	ܡܠܟ	ܥܠܟ
١٩١	٢١	ܕܚܐ	ܥܡܐ

بحمد الله تم طبع كتاب (المحكم، فى أصول الكلمات العامية)
لحضرة صاحب العزّة، الأستاذ البحاثة الدكتور أحمد بك عيسى
مصححاً بمعرفتى ؟ رئيس التصحيح

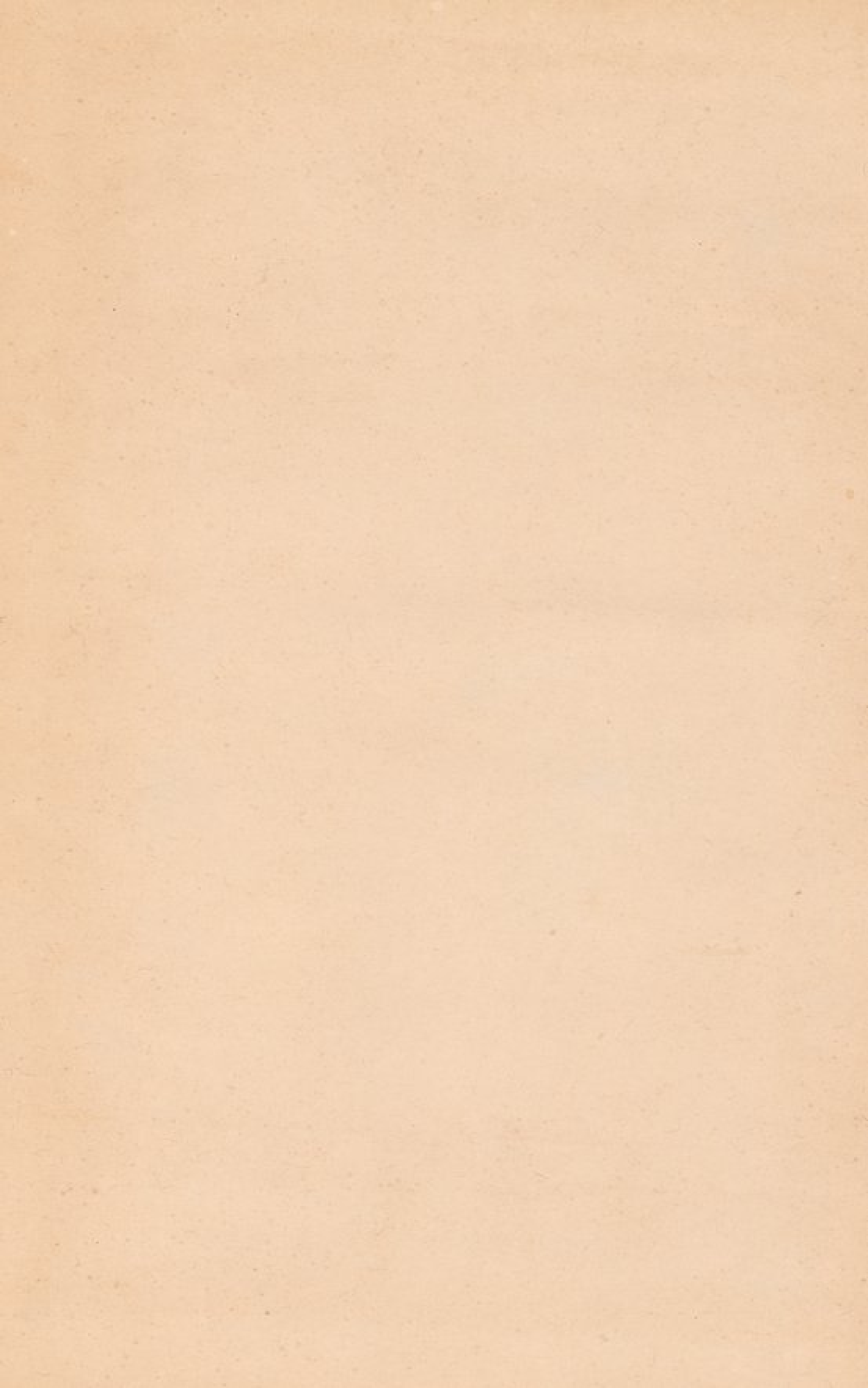
أحمد سعد على

من علماء الأزهر الشريف

[القاهرة فى يوم الخميس ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨ ﻫ
الموافق ٣ أغسطس سنة ١٩٣٩ م]

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبي











DATE DUE

